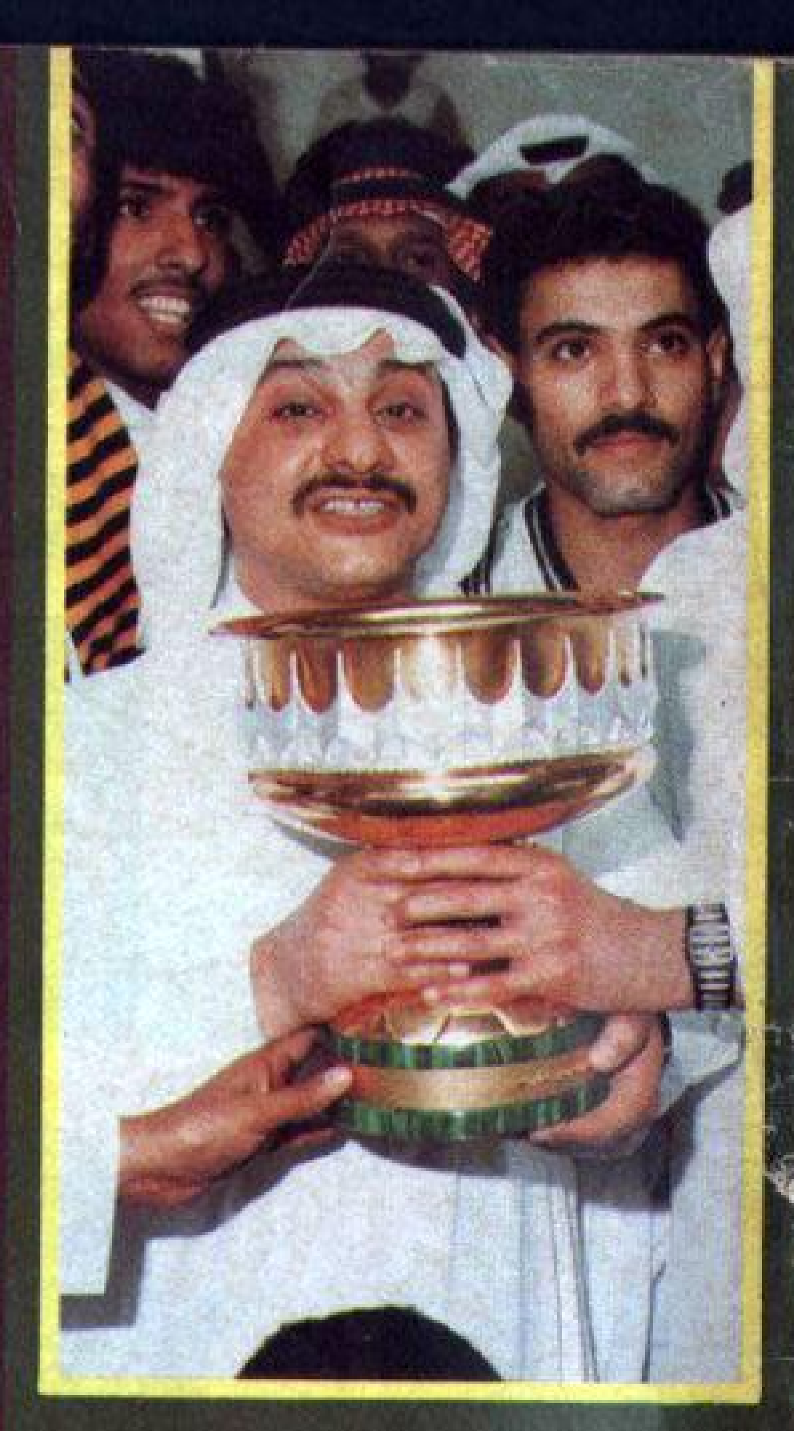
AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

152 Septembre 1991

□ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٥٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٩١ ـ صفر ١٤١٢ هـ

مالديني: انا جائع للالقاب



الشباب بطل السعودية



النعيمة: حديث الوداع



□ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٥٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ ـ صفر ١٤٢١ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ الاشراف على التنفيذ
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

العدد الأوروبي ـ السعودي

الشهر الماضي، اب (اغسطس)، لم تصدر «الوطن الرياضي» من دون سابق انذار، وقد سها عن بالنا تذكير القراء بان المجلة تصدر مرة خلال شهري تموز واب (يوليو واغسطس) من كل عام، وذلك منذ سنتين، لمصادفة العطلة الصيفية في أوروبا، مما يفرض انقطاعاً في الاتصالات بين إدارة المجلة والمؤسسات الاعلانية والتسويقية التي تتخذ من أوروبا مقرات رئيسية لها. لذا فإن العدد الذي صدر في تموز (يوليو) ويحمل الرقم ١٥٠، هو في الواقع عن شهري تموز واب (اغسطس)، فعذراً من قرائنا الاعزاء، خصوصاً أولئك الذين اتصلوا من كل الارجاء والانحاء مستفسرين عن تأخر صدور المجلة.

وهذا الاحتجاب القسري، فرض علينا ان نقوم بعمل لا نرضاه، وهو نشر مواد ومواضيع في غير زمنها وبغير حجمها الطبيعي، وهذا ما انطبق في هذا العدد على دورة العاب البحر الأبيض المتوسط وموندیال الشباب وكاس الليبرتادورس واعتزال صالح النعيمة التي كان من المفروض ان تنشر في «العدد المحتجب»، ولاننا اضطررنا نشرها في غير زمنها، عمدنا الى تصغير حجم المساحات التي كانت مخصصة لها.

كما فرض علينا ذاك الاحتجاب القسري، ان نغيّب بعض الزوايا الثابتة مثل «نادي الاصدقاء» وان نحجّم بعضها الآخر مثل «كل الالعاب»، علاوة على قطع مسلسل مارادونا الذي واظبنا على نشره في الاعداد الخمسة السابقة، ولكننا سنعوض لمتتبعي اخبار النجم الارجنتيني، بنشر تحقيق واسع وشامل عن سقوط مارادونا واخر اخباره.

واذا كنا غيّبنا بعض المواضيع والزوايا، فقد استعدنا اللقاء الخاص مع ابرز النجوم العالميين، ونقدم في هذا العدد اللاعب الدولي الايطالي باولو مالديني نجم ميلانو، الذي لم يحقق لاعب آخر في زمانه ما حققه هو في سنه المبكرة..

واذا كنا اطلقنا على العدد الماضي تسمية «العدد الاوروبي»، يمكننا تسمية هذا العدد بـ «العدد الاوروبي ـ السعودي». فالعدد الماضي خصص نصفه للكؤوس الاوروبية وللدوري في بعض الدول الاوروبية، وفي هذا العدد نقدم ملف الدوري في اوروبا بشكل مميز، بحيث نسلط الأضواء على الفرق بطلة الدوري وعلى النجوم وخصوصاً الهدافين منهم، في كل الدول الأوروبية، باستثناء بعض الدول القليلة جداً. وهذا الملف، بما كلف من جهد بذلته الزميلة أمية حماد، بمعاونة الزميل سمير بشير، يستحق التنويه بمحتواه وبطريقة اعداده، كما يستحق المساحة الكبيرة التي خصصت له، ولو كان ذلك على حساب بعض المواضيع والزوايا الثابتة الهامة.

اما «الطرف السعودي» في تسمية هذا العدد، فيعود الى نشر موضوعين رئيسيين في خمس عشرة صفحة، عن اعتزال قائد المنتخب والهلال صالح النعيمة، وعن دوري كاس خادم الحرمين الشريفين، وبذلك نقدم ترضية للقراء السعوديين الذين يطالبون بزيادة الاهتمام بنجومهم..

أسرة التحرير

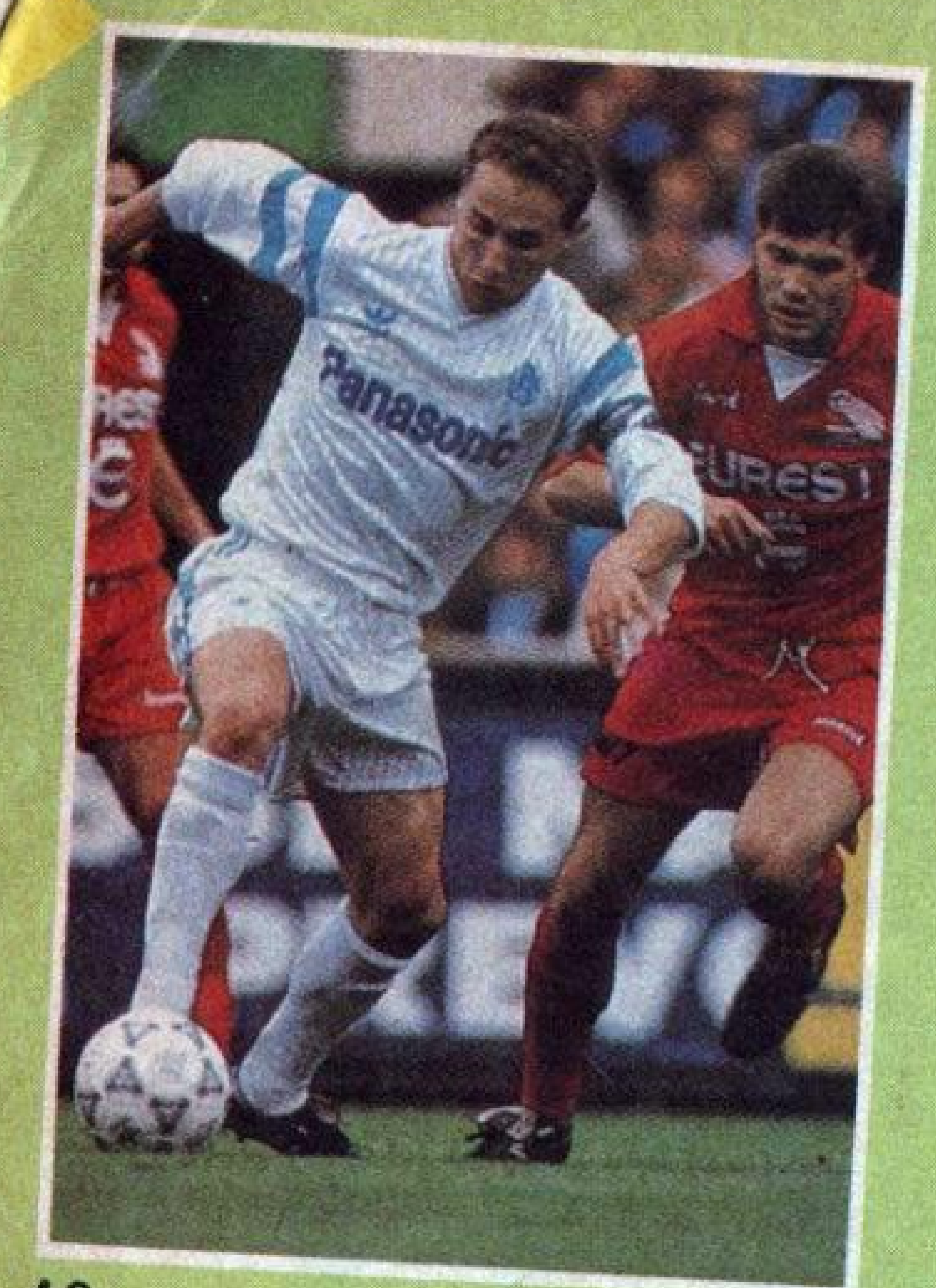
□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١.٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١.٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص.ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس Presse 43283 LE

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE ـ فاكس: ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص.ب ١٦٥ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm. St Georges. Rue Hopital Orthodoxe









مالديني خلال مباراة ايطاليا وهولندا في بطولة اوروبا للشباب تحت ٢١ سنة

مالديني يحمل كاس اوروبا

مالديني خلال مباراة ايطاليا والارجنتين بالمونديال

مالديني في قميص ميلانو

«الفتى الخارق» اصغر بطل يحقق انجازات

مالديني: انا جائع للالقاب

ميلانو ـ محمد جباعي

في سن الثانية والعشرين، فاز باولو مالديني، «الفتى الخارق»، كما يسمى في ايطاليا، بكل ما يمكن ان يفوز به مشاهير الأبطال في مسيرة كاملة. فتفجر مع المنتخب في بطولة اوروبا ١٩٨٨، ونجح في خلافة كابريني الذي يشبهه في نضجه وبساطته.

وفي سن العشرين التي تعتبر سناً طرية، ليس من السهل أن يبدأ المرء مع منتخب مثل المنتخب الايطالي، وأن يكمل مسيرة «وحوش الكرة» المقدسين عند الايطاليين، أمثال فاكيتي وكابريني. إنه امر مخيف، إذا لم يولد المرء موهوباً، او إذا كان لا ينتمي الى عائلة تعيش في الأجواء الكروية، وإذا كان لا يملك مزايا باولو مالديني، ابن تشيزاري مالديني أحد ابطال ميلانو السابقين.

وفي ميلانو، ومنذ بلغ سن العشرين، اصبح مالديني نقطة ارتكاز اكيدة وضمانة في دفاع يعتبر الأفضل في العالم، ولا شك أن باولو فتى محظوظ، غني، مشهور، تتهافت الفتيات حوله من أجل ابتسامة. سجله الشخصي يثير حسد عدد من الأبطال الذين يكبرونه سناً..

تقنياً، يعتبر مالديني من افضل المواهب الكروية في ايطاليا. يلعب في مركز الظهير الأيسر، ولكن بإمكانه ان يقوم بدور المهاجم والليبرو، وبالكفاءة ذاتها. وهو قادر ان يلغي دفاع الخصم، مهما بلغت قوته. وهو شرس وسريع، يجيد التجاوز بدقة متناهية، علاوة على قوته ودقته في الضربات الراسية. وينجح في تجاوز واستباق مخططات خصومه، ولا يلجأ للقوة الا في حالات طارئة..

باولو مالديني، متحفظ مع الصحافيين، وينتقي كلماته بدقة لتفادي الإشكالات. لذا لم ينجح احد في ايقاعه في فخ الأسئلة التي كانوا ينصبونها له بسرية. وهكذا كانت حاله في هذا اللقاء الخاص «بالوطن الرياضي»:

افضل الجناح الأيسر والعب في اي مركز

□ «الوطن الرياضي»: ما سبب تأخر ميلانو منذ الموسم قبل الماضي؟

● مالديني: من عادة ميلانو البقاء في الطليعة، غير ان الفريق خاض عدداً من المباريات المتلاحقة داخلياً وخارجياً. فلعب في الدوري والكاس الايطاليين، وشارك في الكؤوس الاوروبية وفي كاس الانتركونتيننتال (الكاس القارية) اضافة الى كاس السوبر. وهذا ما ادى لانخفاض مستوانا نسبياً، لتعرض بعض لاعبينا للتعب والاصابات من كثرة التمارين والمعسكرات والمباريات.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي حقيقة مشكلاتكم في ميلانو؟

● مالديني: تواجه كل الفرق لحظات صعبة في حياتها، وعن مشكلاتنا بالذات، فإننا نتبع اسلوباً هجومياً في اللعب، وكنا في السابق نعطي افضل من الآن، وخسارتنا في بعض المباريات لم يكن سببها نقص لياقة اللاعبين، بل لعدم محالفة الحظ لنا. وفقدنا بعض النقاط في الدوري، وهذا ما اثر في معنوياتنا، وسنستعيد تلك الثقة المفقودة حال عودتنا الى سكة الانتصارات.

□ «الوطن الرياضي»: نجحت في مركز الظهير الأيسر، وتنجح في التقدم الى الامام، هل أنت مرتاح في هذا المركز؟

● مالديني: لو كان الأمر يعود لي، في اختيار المركز الذي ارغب في اللعب فيه، لاخترت مركز الجناح الأيسر. ولكن أرى ان للفريق متطلباته وحاجاته، وينبغي احترام تلك المتطلبات، وعليّ تقديم مصلحة الفريق على مصلحتي الشخصية. وعادة ما استشير المدرب في كل شيء يتعلق بامور الكرة. وطالما انني اعطي في مركز الظهير، واستطيع ان اخدم الفريق في هذا المركز، لا اجد غضاضة في تنفيذ تعليمات المدرب، حتى ولو طلب مني ان اكون قلب دفاع. ويمكنني فهم وجهة نظر المدرب بسهولة. واجد في نفسي القدرة على التطور، وادركت في السنوات الماضية أن التمارين الخاصة يمكن ان تفيد مئة بالمئة، سواء من الناحية التقنية او الجسدية. ولا بد من الثبات في التدريب للوصول الى المستوى الذي احلم به. واؤكد ان بإمكاني النجاح في ما لو لعبت في مركز الجناح الأيمن او الوسط ومن اخطائي عدم سعيي الى تسجيل الاهداف. والمطلوب ان استفيد من الفرص التي تلوح امامي، فاعمد الى هز الشباك، وبذلك اكون قد فهمت نفسي اكثر.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك برحيل ساكي عن ميلانو؟

● مالديني: سبّب هذا الرحيل جرحاً في الفريق، واندماله ليس سهلاً. وربما جاء قرار ساكي غريباً. وهو كان يردد انه سيتوقف عن العمل في ١٩٩٢ ليحظى بالراحة، مثل اي انسان. لكن يبدو ان ضغط الكرة كان ثقيلاً عليه ولا يُحتمل، ومع ذلك كان عليه التفكير ملياً قبل مغادرته ميلانو لعدم انتهاء مدة عقده مع النادي. وبلا شك احترمنا ارادته.

□ «الوطن الرياضي»: وما هي الثغرات التي ظهرت بعد رحيل ساكي؟

● مالديني: بقيت تشكيلة ساكي كما هي، ولكن تبدو المواقف التي نواجهها وكأنها جديدة علينا، رغم اننا لا نخشى ان يحصل اي تغيير في اسلوب اللعب. والثغرات التي حصلت قد لا تظهر كلها دفعة واحدة، بانتظار مجيء المدرب الذي يسدها.

□ «الوطن الرياضي»: تردد في الصحف منذ نحو عامين انك لا تعرف ماذا تريد، وقد مررت حينها بمرحلة ضياع، فما كانت الاسباب، وما كانت النتيجة؟

● مالديني: نعم، كانت تلك المرحلة قائمة في حياتي الكروية، وتعلمت حينها درساً قاسياً. والسبب انني كنت اعاني من مرحلة سيئة نفسياً، ورفضت التوقف حينها، وربما اخطات، لأنه لا عذر لمن يمارس كرة القدم حين يخطىء. ففي بعض الاحيان تشعر بانك غير قادر على تفريغ كل الطاقة التي تملكها. علماً ان لكل لاعب طاقة محدودة ليس بإمكانه تخطيها، لكن الغير لا يدرك هذا الأمر، وهم لا يجدون لك العذر اذا خف عطاؤك لسبب ما. وزاد في تعاستي والمي، قيام بعض الصحف بالترويج بانني انتهيت كروياً، وكان المطلوب خلاف ذلك، ورغم الضغط الكبير الذي عانيته، استطيع القول انني مررت بالامتحان، وعدت الى تألقي بعدها.

لم نستحق الخسارة أمام الارجنتين

□ «الوطن الرياضي»: أخفق المنتخب الايطالي في مونديال ١٩٩٠، فهل تتوقع له التأهل لبطولة اوروبا ١٩٩٢ في السويد؟

● مالديني: لا شك ان المنتخب الايطالي نجح في ١٩٩٠ بتقديم العروض الجيدة، ولم ينجح في الوصول الى اللقب، وجانبنا الحظ في ضربات الجزاء الترجيحية في المباراة ضد الارجنتين. فلم نتمكن من الوصول الى المباراة النهائية للمونديال. ويلعب الحظ دوره السلبي في كثير من الاحيان ضد الفرق القوية عالمياً. وبالنسبة الى تأهل ايطاليا الى نهائيات بطولة اوروبا ١٩٩٢، فهذا ما اتوقعه، ولكنّ الطريق للوصول الى الهدف لا اعرفها.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي الذكريات التي تركها المونديال في مخيلتك؟

● مالديني: ذكريات المونديال تبقى رائعة. ففي العام ١٩٨٦ تابعت مباريات المونديال عن التلفزة، وكنت أحلم بالمشاركة. اما عن مونديال ١٩٩٠ فما زلت اذكر مرارة الخسارة في المباراة ضد الارجنتين. واتسم اللعب فيها بالحماسة، ولم نستحق الخسارة لما قدمناه من جهد سخي، لان مستوانا كان جيداً. وما العمل اذا لم يحالفنا الحظ!

□ «الوطن الرياضي»: ما هو المنتخب الذي لفت نظرك في المونديال السابق؟

● مالديني: كان منتخب الكاميرون «الحصان الأسود» في المونديال بدون منافس، واستطاع هذا المنتخب القادم من القارة الافريقية ارضاء جميع اذواق جمهور الكرة، واستحق الانتصارات التي حققها وصولاً الى الدور ربع النهائي في البطولة. واعتقد انّ «الأسد العجوز» روجيه ميلا لعب دوراً اساسياً مع الفريق رغم ان وجوده فيه كان احتياطياً.

□ «الوطن الرياضي»: وماذا عن المنتخب الافريقي الآخر مصر؟

● مالديني: لعب فريق «الفراعنة» مباراة كبيرة ضد هولندا في بداية المونديال، واعطى صورة جيدة عن مستواه في خطوطه كافة. لكن ما لبثت تلك العروض ان تأخرت في المباراتين التاليتين ضد ايرلندا وانكلترا. وذاق المصريون الهزيمة ضد الانكليز ولم يتأهلوا للدور الثاني. وكان عليهم متابعة اللعب بالأسلوب ذاته الذي بدأوا به، ولم يحققوا اهدافهم كاملة في البطولة.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا تحدثنا عن الكرة العربية بشكل عام؟ وما تقييمك لها؟

● مالديني: يوجد تقدم مستمر في مستوى الكرة العربية، على صعيد المشاركات في المونديال، وكذلك على سبيل العروض المقدمة فيها. وهذا مؤشر ايجابي على امكان زيادة التمثيل العربي في البطولات المقبلة، لان الكرة العربية ما تزال تبحث عن موقع افضل لها عالمياً. وهناك سعي حثيث لتحقيق اهدافها، مما يجعلنا نتوقع لها تسجيل المزيد من الانتصارات والتقدم في المستقبل.

مالديني

ما دمت أملك الارادة

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم مسيرتك الكروية؟

● مالديني: حين انظر الى الماضي، لا اجد انه كان ممكناً ان اعطي اكثر مما اعطيت. إذ إنني بدات باكراً مع الفريق الذي كان في طور التجديد، وكان برلوسكوني جديد عهد بالرئاسة. واعتقد انني وصلت في الوقت المناسب. ما زالت صور الماضي عالقة في ذاكرتي وكانها حصلت البارحة. واتذكر كيف طلب مني ليدهولم الاستعداد للعب وانا في السادسة عشرة، وكنت بالكاد احلم بان اجد لي مركزاً على مقاعد الاحتياطي. والحقيقة ان بصمات ليدهولم لا تمحى على صفحاتي الكروية، حيث وضع ثقته العالية بي، وثابر على دفعي الى الامام وتشجيعي على العطاء. وقد تربيت كرويا على يديه، وعرفت بعد ليدهولم العديد من المدربين الذين استفدت من خبراتهم، وادين لكل واحد منهم بشيء، ومنهم داريغو ساكي الذي عرفت معه اولى انتصاراتي، ومع مجيئه بدات مسيرتي مع البطولات في ميلانو، وبدات مواهبي تتفتح بشكل طبيعي برغم صغري نسبة لزملائي.


مالديني يتحدث للزميل محمد جباعي

□ «الوطن الرياضي»: هل يمكن القول ان طريقك الكروية كانت مزروعة بالورود؟

● مالديني: من الطبيعي ان يواجه اللاعب في بداية حياته بعض المصاعب، وواجهت تلك المرحلة وانا في السادسة عشرة. وكان ضغط الصحافة كبيراً عليّ. وكنت محظوظاً لوجود والدي الى جانبي، لانه افادني بتجربته كرياضي، وكان يدرك اصول التعامل معي، واستفدت كثيراً من نصائحه خارج الملعب، وتخليت عن امور كثيرة تشغل الفتيان عادة. ولعل نجاحي المبكر دفعني للتخلي عن رفاقي لاتفرغ للكرة كلياً. ووجدت الأمر صعباً في البداية، واستطعت ان اتاقلم فيما بعد على الجدية في العمل، ومهنتنا غنية بالمكافات التي تنسينا كل التضحيات.

وانا عادة فتى هادىء. احب السكينة في حياتي، وحين اغادر الملعب لا افكر بالكرة مطلقاً. ويهمني ان اتسلى واعيد شحن نفسي لاستعادة قوتي، بحيث تبقى «البطارية» جاهزة للعمل.

□ «الوطن الرياضي»: تمثل روح الفوز في الفريق مع قدامى اللاعبين مثل باريزي وغالي وانشيلوتي، فهل ما تزال متحمساً للعبة؟

● مالديني: ما ازال في الثالثة والعشرين، وساستمر ما دمت املك الارادة وبعيداً عن الاصابات. وكلما زادت انتصاراتي، كلما زدت توقاً لتحقيق المزيد من النجاح. واجد نفسي في الوقت الحاضر جائعاً للالقاب، اتوقع ان احقق كثيراً من اهدافي المرسومة في المستقبل. علماً ان سنواتي الاربع الماضية مع المدرب ساكي قد لا تتكرر.

وهدفي الحالي، تحقيق بطولة الدوري مع ميلانو، وهذا اللقب يهمني كثيراً، ويتوق اليه جمهورنا اكثر من اي لقب اخر، والسبب ان بطولة الدوري تكون طويلة ومشحونة بالحماسة، ومليئة بالتنافس.

□ «الوطن الرياضي»: ما كانت اجمل لحظة في حياتك؟

● مالديني: اجمل لحظة في حياتي حتى الآن، تلك التي عشتها بعد فوزنا بكاس اوروبا للاندية البطلة في برشلونة. وتاثرت كثيراً بالحشد الجماهيري الكبير الذي جاء لمؤازرتنا وتحيتنا.

□ «الوطن الرياضي»: وماذا عن اسوأ لحظة؟

● مالديني: حين اصبت بكسر في طوكيو، وكانت اول حادثة اتعرض لها. واستطعت ان استعيد كامل لياقتي بعد شهر ونصف الشهر والحمد لله لم اواجه مثل تلك المشكلة بعدها.

ابن العائلة الرياضية


باولو مالديني وخطيبته ادريانا

تعتبر عائلة مالديني متعددة المواهب رياضياً، ولباولو خمسة اخوة: اليساندرو ويصغره بثلاث سنوات وترك الموسم الماضي فريق فيليبس في كرة السلة ليؤدي الخدمة العسكرية. ولشقيقته دونابتيلا ماض مجيد مع فريق كرة السلة. بينما اكتفت مونيكا وفالنتينا بالسباحة وكرة المضرب كهواية.

اما الرياضي الاول في العائلة، فهو الاب تشيزاري، الذي كان مخلصا لميلانو طيلة حياته. واذا كانت مزاياه التقنية شبيهة بمزايا ابنه، لكن اداءه افتقد للثبات. وقد فاز تشيزاري عام ١٩٦٣ باول كاس للنوادي البطلة في تاريخ الكرة الايطالية، مع ميلانو ضد بنفيكا. وفاز ببطولة الدوري الايطالي اربع مرات، وبلغ عدد مبارياته مع ميلانو ٣٤٧ مباراة، وسجل ثلاثة اهداف.

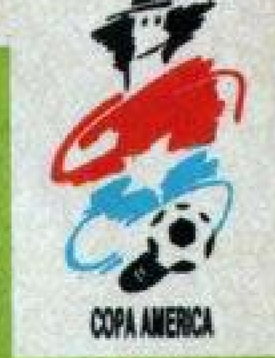
«البلاي بوي»



مالديني ومعجبتان

صورة مالديني المحاط دائماً بالفتيات في الملاهي، جعلته عرضة للكثير من الشائعات والتسميات والاقاويل، ومنها «البلاي بوي». ولكن مالديني فتى بسيط، ونمط حياته هادىء. يحب الموسيقى، وحين يسمح له الوقت يذهب الى السينما مع الاصدقاء. يقرأ العديد من الصحف ولا يكتفي بالرياضية منها، واحياناً يفضل البقاء في البيت لمشاهدة التلفزيون.

اعلن خطبته منذ عامين على ادريانا، وكان اللقاء بينهما وليد الصدفة. وكانت ادريانا تجهل ان باولو لاعب كرة قدم، وهي تقوم بدور عارضة ازياء لاهم المصممين الايطاليين، ولكن نمط حياتهما المختلف، لا يسمح لهما بالالتقاء كثيراً. لذا لم يتحدثا حتى الآن بالزواج. من هنا فان بامكان المعجبات ان يحلمن ما شئن.



البرازيل استيقظت متأخرة

الارجنتين اهدت "كوبا اميركا" الى مارادونا



الارجنتيني كانيجيا بين لاعبين برازيليين



الارجنتيني محمد الى اليمين خلال اللقاء ضد البيرو

وصل المنتخب الارجنتيني الى القمة بفوزه بكاس اميركا الجنوبية الثامنة والعشرين التي نظمتها التشيلي، وهو لقبها الاول في هذه المسابقة منذ ١٩٥٩، والعاشر منذ بدء المسابقة في ١٩١٧..

وبهذا الفوز، عوض المنتخب الارجنتيني ولو جزئياً، خسارته نهائي مونديال ١٩٩٠ امام المانيا، وبه بدّد كل الشكوك، وواجه كل المتاعب التي كادت تؤثر على اداء لاعبيه، بعد غياب قائده مارادونا الموقوف بتهمة تعاطي المخدرات، وبعدما تسلم مهام المنتخب مدرب جديد هو الفيو باسيلي، مما جعل الكثيرين يظنون بان المنتخب يمر بمرحلة انتقالية خطرة، ولكن الفريق ارتفع الى اعلى المراتب، بفضل الامان الذي وفره غويكوتشيا في حراسة المرمى، وبخبرة رودجيري في الدفاع، وبتالق ليوناردو رودريغز في خط الوسط، وباهداف لاعب الهجوم باتيستوتا الذي نال لقب هداف البطولة برصيد ستة اهداف.

وتميزت «كوبا اميركا» بلقب رائع وبكفاءات فردية ممتازة، وكان عنوانها الرئيسي: «كرة جديدة في قارة جديدة، فقد بدا واضحاً، بعد الخيبة الاميركية اللاتينية في مونديال ١٩٩٠، ان الجيل الجديد اخذ على عاتقه مهمة اثبات جدارته في كاس اميركا، مما اثار اهتمام النقاد، واكد ان المستقبل سيكون لهذه القارة، وقد ارسلت تشكيلة الارجنتين الجديدة، باسم كانيجيا وباتيستوتا، تحدياً الى العالم في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وكان العناق بعد الفوز، بين كانيجيا وباتيستوتا، يمثل فرح دولة بكاملها، بعد اول فوز حقيقي في مرحلة ما بعد مارادونا.. وكان الفريق الارجنتيني الاقوى هجوماً بـ ١٦ هدفاً، من اصل ٧٣ هدفاً سجلت في البطولة خلال ٢٦ مباراة، اي بمعدل ٢,٨٠ اصابتين في المباراة، في حين ان المعدل في نهائيات كاس العالم الاخيرة كان ٢,٢١ اصابتين، وهو ادنى معدل في تاريخ الكاس منذ نصف قرن.

الارجنتين بفارق نقطة عن البرازيل

الارجنتين والاوروغواي هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يخسرا اية مباراة، لكن الاوروغواي (بطلة الدورة ٩ مرات)، التي فازت في مباراة وتعادلت في ثلاث، لم تتاهل، اذ تفوقت عليها البرازيل بفارق الاصابات.

جاءت نتائج المجموعة الاولى التي ضمت الارجنتين والتشيلي والباراغواي والبيرو وفنزويلا عادية وكما كان متوقعاً تصدرت الارجنتين ترتيب الفرق من دون خسارة، تلتها التشيلي وصعد المنتخبات الى الدور الثاني.

ولم تعرف هذه المجموعة طعم التعادل ولم تحقق فنزويلا اي فوز مسجلة اصابة واحدة بينما دخلت مرماها ١٥ اصابة.

وضمت المجموعة الثانية فرق كولومبيا والبرازيل والاوروغواي والاكوادور، وبوليفيا، وتصدرت كولومبيا ترتيبها بعد فوزها على البرازيل، التي ظهر من خلال اشتراكها في البطولة، انها لم تنهض بعد من الازمة التي عانتها بعد خروجها من الدور الثاني لمونديال ايطاليا ١٩٩٠، لكنها رافقت كولومبيا الى منافسات الدور النهائي، وبفارق الاصابات عن الاوروغواي، وبعد فوزها على الباراغواي في الدقيقة القاتلة.

وفي الدور النهائي كانت المباراة بين البرازيل والارجنتين هي التي تحدد من سيكون البطل في الدورة، لان الفائز سيقطع ثلاثة ارباع الطريق لاحراز اللقب.

وهكذا كان بالنسبة للارجنتين، والمباراة بحد ذاتها انتهت لمصلحتها (٣ ـ ٢) بعد عرض قوي من الجانبين، لكن اللقاء تحوّل «بركاناً» في الوقت ذاته، ومعركة داخل الملعب بين لاعبي الفريقين اضطر معها الحكم، وعلى دفعتين، الى طرد خمسة لاعبين من الجانبين.

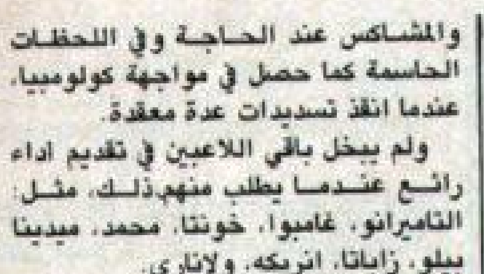
اما التشيلي وكولومبيا فتعادلتا (١ ـ ١) قبل ان تتعادل التشيلي مع الارجنتين (صفر ـ صفر)، وتفوز البرازيل على كولومبيا (٢ ـ صفر)، وتثار لخسارتها امامها في الدور الاول. وكان يكفي البرازيل الفوز على التشيلي لتحتفظ باللقب شرط تعادل الارجنتين وكولومبيا، او فوز الثانية بفارق بسيط لكن الارجنتين استعادت اللقب للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٩. وجرت المباريتان الاخيرتان في الدور النهائي امام ٦٠ الف متفرج في العاصمة سانتياغو، وكانت ثلاث دول من اطرافها هي: الارجنتين البرازيل والتشيلي، تامل باحراز اللقب ولو بنسب متفاوتة.

في المباراة الاولى، فازت البرازيل على التشيلي باصابتين مقابل لا شيء، سجل المهاجم مازينيو الاصابة الاولى في الدقيقة ٨ من ضربة ركنية لعبها برانكو من الجهة اليسرى، ثم لويس هنريكه الاصابة الثانية براسه في الدقيقة ٥٥ من ضربة ركنية ايضاً، رفعها جوان باولو من الجهة اليمنى. ومع ان السيطرة كانت في جانب التشيلي فان الهجمات المضادة البرازيلية كانت اخطر بكثير حتى ان حارس التشيلي باتريشيو توليدو كان لاعب المباراة الاول.

وتخللت المباراة مظاهر متعددة من الخشونة، فانذر من الجانب البرازيلي، كل من مارسيو سانتوس ومازينيو وريناتو وفالدير، وطرد برانكو في الدقيقة ٧١، من دون ان يتمكن المنتخب من تعديل النتيجة كما انذر التشيلي غاريدو.

وكان اللقاء المباراة الرقم ١٦ بين المنتخبين، فازت البرازيل ١٢ مرة، والتشيلي مرتين، وتعادلا مرتين، وللبرازيل ٤٧ اصابة وللتشيلي ٢١ اصابة.

وبعد المباراة رفعت البرازيل رصيدها الى اربع نقاط، بينما وقف رصيد التشيلي عند نقطتين. لذا فان الارجنتين دخلت المباراة الثانية بفرصة وحيدة لاحراز اللقب، وهي ان تفوز على كولومبيا لان التعادل يعني فوز البرازيل بالكاس بفارق الاهداف.



رودجيري قائد الارجنتين يحمل الكاس

ولم يتأخر المنتخب الارجنتيني في حسم المباراة واللقب لمصلحته، لانه تقدم مبكراً باصابتين سجلهما سيميوني براسه في الدقيقة التاسعة، وباتيستوتا بتسديدة زاحفة من قدمه اليسرى في الدقيقة ١٩ بعد سيطرة ارجنتينية واضحة.

وفي الدقيقة ٦٩ سجل دي افيلا اصابة لكولومبيا اثر تمريره من ريدين وتمكن الارجنتينيون من رد الضغط الكولومبي في الدقائق العشرين الاخيرة مسجلين بذلك فوزهم السادس في البطولة الجديدة، مقابل تعادل واحد، ومحرزين لبلادهم الفوز باللقب بفارق نقطة عن البرازيل.

اهداء الفوز الى مارادونا!

وهكذا انتزعت الارجنتين اللقب من البرازيل، وشاهد العالم الفائز روجيري وهو يفتح الطريق امام رفاقه حاملاً الكاس، ثم يصعد للمنصة ويرفع الكاس فوق راسه ليراه المصورون والجمهور..

وشكلت هذه اللحظة السحرية، عودة بلاد بكاملها الى تاريخ نسجته الانتصارات. ولعلّ ابرز ما فخَر الارجنتينيون به في تلك اللحظة، خسارتهم امام المانيا في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، بسبب ركلة جزاء مشكك بها قبل خمس دقائق من نهاية المباراة التي رافقتها دموع مارادونا. لذا صرّح روجيري بقوله: «لقد استعدنا بهذه الكاس تاريخاً مجيداً. نودّ ان نهديها الى مارادونا الذي ما زال معنا، والذي يتصل بنا دائماً ويحثنا على الفوز، وان غاب شخصياً عن هذا التحدي في التشيلي».

ويبدو ان الارجنتين، وفي طليعتهم المدرب باسيلي ما زالوا يحلمون بعودة مارادونا، فقد قال روجيري، وهو يحتفل بالفوز: سوف تزداد الامور صعوبة للتغلب علينا، خصوصاً متى عاد مارادونا الى صفوفنا.

ويعتبر روجيري اللاعب الذي حلّ مكان دييغو مارادونا بفضل كفاءته. فقد قاد بنجاح المسيرة الارجنتينية المظفرة، وتحمّل ضربات زاموارنو الراسية، وتحمل جسدياً اللعب لمدة ثمانية واربعين ساعة ونقل عدوى الفخر والكبرياء إلى رفاقه في الفريق.

وقد اثبتت تشكيلة باسيلي الفائزة ان لعبها لم يكن استعراضياً. وقدمت لعباً مقنعاً واهم المشاكل التي واجهها باسيلي، كانت في اختيار اللاعب المؤهل لارتداء القميص الرقم عشرة، وهو رقم له عدة رموز في عالم الكرة. وبعد المباريات الست التي جرت في التشيلي اتضح له انه لا يوجد قائد محدد للفريق. لكن الفوز ممكن بفضل الاداء الجماعي.

ويقول المدرب الفيو باسيلي: «احياناً يمكن ان ينجح المدرب وفي مدة قصيرة في تاليف مجموعة ناجحة جداً، واحياناً لو جمع افضل الكفاءات الفردية قد يفشل في ايجاد مجموعة متجانسة، هذه بعض اسرار والغاز عالم الكرة الغريب». ومن الكنوز في المنتخب الجديد نجد ليو روديغيز، الذي يقول عنه باسيلي: «انه لاعب جيد، لكن الامور لا تنجح معه دائماً. نحن بحاجة لعشرة لاعبين في افضل حال لنعطي اقصى اداء ممكن.

وشكل باتيستوتا (هداف الكاس) وكانيجيا ثنائياً محارباً، لعب وكانه في جبهة قتال، ونجح في تسجيل الاهداف. ويمكن القول ان الاهداف انهمرت من كل الجهات، من راسي فرانكو وسيميوني، وحتى من اللاعبين الاحتياطيين كراقيوتو، غارسيا، اسقرادا الصامت والمشاكس عند الحاجة وفي اللحظات الحاسمة كما حصل في مواجهة كولومبيا، عندما انقذ تسديدات عدة معقدة.

ولم يبخل باقي اللاعبين في تقديم اداء رائع عندما يطلب منهم ذلك، مثل: التاميرانو، غامبوا، خونتا، محمد، ميدينا بيلو، زاباتا، انريكه، ولاناري.

وقبل انطلاق الدورة خاضت الارجنتين عدداً من المباريات بتشكيلة جديدة من دون مارادونا الموقوف، وضمت التشكيلة الاساسية، اربعة لاعبين فقط من نجوم مونديال ١٩٩٠ هم: الحارس غويكوتشيا، والمدافعان اوسكار روجيري (الكابتن) ونستور فابري، والسهم الاشقر المهاجم كلاوديو كانيجيا، الوحيد الذي يلعب مع فريق اوروبي.

وكان المدرب الفيو باسيلي (٤٧ عاماً) قد تعرّض لانتقادات عنيفة، لانه اعتمد على لاعبين ناشئين ومغمورين بدلاً من الاعتماد على خبرة اللاعبين الاساسيين، كما توقع له البعض الفشل في مهمته خصوصاً بغياب مارادونا. لكن باسيلي صرّح فور تسلّمه مهامه، بانه سيشكل فريقاً للمستقبل، وهو لن يعتمد على نجم واحد (اشارة الى مارادونا) وانما على المجموعة ككل، وابدل «توزيعة» بيلاردو (٥ ـ ٣ ـ ٢)، بتوزيعة (٣ ـ ٥ ـ ٢)، مركزاً على خط الوسط.

ووفى باسيلي بوعده، فخاض فريقه ست مباريات لم يعرف فيها طعماً للخسارة، لكنه لم يظهر بالمستوى المطلوب، الى ان تعادل (٣ ـ ٣) من البرازيل، حيث قدّم اقوى عروضه ورشحه النقاد لاحراز لقب الكوبا اميركا. وهذا ما حصل بالفعل، بعد حصده ١٣ نقطة من اصل ١٤ ممكنة مقدماً افضل خط هجوم وافضل هداف.

ويبقى الحديث عن البرازيل من خلال البطولة، محطة مهمة في مسار كرة القدم الاميركية الجنوبية والعالمية. اذ يعتبر البرازيليون خروج فريقهم من مونديال ١٩٩٠ بمثابة الكارثة. وإن الفريق يمرّ باسوا مرحلة. واللوم ليس على عاتق المدرب باولو روبرتو فالكون وحده، نجم المنتخب ١٩٨٢ وفريق روما الايطالي، الذي كان اشترط للنجاح في مهمته، الاعتماد على اللاعبين المحليين، لكنهم ظهروا عكس توقعاته، فاضطر الى جلب النجوم «الاوروبيين» تافاريل وبرانكو، ومازينيو، لكنه عاني من مشكلة جديدة تمثلت بانسحاب بيبيتو من التشكيلة الاساسية بسبب خلافات معه. ولم يحسّن الفريق «الذهبي» اداءه إلا في الدور الختامي، وبالتحديد بعد مباراته العاصفة مع الارجنتين... لكن اليقظة البرازيلية كانت متاخرة جداً.

وكان فالكون اوضح قبل انطلاق الكاس بانه لم ينزعج من الانتقادات التي وجهت اليه بسبب نتائج المنتخب غير المرضية، وقال: «لقد اشركت لاعبين جدداً في هذه المباريات وغاب النجوم الذين يلعبون في ايطاليا. كما اني اخالف الراي الذي يقول ان الفريق الجيد هو

الفريق الذي يفوز دائماً. فهناك فرق كثيرة كانت افضل من غيرها في مباريات كاس العالم وخسرت مثل البرازيل ١٩٨٢ وفرنسا ١٩٨٦، واقرب مثل المباراة النهائية للاندية الاوروبية البطلة بين النجم الاحمر بلغراد ومرسيليا الفرنسي، وحيث خسر الفريق الافضل.

ولم يكن فالكون يرشح فريقه للفوز بكاس اميركا، لانه كان يعلم ان بعض النجوم سيغيبون، وابرزهم جوليو سيزار وموزر وروماريو، ثم جاء اعتكاف بيبيتو ليزيد الوضع حرجاً. ولكن المدرب البرازيلي، الذي اشار الى ان فريقه اتقن الاسلوب الدفاعي، اكد ان فريقه قادر على هزيمة جميع الفرق، ومع هذا فلن يكون مرشحاً للفوز باللقب..

وفي التشيلي بذل فالكون كل الجهود، فحول الفندق الذي اقام فيه الفريق الى موقع عسكري، وتميز افراده بالانضباط. ومنعوا من تناول البيرة، وفرض عليهم النهوض باكراً، ومنعت عنهم الزيارات..

ولكن الاداء البرازيلي لم يعجب النقاد الذين علق احدهم على العروض البرازيلية بقوله: «في المباراة ضد كولومبيا التي خسرها البرازيليون بنتيجة (صفر ـ ٢)، بدا الكولومبيون برازيليين، والبرازيليون كولومبيين، ولم يفهم احد كيف نجح البرازيليون في الفوز على الاكوادور بنتيجة (٣ ـ ١)..».

واعترف رئيس الوفد البرازيلي الى كوبا اميركا، دو اوليفيرا بان الفريق البرازيلي الذي تاهل الى الدور النهائي لم يلعب جيداً، وقال: «لكن المدرب ليس وحده المسؤول عن ذلك، فهناك اكثر من لاعب لم يقدم ما كان مطلوباً منه او لا يعرف كيف ينفذ المطلوب، وهذا هو السبب في تواضع عروض المنتخب حتى اليوم».

وفي الوقت الذي ترددت فيه انباء عن امكانية اقصاء فالكون فور انتهاء المسابقة، قال دو اوليفيرا: «اعتقد ان فالكون قام بعمل جيد، ويجب ان يستمر في قيادة المنتخب»، ومن ناحيته يامل فالكون المسمى «بالجنرال» و«باكنباور اميركا الجنوبية»، البقاء حتى مونديال ١٩٩٤، معتبراً ان كوبا اميركا البطولة الاعرق والاقدم في العالم، هي حقل اختبار للاعبين والمدربين على السواء، تحضيراً للبطولات العالمية المقبلة.

كما ابدى استعداده لتولي مهمة اعداد المنتخب الاولمبي لدورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، خصوصاً وان البرازيل تملك عدداً كبيراً من المواهب الناشئة.

وراى فالكون انه في حال استمر في منصبه، فإن نجاحه في تجميع ١١ لاعباً محترفاً من المشاركين مع الاندية الايطالية، يشكل خطوة اساسية على طريق الفوز بمونديال الولايات المتحدة.

ويحاول فالكون دائماً المزج بين الطريقة البرازيلية التقليدية الساحرة، والاسلوب الاوروبي الذي اعتاد عليه من خلال مبارياته في الملاعب الاوروبية مع نادي روما الايطالي. لكن الجمهور لم ير اية لمسات ملفتة للفريق بطل دورة ١٩٨٩. ومن خلال اللقاءات والاحاديث والمؤتمرات الصحافية، يحاول فالكون مراراً وتكراراً الدفاع عن نظريته واسلوبه، مؤكداً انه يبذل المستطاع ليعود الرونق للكرة البرازيلية. «لكن هذا لن يتحقق بين ليلة وضحاها».

وفي مشروعه القائم حتى المونديال المقبل يحاول فالكون تطعيم الاسلوب الدفاعي بالخطط الهجومية ويعتمد على تالق جوان باولو وبرانكو ومازينيو، لكنه تاثر بالطبع بغياب بيبيتو وكاريكا وجوليو سيزار، وبإصابة ليوناردو ومواسير وايلغلتون، بينما يرى بعض النقاد ان في البرازيل نجوماً، امثال دجاير وايلمر، افضل من المجموعة التي شاركت في التشيلي، وان المستوى البرازيلي مستمر في تراجعه..


زامورانو يسجل الهدف الثاني لتشيلي في مرمى الباراغواي

اداء الفرق

وفي ما يلي لمحة سريعة عن مستويات الفرق المشاركة:

● كولومبيا: افتقد هذا المنتخب للهجوم كي يحقق افضل النتائج، تميز لعبه بالانسجام وبالتقنية الممتازة، افضل لاعبيه: ليونيل الفاريز، اسكوبار اوسور، دي افيلا، وفيلمر كابريرا. وهؤلاء جزء من تشكيلة كولومبيا في مونديال ١٩٩٠، التي لعب ١٢ منها في كوبا اميركا.

● الاكوادور: تقدم مضطرد، مستوى محترم ونتائج ممتازة، إنه اكتشاف الكاس، كاد يتفوق على البرازيل، من نجومه: اغيناغا وغينيونز.

● التشيلي: تاثرت عروض الفريق بضغط الجمهور الذي اراد فوزه باي ثمن. وتحت هذا الضغط غيّر مدربه صلاح تكتيكه ووضع في التشكيلة ثلاثة لاعبي هجوم، مما سمح ليانيز، وهو اكثر اللاعبين شعبية مع زامورانو وهوغوروبيو، باللعب وكان من افراد خط الهجوم الذي اهان الباراغواي بفوزه عليها ٤ ـ صفر، ومن افضل لاعبيه الذين اثاروا الاهتمام ايضاً: بيزارو، مندوزا، استاي..

● البيرو: عمل قيّم واداء مشرّف امام فنزويلا لا اكثر. لم يستفق لاعبوها حتى الآن من نومهم. وعلى الرغم من ذلك نجد في صفوفهم احد ابرز لاعبي كاس اميركا: لاعب الليبرو ديل سولار، كما تالق هيرانو.

● الارجنتين: تالقت طيلة الدورة، كانت اسلحته النظام، الجدية والاسلوب الهجومي. تعملق في صفوفه روجيري، سيميوني، باسوالدو، فرانكو، باتيستوتا، كانيجيا، و«المفاجأة» ليو روديغيز.

● البرازيل: نتائج لا باس. لكن الفريق لم ينل الاعجاب. اعتماده على الدفاع وافتقاده الى الوحي كانا ظاهرين.

ومع ذلك يستحق بعض لاعبيه التنويه مثل: تافاريل، ريكاردو روشا، انريكه، جوان باولو، وبرانكو.

● الباراغواي: ضعيف جداً. لم يتالق هذا المنتخب بالرغم من تقديمه تشكيلة قوية في البداية. فريق عادي برز في صفوفه مونزون صاحب الاداء الملفت في مواجهة فنزويلا.

● الاوروغواي: اثبتت المجموعة المؤلفة من لاعبين مغمورين، بإشراف لويز كوبيلا انها غير مؤهلة للتحديات الكبيرة، فلم يشارك من لاعبيها المعروفين سوى الحارس الفيز ولاعب الوسط بيريرا والمهاجم مارتينيز.

ولم تقدم سوى القليل جداً، على صعيد الاداء الجماعي. تميز لاعبوها بالخشونة. لم يبرز منها اي لاعب. في غياب نجميها كارلوس اغويليرا وروبن سوزا اللذين يلعبان مع جنوى ولاتسيو الايطاليين.

● بوليفيا: فريق المفاجاة السارة. لعب جيداً وبمستوى تقني مقبول، وقدرة على مواجهة الكبار. من ابطاله: ايتشي، فبري، راميرو كاستيو، ميلغار درافين، سانشيز اوبلاتيني بوليفيا.

● فنزويلا: كانت بدايتها المشجعة امام التشيلي مجرد سراب، استحقت المركز الاخير عن جدارة.. ويلزمها الكثير «للتنازل» عنه.

الكرة تعانق الشباك التشيلية بعد كرة من البرازيلي مازينيو

لقطات

● طرد خلال البطولة ١٣ لاعباً، كان اخرهم البرازيلي برانكو، وابرز الذين طردوا من اللاعبين: كانيجيا وكارلوس انريكه (الارجنتين)، مازينيو «١»، مازينيو «٢»، مارسيو، وبرانكو (البرازيل)، اسبينوزا، ويانيز (التشيلي)، دي افيلا (كولومبيا)، غوتيريس (الاوروغواي)، خيغوكي (بوليفيا)، ماس (فنزويلا)، وغونزاليس (الباراغواي).

● لم تحقق التشيلي افضل صفقة في هذه الكاس، بل البرازيل حيث اشترت الوكالة البرازيلية «ترافيك» حقوق البث المتلفز لمباريات دورتي ٩٣ و٩٥ مقابل مليون وسبعماية الف دولار عن كل دورة. ويذكر انه لم يتمتع احد المساهمين في الوكالة بارباحه، إذ استدعته مصلحة الضرائب في التشيلي للتحقيق معه بتهمة تزوير بعض العقود بعد مرور يوم واحد على انتهاء المباريات.

● زادت ارباح التلفزيون عن ثلاثة ملايين دولار، لان المدخول عن كل اعلان وصل الى ١٦٠ الف دولار. وقد بثت المباريات مباشرة الى ٥٢ دولة في العالم.

● كان منتخب الاكوادور الفريق الوحيد الذي سبق له ولعب بكامل افراده في كوبا اميركا ١٩٨٩ في البرازيل.

● حدد الاتحاد البرازيلي المكافاة للاعبيه عند الفوز بمبلغ الفي دولار عن كل مباراة.

● حققت البطولة نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وربحاً مالياً قدره ٥٠٠ الف دولار اميركي.

● تمّ الاتفاق مع الاتحادين الاميركي الشمالي، واميركا الوسطى وبحر الكاريبي لكرة القدم على ان تنضم الى البطولة المقبلة من كوبا اميركا والمتوقعة في الارجنتين ١٩٩٣ لمناسبة العيد المئوي لتاسيس اتحادها الكروي، فريقا الولايات المتحدة والمكسيك بصفتهما بطلي مجموعة الكونكاكاف، وليصبح عدد الفرق المشاركة في الدور الاول ١٢ فريقاً، فتكون الدورة بمثابة بطولة كروية حقيقية للقارة الاميركية.

● قرر الاتحاد الاميركي الجنوبي ابدال العقوبات المالية بحق اللاعبين المشاغبين والذين يعتمدون الخشونة بادائهم بعقوبة الطرد من الملعب بعد ان سمح للفرق المشاركة بان تتالف تشكيلتها الرسمية خلال البطولة من ٢٢ لاعباً بدل ١٨.

● كانت الارجنتين الاقوى هجوماً، إذ حقق مهاجموها ١٦ هدفاً، بينها ١١ في الدور الاول مقابل ١٠ للتشيلي، و٩ للبيرو التي لم تتاهل، و٧ للباراغواي التي لم تتاهل ايضاً، وكلها من المجموعة الاولى: و٦ للبرازيل، والاكوادور التي لم تتاهل في المجموعة الثانية، التي سجلت بطلتها كولومبيا ثلاث اصابات فقط، لكنها كانت صاحبة اقوى خط للدفاع، إذ لم تهتز شباكها سوى مرة واحدة في مبارياتها الاخيرة مع الاوروغواي التي فازت (١ ـ صفر). تليها الارجنتين والتشيلي والاوروغواي التي دخل مرمي كل منها ٣ اصابات.

● نالت الارجنتين ١٤٠ الف دولار، والبرازيل صاحبة المركز الثاني ١٠٠ الف دولار، والتشيلي الثالثة ٦٠ الف دولار، وكولومبيا الرابعة ٣٠ الف دولار؛ فضلاً عن ١٠٠ الف دولار نالها كل من المنتخبات العشرة التي شاركت في البطولة، وهي: الارجنتين، البرازيل، التشيلي، كولومبيا، الاوروغواي، الباراغواي، البيرو، الاكوادور، بوليفيا، وفنزويلا.

● يعتقد معلقون ان اجمل اصابات البطولة كانت في المباراة بين البيرو والتشيلي. فقد تلقى قلب الدفاع البيرو في خوسيه دل سولار، الذي يلعب مع نادي الجامعة الكاثوليكية في التشيلي، الكرة من الفونسو يانيز في وسط الملعب، فشقّ طريقه بين ثلاثة مدافعين ودخل المنطقة المحرّمة ثم اطلقها قذيفة انفجرت في اعلى الزاوية اليمنى من المرمى، بعيداً عن متناول الحارس باتريسيو توليدو.

● في ضربات الجزاء «البنالتي»، لم يخطىء الارجنتيني باتيستوتا، والبرازيل نيتو، والبوليفي اروين روميو، فيما لم يختبر الحارس الارجنتيني غويكوتشيا الذي صدّ اربعاً في نهائيات كاس العالم الاخيرة.

● التشيلي زامورانو، الذي يطلق عليه في اوروبا اسم «ايفان الرهيب»، سجل ثلاثا من اصاباته الاربع في رأسه. كذلك احتفظ البرازيلي برانكو بسمعته كاختصاصي في الضربات الحرة المباشرة، وقد سجل واحدة من ٣٥ متراً.

● انفقت التشيلي ١,٨ مليون دولار على المنشآت والتحضيرات لتحتضن البطولة، التي حظيت بتغطية اعلامية خارجية واسعة، بالشكل اللائق.

● شهدت البطولة تسجيل ٧٣ اصابة في ٢٦ مباراة، اي بمعدل ٢,٨٠ اصابتين في المباراة. وبلغ مجموع اصابات الدور الاول ٥٩ إصابة (٣٨ إصابة للمجموعة الاولى، و٢١ إصابة للمجموعة الثانية).

● اقام الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم (٦١ عاماً) في مقر اقامته الريفي عشاء للاعبي المنتخب الارجنتيني ومدربهم الفيو باسيل لمناسبة فوزهم بكاس الامم الاميركية الجنوبية الثامنة والعشرين.

واشاد منعم، الذي ارتدى قبل عامين الفانيلة الارجنتينية ولعب ٩٠ دقيقة في مباراة عاد ريعها الى مساعدة اطفال فقراء، بشباب باسيل الذي لم يخسر فريقه في ١٤ مباراة، منذ تولى تدريبه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي خلفاً لكارلوس بيلاردو. وقال ان اللاعبين قدموا العرض الذي يعجبه، مشيراً الى ان الكرة الارجنتينية تعيش ابهى حالاتها ولديها ٤٠ لاعباً على الاقل ذوي مستوى عالٍ.


البرازيلي برانكو بعد عراكه مع الارجنتيني روجيري

● روجيري قائد الفريق الارجنتيني، استغل لحظة حمله الكاس للتشفي من المسؤولين عن الكرة في اسبانيا الذين اساءوا تقدير كفاءته عندما كان يلعب مع ريال مدريد، الذي تخلى عنه، فانتقل الى فريق متواضع في الارجنتين (فيليز سارسفيلد). لذا لم يتوان عن التصريح بعد الانتصار، باهدائه الكاس الى خوسيه ماريا غارسيا «الانسان الذي يدير لسوء الحظ الكرة في اسبانيا»..

● جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يحضر الى التشيلي بحجة ان روزنامته مليئة، كما انه لم يتلق دعوة من التشيلي، ولم ينجح في إقناع ابنه المرتبط بمونديال الشباب في البرتغال، بان يحل مكانه في سانتياغو.

كوبا اميركا

هدافو الكأس


الارجنتيني باتيستوتا هداف البطولة

١ ـ الارجنتيني غابرييل باتيستوتا: ٦ اهداف.
٢ ـ التشيلي ايفان زامورانو: ٥.
٣ ـ الباراغواياني مونزون الاوروغواياني منديز، البرازيلي برانكو، والكولومبي دو اليقا: ٣.
٤ ـ الارجنتينيان سيمون وكانيجيا، البرازيليون مازنهو ٢، لويز هنريكه، جوان باولو، الكولومبي ايغوران، الاكوادوريان اغوبناغا وافيلاس، التشيلي روبيو، البروفيون دل سولار، لاروزا وهيرانو: ٢.

وكان هداف التصفيات التشيلي ايفان زامورانا لاعب اشبيلية الاسباني، والارجنتيني غبريال باتيستوتا، ولكل منهما اربع اصابات، علماً ان فريقي التشيلي والارجنتين احتلا المركزين الثاني والاول في المجموعة الاولى.

الأفضل في كل مركز

الارجنتيني رودريغز الافضل في الوسط

حراسة المرمى: الكولومبي هيغويتا، التشيلي توليدو، الارجنتيني غويكوتشيا.

مركز الظهير الايمن: الارجنتيني باسوالدو، البوليفي ريمبا، التشيلي مندوزا.

مركز القشاش: الارجنتيني روجيري، الكولومبي بيرا، التشيلي فيلشيز.

مركز قلب الدفاع (الليبرو): الكولومبي ايسكابور، التشيلي كاريدو، الارجنتيني فاسكيز.

مركز الظهير الايسر: البيروفي اوليفاريس، الاكوادوري كينونيس، البرازيلي برانكو، الفنزويلي ايشونوسي.

مركز الوسط المتاخر: الكولومبي الفاريز، الارجنتيني استرادا، التشيلي ايستاي.

مركز الوسط الموزع: البيروفي دل سولار، الارجنتيني سيمون، الارجنتيني فرانكو.

مركز الوسط المتقدم: الارجنتيني روديغيز، الكولومبي فالديراما، البوليفي ايتشيفيري، الاوروغواياني فراشيا.

مركز الهجوم: الارجنتيني باتيستوتا، التشيلي زامورانو، الارجنتيني كانيجيا، البرازيلي جوان باولو، الفنزويلي ريفاس، الاوروغواياني بورغيس، التشيلي روبيو، البيروفي هيرانو، البرازيلي ريناتو.

وقد ابرزت الدورة بعض النجوم الجدد، هم:

● الارجنتين: غابرييل باتيستوتا (٢٢ عاماً)، وليو روديغيز (٢٥ عاماً).

● التشيلي: فابيان ايستاي (٢٢ عاماً).

● الاوروغواي: ادغار بورغيس (٢١ عاماً).

● البيرو: بيرسي اوليفاريس (٢٣ عاماً).

● بوليفيا: ماركو ايتشفيري (٢٠ عاماً)، ميغل انجيل ريمبا (٢٣ عاماً).

● فنزويلا: ميغل ايشونوسي (٢٣ عاماً)، ستالين ريفاس (٢٠ عاماً).

النتائج الكاملة

● المجموعة الاولى:
التشيلي ـ فنزويلا: ٢ ـ صفر.
الباراغواي ـ البيرو: ١ ـ صفر.
التشيلي ـ البيرو: ٤ ـ ٢.
الارجنتين ـ فنزويلا: ٣ ـ صفر.
الباراغواي ـ فنزويلا: ٥ ـ صفر.
الارجنتين ـ التشيلي: ١ ـ صفر.
الارجنتين ـ الباراغواي: ٤ ـ ١.
البيرو ـ فنزويلا: ٥ ـ ١.
الارجنتين ـ البيرو: ٣ ـ ٢.
التشيلي ـ الباراغواي: ٤ ـ صفر.

● المجموعة الثانية:
كولومبيا ـ الاكوادور: ١ ـ صفر.
الاوروغواي ـ بوليفيا: ١ ـ ١.
البرازيل ـ بوليفيا: ٢ ـ ١.
الاوروغواي ـ الاكوادور: ١ ـ ١.
كولومبيا ـ بوليفيا: صفر ـ صفر.
البرازيل ـ الاوروغواي: ١ ـ ١.
الاكوادور ـ بوليفيا: ٤ ـ صفر.
كولومبيا ـ البرازيل: ٢ ـ صفر.
البرازيل ـ الاكوادور: ٣ ـ ١.
الاوروغواي ـ كولومبيا: صفر ـ ١.

● الدور الثاني
البرازيل ـ الارجنتين: ٢ ـ ٣.
التشيلي ـ كولومبيا: ١ ـ ١.
التشيلي ـ الارجنتين: صفر ـ صفر.
البرازيل ـ كولومبيا: ٢ ـ صفر.
البرازيل ـ التشيلي: ٢ ـ صفر.
الارجنتين ـ كولومبيا: ٢ ـ ١.

ترتيب المجموعة الأولى

البلد	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٤	٤	-	-	١١	٣	٨
التشيلي	٤	٣	-	١	١٠	٣	٦
الباراغواي	٤	٢	-	٢	٧	٨	٤
البيرو	٤	١	-	٣	٩	٩	٢
فنزويلا	٤	-	-	٤	١	١٥	-

ترتيب المجموعة الثانية

البلد	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كولومبيا	٤	٢	١	١	٣	١	٥
البرازيل	٤	٢	١	١	٦	٥	٥
الاوروغواي	٤	١	٣	-	٤	٣	٥
الاكوادور	٤	١	١	٢	٦	٥	٣
بوليفيا	٤	-	٢	٢	٢	٧	٢

الفريق البطل

الى جانب انتصارات الارجنتين العشر في كوبا اميركا حلت ثانية ١١ مرة في الدورة، وفازت بكاس العالم مرتين عامي ٧٨ و٨٦، وحلت ثانية في دورتي ١٩٣٠ و١٩٩٠، وهي بطلة العالم للشباب ١٩٧٩.

وفازت بفضية الدورة الاولمبية ١٩٢٨، وذهبية دورة الألعاب الاميركية ١٩٥١، ١٩٥٥، ١٩٥٩، و١٩٧١.
وفي ما يلي افراد الفريق البطل:

● حراسة المرمى:
سرجيو غويغوتشيا (راسينغ كلوب) ٢٧ سنة.

اليجندرو لاتاري (روزاريو سنترال) ٣١ سنة.

● خط الدفاع:
اوسكار روجيري (فيليز سارسفيلد) ٢٩ سنة.

فرناندو غامبوا (نويلز اولد بويز) ٢٠ سنة.
نيستور كرافيوتو (انديبندنتي) ٢٧ سنة.

سرجيو فاسكيز (فيروكاريل اوستي) ٢٥ سنة.
فابيان باسوالدو (ريفربلايت) ٢٧ سنة.
كارلوس انريكه (ريفربلايت) ٢٧ سنة.
نيستور فابري (راسينغ كلوب) ٢٣ سنة.

● خط الوسط:
داريو فرانكو (نويلز اولد بويز) ٢٢ سنة.

دافيد بيسكونتي (روزاريو سنترال) ٢٢ سنة.
غوستافو زاباتا (ريفربلايت) ٢٣ سنة.

ليوناردو استرادا (ريفربلايت) ٢١ سنة.
دييغو لاتوري (بوكا جونيورز) ٢١ سنة.
دييغو سيمون (بيزا، ايطاليا) ٢١ سنة.
ليوناردو روديغيز (سان لورانزو) ٢٠ سنة.

● خط الهجوم:
اريل بولدريني (نويلز اولد بويز) ٢٦ سنة.
رامون ميدينا بيللو (ريفربلايت) ٢٥ سنة.

انطونيو محمد (هوراكان) ٢١ سنة.
كلاوديو غارسيا (راسينغ كلوب) ٢٧ سنة.

كلاوديو كانيجيا (اتالنتا، ايطاليا) ٢٤ سنة.
غبريال باتيستوتا (بوكا جونيورز) ٢٢ سنة.
● المدرب: الفيو باسيل.

السجل الذهبي

اقيمت دورة كاس اميركا الجنوبية لكرة القدم «كوبا اميركا» للمرة الثامنة والعشرين. وكانت الاولى في العام ١٩١٦، لكن الكاس لم تمنح رسمياً إلا في الدورة التالية عام ١٩١٧. اما دورات ١٩٣٥، ١٩٤١، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٥٦، ١٩٥٩ فكانت خارج المسابقات.

وقد نظمت الأوروغواي الكاس ١٣ مرة، والارجنتين ١٢ مرة، والبرازيل ٤ مرات، والباراغواي والبيرو مرتين، وبوليفيا والتشيلي مرة واحدة.

وتوجت الارجنتين ١٠ مرات اعوام: ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣٧، ٤١، ٤٧، ٥٥، ٥٧، ٥٩، و١٩٩١. كذلك احرزت ثلاث بطولات غير رسمية في الاعوام ٤١، ٤٥، ١٩٤٦.

وفازت الاوروغواي باللقب ٩ مرات اعوام: ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٤٢، ٦٧، ٨٣، و١٩٨٧. واحرزت ايضاً اربع بطولات غير رسمية في الاعوام ١٦، ٣٥، ٥٦، و١٩٥٩.

وحققت البرازيل اللقب اربع مرات اعوام: ١٩، ٢٢، ٤٩ و١٩٨٩، والباراغواي مرتين: ٥٣ و١٩٧٩، والبيرو مرتين ٣٩، و١٩٧٥. وبوليفيا مرة واحدة ١٩٦٣. بينما لم تفز كل من التشيلي، فنزويلا، كولومبيا، الاكوادور اية مرة.

الترتيب النهائي للدورة

البلد	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٣	٢	١	-	٥	٢	٥
البرازيل	٣	٢	-	١	٦	٣	٤
التشيلي	٣	-	٢	١	١	٣	٢
كولومبيا	٣	-	١	٢	٢	٥	١

كأس الليبرتادورس

كولوكولو حرّك «الروليت الروسية»

من اللقاء النهائي بين كولوكولو واولمبيا

خطف كولوكولو التشيلي الانظار، بفوزه ببطولة الليبرتادورس، ليكون اول نادٍ في بلاده يحقق هذا الانجاز الكبير. وقد حمل اللقب عقب فوزه في المباراة النهائية على حامل الكاس اولمبيا الباراغواياني (٣ ـ صفر) في ارضه، وكان قد تعادل معه سلبياً في الذهاب في اسونسيون.

وعبّرت الجماهير التشيلية عن فرحتها بشكل عفوي، باحتشاد ٦٥ الف متفرج في ملعب العاصمة سانتياغو، لمشاهدة المباراة النهائية، التي سجل فيها اللاعب الاحتياطي بيريز هدفين، وتكفل هيريرا بتسجيل الهدف الثالث.

وبعد المباراة خرج الجميع الى الشوارع للاحتفال باول فوز لـ «الكوبا اميركا»، وكان يُسمع بصوتٍ عالٍ «ميركو.. ميركو». فبات هذا المدرب صاحب اكبر شعبية في البلاد.

وقد لعب كولوكولو ١٤ مباراة ذهاباً واياباً للوصول الى قمة الليبرتادورس، فقابل كلاً من كونسيبسيون (التشيلي) وبرشلونة وليغا اونيفرسيتاريا (الاكوادور) واونيفرسيتاريو (البيرو) وناسيونال (الاوروغواي)، وبوكا جونيورز (الارجنتين) واولمبيا (الباراغواي). وحقق فوزاً في ٧ مباريات وتعادل في خمس مباريات وخسر اثنتين. سجل لاعبوه ٢٢ هدفاً، واهتزت شباكهم ثماني مرات.

واعتبر الحدث انجازاً عظيماً تفخر به التشيلي، لانها لم تذق طعمه قبلاً في تاريخها الكروي. وفوز كولوكولو لم يأتِ من ضربة حظ، بل كان نتيجة تخطيط وعرق من المدرب اليوغوسلافي القدير ميركو جوزيتش، الذي خرج من قمقم المجهول الى فضاء الشهرة بسرعة البرق. وبات الآن احد ابرز المدربين العالميين. وسبق له واكتسب الخبرة العظيمة حين درّب فريق النجم الاحمر، وترك بصماته على نجوم خرّجهم، امثال بروسينيكي وسافيسفيتش. وهو خرج من شبّاك يوغوسلافيا الضيق ليدخل باب التشيلي الواسع عبر كولوكولو ثم ينطلق الى قمة الشهرة التي طالما كان يحلم بها.

ولعل ميركو لم يكن مجرد مدرب في كولوكولو، بل إنه أحدث ثورة في عالم التدريب في اميركا الجنوبية، حيث اعتمد طريقة ايفيتش في الدفاع، وطريقة اوسيم في الهجوم، ليخرج باسلوب هو مزيج من الطريقتين اضفى عليه من عبقريته، ضمن تشكيلة رائعة تالفت من اللاعبين مورون وغاريدو وراميرز ومارغاس في الدفاع، وفيلتشز ومندوزا واسبينتوزا وبيزارو في الوسط وبانيز (مارتينيز) ودابروفسكي (بيريز) وباتيشيوتو في الهجوم. وقد اثبت هؤلاء فاعليتهم في اكثر المباريات.

ويعتمد ميركو على فلسفة خاصة في كرة القدم، ولهذه الفلسفة مباديء معينة. وقد شبه البعض طريقة لعب كولوكولو في بطولة اميركا الجنوبية بـ «الروليت الروسية»، والتي لا تعرف فيها اللحظة التي يتم فيها القضاء على الخصم بشكل مبرم.

ويذكر اخيراً ان كولوكولو التشيلي دخل قائمة الاندية الفائزة بكاس «كوبا اميركا» للمرة الاولى، بعد انديندنتي (٧ مرات) واستيوديننتس (٣ مرات) وبوكا جونيورز (٣ مرات) وراسينغ وريفربلات مرة واحدة وكلها من الارجنتين. وبينارول (٥ مرات) وناسيونال (٣ مرات) وهما من الاوروغواي، وسانتوس (٢) وكروزيرو وفلامينغو وغريميو من البرازيل. واولمبيا (٢) من الباراغواي. وناسيونال دي ميدلين مرة واحدة

...ل الأرقام

● نجح السوفياتي سيرغي بوبكا في تحطيم رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة مرة اخرى، إذ سجل ٦,١٠ امتار في لقاء دولي لالعاب القوى في مدينة مالمو السويدية.

والرقم السابق ٦,٠٩ امتار حققه بوبكا في ٨ تموز (يوليو) الماضي في فورميا - ايطاليا، وهذا هو الرقم الـ ٢٨ لبوبكا منذ تخطيه ارتفاع ٥,٩٤ امتار في روما ١٩٨٤.

● في لقاء زوريخ الدولي، عوض الاميركي كارل لويس خسارته في سباق الـ ١٠٠ متر امام مواطنه ليروي باريل، بقيادته الفريق الاميركي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ م الذي ضم باريل، ودنيس ميتشل، ومايك مارش، في تحطيم الرقم القياسي العالمي مسجلاً ٣٧,٦٧ ثانية. والرقم السابق ٣٧,٧٩ ث لفريق سانتا مونيكا الاميركي والمنتخب الفرنسي حامل الميدالية الذهبية في بطولة اوروبا لالعاب القوى في سبليت يوغوسلافيا العام الماضي.

وتقاسم الاميركيون كيلوغراماً من الذهب جائزة فوزهم وتحطيمهم الرقم القياسي.

● حقق الاسباني مارتن لوبيز زوبيرو (٢٢ عاماً) رقماً عالمياً جديداً في سباحة الـ ٢٠٠ م ظهراً قدره ١,٥٧,٣٠ دقيقة، خلال بطولة الولايات المتحدة التي جرت في فورت لوردايل (فلوريدا) والرقم السابق ١,٥٨,١٤ دقيقة، كان مسجلاً في المانيا باسم السوفياتي ايغور بولبانسكي منذ ١٩٨٥/٣/٣.

● في سباق الـ ٢٠٠ م صدراً، حطم السباح الاميركي مايك باورمان رقمه القياسي العالمي مسجلاً ٢,١٠,٦٠ د. وكان باورمان (٢٣ عاماً) سجل رقمه السابق (٢,١١,٢٣ د) في ١٩٩١/١/١١ خلال بطولة العالم في بيرث - اوستراليا.

● حطم الفرنسي فرنسيس مورو الرقم القياسي العالمي في سباق الخمسة كيلومترات على مضمار مغلق.

سجل مورو ٥,٤٠,٦١٧ دقائق، والرقم السابق ٥,٤٠,٨٧٢ د سجله السوفياتي فياتشيسلاف اكيموف في موسكو في تشرين الاول (اكتوبر)





أدب الرياضة

الخلق الرياضي... من كوربيت الى تايسون

عوض شعبان

... وهذه المرة ايضاً سوف نتكلم عن الرياضة والاخلاق وان كانا موضوعاً واحداً يؤطرهما هو حسن العلاقة مع الآخرين، بدليل اننا نقول عن رجلين يتشاجران بغية تهدئتهما: ولو، خذا الامر بروح رياضية!

اذن، فالروح الرياضية تدل على سعة الصدر، او الحلم بلغة العرب السمحاء الرائعة. وليست هي ابداً صورة عن القسوة او الوحشية حسبما نرى من مظاهر ممارسات بعض الرياضيين هذه الايام، بعدما خلطوا بين القوة والعنف، وبين الاداء المبدع والممارسة الوحشية.

من خلال ما نقرؤه في الصحف وما نسمعه في وسائل الاعلام الأخرى كالتلفزة والاذاعة، نعثر على صورة «الرياضي البشع» مجسدة بممارسات الملاكم الاميركي الزنجي المشهور مايك تايسون، وآخر «مبتكراته» الشريرة اغتصاب فتاة قاصر... علماً بأن سلسلة هذه المخازي لم تنقطع منذ فترة ليست بالقصيرة، ومن هذه «المبتكرات» إلقاء حماته او احدى قريبات زوجته من الطابق الثالث لانه يكن لها البغضاء...

هل هذه اخلاق الرياضي؟

لقد عشق ملايين الناس في العالم بطل العالم الاسطوري في الملاكمة محمد علي كلاي، ومن أسباب هذا العشق عدم التصاق صورته المحببة للناس بما يشين، خلقياً - وهو ايضاً من عرق زنجي لا يعيبه حتماً لان العنصرية امر مرذول - ومع انه عرضة لطاردات الكثيرات من النساء - والفتيات - من مختلف الالوان والاعمار، لم ينحدر الى هذا الدرك الذي هبط اليه تايسون، بل خلاف ذلك، ما زالت صورة محمد علي الصورة - النقيض لكل رياضي سيء السمعة...

ان تاريخ الملاكمة، برغم خشونتها، حافل بالرجال الذين كانوا على قدر كبير من السلوك الحسن المتعارف عليه بـ «الخلقي». وكان واضع اسس وقواعد فن الملاكمة بطل العالم الاميركي جيم كوربيت يؤكد في محاضراته وممارساته على ارتباط الرياضة بالاخلاق. ولهذا السبب اشتهر بلقبه: جيم الجنتلمان!

حتى في مباراة جيم كوربيت التاريخية، التي انتزع فيها اللقب العالمي من مواطنه جون سوليفان في مطلع هذا القرن، كان هذا الرجل متحضراً وانسانياً، الامر الذي ترك اثراً بارزاً على مسار هذه الرياضة التي وصلت الى الاوج مع جو لويس ومحمد علي، وتنحدر الآن مع تايسون، برغم انه قد يكون من اقوى الاقوياء، بيد ان للمسألة جانبها الخلقي، وقسطه من هذا الجانب ضئيل جداً الى حد الندرة!

بين صورة تايسون القبيحة وصورة كوربيت الجميلة، تقبع ثلاث كلمات لا غير، هي: الرياضة اخلاق اولاً!

ومن يظن ان الرياضة تتيح للمرء ان يكون كفوءاً في المشاجرات او العراكات او حتى المنازعات الدامية، لا يفهم من الرياضة شيئاً، ولم يقرأ سطراً واحداً من تاريخ الرياضة الذي سطره اناس انسانيون امثال: الجنتلمان جيم!

اول انتصار للكرة الكويتية بعد المحنة

تصدر منتخب الكويت الاولمبي المجموعة الاسيوية الثانية، وتأهل الى الدور الثاني والاخير لتصفيات الالعاب الاولمبية التمهيدية في برشلونة، واستطاع الكويتيون، الذين يخوضون اول تجربة كروية لهم بعد عودتهم الى ارضهم عقب الغزو العراقي، ان يحققوا ثلاثة انتصارات وتعادل واحد من المباريات الاربع التي خاضوها في حيدر اباد (الهند)، في تصفيات المجموعة التي ضمتهم الى كل من سورية وعُمان ولبنان والهند، وكان المنافس القوي للمنتخب الكويتي، المنتخب السوري الذي قدّم عروضاً قوية وكان مرشحاً للانتقال الى الدور الثاني من التصفيات لولا فوز الكويت في المباراة الاخيرة ضد الهند (٢ - ١)، وتأخر تحقيق التقدم الكويتي في المباراة حتى الدقيقة ٧٢، بهدف سجله حسين الخضري، ثم عزز زميله فهد مرزوق النتيجة بهدف آخر سجله في الدقيقة ٨٥. وقبل النهاية بدقيقة واحدة سجل الهندي بيريرا هدفاً لم يؤثر على تأهل الكويت، وكان اللاعب الابرز في المنتخب الكويتي علي الهدايا وفهد مرزوق وعبد الله صحيون.

ولم يحالف الحظ المنتخب الكويتي في المباراة ضد سورية، حيث تعادل معه (١ - ١)، وكان هذا التعادل الوحيد للكويت.

ورغم ان المنتخب السوري كان مهيئاً للانتقال الى الدور الثاني من التصفيات، نظراً لقوته وتماسكه، إلا ان الحظ جافاه في المباراة الاخيرة له ضد عُمان، فخرج متعادلاً معه سلباً بدون اهداف، ولو فاز المنتخب السوري في تلك المباراة، لكان امله في تصدر الترتيب النهائي كبيراً. ولم يفده احتلاله المركز الثاني، رغم فوزه في المباراتين على لبنان (١ - صفر) وعلى الهند بالنتيجة ذاتها.

واحتل منتخب عُمان المركز الثالث بفوز واحد على لبنان، وكانت نتائجه مفاجئة، حيث كان متوقعاً له احتلال المركز الاخير، إلا انه صمد ولم تهتز شباكه سوى مرتين، وسجل هدفين في مرمى الهند ولبنان. وكانت ابرز نتائجه تعادله سلباً مع سورية، مما ساهم في ايصال الكويت الى مركز الصدارة.

وضيّع لبنان فرصة تحقيق نتائج طيبة كالتي حققها امام الهند الفريق المضيف بالفوز عليه (٣ - ١)، وهو اكبر فوز في الدورة، ولكنه اخفق في مبارياته الثلاث الباقية امام سورية (صفر - ١) وعُمان (صفر - ١) والكويت (١ - ٢)، علماً انه كان متقدماً على الكويت وانهى الشوط الاول لمصلحته (١ - صفر) وسقط في الشوط الثاني واهتزت شباكه مرتين بسبب اخطاء دفاعية. ولا شك ان المركز الذي احتله لبنان لم يكن لائقاً به، خاصة وانه استعد للدورة بإقامة معسكر تدريبي في فرنسا وخاض هناك ثلاث مباريات تحضيرية وحقق خلالها نتائج جيدة له.

وخيب منتخب الهند الآمال به، ولم يستفد من عاملي الارض والجمهور، فاحتل قعر القائمة بنقطة واحدة. فتعادل في مباراة الافتتاح مع عُمان (١ - ١) وخسر جميع مبارياته الاخرى، وكان سقوطه امام لبنان ملفتاً. وما يمكن قوله ان الكرة الهندية ما تزال متواضعة المستوى، ولا تملك الهند لاعبين كرة على مستوى النجوم على الصعيد الاسيوي.

ويمكن القول في النهاية ان ما قدّمه المنتخب الاولمبي الكويتي، يحمل الامل لان يحقق في تصفيات الدور الثاني نتائج افضل، وهو انتصار جديد للكرة الكويتية التي تحاول استعادة مكانتها بعد الحرب، لتؤكد عزمها على تخطي العقبات بمعنويات عالية وروح تواقة الى جمع الكؤوس والميداليات التي ضاعت من خزائنها ابان المعارك.

الاولمبي المصري بطل دورة طرابلس العربية الثانية

احرز الاولمبي المصري بطولة دورة طرابلس العربية الثانية لكرة القدم، التي نظمها التضامن - طرابلس، على ارض ملعب بلدية طرابلس بشمال لبنان، وشاركت فيها اندية محلية هي النجمة وحركة الشباب والتضامن - طرابلس، وعربية هي الاولمبي المصري (حل مكان الاتحاد السكندري) والكرامة السوري ومنتخب فلسطين. واسفرت التصفيات عن وصول ٤ فرق الى النهائيات هي النجمة والاولمبي والكرامة والتضامن. وقد فاز النجمة على التضامن (١ - صفر) والاولمبي على الكرامة (٢ - صفر) فتأهل الفريقان الفائزان للمباراة النهائية التي اسفرت عن فوز الاولمبي (١ - صفر) بهدف سجله محمود دروي في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول.

وقدم نائب عكار عبد الرحمن عبد الرحمن الكأس لقائد الاولمبي عبد الكريم عثمان بحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس لجنة منطقة الشمال انطونيو فنيانوس ووفد من السفارة المصرية.

الاولمبي المصري

زيكو لاعباً ومدرباً في اليابان



زيكو

لم تمض ايام قليلة على وصول النجم البرازيلي زيكو الى اليابان ليعود لاعباً من جديد، حتى اعلن عن حنينه لمنصب مدير الرياضة في البرازيل، وكشف انه يتمنى ان يتحقق في المستقبل المشروع الذي قدمه للحكومة، واعتقد انه يصعب على مجلس الامة البرازيلي رفض هذا المشروع، لانه مفيد وجيد للرياضة البرازيلية من الناحية التنظيمية.

واوضح زيكو انه سيلعب ويدرب في الوقت ذاته فريقه الياباني سوميتومو، وسيحاول تقديم خبرته للناشئين، وكشف انه منذ فوز ناديه السابق فلامينغو بالكاس القارية «الانتركونتيننتال» في طوكيو، واليابانيون يتحدثون عنه.. والجميع يعرفه هناك.

ويرى زيكو ان اليابان تشهد نهضة كروية محترفة، والمسؤولون عنها يقومون بواجبهم جيداً... ومارادونا كان سيلعب هناك لولا مشكلته الاخيرة. وهناك كلام كثير وسعي لاحضار كاريكا وغوليت ونجوم آخرين، علماً ان لاعبين برازيليين كثراً يلعبون حالياً في اليابان، ومنهم ريناتو (لاعب فلامينغو سابقاً) وجورجينو (باير ليفركوزن سابقاً)، وجوان باولو (باري سابقاً)، وبيريكلس وغويباس وغيرهم..

ومن ناحية الجمهور، بدأت المباريات تشهد اقبالاً كبيراً بينما انخفض عدد الحضور في مباريات الجودو، والكرة الطائرة، والبيسبول.. وقد زاد الاقبال على اللقاءات الكروية بعد فوز اليابان ببطولة كاس كيرين، اضافة الى انها تطمح في تنظيم مونديال ٢٠٠٢.

وتحدث زيكو عن لياقته واستعداداته البدنية، فقال انه على الرغم من بلوغه سن الثامنة والثلاثين، سافر مؤخراً الى ايطاليا وشارك في مباراة وداعية تكريماً للاعب الايطالي الدولي كابريني، كما خاض هناك مباراة مع منتخب اللاعبين البرازيليين ضد فريق جنوى، وشارك في السعودية بمباراة اعتزال صالح النعيمة.. «وفي كل مباراة كنت اسجل هدفاً، وهذا دليل على حسن استعدادي».

اخبار بلا عناوين

● جمع حارس مرمى المانيا السابق طوني شوماخر مليون فرنك فرنسي من الاحتفال بيوبيله الرياضي، وقرر تخصيصها لانشاء مؤسسة خاصة بالاطفال المرضى.

● خاض الاميركي بروس موراي ٨٢ مباراة دولية مع المنتخب الكروي الاميركي، وهو رقم قياسي محلي جديد، وحطم رقم واندیشمان كابتن المنتخب في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

يذكر ان موراي هداف المنتخب برصيد ١٥ هدفاً.

● اجريت للمهاجم التشيكوسلوفاكي توماس شكوراڤي جراحة في ركبته اليمنى لازالة الغضروف في عيادة فيلابيانكا الطبية في روما. وتوقع الاطباء ان يكون شكوراڤي (٢٥ عاماً)، الذي اصيب في مباراة تدريبية، لائقاً منتصف ايلول (سبتمبر)، اي بعد اسبوعين من بدء الدوري الايطالي المقرر في الاول منه.

● اختار الاتحاد المكسيكي سيزار لويس مينوتي، الذي قاد منتخب بلاده الى احراز كاس العالم ١٩٧٨، مديراً فنياً لمنتخبه ومسؤولاً عن اختيار جميع الفرق الوطنية.



● بات الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد اكثر الرياضيين دخلاً إذ قدّرت مجلة «فوربس» الاميركية في عددها الاخير ان تصل ارباحه هذه السنة الى ٦٠ مليون دولار في مقابل ٣١ مليون دولار لمواطنه مايك تايسون الذي نزل الى المركز الثاني، علماً ان الملاكمين سيلتقيان في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكانت للملاكمة حصة الاسد في ترتيب الرياضيين الاكثر دخلاً، اذ احتلت المراكز الاول والثاني والرابع والسابع. اما المركز الثالث فكان من نصيب مايكل جوردان الذي قاد فريق شيكاغو بولز الى احراز بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة وبلغ دخله ١٦ مليون دولار.

وبين السيدات حلّت اول نجمة كرة المضرب اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٧ عاماً)، وقدّر دخلها الذي جعلها في المركز الثاني عشر في الترتيب العام بـ ٧,٦ ملايين دولار.



مصر خرجت من الدور الأول وسورية وصلت لربع النهائي

موندیال الشباب:

البرازيل الافضل لعبا والبرتغال الاوفر حظا

انطلقت بطولة العالم للشباب دون سن العشرين السادسة في البرتغال، في الرابع عشر من حزيران (يونيو) الماضي، وانتهت في نهاية الشهر ذاته، واسفرت عن احتفاظ المنتخب البرتغالي باللقب للمرة الثانية على التوالي.

وقد جرت المباريات تحت شعار «الحماس الزائد»، فلقيت البطولة اقبالاً جماهيرياً، قل نظيره في الدورات الماضية، كون البرتغال هي البطلة، وتحاول الاحتفاظ باللقب على ارضها وبين جمهورها. وكان الجمهور على قدر كبير من الاتزان والمسؤولية، فلم تقع حوادث عنف تذكر، رغم ما رافق بعض المباريات من تصرفات خشنة من اللاعبين خلال اللعب. علماً ان جميع مباريات المنتخب البرتغالي جرت، من دون فتح شبابيك التذاكر، لأن البطاقات نفدت قبل زمن المباريات بزمن. وقد جرت المباراة النهائية، في استاد «لا لوز» وسط حشد بلغ عدده ١٢٠ الف متفرج.

بدأت مباريات البطولة بين البرتغال وايرلندا في نطاق المجموعة (أ) التي ضمت البرتغال وكوريا والارجنتين وايرلندا. واسفرت مباراة الافتتاح عن فوز منتخب البلد المنظم (٢ ـ صفر) وشهدها ٦٥ الف متفرج.

وضمت المجموعة (ب) المكسيك والبرازيل وساحل العاج وسويسرا.

وضمت المجموعة (ج) اوستراليا والاتحاد السوفياتي ومصر وترينيداد.

وضمت المجموعة (د) اسبانيا وسورية والاوروغواي وانكلترا.

ورغم ان منتخبات: البرتغال والبرازيل واوستراليا اظهرت مستوى رفيعاً، فان منتخبي سورية ومصر العربيين، قدما العروض الممتازة والملفتة، ولم يقعا امام المنتخبات العالمية الا بصعوبة، فاكدا علو كعب الكرة العربية في المحافل الدولية، واعادا صورة المنتخب القطري الذي وصل الى المباراة النهائية في البطولة الاولى ١٩٨١، التي جرت في اوستراليا، وخسر امام المانيا.

ففي المباراة الأولى للمنتخب السوري، استطاع ان يتألق ويلحق الهزيمة بالاوروغواي (١ ـ صفر). وسجل هدف المباراة الوحيد مناف رمضان برأسه في الدقيقة ٥٨.

وفي المباراة الثانية اهدر المنتخب السوري فوزاً امام نظيره الانكليزي، حيث تقدم السوريون (٣ ـ ١) حتى الدقيقة ٧٠، حيث سجل لسورية كل من مناف رمضان (د ١٧) وعمار عمار عواد (د ٢٣) وعادل الحلو (د ٦٥). غير ان الانكليز حافظوا على لياقتهم، وهزّوا الشباك السورية مرتين في اخر ٢٠ دقيقة من انتهاء المباراة وخرجوا متعادلين (٣ ـ ٣).

وتمكنت سورية من الخروج بالتعادل السلبي مع اسبانيا، وهذا ما اهلها الارتقاء للدور ربع النهائي، بعدما احتلت سورية المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٤ نقاط، بعد اسبانيا التي تصدرت المجموعة برصيد ٥ نقاط، واحتلت انكلترا المركز الثالث بنقطتين، والاوروغواي المركز الأخير بنقطة واحدة.

وكادت سورية ان تتابع مسيرتها وتصل الى الدور نصف النهائي، لولا الكبوة التي تعرضت لها بخسارتها امام اوستراليا بضربات الجزاء الترجيحية (٤ ـ ٥) بعد التعادل في الوقتين الأصلي والاضافي (١ ـ ١). وذلك بعدما تحامل الحكم البرازيلي بشكل سافر على الفريق السوري، فحرمه من ضربة جزاء، كما اعاد له ضربة ترجيحية كان الحارس السوري صدها، فدخلت مرماه في التسديدة المعادة.

اما المنتخب المصري فبدأ مبارياته في المجموعة الثالثة بخسارة امام الاتحاد السوفياتي بهدف واحد مقابل لا شيء، سجّله تشر باكوف في الدقيقة الثامنة. واهدر المصريون فرصاً كثيرة للتسجيل، وصدت العارضة كرة سددها مصطفى صادق من ضربة حرة مباشرة.

وتجددت امال المنتخب المصري بالانتقال للدور الثاني بفوزه في المباراة الثانية على ترينيداد بستة اهداف مقابل لا شيء، وسجل الأهداف سمير ابراهيم ومصطفى صادق وسامي عبد الحليم وتامر صقر وسامي الشيشيني وامير عبد العزيز في الدقائق (٩، ٢٤، ٣٧، ٦٢، ٧٩ و ٨٣).

وسقط المنتخب المصري في المباراة الثالثة امام اوستراليا بهدف مقابل لا شيء، فتبخرت احلام المصريين، وقد سجل الهدف كريس ترايانوفسكي في الدقيقة ٤٢. فاحتلت مصر المركز الثالث برصيد نقطتين، وراء اوستراليا التي تصدرت بـ ٦ نقاط، والاتحاد السوفياتي الثاني برصيد ٤ نقاط، واحتلت ترينيداد المركز الرابع والأخير بلا نقاط.

وبالنسبة الى المجموعة الاولى فقد تصدرتها البرتغال بـ ٦ نقاط بفوزها بالمباريات الثلاث التي خاضتها، ففازت على ايرلندا (٢ ـ صفر) وعلى الارجنتين (٣ ـ صفر)، وعلى كوريا (١ ـ صفر). واحتلت كوريا المركز الثاني في المجموعة بثلاث نقاط وتلتها ايرلندا بنقطتين واخيراً الارجنتين بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الثانية، تصدرت البرازيل بخمس نقاط حيث فازت على ساحل العاج (٢ ـ ١) وتعادلت مع المكسيك (٢ ـ ٢) وفازت على السويد (٢ ـ صفر). وجاءت المكسيك في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط ثم السويد بنقطتين، واخيراً ساحل العاج بنقطة واحدة.

وهكذا صعدت ثمانية منتخبات الى الدور ربع النهائي، هي البرتغال وكوريا والبرازيل والمكسيك واوستراليا والاتحاد السوفياتي واسبانيا وسورية، وكان مفاجئاً خروج انكلترا والاوروغواي وايرلندا والارجنتين ومصر.



البرازيل خسرت بضربات الترجيح



البرتغاليون احتفظوا باللقب

وكان الصراع للوصول الى الدور نصف النهائي حامياً، وفاز الاتحاد السوفياتي على اسبانيا (٣ ـ ١)، والبرتغال على المكسيك (٢ ـ ١) والبرازيل على كوريا الجنوبية (٥ ـ ١) واوستراليا على سورية (٤ ـ ٥) بضربات الجزاء الترجيحية. وقد اهدر لسورية عساف خليفة وياسر السباعي.

فانتقلت للدور نصف النهائي اربعة فرق هي: الاتحاد السوفياتي والبرتغال والبرازيل واوستراليا. والتقى في هذا الدور البرتغال واوستراليا، ففاز المنتخب البرتغالي (١ ـ صفر) في ملعب «لوز» في بنفيكا، الذي احتشد فيه ١٢٠ الف متفرج، وهو رقم قياسي لمباريات بطولة العالم للناشئين، والرقم السابق هو ١١٠ الاف متفرج في المكسيك في نهائي بطولة ١٩٨٣، حين تغلبت البرازيل على الارجنتين. والتقى الاتحاد السوفياتي والبرازيل ففازت البرازيل (٣ ـ صفر). وسجل الأهداف كل من ماركينيو وكاسترو والبير في الدقائق (١٤، ٤٩ و ٣٣). فانتقل الى المباراة النهائية فريقا البرتغال والبرازيل، ولعب الاتحاد السوفياتي واوستراليا على المركز الثالث وانتهت مباراتهما بالتعادل (١ ـ ١) وحسمت ضربات الجزاء الترجيحية النتيجة لمصلحة الاتحاد السوفياتي (٥ ـ ٤).

اما المباراة النهائية بين البرتغال والبرازيل في لشبونة فحفلت بالاثارة والندية، وقد انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف في الوقتين الاصلي والاضافي، بعد عروض فنية عالية وفرص كثيرة ضاعت على لاعبي الفريقين. وفي ضربات الترجيح صدت العارضة البرتغالية كرة سددها البير، كما نجح الحارس البرتغالي في صد كرة سددها ماركينو، ففازت البرتغال (٤ ـ ٢) وبلقب كاس العالم للشباب للمرة الثانية على التوالي، بعدما كانت حملت اللقب للمرة الاولى في الكاس الماضية في السعودية.

وما يمكن قوله عن المباراة النهائية ان البرتغال نجحت فيها فنياً وتنظيمياً، اذ توقع بعض المراقبين حصول بعض التجاوزات من الجمهور، ولكن شيئاً من هذا لم يحصل، مما جعل اللجنة التنظيمية للبطولة تنال درجة جيد جداً بعملها الرائع. والحقيقة ان المسؤولين البرتغاليين طوروا كثيراً في ملاعبهم قبل بدء البطولة مما جعل الاخطاء الصغيرة التي حصلت وتحصل في كل بطولة، تبدو هامشية.

وتبين ان فريقي البرتغال والبرازيل اللذين وصلا الى المباراة النهائية، كانا على اتم استعدادهما، فعكسا مستوى رائعاً، ولعبا باسلوب اثار الحماسة في الجمهور، الذي خرج راضياً تماماً على العرض الكروي الذي شاهده.

وبنظرة فنية تحليلية على البطولة يمكن القول ان موندیال الكبار ١٩٩٠ في ايطاليا، دفن فن الكرة، ونجح موندیال الشباب ١٩٩١ في احيائه مجدداً.



من اللقاء النهائي بين البرازيل والبرتغال

وكان للبرازيل دورها المميز في البطولة، واطلقت فنانيها الذين استحقوا اهتمام الأوساط الكروية في العالم بهم. واعطى حارس المرمى البرتغالي براسار رفاقه مجداً رفيعاً، واعتبرت أوستراليا اكتشاف الموندیال، وحاول الارجنتينيون والأوروغوانيون قطع الطريق على منافسيهم، فخرجوا باكراً من دون تألق. وبالنسبة للبرتغاليين فقد استحبوا تذوق طعم الفوز للمرة الثانية على التوالي، وتعادلوا مع البرازيل في عدد مرات الفوز.

واستقر الراي بعد البطولة، لدى المراقبين، ان البرازيليين قدموا افضل لعب، وتميز البرتغاليون بالانضباط ومحالفة الحظ الكبير لهم.

وهذا لا يمنع من القول ان مستقبل الفريق البرازيلي الشاب سيكون رائعاً، وتألق في صفوفه روجر من سان باولو حيث يعتبر حراس المرمى فاكهة محرّمة وقد نال لقب افضل لاعب في البطولة. والليبرو اندي، وكان جايير قائداً للاوركسترا، وذكّر الجميع بمواطنيه اليمان وسيريزو. وكان لويس فيرناندو صاحب «الضربات القاتلة»، وكانت مساعداته لزملائه ذات قيمة كبيرة.

وتميز منتخب البرتغال باللعب الجماعي، من دون اختفاء بريق المواهب الفردية، وخاصة حارس المرمى براسار، الذي يتمتع بخفة غريبة، وهو بطل المباراة النهائية. في حين تحوّل جوان بنيتو، الذي نسيه خيسوس خيل عندما



جواو بينتو قائد الفريق البرتغالي



البرازيلي ماركوس سانتوس والسوفياتي فاليري مينكواند في مباراة الدور نصف النهائي

كان في اسبانيا، لنجم من نجوم الدورة اللامعين. ويبقى الاكتشاف الكبير بين اللاعبين باولو توريس لاعب الجناح الأيسر، صاحب المواهب الهجومية، والذي يملك قدرة على التسديد القوي، وسجل ثلاثة اهداف، وهو يشارك للمرة الثانية في مونديال الشباب.

وقد تخطى المنتخب الاسباني المرحلة الاولى بتغلبه على منتخب انكلترا (١ - صفر)، ثم الحق الاهانة بمنتخب الاوروغواي (٦ - صفر). ولكن السوفيات وضعوا حداً لأحلام الاسبانيين، في الدور ربع النهائي.

وإذا اعتبرنا ان البرازيليين والبرتغاليين الأفضل، فإن «المجموعة» السوفياتية تركت ذكرى طيبة وذات نكهة مميزة لدى متذوقي فن الكرة، واستطاعت ان تقدم العاباً جيدة قبل الخروج امام البرازيل في الدور نصف النهائي بخسارتها (صفر - ٣)، ومن اللاعبين السوفيات الذين اثاروا الحماسة ماندريكو وتشيرباكوف هداف الفريق والبطولة. غير ان البرازيليين امتلكوا «المضادات» الفاعلة.

وفاجأ منتخب اوستراليا الفرق التي قابلها بقوة لعبه وتقنيته العالية، وكان مفاجأة المونديال، وقدم، بقيادة مدربه الألماني شيطوغ، اكثر مما كان متوقعاً من العاب تجاوزت الحدود. وكان من افضل لاعبيه مالوني الذي سيدفع النوادي الاوروبية للتنافس على توقيعه. وحارس مرماه بوسنيش الذي يلعب مع مانشستر يونايتد الانكليزي، والهداف سيل الذي يمتاز ببرودته في مواجهة مدافعي الفرق المنافسة.

وتولى عزف الأنغام الناشزة في المونديال فريقا الارجنتين والاوروغواي. وكانت عروضهما متواضعة، وتصرفات لاعبيهما سيئة. وقد قررت اللجنة التنفيذية للفيفا طرد الارجنتين من بطولة العالم للشباب السابعة في اوستراليا ١٩٩٣، ووقف مهاجمها خوان ايسنايدر لمدة عام، لاعتدائه على الحكم البلجيكي خلال اللقاء ضد البرتغال التي انهت بفوز الاخيرة (٣ - صفر)، ويذكر ان ايسنايدر، وقع لريال مدريد الاسباني. كما اوقف سيلفا لاعب الاوروغواي عن خوض المباريات الدولية لمدة عام.

واعتبر فوز تشكيلة كارلوس كيروز، انتصاراً للعمل الجاد والارادة القوية والتصميم والتركيز وحسن التنظيم والتعاون. وكل هذه المعطيات سهّلت الطريق امام البرتغاليين للاحتفاظ بلقب البطولة، وهذه التشكيلة كانت الوحيدة التي وصلت الى المباراة النهائية برصيد خمسة انتصارات في خمس مباريات. وقد نوّه جوزيف بلاتر امين عام «الفيفا» بأسلوب اللعب البرتغالي، ووصفه بـ «كرة المستقبل»، لجمعه بين النظام والتقنية، اضافة الى الخيال والتنافس بدون إهمال الاستعراض الجميل. ورغم تردد البرتغاليين في الميل الى اللعب الهجومي بشكل تام، في المباريات الأخيرة، غير انهم حافظوا على روح المنافسة، وكانت العابهم متوازنة بشكل دقيق.

وكانت بداية منتخب البرازيل باهتة نسبياً، وذكّرت بتشكيلة «مكسيكو» وتحسنت الامور شيئاً فشيئاً، الى ان حدث «الانفجار» في المباراة ضد كوريا الموحدة، ففازت البرازيل (٥ - ١)، وتابعت تألقها امام الاتحاد السوفياتي (٣ - صفر). والحقيقة ان خروج شاطىء العاج وترينيداد وتوباغو من التصفيات لم تثر الشكوك، لان هذه المنتخبات ما تزال تبحث عن هوية. وهي بحاجة لتركيبة تسمح لها بتجاوز الهوة الواسعة بينها وبين بقية المنتخبات الأخرى. كما انه كان متوقعاً خروج مصر وايرلندا والسويد وانكلترا، لعدم وجود تشجيع لكرة الفتيان في مدارس هذه البلاد. وكان المؤسف انهيار منتخبي الارجنتين والاوروغواي، خاصة وان كرتهما تعتبر عريقة وجديرة بالاحترام. وباعتماد الموضوعية في النقد، يُذكر ان لاعبي هذين المنتخبين، وقعوا ضحية هجوم غير واضح من الخصوم، وتعرضوا لعقوبات قاسية سواء على مستوى الأفراد او مستوى المجموعة. ولولا تدخل محامي الدفاع خوليو غروندونا ورئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، لوصلت الامور الى حد اسوأ.

واعطت التشكيلتان الآسيويتان اثراً طيباً، فنوه الحضور بمستوى منتخبي سوريا وكوريا، وكان مستواهما متطوراً بالنسبة الى السنوات الأخيرة الماضية.

وفي حين رشحت الترجيحات منتخب اسبانيا للوصول الى مركز متقدم، لكنه فشل رغم الاداء الجيد الذي قدمه، وغرق الاتحاد السوفياتي في بحر البرازيل. واعتبر اداء الفريق الأوسترالي افضل مما كان متوقعاً.

ومن التوقعات التي سقطت في المونديال، تأهل فريقي أوستراليا والاتحاد السوفياتي، وتجمع عدد كبير من المشاهدين من الشبان في الاستادات. وهذا يعني الفرح والاخوة، ويدعو الى التفاؤل بمستقبل الكرة، ويلفت الى ضرورة الاعتناء باللاعبين الفتيان.

الحارس البرتغالي براسار صد ضربتي بنالتي

هدافو البطولة

فاز بلقب هداف مونديال الشباب السوفياتي تشيرباكوف، برصيد خمسة اهداف، وسجل ٤ اهداف كل من: البر (البرازيل)، وبنيدا (المكسيك) واورزياز (اسبانيا).

وسجل ٣ اهداف كل من: باولو توريس (البرتغال) وبيير (اسبانيا) وسيل (اوستراليا).

وسجل هدفين كل من: مناف رمضان (سورية) وبيلد (السويد) ولويس فيرناندو وباولو نونيز وجايير وماركينوس (البرازيل) وتشول تشوي (كوريا) واوفورد (انكلترا).





السوفياتي تشرياكوف هداف البطولة

سجل بطولة العالم للشباب

● ١٩٨١: المانيا الاتحادية.

اقيمت البطولة في اوستراليا وفازت بها المانيا الاتحادية عقب فوزها في المباراة النهائية على قطر باربع إصابات مقابل لا شيء. فاز الاوسترالي كوسلس بلقب الهداف برصيد ٤ إصابات، واختير الروماني غابور كافضل لاعب.

● ١٩٨٣: البرازيل.

اقيمت البطولة في المكسيك، وفازت بها البرازيل، عقب تغلبها في المباراة النهائية على الارجنتين بهدف واحد مقابل لا شيء. فاز البرازيلي جيو فاني بلقب الهداف برصيد ٦ إصابات، واختير هو نفسه كافضل لاعب.

● ١٩٨٥: البرازيل.

اقيمت البطولة في الاتحاد السوفياتي، وفازت بها البرازيل للعام الثاني على التوالي، عقب الحاقها الهزيمة باسبانيا بهدف واحد مقابل لا شيء. فاز الاسباني لوسادا بلقب هداف البطولة برصيد ٣ اصابات، واختير البرازيلي سيلاس كافضل لاعب.

● ١٩٨٧: يوغوسلافيا.

اقيمت البطولة في تشيلي، وفازت بها يوغوسلافيا بعدما هزمت المانيا بضربات الجزاء الترجيحية، علماً ان المباراة انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل فريق. فاز الالماني فيتشيك بلقب الهداف برصيد ٧ إصابات، واختير اليوغوسلافي بروسينيكي كافضل لاعب.

● ١٩٨٩: البرتغال.

اقيمت البطولة في المملكة العربية السعودية، وفازت بها البرتغال، اثر تغلبها في المباراة النهائية على نيجيريا بهدفين مقابل لا شيء. فاز السوفياتي سالينكو بلقب هداف البطولة برصيد ٥ اصابات. واختير البرازيلي بيسمارك كافضل لاعب.

● ١٩٩١: البرتغال.

اقيمت البطولة في البرتغال، واحتفظ البلد المنظم بالكاس للمرة الثانية على التوالي، متساوياً بذلك مع البرازيل، اثر فوز منتخب البرتغال في المباراة النهائية على البرازيل بضربات الجزاء الترجيحية (٤ - ٢) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل السلبي بدون أهداف. فاز بلقب الهداف السوفياتي تشيرباكوف برصيد ٥ اصابات، واختار البرازيلي روجر افضل لاعب.

النتائج الكاملة

● المجموعة (أ):
- البرتغال - ايرلندا (٢ - صفر).
- الأرجنتين - كوريا (صفر - ١).
- ايرلندا - كوريا (١ - ١).
- البرتغال - الارجنتين (٣ - صفر).
- البرتغال - كوريا (١ - صفر).
- ايرلندا - الارجنتين (٢ - ٢).

● المجموعة (ب):
- المكسيك - السويد (٣ - صفر).
- البرازيل - شاطىء العاج (٢ - ١).
- البرازيل - المكسيك (٢ - ٢).
- شاطىء العاج - السويد (١ - ٤).
- شاطىء العاج - المكسيك (١ - ١).
- البرازيل - السويد (٢ - صفر).

● المجموعة (ج):
- ترينيداد وتوباغو - اوستراليا (صفر - ٢).
- الاتحاد السوفياتي - مصر (١ - صفر).
- الاتحاد السوفياتي - مصر (١ - صفر).
- مصر - ترينيداد (٦ - صفر).
- اوستراليا - الاتحاد السوفياتي (١ - صفر).
- الاتحاد السوفياتي - ترينيداد (٤ - صفر).
- اوستراليا - مصر (١ - صفر).

● المجموعة (د):
- اسبانيا - انكلترا (١ - صفر).
- سوريا - الاوروغواي (١ - صفر).
- اسبانيا - الاوروغواي (٦ - صفر).
- انكلترا - سورية (٣ - ٣).
- اسبانيا - سورية (صفر - صفر).
- انكلترا - الاوروغواي (صفر - صفر).

ربع النهائي
- البرتغال - المكسيك (٢ - ١).
- البرازيل - كوريا (٥ - ١).
- اوستراليا - سورية (١ - ١) (٥ - ٤) بضربات الجزاء الترجيحية.
- الاتحاد السوفياتي - اسبانيا (٣ - ١).

نصف النهائي
- البرتغال - اوستراليا (١ - صفر).
- البرازيل - الاتحاد السوفياتي (٣ - صفر).

المركز الثالث
- الاتحاد السوفياتي - اوستراليا (١ - ١) (٥ - ٤) بضربات الجزاء الترجيحية.

النهائي
- البرتغال - البرازيل (صفر - صفر) (٤ - ٢) بضربات الجزاء الترجيحية.

الانصار وصيفاً بلا خسارة وبفريقه الرديف

دورة الاضحى اعادت النجمة الى جمهوره

فاز النجمة ببطولة الاضحى التاسعة لكرة القدم، التي نظمها نادي الصفاء على ملعبه، وتنافست فيها سبعة اندية محلية هي: النجمة، الانصار، الصفاء، التضامن، الحكمة، البرج وشباب الساحل. وجاءت خلال فرصة استراحة ما بعد الدوري والكاس.

ولا شك ان هذه الدورة جاءت مفيدة للفرق التي شاركت فيها، فنياً ومادياً، ونجح الصفاء في تنظيمها، رغم ان حكاماً محليين قادوا جميع مبارياتها، وجمعت مباريات الدورة اكثر من ٣٧ مليون ليرة. وبلغ عدد الاهداف التي سجلت في الـ ٢١ مباراة التي جرت في نطاقها، ٦٦ هدفاً. واحتل راس قائمة الهدافين، مهاجم النجمة ايلي نجار، برصيد ٨ اهداف.

واستعاد النجمة بطل الدورة معنوياته العالية، وعاد الى احتضان جمهوره الكبير بعد هذا الانتصار، حيث فاز في خمس مباريات وتعادل في المباراة الاخيرة مع الانصار (٢ ـ ٢). وانتقل عقبها الى اللعب في طرابلس في نطاق الدورة العربية التي نظمها نادي التضامن ـ طرابلس.

سجل لاعبو النجمة ١٦ هدفاً، ٨ منها لايلي نجار، واهتزت شباك حارسه علي رمال ٣ مرات. مرتان في المباراة ضد الانصار ومرة في المباراة ضد الساحل.

ويمكن القول ان تحسّن نتائج النجمة، مرتبط بوجود المدرب الجديد عدنان حمود، الذي بدا التدريب في النجمة مع بداية الدورة. ومع ذلك لا يمكن القول ان الفريق النجماوي وصل الى قمة مستواه الفني، بل انه يحتاج الى مواصلة طريقه في الاستعداد تحضيراً للمسابقات الرسمية المقبلة. وبدا واضحاً ان المدرب الجديد يعتمد الخطط الهجومية في العابه، واكثر من يخدمه في تنفيذ تلك الخطط هو قائد الوسط حسن عبود، اكبر المخضرمين في الفريق، والذي ما يزال يعطي كافضل لاعب في التشكيلة الحالية.

ولعل الفريق النجماوي مقبل على تغييرات، لوجود خطة لدى الادارة باستقدام مدرب اجنبي كفوء، واكثر كفاءة من المدربين المحليين ـ حسب تاكيد رئيس النجمة عمر غندور ـ وقد ضم الى الفريق بعض اللاعبين الجدد وعلى راسهم السوري سعد سعد، ولاعب الشعلة صور عبد الحميد كركي، ولاعب الصفاء امين ابو تين. وهناك محاولات لضم لاعب جديد قد يكون من مصر. واذا نجح اللاعبون الجدد في التاقلم مع زملائهم، فبامكان الفريق متابعة تسجيل النتائج الجيدة التي اشتاق جمهوره اليها.


محمود حمود يسجل اصابة النجمة الثانية في مرمى الصفاء (تصوير محمد نجا)

ويمكن اعتبار الانصار الرابح الاكبر في هذه الدورة، باعتباره شارك بفريق الرديف لديه، واحتل مركز الوصيف بدون اي خسارة، وهو خرج متعادلاً مع النجمة (٢ ـ ٢)، بعدما كان متقدماً (٢ ـ ١)، كما هزم الصفاء في الختام وفاز (٢ ـ صفر)، بعد عرض ولا اجمل.

وكان البارز في فريق الانصار الشاب، قائده المخضرم ناصر بختي الذي كان على ابواب الاعتزال، وصار الآن من اللاعبين اللائقين بدنياً وفنياً، واثبت جدارة عالية خلال الدورة، كما برز الجناح الايسر محمد النقيب صاحب المناورات الناجحة والسرعة المذهلة في تخطي اللاعبين الخصوم، والتمريرات العرضية الدقيقة الى زملائه. وتالق الحارس محيي الدين الشامي الذي كان بمستواه لا يقل شاناً عن الحارس الاساسي للانصار محمد الشريف وزميله جهاد محجوب. كما برز الظهير الايمن خضر برجاوي المشهور بـ «طابللو»، الذي كان يلعب دور المدافع والمهاجم. ويستحق جميع هؤلاء الانضمام الى الفريق الاول، ولا شك ان المدرب عدنان الشرقي سيستفيد منهم في الموسم المقبل، اضافة الى المهاجم راس الحربة الخطر فادي حلاّق صاحب المواهب العالية جداً، والذي يراهن الشرقي منذ الآن على احتلاله مركزاً في قائمة هدافي الموسم المقبل.

والحقيقة ان مراهنة الشرقي على نجاح هذا الفريق الشاب في الدورة قبل بدايتها، كان في محله، حيث اعتبر ان دورة الاضحى التاسعة يمكن ان تكون خير امتحان لقدرات هؤلاء اللاعبين، فاعطاهم الفرصة المناسبة، وكانوا هم على قدر المسؤولية، ونالوا اعجاب الجمهور الكروي اللبناني. وبات لدى الانصار فريقاً ثانياً لا يقل مستوى عن الفريق الاول من حيث العطاء، وبامكان المدرب ان يطمئن الى وجود اللاعب الاحتياطي المتكامل في جميع المراكز لديه، وهذا ما يعطي الانصار ثقة بامكان الاحتفاظ بالقاب الموسم الماضي. علماً ان المدرب محمود برجاوي هو الذي اشرف على اعداد الفريق الرديف للدورة.

وكاد الصفاء المنظم ان يلفت الانظار، لولا سقوطه في بداية الدورة وفي نهايتها. حيث تعادل في مباراة الافتتاح مع البرج الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى بدون اهداف، وسقط في آخر مباراتيه امام النجمة بهدفين مقابل لا شيء، كما سقط بالنتيجة ذاتها امام الانصار. وغاب عن الصفاء مهاجمه فرانكي الذي ذهب الى بلده غانا في اجازة ولم يعد بعد، وتركه في آخر الدورة مدربه القوي فؤاد الحلبي، الذي توجّه الى الكويت لمتابعة عمله كمدرب لمنتخب الجيش. وتسلّم مهمة التدريب عنه القائد غسان ابو دياب، وكان يشكو الصفاء من ثغرات في صفوفه، لغياب لاعب قلب الدفاع حسن ايوب، لانضمامه للمنتخب الاولمبي، وكذلك زميليه الظهير الايمن نزيه الجردي، والحارس بلال هاشم. وعاد الى صفوف الفريق لاعب الوسط محمد بري الذي يحتاج الى خوض المزيد من المباريات لاستكمال لياقته البدنية. واحتلال الصفاء المركز الثالث في قائمة الدورة لم يكن جيداً، لمنافسته على اللقب منذ البداية، او احتلال المركز الثاني.

واحتل التضامن المركز الرابع، وهو الفريق المشهور بصموده في وجه الفرق القوية، لكنه سقط هذه المرة امام النجمة باربعة اهداف مقابل لا شيء، وامام الانصار (١ ـ ٣)، وامام الصفاء (٢ ـ ٤)، وفاز على الحكمة (٣ ـ ٢)، وعلى الساحل (٢ ـ صفر)، وتعادل مع جاره البرج (٢ ـ ٢).

ولا شك ان التضامن لم يعكس الصورة الصحيحة عنه في دورة الاضحى، وكان ابرز لاعب في صفوفه، لاعب وسطه حسين جلول.

واحتل الحكمة المركز الخامس، وهذه اول دورة يشارك فيها بعد حرب الـ ١٥ سنة، عقب عودته الى كنف الاتحاد الشرعي، وهو اول نادٍ من اندية الشرقية يعود الى الاتحاد. وبالطبع كانت عروض الحكمة متذبذبة، واستفاد الفريق بقيادة مدربه انطوان ابي رشاد من الاحتكاك بفرق الغربية، وكان ابرز لاعب فيه جان شهوان رغم لياقته غير المكتملة.

واستطاع البرج ان يظهر لجمهوره للمرة الاولى ضد فرق الدرجة الاولى، بعد ارتقائه لدوري الاضواء في نهاية الموسم الماضي، واثبت هذا الفريق جدارة في تقديم العروض الجيدة، رغم احتلاله مركزاً متاخراً. ولعب الفريق كمجموعة متفاهمة ولكن يلزمه المزيد من الخبرة والاحتكاك. وسيلمس مدى فائدة المشاركة عند بداية النشاطات الرسمية، حيث لا يجد اللاعبون عائقاً في اعتراض الفرق القوية بعدما ذهب عنهم رهبة مقابلة الفرق الاولى.

وكان شباب الساحل ضعيفاً، واحتل قاع القائمة برصيد ثلاث نقاط، رغم وجود عدد من اللاعبين النجوم في صفوفه امثال محمد خير الدين وجعفر رسلان، ولكن غاب عنه حارسه القدير علي الفقيه الذي انضم للمنتخب الاولمبي وابلى البلاء الحسن فيه.

محمد دالاتي

أول لاعب أردني يحقق لفريقه ثلاث بطولات في موسم واحد

راتب الداوود:

لولا التحكيم لما ذهبت بطولة لغير الرمثا

عمان ـ ابو الشيح

إذا كان خالد الزعبي هو افضل لاعب مرّ في تاريخ كرة القدم الاردنية، حسب رأي راتب الداوود، فإن ذلك لن يخفي حقيقة لا يمكن التنكر لها على الاطلاق، وهي انجازات راتب الداوود ذاته، التي صنعها خلال الحقبة التي لعب فيها وما زال مع نادي الرمثا، ومع المنتخب الاردني.

فلاعب الوسط، الذي يحمل شارة قائد فريقه منذ خمس سنوات، تمكن بفضل هذه القيادة من الوصول مع فريقه الى اعلى مرتبات النجاح، وحقق لنفسه اكثر من لقب.

فمنذ العام ١٩٨٦، تنقل راتب من نصر الى آخر على الصعيدين الفردي والجماعي، فهو مثلاً هداف الدوري في العام المذكور برصيد ١٢ هدفاً، ثم هداف الدرع في موسم ١٩٨٩ بستة اهداف كما انه اول لاعب رمثاوي يتمكن من حمل بطولة الدرع ثم يحتفظ به موسماً آخر، وهو الوحيد الذي قاد فريقه للفوز في ثلاث بطولات مختلفة في موسم واحد، وهي: بطولة كاس الكؤوس وبطولة درع الاتحاد وبطولة كاس الاردن، والبطولة الثالثة كانت اول بطولة يحققها الرمثا في تاريخه.

يقول راتب الداوود ان هناك عوامل عدة اسهمت في تحقيق تلك الانجازات التي صنعها ناديه الرمثا، وكذلك ساعدت تالقه وابداعه وتميزه عن غيره من اللاعبين الاردنيين، وفي مقدمة هذه العوامل ايمانه بالله تعالى واتكاله عليه، ثم المساعدة التي تلقاها من الدكتور عبد الخالق رئيس جامعة اليرموك، والدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة، اللذين شجعاه واتاحا له فرصة المواظبة على التمارين والمشاركة في المباريات، وسهلا له جميع الامور الفنية والمعنوية المتعلقة بذلك، مما وفّر له عامل الوقت الذي كان افتقده وعاني منه في الفترات السابقة.

لولا التحكيم

ورغم البطولات الكثيرة التي ظفر بها راتب الداوود على الصعيدين الشخصي والجماعي، فإن ذلك لم يخف مرارته من تأثير بعض الأحداث التي جابهت فريق الرمثا، والتي ادت الى انسحاب فريقه في موسم ١٩٩٠ بعد تخسيره نقطتيه في مبارياته ضد فريق الجزيرة، وهو قرار اتخذه الاتحاد الاردني، ويعزو افضل لاعب في الاردن، سبب ذلك الى سوء التحكيم، والى تعمّد إلحاق الهزيمة بفريق الرمثا وهو سبب يجهله، رغم ان الشواهد على ذلك كثيرة، ومنها حرمان فريقه من بطولة دوري العام ١٩٨٨، وكذلك حرمانه من الفوز ببطولة اكثر من كاس بسبب قرارات الحكام الجائرة. لذلك يمكن القول ان ذكريات فريق الرمثا مع الحكام هي ذكريات اليمة جداً، ولم يعرف السر الكامن خلف ذلك حتى هذه اللحظة. كما ان ذكرياته مع الصحافة ليست افضل، لأن الصحافة الرياضية الاردنية مغلوبة على امرها، لان هناك بعض الاقلام تعمل لمصلحة جهات معينة، كما ان هناك بعض الصحف الحكومية الكبيرة، يعمل في اقسامها الرياضية بعض الصحافيين الرياضيين الذين لا حول لهم ولا قوة، وتنحصر مهماتهم في تنفيذ الاوامر المعطاة لهم من اصحاب النفوذ، وهذا ما اتضح بشكل ظاهر عندما انسحب الرمثا من البطولة، فقد قوبل هذا الانسحاب ببرودة تامة وكان شيئاً لم يكن.



راتب الداوود «كابتن» الرمثا

وعن رأيه بالكرة الاردنية اجاب راتب وعلامات التافف بادية على وجهه: ان الكرة الاردنية بحاجة الى اناس مخلصين سواء كانوا اداريين ام مدربين ام لاعبين لان الرياضة هي بوتقة تجمع ما بين اناس يحبون بعضهم البعض، لكن للأسف في رياضتنا هناك تناقضات لا تجد لها مرجعاً صالحاً يمكنه ان يوفق في ما بينها بسبب سرعة تبديل الاتحادات في بلدنا.

فإذا كنا نريد فعلاً كرة اردنية متطورة، فلا بد من تفريغ اللاعبين كاملاً للمنتخب الوطني كخطوة اولى، ثم انبدا بعدها مبدى «الاحتضان»، والمتمثل في ان تاخذ المؤسسات العامة والخاصة على عاتقها رعاية مختلف انواع رياضتنا وخصوصاً لعبة كرة القدم، كما انه لا بد من تدارك الماساة الكبيرة التي صنعتها ملاعب النجيلة الصناعية «التارتان» في اغلب نجومنا الذين اضطروا للابتعاد عن الملاعب بسبب اصاباتهم، اضف الى ذلك ضرورة وجود المسؤول المحايد والمخلص بحيث تكون مهمة هذا المسؤول اعطاء الحق لمن تثبت جدارته بعيداً عن المحسوبيات وهي العادة المتفشية في مجتمعنا الرياضي.

لاعب الأردن الأول

وعن فوزه مؤخراً بلقب لاعب الاردن الاول في الاستفتاء الذي شارك فيه ٥٠ شخصية رياضية اردنية، من بينهم إعلاميون وحكام ولاعبون قدامى اجاب الداوود: «عندما رفعت كاس الاردن، وهي البطولة الثالثة التي حققها الرمثا في موسم واحد، والاولى في تاريخه، وذلك وسط هتافات الآلاف الذين كانوا يشاهدون المباراة، كان هناك عندي هاجس داخلي بان هذا الهتاف ما هو سوى نجاح شخصي لي، لانه صادر عن الجهة التي يحق لها وحدها إبداء رايها بمستوى اللاعبين، ولكن يبقى للاستفتاء الذي اجري مؤخراً، والذي اختارني كنجم الاردن الاول، نكهة خاصة، كونه صادراً عن مجموعة من الناس الذين يعرفون ويقدرون الجهود التي يقوم بها اللاعب من اجل الفوز بهذا اللقب».

وعن توقعاته بالنسبة لمستقبل الرمثا، يجيب الداوود: «من عادة فريق الرمثا ان يفجّر مفاجآت لا يمكن ان تخطر على بال أحد، وهذه ظاهرة كررها النادي في اكثر من مناسبة، ففي العام الماضي حققنا ثلاث بطولات من اصل اربع، وهو انجاز لم يحققه اي فريق آخر، ويمكن في المستقبل ان نطمح الى اكثر من ذلك، خاصة وان ادارة النادي قد اطلقت العديد من الوجوه الجديدة الواعدة. فإذا كان موسم الثمانينات شهد لاعبين موهوبين، مثل خالد الزعبي ووليد الشقران ومحمد العرسان وراتب الداوود وفايز بديوي وخالد العقوري وغيرهم، فإن التسعينات ستشهد نجوماً يقال ان ملاعب الاردن لم تنجب نظراء لهم من قبل».

وعن رايه بالكرة العربية وهي على مشارف السنوات الاخيرة من القرن العشرين يقول الداوود: «انا اعتز حقيقة بالكرة العربية، وبما حققته خلال السنوات القليلة الماضية، فالوصول الى نهائيات الموندیال، ليس بالامر البسيط، كما ان الوصول الى الدور الثاني من خلال الفريق المغربي كان ذروة تالق الكرة العربية، ولن ننسى بالطبع ما حققه فريق شباب قطر في العام ١٩٨١ عندما حلّ في المركز الثاني في بطولة العالم للشباب التي اقيمت في اوستراليا، وكذلك ما حققه ناشئو المملكة العربية السعودية الذين فازوا بكاس العالم للناشئين التي نظمتها اسكوتلندا في العام ١٩٨٩... وغيرها من الانجازات التي كانت بمثابة تاكيد على تطوّر الكرة العربية».

واضاف راتب قائلاً، انه لمزيد من التطور يجب اعتماد الاحتراف لأنه لا يرى اي فارق بدني وفني بين اللاعب العربي واللاعب الاجنبي، وقال انه بسبب عدم اعتماد الاحتراف في معظم البلدان العربية فإن هذا الأمر يدفع باللاعبين للابتعاد عن الملاعب في سن مبكرة من اجل تامين لقمة عيشهم بطرق اخرى إذ لا تؤمنها لهم لعبة كرة القدم. ولم يكتف راتب بتاييده لفكرة الاحتراف بل ايّد ايضاً فكرة استقدام اللاعب الاجنبي للاستفادة من خبرته وقدراته ومهارته، كما شدد على ضرورة صقل معلومات المدربين العرب عن طريق توفير الدورات والدراسات لهم.

الشركات تخلت عن التمويل والتطورات الديمقراطية تركت ظلالاً

الدوري الجزائري في غرفة الانعاش



اتحاد بلعباس بطل الكاس

الجزائر ـ فايز نصار

عاشت الكرة الجزائرية في بداية موسم ٩٠ ـ ٩١، فترة من الازدهار، فاستبشر الرياضيون خيراً. عندما بدا هذا الموسم بنتائج رائعة، اعادت الهيبة الى كرتهم، وكان وفاق سطيف رائداً في هذا المضمار، عندما بادر الى وضع حد للعنة التي اصابت الكرة الجزائرية بفوزه بالكاس الافرو ـ اسيوية، بإسقاطه بطل اسيا نادي السد القطري، ثم تبعه المنتخب الجزائري الذي فاز للمرة الاولى في تاريخه بكاس الامم الافريقية،وذلك قبل ان يفوز شبيبة القبائل بكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري امام تكانارد ايغلز الزامبي، للمرة الثانية في تاريخه، والرابعة في تاريخ الكرة الجزائرية، التي اصبحت على ما يبدو مشاركتها شيئاً تقليدياً في البطولات الافريقية.

لقد جاء فوز الشبيبة باللقب الافريقي الرفيع في ظل ظروف صعبة، حيث شهد مطلع الموسم انتقال محي الدين خالف صانع امجاد هذا الفريق لتدريب نادي العين الاماراتي، كما غاب عن الفريق هدافه ناصر بويش الذي انتقل الى فرنسا، ناهيك عن تخلي اللاعب العربي عن مهماته في الفريق، بالاضافة الى مسلسل الاصابات الذي لحق بكل من ادغيغ ومدان وصايب والحجاج وغيرهم من النجوم الواعدين، لكن حنكة المدرب البولندي زيفوتكو والمامه الجيد بخفايا الكرة الجزائرية وتعاونه المثمر مع فرقاني قائد المنتخب السابق ومساعد المدرب، مكنه من قيادة فريق الشبيبة الى اللقب الذي لم يكن مؤهلاً له على الاطلاق.

بعد تحقيقه اللقب الافريقي رشح الجميع فريق الشبيبة للفوز (بالثلاثية) اي كاس الجزائر وكاس افريقيا، لكن بعد استعار الخلافات بين قائد الفريق ابن قاسي والمدرب فرقاني ورغم مبادرة ادارة النادي الى إبعاد الاثنين، فإن الفريق لم يتمكن من استعادة سطوته، فسقط في كاس الجزائر امام اتحاد بلعباس، واقصي من كاس افريقيا في الدور نصف النهائي امام الوداد البيضاوي.

بعد هذه السقطات المتلاحقة عرف الدوري الجزائري الكثير من المشكلات، خصوصاً اثناء حرب الخليج حيث هجر الجمهور المدرجات، كما انصبت اهتمامات الانسان الجزائري على التطورات الديمقراطية التي يعيشها بلده في ظل التعددية الحزبية، فاصبح ولاء الناس منصباً على جبهة التحرير الوطني، وعلى الجبهة الاسلامية للانقاذ، اكثر من ولائهم لوفاق سطيف او لمولودية وهران او لغيرهما من الفرق.

لا شك ان المرحلة الانتقالية التي يمر بها المجتمع الجزائري، قد القت بظلالها على لعبة كرة القدم، الأمر الذي قضى باعتماد الاندية على سياسة داخلية خاصة، القصد منها التعويض عن الخسائر التي اصابتها من جراء تخلي الشركات الممولة عن رعايتها، بعدما اكتشفت هذه الاخيرة ان ادارات الاندية قد حولتها الى بقرة حلوب، فبات هاجس رؤساء هذه الاندية التفتيش عن مصادر اخرى لمداخيلهم، مثل مداخيل المباريات وعائدات الدعاية والاعلان.

بلباوي تابي الجزائر

لقد كان وفاق سطيف سبّاقاً في هذا المضمار عندما ارتبط برجل الأعمال محمد بلباوي، الذي يحاول وضع الخطوط العريضة لاول نادٍ محترف في تاريخ الجزائر، وقد رجّح الجميع بلباوي للنجاح في مهمته ولا سيما ان معظم الجزائريين يلقبونه بيرنار تابي الجزائر، ومن غير المستبعد ان يعلن بلباوي امام الملا احتراف ناديه، ليصبح بذلك اول نادٍ عربي يجاهر بالاحتراف.

وامام الواقع الجديد الذي بات يعيشه اللاعب الجزائري، اصبح هذا الأخير مجبراً على التفكير بمستقبله اكثر من تفكيره بعروض كروية جميلة، بعدما تخلت الشركات التي كانت تتكفل بمرتباتهم عن الدفع، الأمر الذي اوقع هذا اللاعب بين خيارين اثنين، اما التفتيش عن مورد رزق اخر غير لعبة كرة القدم، واما النجاح في الميدان الكروي، وهذا بالطبع لن يحققه سوى النجوم الكبار.

وبسبب هذا الوضع المتازم، خاصة بالنسبة للفرق الكبيرة، استغلت الفرق الصغيرة الوضع، فسجلت نتائج مفاجئة على صعيد بطولة الدوري واحتلت راس القائمة، ومن هذه الفرق امل عين مليلة الفريق الذي كان مهدداً دائماً بالسقوط الى الدرجة الثانية، ويعود الفضل في تالق هذا الفريق الى ابن حمادي هداف البطولة الذي استعاد قوّته وحرفنته وبات يسجل في كل مباراة هدفاً كان كافياً لفوز فريقه.

وما يقال عن امل عين مليلة، يقال ايضاً عن مولودية قسطنطينة الذي يعمل بارشادات مدربه رشيد بوعراطة، الذي يحمل دكتوراه في علم كرة القدم، وقد نجح بوعراطة في قيادة فريقه الى المقدمة بعد ان نفخ فيه روح الانضباط، ومنحه الثقة التي هي عماد شباب المستقبل.

اما جمعية وهران، الذي تعوّد على لعب الادوار الرئيسية، وسمي برائد الكرة الجزائرية، فقد كان بعيداً جداً عن مستواه السابق، فهو لم يجن من عروضه سوى المرارة والحسرة، بسبب تركيز لاعبيه على النتائج وليس على العروض الجيدة، لكنه في القسم الثاني من الدوري تمكن من استغلال لاعبه بالخطوات الذي يعتبر رئة الفريق والذي عوّض غياب «المايسترو» بوكار.

لكن الشيء الملاحظ، ان بطولة الموسم المنصرم كانت سيئة بالنسبة لبعض الفرق العريقة مثل وفاق سطيف ومولودية وهران اللذين لم يضمنا بقاءهما في الفئة الاولى إلا بشق النفس.

ولم تنج بطولة الموسم الماضي من بعض التجاوزات التي عكرت صفوها، كالاعتداءات التي تعرض لها الحكام، لكن الاتحاد الجزائري ضرب بيد من حديد من سولت له نفسه ايذاء قضاة الملاعب، فعاقب الاتحاد باموح، لاعب رائد القبة بحرمانه من اللعب مدى الحياة، لانه اعتدى بالضرب على الحكم قدوري، في مباراة رائد القبة وشبيبة القبائل، كما حرم حارس جبل برج منايل من اللعب مدة سنتين بعد اعتدائه على الحكم كوسا.

احداث الجزائر اوقفت الدوري قبل انتهائه بثلاث مباريات

وفي كاس الجزائر، تمكن نادي اتحاد بلعباس تجاوز جراحات البطولة وفاز بالكاس بعد اقصائه فرق كبيرة مثل مولودية وهران الذي سقط بهدفين جميلين، وبذلك تاهل الاتحاديون لاول مرة في تاريخهم للمباراة النهائية، حيث واجهها شبيبة القبائل الفائز بالدور قبل النهائي على وفاق سطيف بهدف مقابل لا شيء، علماً ان جميع التوقعات كانت ترشح الشبيبة للفوز بسهولة خاصة وانها كانت مدعومة بجمهور يقدر بحوالى ٥٠ الف متفرج ملاوا مدرجات ملعب ٥ تموز، لكن حسابات الحقل لم توافق حسابات البيدر، فبادر تلمساني الى تسجيل هدف جميل بعد ان خدع خط دفاع الشبيبة، وذلك قبل ان يسجل اللاعب المخضرم الوحلة هدف التعزيز في الشوط الثاني، مستغلاً استعجال الفريق الخصم لتسجيل هدف التعادل، ليفوز بعدها البلعباسيون بالكاس لاول مرة في تاريخهم، رغم انه لا يتواجد في صفوفهم اي لاعب دولي، سوى التلمساني الذي ابعده كرمالي عن المنتخب، وكان الكاس افضل هدية للفريق بمناسبة احتفاله بمرور ستين سنة على تاسيسه.

يذكر هنا ان البطولة الجزائرية قد توقفت بسبب احداث شهر حزيران (يونيو) الماضي، وستستانف مطلع شهر ايلول (سبتمبر) الجاري حيث ستلعب المباريات الثلاث الباقية، قبل اعطاء اشارة الانطلاق لموسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢.

سجل كاس الجزائر

١٩٦٣	وفاق سطيف	ترجي قالمة	٢ ـ ٠	مباراة معادة
١٩٦٤	وفاق سطيف	مولودية قسنطينة	٢ ـ ١	
١٩٦٥	مولودية سعيدة	ترجي مستغانم	٢ ـ ١	
١٩٦٦	شباب بلكور	رائد القبة	٣ ـ ١	
١٩٦٧	وفاق سطيف	شبيبة سكيكدة	١ ـ ٠	
١٩٦٨	وفاق سطيف	نصر حسين داي	٣ ـ ٢	
١٩٦٩	شباب بلكور	اتحاد الجزائر	٥ ـ ٣	مباراة معادة
١٩٧٠	شباب بلكور	اتحاد الجزائر	٤ ـ ١	مباراة معادة
١٩٧١	مولودية الجزائر	اتحاد الجزائر	٢ ـ ٠	
١٩٧٢	حمراء عنابة	اتحاد الجزائر	٢ ـ ٠	
١٩٧٣	مولودية الجزائر	اتحاد الجزائر	٤ ـ ٢	
١٩٧٤	اتحاد الحراش	وداد تلمسان	١ ـ ٠	
١٩٧٥	مولودية وهران	مولودية قسنطينة	٢ ـ ٠	
١٩٧٦	مولودية الجزائر	مولودية قسنطينة	٢ ـ ٠	
١٩٧٧	شبيبة القبائل	نصر حسين داي	٢ ـ ١	
١٩٧٨	شباب بلكور	اتحاد الجزائر	٣ ـ ٠	بضربات الجزاء
١٩٧٩	ملاحة حسين داي	شبيبة القبائل	٢ ـ ١	
١٩٨٠	وفاق سطيف	اتحاد الجزائر	١ ـ ٠	
١٩٨١	اتحاد الجزائر	جمعية وهران	٢ ـ ١	
١٩٨٢	جيل الهندسة	نصر حسين داي	٢ ـ ١	
١٩٨٣	مولودية الجزائر	جمعية وهران	٤ ـ ٣	
١٩٨٤	مولودية وهران	جيل الهندسة	٢ ـ ١	
١٩٨٥	مولودية وهران	شباب قسنطينة	٢ ـ ٠	
١٩٨٦	شبيبة القبائل	وفاق القل	١ ـ ٠	
١٩٨٧	اتحاد الحراش	شباب برج منايل	١ ـ ٠	
١٩٨٨	اتحاد الجزائر	شباب بلكور	٦ ـ ٥	بضربات الجزاء
١٩٨	لم تتم مباريات الكاس			
١٩٩٠	وفاق سطيف	مولودية باتنة	١ ـ ٠	
١٩٩١	اتحاد بلعباس	شبيبة القبائل	٢ ـ ٠	



الوحلة نجم بلعباس يحمل كاس الجزائر



الفتوة بطل الدوري والكاس للسنة الثانية على التوالي





عثمان بوارشي هداف الدوري

من لقاء الفتوة والكرامة في الدوري



(تصوير ناصر ابراهيم)

حقق ٤ بطولات واحتفظ بالدوري والكأس

الفتوة اخطبوط الالقاب

دمشق ـ فايز وهبي

لم يحدث في تاريخ الدوري السوري لكرة القدم، الذي انطلق قبل ٢٥ عاماً، ان استطاع احد الفرق السيطرة لموسمين متتاليين على اهم الألقاب: الدوري والكاس.. لكن نادي الفتوة، فارس مدينة دير الزور، التي تبعد عن العاصمة دمشق حوالى الألف كيلومتر، تجاوز هذه الظاهرة وتفوق على نفسه، وبالتالي على بقية الأندية، واحتفظ للموسم الثاني على التوالي بلقبي الدوري والكاس، بعد منافسة شديدة مع نادي الكرامة، الذي عاش الموسم المنصرم ٩٠ ـ ٩١، رحلة عذاب اضاعت عليه لقب بطولة الدوري الذي كان في متناوله طوال رحلة الذهاب ومعظم مرحلة الإياب..

فكل الظروف كانت مهياة لنادي الكرامة الحمصي ليفوز بلقب بطولة الدوري العام، فقد استعد جيداً بصفوفه المليئة بنجوم المنتخب الوطني للشباب والرجال وفي مقدمهم رضوان عجم، فارس شاهين، فواز مندو، ماهر بيرقدار وغيرهم من اللاعبين المخضرمين..

وبالفعل انهى الكرامة رحلة الذهاب بصدارة جديرة وبرصيد ٢٦ نقطة، وبفارق ٥ نقاط عن الفتوة اقرب منافسيه..

وتوقع النقاد والجمهور السوري ان يتابع الكرامة تربعه على القمة، لكن الرياح جرت عكس ما يشتهيه الكرامة وانصاره.. تلك الرياح التي ساندت الفتوة الذي حقق المفاجاة.

وفي الوقت الذي انطلقت فيه مرحلة الإياب، بدا الفتوة رحلة الانتصارات، والكرامة رحلة العذاب واستنزاف النقاط..؟!.

انتصارات الفتوة كانت نتيجة طبيعية لتكامل خطوطه التي ضمت الدوليين هشام خلف ومحمود حبش واحمد عسكر وماهر حقي ووليد عواد.. وعذاب الكرامة كان نتيجة منطقية لوفرة الاصابات التي لحقت بنجومه (العجم واليبرودي والشاهين والحلبي وغيرهم) حتى ان المدرب عبد النافع حموية، اضطر لاشراك اسماء جديدة لم تكن معروفة لسد ثغرة الاصابات اللعينة، وزاد الطين بلة، العقوبة الاتحادية التي فرضت على الكرامة حيث حسم له اتحاد اللعبة ٨ نقاط من رصيده، عقاباً على شغب جمهوره في لقاء نادي جبلة، الذي فاز على الكرامة في حمص (١ ـ صفر).. وهذه العقوبة جاءت قبل اختتام الدوري باسبوعين فقط فكانت القشة التي قصمت ظهر الكرامة وانصاره.

وبغض النظر عن العقوبة الاتحادية التي ابعدت الكرامة عن المنافسة، إلا ان الفتوة استحق لقب البطولة برصيد ٤٤ نقطة وبفارق ٧ نقاط عن الوصيف جبلة.

وسجل الفتوة في مشواره الصعب، ١٣ فوزاً و٥ تعادلات، وخسر ٤ مرات فقط وسجل هجومه ٢٦ هدفاً، مقابل ١٤ في مرماه، وتميز منه هدافه محمود حبش (١٠ اهداف) الذي حل ثانياً في لائحة الهدافين، كذلك تميز صانع الألعاب هشام خلف والمدافع وليد عواد.

والنجاح الذي صادفه كان نتيجة خبرة مدربه اللاعب الدولي السابق انور عبد القادر.

وابرز النتائج التي سجلها الفتوة، كانت فوزه على اليقظة مرتين (٣ ـ ١) و(٣ ـ ٢) وعلى الجهاد (٢ ـ صفر) و(٣ ـ ٢) وتعادله مع الكرامة في حمص (٢ ـ ٢) وفوزه عليه في دير الزور (١ ـ صفر).

وقبل تتويجه بطلاً للدوري باسبوعين، احتفظ الفتوة بلقب بطل الكاس، بفوزه على جاره اليقظة في المباراة النهائية التي استضافتها دير الزور، بهدف وحيد سجله نزار ياسين من ضربة جزاء. ولم يكتف الفتوة بهذين اللقبين، بل فاز ايضاً بلقب بطولة الترتيب العام لمجموع نقاطه بفئات الرجال والشباب والناشئين برصيد ٨٦ نقطة، وبفارق ١٦ نقطة عن اقرب منافسيه، ايضاً فاز الفتوة ببطولة سورية للأشبال تحت سن ١٣ بفوزه في المباراة النهائية على نادي الاتحاد (٣ ـ صفر).

وكان يمكن للفتوة ان يفوز بلقب خامس، وهو لقب هداف الدوري لكن اللقب طار، فقبل مباريات الأسبوع الأخير، كان مهاجمه محمود حبش في صدارة الهدافين برصيد ٩ أهداف، لكن مهاجم الوحدة عثمان بوارشي، حقق المعجزة عندما سجل في اللقاء الأخير لفريقه مع نادي الجهاد ٦ اهداف اضافها لرصيده ليفوز باللقب وله ١٢ هدفاً مقابل ١٠ اهداف للحبش الذي سجل هدفاً واحداً في مرمى تشرين.

بعد الفتوة حل نادي جبلة ثانياً برصيد ٣٧ نقطة، وبرز منه هدافه علي موسى (٨ اهداف) ومهاجمه الدولي مناف رمضان، وحارسه المخضرم مالك شكوحي.

وفي المرتبة الثالثة جاء نادي الشرطة الدمشقي بـ ٣٦ نقطة، وبرز منه محمد سويداني (٧ اهداف) ومدافعه الدولي حاتم الغايب.

وتاخر ترتيب الكرامة للمرتبة الرابعة بـ ٢٨ نقطة، وبرز منه الحارس بيرقدار ومدافعه الشاهين وصانع العابه فواز مندو.

وجاء الحرية الحلبي خامساً بـ ٢٨ نقطة، وبرز منه هدافه عبد اللطيف الحلو ومدافعه جورج مناز، تلاه سادساً الوحدة الدمشقي بـ ٢٧ نقطة، واكتفى بلقب هداف الدوري الذي ذهب لمهاجمه عثمان بوارشي، وبرز منه الدوليان حسام السيد وعساف خليفة.

واللافت تراجع الاتحاد الحلبي، صاحب اكبر شعبية جماهيرية في سورية، للمرتبة السابعة بـ ٢٧ نقطة رغم وفرة نجومه الدوليين (محمد عفش وياسر سباعي وانس صابوني وجهاد اشرف وسعد سعد).

المركز الثامن احتله اليقظة بـ ٢٧ نقطة، تلاه تشرين ٢٦ نقطة، فالوثبة ٢٦ نقطة، ثم حطين ١٧ نقطة واخيراً الجهاد بـ ٦ نقاط فقط.

ورغم احتلاله المرتبة الثامنة، إلا ان اليقظة هبط مع الجهاد للدرجة الثانية، كون نظام الدوري السوري يعتمد في الصعود والهبوط على مجموع نقاط الترتيب العام للرجال والشباب والناشئين، فاحتل الفريقان المرتبتين الأخيرتين، اليقظة بـ ٤٤,٥ نقطة والجهاد بـ ٣٢,٥ نقطة..

الترتيب العام

١ ـ الفتوة ٨٦ نقطة
٢ ـ الكرامة ٧١ نقطة
٣ ـ الاتحاد ٦٥ نقطة
٤ ـ الحرية ٦٥ نقطة
٥ ـ تشرين ٦٣ نقطة
٦ ـ الشرطة ٦١,٥ نقطة
٧ ـ حطين ٦١ نقطة
٨ ـ الوحدة ٦٠,٥ نقطة
٩ ـ جبلة ٥٨ نقطة
١٠ ـ الوثبة ٥٧ نقطة
١١ ـ اليقظة ٤٤,٥ نقطة
١٢ ـ الجهاد ٣٢,٥ نقطة

ترتيب فرق الرجال

١ ـ الفتوة ٤٤ نقطة
٢ ـ جبلة ٣٧ نقطة
٣ ـ الشرطة ٣٦ نقطة
٤ ـ الكرامة ٢٨ نقطة
٥ ـ الحرية ٢٨ نقطة
٦ ـ الوحدة ٢٧ نقطة
٧ ـ الاتحاد ٢٧ نقطة
٨ ـ اليقظة ٢٧ نقطة
٩ ـ تشرين ٢٦ نقطة
١٠ ـ الوثبة ٢٦ نقطة
١١ ـ حطين ١٧ نقطة
١٢ ـ الجهاد ٦ نقاط

لقطات

● بطولة الدوري السوري لفئة الشباب تحت ١٩ سنة، استحقها نادي حطين الساحلي تلاه تشرين فالحرية.. اما بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة، فذهبت للكرامة، تلاه الفتوة فالجهاد، وحمل لقب هداف الشباب مهاجم الوحدة الدولي غزوان عسكري (١٧ هدفاً)، وذهب لقب هداف الناشئين لمهاجم الكرامة تامر اللوز (١٩ هدفاً).

● في مبارياته الـ ٢٢ سجل الفتوة النتائج التالي:

فاز على اليقظة (٣ ـ ١) و(٣ ـ ٢) وعلى الجهاد (٢ ـ صفر) و(٣ ـ ٢) وعلى الحرية وحطين والوحدة والاتحاد والشرطة والكرامة (١ ـ صفر) وعلى الوثبة (٢ ـ صفر) وعلى تشرين (٢ ـ ١) وتعادل مع الكرامة (٢ ـ ٢) ومع حطين (١ ـ ١) ومع الاتحاد سلبياً، وخسر امام الوحدة والوثبة وجبلة (صفر ـ ١) وامام تشرين (١ ـ ٢).

● الفتوة بطل الدوري والكاس في سورية تقابل مع الأنصار بطل الدوري والكاس في لبنان، لاحراز كاس الدوري اللبناني السوري، ففاز الفتوة في المباراة الأولى في دير الزور (١ ـ صفر) وتعادل في المباراة الثانية في بيروت (٢ ـ ٢) فنال الكاس.

● خلال وبعد انتهاء الموسم الكروي، اقالت عدة اندية مدربيها.. اول الضحايا كان مدرب حطين زكي ناطور، ثم مدرب الجهاد عبود اسكندر، ثم مدرب الوحدة خليل ابراهيم، ومدرب الحرية محمود عزيزي.

● من اصل ١٣٢ مباراة، انتهت ٦٦ بالفوز، ومثلها بالتعادل، وسجل في هذه المباريات ٢٣٥ هدفاً، واعلى النتائج سجلها الوحدة بفوزه على الجهاد (٩ ـ ١) وبلغ عدد الانذارات ٣٠٠ مقابل ٣٦ بطاقة حمراء.

● استحق نادي الوحدة الدمشقي لقب الفريق المثالي، كونه اقل الأندية تعرضاً للانذارات والبطاقات الحمراء، واضيفت له نقطتان لرصيده العام حيث اقر الاتحاد السوري منح نقطتين إضافيتين للفريق المثالي قبل بداية الموسم ٩٠ ـ ٩١..

تصدر المرحلة التمهيدية وأكد تفوقه في دور الأربعة

الشباب

بطل كأس خادم الحرمين الشريفين



جدة ـ وهبي وهبي

احرز فريق الشباب، كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم، بفوزه على فريق النصر بهدف واحد مقابل لا شيء. في المباراة النهائية في دور الاربعة، التي جرت برعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، على استاد رعاية الشباب في جدة. وذلك بعدما تمكن الشباب من احتلال المركز الاول في المرحلة التمهيدية الذي سبق دور الاربعة. وهو نظام يتبعه الاتحاد السعودي لكرة القدم للمرة الاولى.

والحقيقة ان هذا الفوز جاء ليؤكد اهلية الشباب في حمل كاس الدوري عن جدارة، لأسباب عدة منها انه كان الفريق الاكثر فوزاً (١٦ فوزاً) والاقل هزيمة (خسارتان) والاكثر اهدافاً (٤٣ هدفاً).

وقد حافظ الشباب على تقدمه، منذ الاسابيع الاولى للدوري، وصادف ان تعثر في بعض الاسابيع. لكن تعثره لم يدم طويلاً، وبعد ٢٢ مباراة من المرحلة الاولى من الدوري، فاز في اربع عشرة مباراة وجمع ٣٤ نقطة. وخسر امام النصر (١ ـ ٢) والهلال (صفر ـ ٢)، وتعادل ست مرات، مع الاتحاد (صفر ـ صفر)، والرياض (١ ـ ١)، والطائي (صفر ـ صفر)، والاهلي (١ ـ ١)، والوحدة (١ ـ ١)، والاتفاق (١ ـ ١).

وجاءت هيمنة الشباب بعد كفاح استمر سنوات. إذ سقط للدرجة الثانية، فشمر المسؤولون عن ساعد الجد، وتحركوا بفاعلية في بناء فرق النادي ودعمها باللاعبين الموهوبين، واستقدموا مدربين اكفاء. فعادت النضارة الى فريق الشباب، واثبت قدرته على تحقيق امنيات المسؤولون والجمهور الذي ازره، وبرز تعلق الجمهور الكبير بفريقه، عند العودة الى الرياض بالكاس، والنزول في مطار الملك خالد الدولي، حيث كان عدد الجمهور، الذي كان في استقبال الفريق كبيراً، وإضافة الى هذا الانجاز، فاز فهد المهلل نجم الشباب بلقب هداف الدوري برصيد ٢٠ هدفاً مما يؤهله للمنافسة بالفوز على لقب «هداف العرب».

وكان النصر هو المنافس للشباب في الدوري، ولكنه اخفق في عدد من المباريات، فاحتل مركز الوصيف بـ ٣٢ نقطة، في المرحلة التمهيدية، مسجلاً ١٣ فوزاً و٦ تعادلات و٣ خسائر امام الرياض والاتحاد والشباب. وقد سجل لاعبوه ٣٠ هدفاً واهتزت شباكه بـ ١٤ هدفاً، وكذلك كان الوصيف في دور الاربعة، واصبح مجموع نقاطه ٣٥ هدفاً من ١٤ فوزاً و٧ تعادلات واربع خسائر، اما مجموع الاهداف فبلغ ٣٣ هدفاً، فيما دخل مرماه ١٧ هدفاً.

والهلال الذي كان ينافس على الصدارة، احتل المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة في نهاية المرحلة التمهيدية، حيث فاز في ١٢ مباراة وخسر ثلاث مباريات امام الشباب والنصر والاهلي، وتعادل في ٧ مباريات. سجل لاعبوه ٢٨ هدفاً ودخل مرماهم ١٠ اهداف، وهو اقل عدد بين جميع الفرق المتنافسة، وكذلك احتل الهلال المركز الثالث في دور الأربعة، ورفع مجموع نقاطه الى ٣٤ نقطة من ١٣ فوزا و٨ تعادلات واربع هزائم. اما مجموع الاهداف فاصبح ٣٣ هدفاً، فيما دخل مرماه ١٥ هدفاً.

وتحسّن اداء الاتفاق، خلال الاسابيع الاخيرة من المرحلة التمهيدية، فارتقى الى المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة، وحافظ على المركز الرابع في دور الاربعة بعدما خسر في مباراتين وتعادل في واحدة.

اما عن الفرق التي لم يساعدها الحظ في الوصول الى دور الاربعة، فكانت مراكزها في الدوري التمهيدي كالآتي: الاتحاد في المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة.

وجاء الرياض في المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة، وكان يمكنه الوصول الى دور الاربعة لو تابع تقدمه ومنافسته كما بدا.... ولكنه تراجع في المباريات الاخيرة. وكان اقل الفرق تعادلاً، حيث تعادل مع الهلال (١ ـ ١) والاهلي (صفر ـ صفر) والشباب (١ ـ ١).

واحتل الاهلي المركز السابع، ولم يعكس هذا الموسم مستواه الحقيقي، خاصة في المباريات الأخيرة التي خاضها، وكانت سقطاته ملفتة. فجمع في جعبته ٢٢ نقطة من ٢٢ مباراة، ولكنه سجل اكبر نتيجة في مباراة واحدة عندما هزم الوحدة (٥ ـ ١) في الأسبوع الثاني، وقد انتهت مباراة اخرى بالنتيجة ذاتها، وكانت بين الشباب والطائي في الاسبوع الثالث.

وجاء الطائي في المركز الثامن، وفي حوزته ١٩ نقطة. وقد تراجع مستوى الفريق هذا الموسم كثيراً، نسبة للمواسم الماضية وسجل الفريق اكبر رقم في التعادلات حين تعادل ١١ مرة، وتلاه القادسية في المركز التاسع برصيد ١٨ نقطة. وكان احتلاله هذا المركز المتاخر غير مناسب له، خاصة وان خليل الزياني هو الذي تسلّم تدريبه. وكانت نتائج الفريق متواضعة في بداية الدوري، واخذت في التحسن في اواخره، إنما داهمه الوقت ولم يتمكن من احتلال مركز متقدم.

وجاء الوحدة في المركز العاشر، وكانت بدايته ماساوية، ثم اخذ يتحسن تدريجياً، لكنه عاد الى المستوى المهزوز، وجمع ١٦ نقط.

واحتل النجمة المركز الحادي عشر برصيد ٨ نقاط من ٨ تعادلات، وتلقى مرماه ٣٥ هدفاً. وقد ظهر بمستوى لا يؤهله البقاء في الدرجة الاولى، حيث لم يحقق اي فوز. وهبط معه الى الدرجة الثانية فريق القاع، وهو العربي الذي جمع ٦ نقاط بتعادله في ٦ مباريات. واحتضنت شباكه اكبر عدد من الاهداف، وهو ٤٨ هدفاً.

الشباب يقصي الهلال

وفي نهاية المرحلة التمهيدية، انتقل الى الصراع على لقب البطولة الفرق الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى، وجرت المباريات ذهاباً واياباً، بين الاول (الشباب) والثالث (الهلال)، وبين الثاني (النصر) والرابع (الاتفاق)، ثم لعب الخاسران على المركز الثالث، فيما لعب الفائزان على المركز الاول.

التقى في المباراة الاولى لدور الاربعة، فريقا الهلال والشباب، وتعادلا (٢ ـ ٢). واستطاع الهلال التغلب على مشكلة غياب نجومه، وقدّم لاعبوه عرضاً ممتعاً وتفوقوا في احيان كثيرة على الشباب. وكان بإمكان الهلال الخروج فائزاً لولا سوء الحظ الذي لازم مهاجميه سامي الجابر ومحمد التمياط، حيث تمكن اللاعبان من خرقة دفاع الشباب والنفاذ منه ثلاث مرات بدون تسجيل هدف.

كان الهلال السبّاق في التسجيل، في الدقيقة ٣٣ عندما تلقى منصور الموينع تمريرة قاتلة من سامي الجابر، واستطاع ايداع الكرة داخل الشباك.

ونجح فهد المهلل في تسجيل هدف التعادل للشباب في الدقيقة ٦٤، ثم اضاف الشباب هدفاً اخر بعدها بثلاث دقائق، عندما حصلت دربكة امام مرمى الهلال، فخطف خالد الدوسري الكرة بقوة في المرمى.

واستعان مدرب الهلال سانتانا، بمهاجمه يوسف الجازع لتقوية خط هجومه، وكان الجازع عند حسن ظن المدرب والهلاليين، فاحرز هدف التعادل (٢ ـ ٢) في الدقيقة ٧٧ إثر تمريرة عالية من طارق العواضي، تطاول لها الجازع وحوّلها براسه على يمين الحارس.

والتقى الفريقان اياباً، واستطاع الشباب حسم النتيجة لمصلحته (٢ ـ ١).

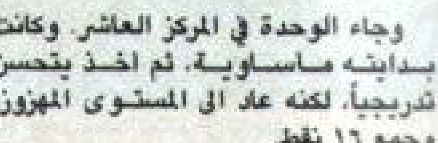
□ الفرق الأربعة الأولى في المرحلة التمهيدية حافظت على مراكزها في دور الأربعة

□ الشباب الأكثر فوزاً وأهدافاً والأقل خسارة ومرمى الهلال الأقل استقبالاً للأهداف

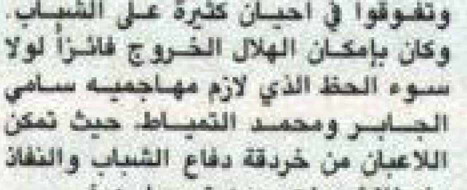
□ لقب الهداف للمهلل وهداف العرب في المركز الثاني وماجد رابعاً



قائد الشباب فؤاد أنور يحمل كاس خادم الحرمين الشريفين







الملك فهد يسلم كامبوس مدرب الشباب كاس البطولة ويبدو الأمير فيصل





المهلل هداف الشباب والدوري يشق طريقه الى مرمى النصر



هدف البطولة الذي سجله المهلل في مرمى النصر

الدوري السعودي

بعد مباراة رائعة بذل اللاعبون خلالها جهداً طيباً.

ومنذ صفرة البداية، بدا واضحاً ان الشباب يسعى الى التسجيل، ونجح مهاجمه سعيد العويران في ايداع الكرة داخل مرمى الهلال في الدقيقة الثانية، اثر دربكة حصلت امام حارس مرمى الهلال الدايل. وانتهى الشوط الأول بتقدم الشباب (١ ـ صفر).

وجاء الشوط الثاني اكثر اثارة من الشوط الاول. وحقق الهلال هدف التعادل في اخره، عندما شن هجمة مرتدة على مرمى الشباب، واعاق لاعب الدفاع سالم سرور مهاجم الهلال سامي الجابر داخل منطقة الجزاء، فاحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لمصلحة الهلال نفذها الجابر (١ ـ ١).

ولعب الفريقان شوطين اضافيين، واستطاع الشباب التقدم بهدف جاء في الشوط الاضافي الثاني، سجله خالد الشنيف.وقضى هذا الهدف على امال الهلاليين ليفوز الشباب (٢ ـ ١) ويتاهل الى المباراة النهائية.

ماجد يوصل النصر

التقى الاتفاق والنصر ذهاباً، واستطاع ماجد عبد الله ان يكون النجم بدون منازع، بتسجيله هدفي فريقه في مرمى الاتفاق في الدمام، مقابل هدف للاتفاق جاء في أواخر الشوط الاول.

تسيد النصر وقائع اللعب في الشوط الاول، ونجح ماجد عبد الله في تسجيل هدف السبق في الدقيقة ١٠، حين لعب خالد العبودي كرة امامية، واستغل ماجد ارتباك الدفاع الاتفاقي، وارسل الكرة ارضية في المرمى. وفي الدقيقة ٢٠، نفذ ماجد عبد الله ضربة حرة مباشرة عن نحو ٢٠ متراً، ارسلها كالصاروخ في المرمى. وجاء وقع هذا الهدف كالصاعقة على الاتفاقيين. وحاول هجوم الاتفاق الرد، غير ان هجماته كانت تنقصها الفاعلية. واستطاع راشد خليل تحقيق هدف لفريقه، من خطأ للدفاع النصراوي، وسجل في المرمى هدفاً في الدقيقة ٤٢.

ومرّ الشوط الثاني من دون ان ينجح الهجوم الاتفاقي من تعديل النتيجة، رغم التغيير الذي اجراه المدرب بإشراك سعدون حمود في الهجوم وحمد الدبيغي في الدفاع. ولكن هذا التغيير جاء متاخراً. ففاز النصر (٢ ـ ١).

والتقى الفريقان اياباً في الرياض، واسفر لقاؤهما عن التعادل (١ ـ ١). واثبت النصر خلاله انه مؤهل الى المباراة النهائية.

بدأ فريق الاتفاق مهاجماً إنما بدون فاعلية، وركز المدرب على ملء خط الوسط بخمسة لاعبين، بهدف السيطرة على الملعب، مقابل ثلاثة لاعبين نصراويين.

وفي الشوط الثاني تخلى النصر عن الحذر، وبادل الاتفاق الهجمة بالهجمة. طرد الحكم اللاعب مصطفى ادريس في الدقيقة ٦٤ لاعاقته حمد الدبيغي المنفرد بالمرمى، وكان ادريس قد نال بطاقة صفراء في الشوط الاول.

وبعدها بدقيقتين احرز ماجد عبد الله هدف النصر، عندما تبادل الكرة مع فهد الهريفي وانفرد بالحارس وارسل الكرة الى يساره. وعادل الاتفاق في الدقيقة ٨٠، حين مرر عمر باخشوين الكرة الى صالح الحامد، وسدد الكرة من زاوية ضيقة في زاوية المرمى الأرضية البعيدة عجز الحارس شاكر العليان عن التصدي لها، لتصبح النتيجة (١ ـ ١). وطرد الحكم مدافع الاتفاق سلمان النمشان لاعتراضه حارس المرمى. وبهذه النتيجة انتقل النصر الى المباراة النهائية لملاقاة الشباب، وانحصر التنافس على المركز الثالث بين الاتفاق والهلال.



محمد عبد الجواد ومحمد الفرحان في لقاء الأهلي والقادسية



محمد السويد خلال لقاء الاتحاد والنجمة

الهلال ثالثاً

تغلب الهلال على غريمه الاتفاق، في المباراة بينهما على المركز الثالث، حيث فاز (٢ ـ ١)، واحتل الاتفاق المركز الرابع في نهائي الدوري. جرت المباراة على ملعب الملز في الرياض. ومال الهلال في العابه الى الهجمات المرتدة السريعة مع عودة اللاعب خالد النفيسة الى الوسط، والذي نجح في تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٤٠، حين تسلم كرة مررها له زميله سامي الجابر، فارسلها الى يسار حارس مرمى الاتفاق.

وفي الشوط الثاني بدا تصميم الاتفاق منذ البداية على هز شباك الهلال، وكانت الهجمات تنطلق من الوسط، مع اطباق الجناحين. غير ان الاستعجال في الوصول الى الهدف حال دون النجاح في التسجيل حتى الدقيقة ٢٢، حين ارتطمت الكرة بالعارضة والقائم وفشل مدافعو الهلال في تشتيتها، ووصلت الى راشد خليل الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى (١ ـ ١). واضاع سامي الجابر فرصة لتحقيق هدف الترجيح. وفي الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني وجد محمد التمياط نفسه مع الكرة خلف المدافعين تماماً، فانطلق نحو المرمى، وتخطى الحارس وارسل الكرة في الشباك المشرعة ليفوز الهلال (٢ ـ ١). ويحصل لاعبوه على الميداليات البرونزية ونال الفريق ٢٠٠ الف ريال، فيما نال الاتفاق ١٥٠ الف ريال.

الشباب بطلاً بهدف المهلل

جرت المباراة الختامية للدوري برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، واحرز الشباب اللقب للمرة الأولى بفوزه على النصر بهدف واحد مقابل لا شيء أحرزه له هدافه فهد المهلل.

اتسمت المباراة بالقوة والاثارة سيطر الشباب عليها بشكل عام، ونجح مدربه في اعتماد الخطة الفاعلة، وبدا النصر وكانه يلعب بدون تكتيك، ويعتمد في تحركاته على مواهب لاعبيه النجوم، وخاصة لاعب الوسط فهد الهريفي. وغاب عن النصر لاعباه عبد الله الثنيان ومصطفى ادريس.

جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٥، عندما تبادل فؤاد انور الكرة مع عبد العزيز الرزقان. ولاحظ الأخير اندفاع فهد المهلل من أمام المدافعين، فمرر له الكرة امامية بينية، وصل المهلل اليها وانفرد بمرمى شاكر العليان وسدد في الزاوية اليمنى لحظة خروج العليان من بين الخشبات الثلاث. وحمل هذا الهدف الرقم ٢٠ بالنسبة اليه في هذا الدوري، وكان الهدف الأغلى في حياته، لانه حمل البطولة الى فريقه.

واستعاد النصر توازنه بعد هذا الهدف المفاجيء، وكثف هجماته عن طريق الهريفي ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله. ولكن الشباب عرف كيف يقف بالمرصاد في وجه «المفاتيح» النصراوية.

وقدر مدافعوه على افشال جميع هجمات منافسيهم حتى اصاب الارهاق لاعبي الفريقين في اخر ١٥ دقيقة. وتاكد بعدها للجميع التفوق الشبابي.

وقال مدرب الشباب كامبوس عقب المباراة النهائية، انه سرّ جداً بالفوز بكاس دوري خادم الحرمين الشريفين. وان فريقه استحق الفوز باللقب عن جدارة، لانه كان يطمح في الوصول الى لقب البطولة منذ بداية الدوري، ونجح في احتلال المركز الاول في نهاية الدور الأول من البطولة، وانتقل الى دور الأربعة، فحافظ على تقدمه، وتغلب على منافس قوي هو الهلال، ثم هزم النصر الذي يضم عدداً من اللاعبين اصحاب الخبرات مثل ماجد عبد الله وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان.

التشكيلة العملاقة

تالفت تشكيلة الشباب التي فازت بلقب الدوري، تحت اشراف المدرب البرازيلي باولو كامبوس من اللاعبين: عبد الرحمن الحمدان، عواد العنزي، عبد الرحمن الرومي، صالح الداود، سالم سرور، فؤاد انور، عبد العزيز الرزقان، فهد الكلثم، سعيد العويران، مساعد السويلم وفهد المهلل. (قائد الفريق هو فؤاد انور).

الشباب بطل السعودية للمرة الأولى





النصر في المركز الثاني



من المباراة النهائية لدور الاربعة بين الشباب والنصر

الدوري السعودي

المهلل هداف الدوري: يزداد سروري لو أصبحت هداف العرب

بعد انتهاء مسيرة الدوري الطويلة والمرهقة، اجرت «الوطن الرياضي» لقاء قصيراً مع هداف فريق الشباب والدوري فهد المهلل، الذي سجل ١٨ هدفاً في الدوري التمهيدي، وهدفين في دور الأربعة، اي ما مجموعه ٢٠ هدفاً في ٢٥ مباراة.

وجاء اللقاء كالآتي:

□ ما كان شعورك لفوز الشباب بلقب البطولة؟

● فرحتي الغامرة لا توصف، واننا نهدي هذا الفوز بالبطولة الى جماهير الشباب والى كل مسؤول في الفريق. ولولا المتابعة الجيدة من الجهازين الاداري والفني لما تحقق مثل هذا الانجاز الرائع.

□ هل كنت تتوقع تسجيل هدف الفوز في المباراة الحاسمة؟

● على اللاعب المهاجم ان يتوقع تسجيل هدف في أي مباراة يخوضها. وعليه استغلال الفرص التي تلوح له. والحمد لله انني وفقت في تسجيل الهدف، وحافظ زملائي على تقدم فريقنا حتى صفرة النهاية.

□ ما يكون شعورك لو قُدّر لك الفوز بجائزة «الحذاء الذهبي» التي تقدمها «الوطن الرياضي» لهداف العرب؟

● قبل وصول الشباب الى اللقب، لم اكن اسعى شخصياً الى اي لقب غير فوز فريقي بالدوري. والحمد لله تحققت الأمنية وفاز الشباب باول دوري في تاريخه، وانني بلا شك مسرور لفوزي بلقب هداف الدوري، ويزداد سروري إذا فزت بلقب هداف العرب. واكون بذلك اللاعب السعودي الرابع الذي يفوز بهذه الجائزة القيّمة بعد ماجد عبد الله ومحمد سويد وسامي الجابر.

□ كيف يمكنك تقييم المباراة النهائية؟

● كانت من اروع المباريات التي شهدها الدوري. وكانت قوية من الطرفين، ولكن الشباب سيطر اكثر، وسنحت لنا فرص اكثر، سجلنا منها هدفاً واحداً.

□ هل أثر طرد الحكم لمساعد سويلم على عطاء الفريق؟

● بالعكس، طرد سويلم دفعنا لمضاعفة عطائنا، ونسينا كل شيء في سبيل الوصول الى الفوز. وتأثرنا له لانه لم يكتب له مشاركتنا اللعب كل المباراة حتى نهايتها.

□ ماذا عن جماهير المنطقة الغربية التي شجعت الشباب؟

● لا استطيع التعبير عن شكري لهذه الجماهير التي وقفت معنا، وكنت اتمنى لو أنّ مقر الشباب في جدة لننعم بالمساندة، وبما يتحلى به هذا الجمهور من ذوق رفيع.

□ ما كان أغلى هدف سجلته؟

● الهدفان ضد الأهلي والنصر.

□ من هو اللاعب الرقم واحد في المملكة؟

● ماجد عبد الله وفؤاد انور.

□ من هو اللاعب الذي يستحق ان ينضم الى صفوف المنتخب؟

● عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان.

□ من هو اللاعب الذي اعتزل قبل اوانه؟

● لاعب الهلال فهد المصيبيح.

□ من هو أفضل لاعب مرّ في تاريخ الكرة السعودية؟

● ماجد عبد الله وصالح النعيمة.

□ ما هو أفضل جمهور يتذوق الكرة؟

● انه جمهور الهلال.



فهد المهلل هداف البطولة يرفع الكاس

الاتحاد بطل «اللعب النظيف»

فاز فريق الاتحاد بلقب بطل «اللعب النظيف»، حيث لم تُعرض البطاقة الصفراء في وجه لاعبيه طيلة المرحلة التمهيدية سوى ٣٢ مرة، وطرد منه لاعب واحد. وتلاه النصر الذي احتل المركز الثاني بـ ٣٦ انذاراً وبدون اي حالة طرد. وجاء الرياض في المركز الثالث بـ ٣٤ انذاراً وحالة طرد واحدة، وتلاه الاتفاق في المركز الرابع، بـ ٣٦ انذاراً وحالة طرد واحدة، وحل النجمة في المركز الخامس برصيد ٣٩ انذاراً، من دون اي حالة طرد، وتلاه الشباب بطل الدوري في المركز السادس بـ ٣٨ انذاراً وحالة طرد واحدة، ثم القادسية في المركز السابع بـ ٣١ انذاراً وخمس حالات طرد وهو رقم قياسي في البطولة. وجاء الأهلي في المركز الثامن بـ ٤٠ انذاراً وحالتي طرد، واحتل الوحدة المركز التاسع بـ ٣٩ إنذاراً وثلاث حالات طرد، وتلاه العربي في المركز العاشر بـ ٤٦ انذاراً واربع حالات طرد، وجاء الهلال في المركز الحادي عشر بـ ٤٢ انذاراً وخمس حالات طرد. وحسمت ٩ نقاط من رصيده لاحتفاظ جمهوره بالكرة خلال احدى المباريات، وانفرد الطائي في قعر القائمة برقم قياسي من الانذارات بلغ ٥٢ انذاراً وثلاث حالات طرد.

هدافو الدوري

الملك فهد يصافح المهلل هداف البطولة

خلال ١٣٨ مباراة، سجل ١١١ لاعباً ما مجموعه ٢٩٥ هدفاً. استطاع فهد المهلل لاعب الشباب ان يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٢٠ هدفاً، من ٢٥ مباراة، تلاه سامي الجابر لاعب الهلال برصيد ١٤ هدفاً من ٢٥ مباراة، ثم سعدون حمود لاعب الاتفاق برصيد ١٢ هدفاً من ٢٥ مباراة. وجاء ماجد عبد الله رابعاً برصيد ١٠ اهداف.

وجاء هدافو الفرق على النحو الآتي:

- الشباب: فهد المهلل (٢٠ هدفاً) - فؤاد انور (٧) - سعيد العويران (٥) - مساعد السويلم (٣) - صالح الداود (٢) - سرور وزغار والرزقان والعصيمي والدوسري والشثيف (١).

- النصر: ماجد عبد الله (١٠ اهداف) - سعيد الغامدي (٦) - محيسن الجمعان وفهد الهريفي (٤) - خالد السميع وعبد الله الثنيان (٣) - المطلق والمرحوم وماجد الجمعان (١).

- الهلال: سامي الجابر (١٤ هدفاً) - يوسف الثنيان (٥) - يوسف الجازع ومحمد التمياط (٣) - منصور الموينع (٢) - الممدوح وشويش الثنيان والحبشي والنفيسة (١).

- الاتفاق: سعدون حمود (١٢ هدفاً) - راشد خليل (٦) - عمر باخشوين (٣) - عبد الله الدوسري وعبد الله صالح (٢) - السريهيد والنمشان الصالح ومحمد الحامد (١).

- الاتحاد: صلاح المولد ومحمد السويد (٦ اهداف) - بندر الهندوس (٥) - مروان بصاص (٢) - جميل وعمرو والحكمي والمالكي وغراب وريحان والثقفي (١).

- الرياض: فهد الحمدان وطارق الرزقان (٨ اهداف) - صالح النجراني (٣) - ناصر الدوسري (٢) - الجبرين وسعد والسبيت وبخيت (١) - سجل محمد القرني هدفاً للاتفاق خطأ في مرماه.

- الأهلي: خالد مسعد (٦ اهداف) - حمزة صالح (٤) - بندر الجار الله وعامر مانع (٣) - سام ابو داود (٢) - الشهري وعبد الجواد والرويحي وعتيق والكبش ومرزوق (١).

- الطائي: خالد الدعيع (٥ اهداف) - ابراهيم البكر (٣) - خالد الصقري وموسى خالد وفهد الشمري (٢) - وليد الصقري وجايز الشمري والقبلان والعيسى والزيد والصادر والغفلان (١) - وسجل خالد الدعيع هدفاً للاتفاق خطأ في مرماه.

- القادسية: احمد البيشي (٤ اهداف) - عبد الرحمن بورشيد وبندر الخالدي وحبيب الصفواني ومحمد الفرحان (٢) - مقبول وعسيري وحمدان (١) - وسجل عارف بورشيد هدفاً للهلال خطأ في مرماه.

- الوحدة: حسن جلي (٤ اهداف) - بدر هوساوي ومحمد النويرة (٣) حاتم خيمي (٢) - كعبي وخوقير (١).

- النجمة: سليمان الحديثي (٤ اهداف) - محمد المطلق ومشعل التركي وعبد العزيز الهميلي (٢) - الموسى والطويرقي (١) وسجل فهد الدليقان هدفاً للعربي خطأ في مرماه.

- العربي: خالد الفلاج وعادل المنصور وراشد الرويشد (٢) - خالد المنصور والمطلق والمطيري (١) وسجل محمد السبيعي هدفاً للنجمة خطأ في مرماه.

أهداف ماجد ٢١٦ في الدوري والكاس

الملك فهد يسلم ماجد عبد الله الميدالية الفضية

بلغ رصيد ماجد عبد الله مهاجم النصر السعودي، من الأهداف التي سجلها في مسابقتي الدوري والكاس ٢١٦ هدفاً. وذلك حسب إحصاء نشرته جريدة «الرياضة» اليومية السعودية. وكان آخر هدف سجله في مرمى الاتفاق، واسهم في تأهل فريقه الى المباراة النهائية على كاس خادم الحرمين الشريفين. ولا تشمل هذه الاحصائية الأهداف التي سجلها ماجد للمنتخبات السعودية.

وسيظل ماجد احد الهدافين البارزين لزمن بعيد، علماً أن مجموع اهدافه الودية والرسمية والدولية يتجاوز الـ ٥٠٠ هدف.

وفي ما يلي احصائية للأهداف التي سجلها ماجد في كل نادٍ في مسابقتي الدوري والكاس، وتبين ان شباك ناديي الاتفاق والأهلي، الأكثر استقبالاً لاهداف ماجد:

الوحدة ١٨ هدفاً - الشباب ١٢ هدفاً - الهلال ١٦ هدفاً - الأهلي ٢١ هدفاً - هجر ٦ اهداف - النهضة ١٦ هدفاً - القادسية ١٧ هدفاً - الاتحاد ١٧ هدفاً - الاتفاق ٢٣ هدفاً - احد ١٣ هدفاً - الطائي ٩ اهداف - الرياض ١٤ هدفاً - الربيع ٤ اهداف - الجبلين ٥ اهداف - الروضة ١٠ اهداف - الأنصار ٣ اهداف - الرائد هدف واحد - التعاون ٤ اهداف - العربي ٣ اهداف - الكوكب هدف واحد - الاخدود هدفان - النجمة هدف واحد.

ويذكر أخيراً انه سبق لماجد عبد الله أن فاز بلقب هداف العرب مرتين. ونال جائزة الحذاء الذهبي التي تقدمها «الوطن الرياضي».

افضل اللاعبين في كل المركز

حراسة المرمى: خالد الدايل (الهلال)، فؤاد المقهوي (الاتفاق) وسعود السمار (الشباب).

خط الدفاع: احمد جميل (الاتحاد)، عدنان عبد الشكور (الوحدة)، عبد الله الثنيان ومصطفى ادريس (النصر)، سلمان النمشان (الاتفاق)، عبد الرحمن التخيفي (الهلال)، محمد القرني (الرياض)، رمزي العصيمي وعواد العنزي (الشباب).

خط الوسط فؤاد انور (الشباب)، عمر باخشوين (الاتفاق)، خالد مسعد (الأهلي)، سعود الحمالي وصالح المطلق (النصر) وعبد الله البرقان (الهلال).

خط الهجوم: ماجد عبد الله (النصر)، يوسف الثنيان وسامي الجابر، صقوق التمياط ومحمد التمياط (الهلال)، فهد المهلل (الشباب)، فهد الحمدان (الرياض)، محمد الفرحان (القادسية) وبندر الهندوس (الاتحاد).

ويبقى يوسف الثنيان لاعب الهلال افضل لاعب في الدوري، ويليه عمر باخشوين لاعب الاتفاق للجهد الذي بذلاه في جميع مباريات فريقيهما. وكانا متالقين بالمستوى.

موقف الفرق بعد نهاية المرحلة التمهيدية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	النقاط	الترتيب
الشباب	٢٢	١٤	٦	٢	٣٨	١٥	٣٤	١
النصر	٢٢	١٣	٦	٣	٣٠	١٤	٣٢	٢
الهلال	٢٢	١٢	٧	٣	٢٨	١٠	٣١	٣
الاتفاق	٢٢	١١	٦	٥	٢٩	١٨	٢٨	٤
الاتحاد	٢٢	٩	٨	٥	٢٤	١٤	٢٦	٥
الرياض	٢٢	١٠	٣	٩	٢٨	٣٠	٢٣	٦
الأهلي	٢٢	٧	٨	٧	٢٤	١٧	٢٢	٧
الطائي	٢٢	٤	١١	٧	٢٢	٢٩	١٩	٨
القادسية	٢٢	٥	٨	٩	١٧	٢٣	١٨	٩
الوحدة	٢٢	٥	٧	١٠	١٤	٢٦	١٧	١٠
النجمة	٢٢	-	٨	١٤	١٣	٣٥	٨	١١
العربي	٢٢	-	٦	١٦	١٢	٤٨	٦	١٢



أكد ان الاصابة وحدها سبب الاعتزال

صالح النعيمة:
جهودي في ١٤ سنة لم تذهب سدى

الرياض - وهبي وهبي

ودعت جماهير الرياضة في المملكة العربية السعودية، قائد منتخبي العرب والسعودية وقائد الهلال، النجم صالح النعيمة، بعدما ختم مسيرته الكروية الطويلة، الحافلة بالانجازات على مدى ١٤ عاماً، بمهرجان التكريم الذي شارك فيه نخبة من نجوم العالم وفريق الهلال، مطعماً ببعض نجوم المملكة، وذلك في ملعب رعاية الشباب في الملز، وحضر المهرجان جمهور فاق عدده الخمسين الف متفرج، وبقي آلاف آخرون خارج الملعب لم يجدوا أمكنة لهم. وانتهى اللقاء بالتعادل بهدف واحد لكل فريق.

كان دوي الجمهور عظيماً على المدرجات، فتأخر النعيمة في النزول الى أرض الملعب. وبعدما دار حول الملعب، ملوحاً بيديه الى مودعيه، عاد فانطلق داخل الملعب وسط زحام المصورين والصحافيين، ثم تقدم الى الحكام لمصافحتهم. وبعدما لعب لمدة ثلاثين دقيقة، قدم خلالها عروضه الرائعة، خرج ليلف المضمار وهو يُحيي الجماهير التي بادلته الود والدموع. وقد جاء مهرجان الختام غنياً بكل شيء، بالتنظيم والعروض الفنية والحماسة لدى الجمهور الوفي.

جاء الشوط الأول خالياً من الخشونة، كون المباراة ودية، وتمكن الهلال من الوصول الى مرمى حارس نجوم العالم جان ماري بفاف، واستطاع ماجد عبد الله ان يثير الرعب في قلب بفاف ومدافعيه. وجاء الشوط الثاني سريعاً، واهتزت شباك نكونو، كما اهتزت شباك صالح السلومي.

وأكد النعيمة، الذي شارك طوال ٣٠ دقيقة، انه نجم حقيقي، سيخسره فريقه الهلال، ولم تدل العابه عن إصابته، حيث صال وجال ودافع ومرر بثقة كبيرة. ويبدو ان قدره كان ترك اللعب وهو ما يزال في قمة التألق.

لعب المنتخب العالمي بتشكيلة مؤلفة من بفاف كرول، ريكاردو، أفورستر، تارنتيني، زيكو، جيرسون، جيرس، كمبيس، ميلا والطوبيلي وهذه المباراة هي الثالثة لنجوم العالم في اقل من أسبوعين بعدما شاركوا في اعتزال نجمي ◄


منتخب نجوم العالم والهلال المطعّم


النعيمة مع حكم مباراة اعتزاله وبعض زملائه

صالح النعيمة

ايطاليا برونو كونتي وانطونيو كابريني فيما تشكل فريق الهلال المطعم باللاعبين: عبد الله الدعيع، محمد عبد الجواد، صالح النعيمة، أحمد جميل، عبد الله صالح، فؤاد انور، فهد المصيبيح، منصور الموينع، سامي الجابر، ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان. وغاب يوسف الثنيان لاصابته.

وجاءت أول تسديدة خطرة من الجمعان، الذي ارسل الكرة بجوار القائم، وافسد تسلل الطوبيلي هجوماً خطراً لنجوم العالم، ورد ماجد بتقديم عروضه الافرادية الرائعة في الدقيقة التاسعة. وكاد أحمد جميل ان يسجل هدفاً في الدقيقة ١٥، حين انطلق من وسط الملعب، واستطاع ان يغربل المدافعين، وتجاوز الحارس بفاف وسدد، ولكن احد لاعبي منتخب العالم استطاع ان ينقذ المرمى من هدف محقق. وفي الدقيقة ٣٠ سدد البرازيلي زيكو الكرة من ضربة حرة مباشرة، ارتطمت بالعارضة. واوقف الحكم المباراة ليعلن توقف النعيمة عن اللعب نهائياً، ووقع النعيمة على الكرة، وقدمها هدية الى حكم المباراة عبد الرحمن الزيد، واستبدلت بكرة أخرى لمتابعة اللعب، وخرج النعيمة من الملعب وحلّ مكانه منصور الاحمد الذي حمل شارة القائد. فيما جلس النعيمة الى جانب زملائه على مقاعد الاحتياطي، وعانقه المدرب جويل سانتانا مدرب الهلال بحرارة.

وتابع الحكم اللعب، ومرر ماجد كرة طويلة لمحيسن الذي سبق المدافعين بسرعته، غير ان الحارس بفاف خرج من مرماه واعترضه، فاحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة نفذها ماجد عبد الله فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٦ خرج فهد المصيبيح وحلّ مكانه وليد المدوح. وخرج ماجد عبد الله بعده في الدقيقة ٤١ وسط هتاف جمهور الهلال، ودخل مكانه محمد السويد.

واشرك مدرب نجوم العالم في الشوط الثاني عدداً من اللاعبين، مثل الحارس نكونو وسيس وموللر، فلعبوا مكان بفاف وميلا وزيكو. كما خرج من فريق الهلال محيسن والدعيع، وحل مكانهما يوسف جازع وصالح السلومي.

جاء هدف السبق للهلال في الدقيقة ١٣، حين اقتحم سامي الجابر هداف العرب منطقة الجزاء مناوراً بالكرة، وانفرد بالحارس نكونو، فموّه بالكرة مما جعل نكونو يرتمي على الارض، وسدد الكرة عن بعد ستة ياردات لتعانق الشباك وسط هدير جماهيري صاخب.

وخرج جميل وعبد الجواد في الدقيقة ١٨، وحل مكانهما فهد العيسوي وخالد ابو نيان، كما خرج بعدها فؤاد انور ودخل مكانه صالح النجراني.

النعيمة يودع الجمهور في يوم التكريم

ونجح نجوم العالم في إحراز هدف التعادل في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني، عندما وصلت الكرة عالية الى الطوبيلي، حوّلها برأسه لزميله ماريو كمبيس المندفع خارج منطقة الجزاء، سددها مباشرة في الزاوية الأرضية لمرمى السلومي. وسدد كمبيس كرة قوية بيسراه افلتت من يدي السلوم الذي خرج وحلّ مكانه منصور القاسم. كما خرج سامي الجابر ومنصور الموينع ومنصور الاحمد، وحلّ مكانهم خالد النفيسة وشويش الثنيان وطارق العواضي.

واحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لمصلحة الهلال في الدقيقة ٣٥ حين أعيق النجراني، الذي انبرى لتسديد الضربة، فاطاح بها فوق العارضة، واضاع على فريقه فرصة ذهبية للفوز. وبرع بعدها نكونو في التصدي لكرات النفيسة والجازع وسويد، لتنتهي المباراة بالتعادل (١ - ١).

حديث الوداع

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع النجم صالح النعيمة شرح خلاله اسباب اعتزاله الكرة، وكشف عن وضع الاصابة التي لحقت به، ومساعيه للمعالجة، واسماء اللاعبين المؤهلين لارتداء القميص الرقم ٥ في الهلال والمنتخب السعودي، واتجاهاته لما بعد الاعتزال. وجاء الحوار كالآتي:

□ يشاع انك تحاملت على الاصابة التي تفاقمت ودفعتك الى الاعتزال أخيراً، فما مدى صحة ذلك؟

● كانت الاصابة التي لحقت بي خطيرة حقاً، والحقيقة انني لم اهملها، بل كنت استشير الطبيب دائماً. والاصابة هي عبارة عن كسر في عظمة الحوض، وحصلت لدى مشاركتي في منتخب العرب في الدوحة. ومنذ تلك الاصابة وانا اتحامل على نفسي، ولعل احداً لا يعرف مدى الألم الذي اشكو منه، غير اخصائي العلاج في نادي الهلال وهو برنامبوك، الذي كنت اقصده في اوقات كثيرة، وكان يقصدني في بيتي احياناً. وبقيت على هذه الحال وقتاً، بدون ان اجعل الجمهور يحس بحالي. وكنت احصر تفكيري في البطولات، من دون ان افكر في نفسي. واشعر الآن انني اديت واجبي كاملاً، واطلب من الجمهور ان يقدّر موقفي ويعذرني ويسامحني لأن صبري على الألم قد نفد.

□ هل يمكن القول ان الاصابة هي السبب المباشر للاعتزال وليس هناك اي سبب آخر؟

● نعم لا يوجد سبب للاعتزال غير الاصابة، لانني متعلق بالكرة، واحبها الى ابعد الحدود، واتركها مرغماً. واشعر بالألم للابتعاد عن الملاعب الخضراء كلاعب. ولقد تأثرت كثيراً بعد فقداني الموجه المخلص لي، وهو والدي، الذي وافته المنية خلال دفاعي عن الوان المنتخب في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس العالم في الكويت.

□ ألم تكن هناك إمكانية للعلاج والعودة الى الملاعب؟

● كانت الاصابة خطرة جداً، ولا يسمح لي سني بالابتعاد عن الملاعب ستة او اكثر، لانني لو اجريت العملية، فسأتوقف عن القيام باي مجهود. وقد مررت بتجربة مماثلة في ١٩٨٤، حين اصبت بالمفصل، وبقيت بعيداً عن الكرة مدة سبعة اشهر، وانتظرت طويلاً للعودة الى مستواي، وهذا ما دفعني الى رفض الخضوع للعملية الجراحية، طالباً الاعتزال.

□ هل أراك واثقاً من عدم نجاح العملية؟

● لا تنجح العمليات في المناطق الحساسة إلا بإرادة الله. وسافرت الى بلاد عدة في الخارج للمعالجة، واخبرني طبيب المنتخب باناجي، ان نسبة نجاح العملية لا تتعدى الـ ٢٠ بالمئة. وقد بذلت كل ما في وسعي من محاولات للعلاج، وكان بدون ثمرة، إذ سافرت الى البرازيل والولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا، وطرقت أبواب مستشفيات عدة بدون فائدة. ووجدت انني سأصل الى نهاية الدرب وهو الاعتزال، وهذا هو الحل الوحيد. والكل يعرف انني تعرضت للاصابة في ١٩٨٣، وخلال مباراة منتخب العرب ومنتخب شباب هولندا في الدوحة، ولكن قليلين يعرفون مدى تحاملي على الاصابة. فخلال المباريات تكون الحقن المخففة للآلام صديقتي الدائمة، ولكن منذ سنتين لم يعد لها اي مفعول. فكنت اعتصر من الألم اثناء المباراة، ثم اواجه آلاماً اخرى في المنزل، واذكر ليالي عدة لم انم فيها حتى الصباح. وقد اثبتت الفحوصات والتشخيصات انني مصاب بكسور في حوض البطن، واستغرب الدكتور المشرف استمراري في اللعب وسط هذه الآلام، وقد اثبتت التقارير الطبية انه لا بد من الانقطاع لسنة.

أحمد جميل خليفتي

□ من تراه اللاعب المؤهل لأن يكون خليفة النعيمة في الهلال وفي المنتخب؟

● لعله من الصعب ان يأتي اللاعب الذي تكون له المزايا والصفات ذاتها، لأن الملاعب هي التي صنعتني، والخبرة هي التي صقلت موهبتي، ولم اصل الى ما وصلت اليه إلا بالجد والعرق. وكنت في مرحلة سابقة قد رشحت شقيقي عبد الرحمن، ولكنني اليوم ارى غير ذلك. فرغم انه مؤهل جسمانياً وعقلياً، ولكنه متهور كثيراً، ولن يصل الى مرتبة النجومية، إن هو استمر على النهج الذي يسير عليه حالياً. وبالامكان ان يرتدي قميصي في الهلال منصور الاحمد، وفي المنتخب احمد جميل، بشرط الانضباط والاخلاص للفانيلة وشعارها، والثبات في المستوى بدون تذبذب.


زيكو كان هناك

□ ما السبب الذي دفعك لأن تقدم اكثر من قميص للرقم ٥ الى عدد من اللاعبين بعد الاعتزال؟

● أهديت القميص الى حسين البيشي في الهلال، لأنه كان رفيق درب معي، وهو الأحق في ذلك، بعدما قضينا معاً فترة طويلة في النادي وفي المنتخب. ولا شك ان هذا هو تعبير عن المحبة التي اكنها له، وهو اقل ما يمكنني ان اقدم له. وقدمت خمسة قمصان اخرى الى خمسة لاعبين، وهدفي من وراء ذلك هو تشجيعهم وحثهم على مواصلة مسيرتهم الكروية. واهدي القميص الرقم ٥ في المنتخب الى احمد جميل، لانني اراه صاحب الحق في ذلك، مع احترامي وتقديري الى جميع الزملاء اللاعبين، ولا شك انهم يشاركونني الراي في ان احمد جميل لاعب جيد وممتاز.

□ ماذا أعطتك الكرة بعد ١٤ سنة في الملاعب؟

● أعطتني الكرة الشيء الكثير، ويكفي انها اعطتني حب الجماهير، وتربطني صداقات كثيرة مع اللاعبين. ولكن الأمر السلبي الوحيد هو ابتعادي عن عائلتي خلال المعسكرات والبطولات المتتالية.

□ ما كانت أجمل لحظات حياتك في الكرة؟

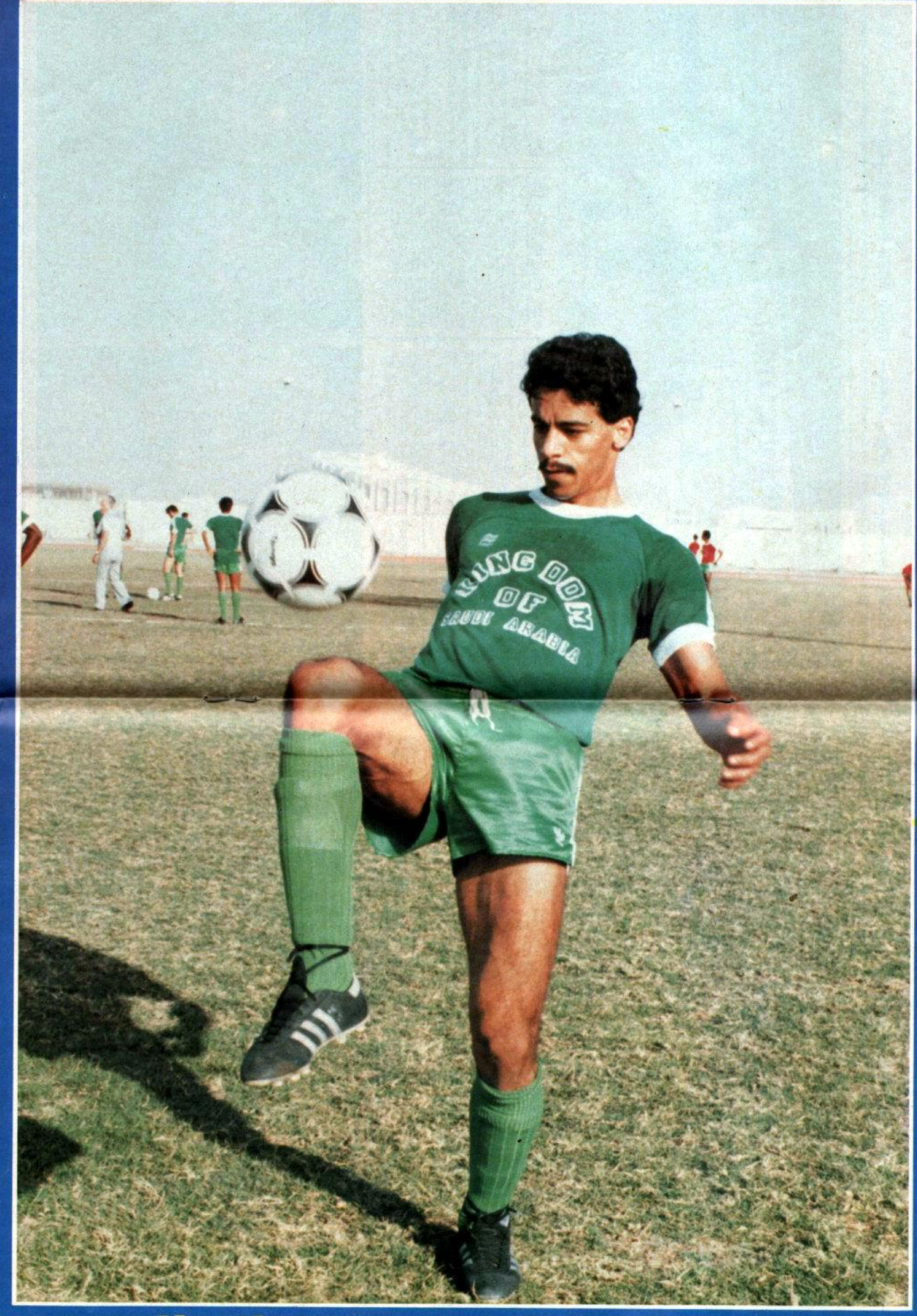
هدافا العرب ماجد عبد الله وسامي الجابر



صالح النعيمة واحمد راضي خلال لقاء السعودية والعراق في تصفيات سيوول ١٩٨٨

□ كتمت آلامي وفضلت الابتعاد على العملية لأن نسبة نجاحها لا تتعدى الـ ٢٠ بالمئة

□ أحمد جميل صاحب الحق في الرقم ٥ بالمنتخب ومنصور الأحمد خليفتي في الهلال



صالح النعيمة

الوطن الرياضي

صالح النعيمة

● كانت تلك اللحظات كثيرة خلال مسيرتي الكروية، واعتز حين اتذكر لحظة رفعي كاس اسيا مرتين في نهاية بطولتين شاركت فيهما.

□ ماذا عن مهرجان اعتزالك؟

● لا شك ان التوفيق من الله، وسرني الجمهور الكبير الذي ملأ المدرجات، وهو جاء بقصد تكريمي، وهناك رموز كروية سعودية كثيرة تستحق التكريم على النسق ذاته. وكان هذا اليوم من أصعب ايام حياتي، والحمد لله انني تركت الملعب وانا اترك انطباعاً جيداً لدى الجمهور عني، وان صورتي لم تهتز، إذ اعتزلت وانا ما ازال في القمة، ولا استطيع ان اعطي ذاك اليوم حقه من الوصف، وتعجز الكلمات عن البوح بما في قلبي، وانني لم أصدق ما راته عيناي، واشكر الله على هذه النعمة البالغة، بعد ١٤ سنة من العطاء، إذ وجدت ان جهودي لم تذهب سدى، واشكر من اعماق قلبي جميع الهلاليين الذين اسهموا في انجاح المهرجان، وكذلك الجمهور السعودي الذي منحني ثقته العظيمة.



كاس امم اسيا ١٩٨٤

.. وكاس امم اسيا ١٩٨٨

حكم المستقبل

□ هل حددت اتجاهك لما بعد الاعتزال؟

● لا اعتقد بالاتجاه نحو مجال التدريب، لان هذه المهنة تتطلب الموهبة والتميّز في العطاء، ولا أرى انها متوافرة بي، واعتقد انني بعيد عن التدريب، اما الادارة فانني قريب منها، ولا أستطيع الابتعاد عن بيتي الثاني، وهو الهلال، لذلك اضع نفسي في خدمته ادارياً، وخدمة جمهوره. واجد في نفسي القدرة على العطاء في مجال التحكيم، رغم انها مهمة صعبة، وتقدمت باوراقي الى الاتحاد السعودي لكرة القدم، واتمنى ان اكون حكماً ناجحاً، كما كنت ناجحاً كلاعب.

□ يبدي نادي الاتحاد في جدة رغبته باقامة مباراة اعتزال اخرى لك في جدة، فما رأيك؟

● غمرني الاتحاديون بمحبتهم الكبيرة، وهناك من يرغب في رؤيتي في الملاعب للمرة الاخيرة في جدة، لانه لم يستطع الحضور الى الرياض، وانني حاضر لتقديم مباراة اعتزال اخرى في جدة، واعتبر ذلك بمثابة وسام اخر يُعلق على صدري، واقول انني رهن اشارتهم.

□ ما كانت أجمل ذكرياتك في عالم الكرة؟

● حصلت على مستوى النادي على كاس خادم الحرمين الشريفين، عقب تغلبنا على منافسنا النصر في جدة في المباراة النهائية بنتيجة ثقيلة (٣ - صفر). وعلى مستوى المنتخب فزنا بكاس اسيا مرتين متتاليتين. واعتبرها اجمل الذكريات التي ستبقى محفوظة في ذاكرتي، باعتبارها اول بطولة للسعودية في كرة القدم.

□ ما هي الامنية التي لم تحققها في الكرة؟

● هناك امنيتان لم تتحققا، اولاهما الفوز بكاس الخليج، والثانية الوصول الى نهائيات كاس العالم، وانني على ثقة بقدرة المملكة على الوصول الى النهائيات في المستقبل، وامل ان يتحقق ذلك في موندیال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية.

□ من هو اللاعب المثالي في المملكة؟

● أرى ان لاعب الهلال يوسف الثنيان هو اللاعب الافضل في المملكة، نظراً لمهاراته العالية، وثقته بنفسه، واطلب منه الابتعاد عن الغرور والعصبية، حتى لا يخسر نفسه كلاعب نجم يحبه الجمهور.

□ ما هي نصيحتك للاعبين الذين يتحاملون على الاصابة؟

● من خلال تجربتي الاليمة، انصح ◀



يتسلم كاس اندية الخليج من الامير فيصل بن فهد

النعيمة فاز مع الهلال ببطولة الدوري خمس مرات

صالح النعيمة ينتزع الكرة من مهاجم كوري خلال كاس امم اسيا التاسعة

النعيمة كابتن الهلال وماجد عبد الله كابتن النصر





النعيمة يتوسط المصيبيح والثنيان



النعيمة المدافع يهاجم خلال لقاء السعودية والامارات بكاس الخليج التاسعة



آراء النعيمة في بعض الشخصيات

صالح النعيمة والزميل وهبي وهبي

● الأمير عبد الله بن سعد (عضو شرف نادي الهلال ورئيسه السابق):

ـ عشنا معك افضل واحلى الأيام واجمل البطولات بحيث لن ينساها الهلاليون ابداً.

● عبد الرحمن بن سعيد (مؤسس نادي الهلال ورئيسه الحالي):

ـ اعتبرك بمثابة والدي الروحي الذي سجلني في الهلال، وانني أعجز عن الوفاء بالجميل، واشكرك على كل ما قدمته لي، متمنياً لك دوام الصحة لتبقى على راس النادي.

● سامي الجابر (هداف العرب ولاعب الهلال):

ـ انني من اشد المعجبين بك، واكدت انك لاعب ممتاز وهداف رائع ومراوغ من الطراز الأول، وما تزال في بداية الطريق، ويبشر مستقبلك بالنجومية خاصة وانك فزت بلقب هداف العرب قبل ان تتخطى الحادية والعشرين.

● فهد المصيبيح (لاعب الهلال المعتزل):

ـ احترمت لامرك يا فهد، فانت لم تعتزل رسمياً، واثبتت الوقائع ان الهلال ما يزال بحاجة إليك، واتمنى عودتك للمشاركة مع فريقك، وان يضغط عليك الجمهور فتلبي النداء.

مواقف لا تنسى

قدم النعيمة الغالي والرخيص داخل الملعب وخارجه، وكان المثال الذي يحتذى في الهلال والمنتخب. ومن مواقفه المشرفة، سفره مع المنتخب الى الكويت للدفاع ببسالة عن الوان السعودية حين كان والده ينازع سكرات الموت في غرفة العناية الفائقة في احد المستشفيات. وقبل تقديم اكبر التضحيات لخوض مباراة مهمة مع المنتخب. كما انه في المباراة ضد ايران شُجّ راسه، ومع ذلك تابع المباراة بمعنويات عالية، وكان الدم يسيل من الجرح الخطير في الراس، وبقي محافظا على عطائه رغم الدماء التي غطت وجهه، وبقي حتى صفرة النهاية وهو يتحامل على نفسه، ولا ينسى احد إقدامه على بيع منزله لدفع مرتب البرازيلي ريفيلينو. وهناك التضحيات الكثيرة التي تبقى طي الكتمان والتي لا يعرفها احد غير المقربين جداً اليه.

«باتريوت» آخر القابه

حظي صالح النعيمة باهتمام خاص من قبل الصحافة محلياً وعربياً واسيوياً، كونه كان لاعباً متالقاً مبدعاً في مسيرته الكروية، وقد تبارت وسائل الاعلام في اطلاق الالقاب الرياضية عليه، وابرزها «كابتن العرب»، «الامبراطور»، و«ابو الهول»، وقد طغى لقب «الكابتن» على كل الالقاب.

وفي نهاية مشواره الكروي، سمي صالح النعيمة بـ «الباتريوت»، وهو لقب اطلقه عليه المعلق الكويتي المعروف خالد الحربان في اثناء تعليقه على مباراة الاعتزال.

والمعروف ان صاروخ «الباتريوت» اشتهر في حرب الخليج الاخيرة، في التصدي لصواريخ «سكود» التي كان يطلقها العراق على السعودية..

□ لا أصلح للتدريب وحاضر للعمل الاداري في الهلال وسأصبح حكماً

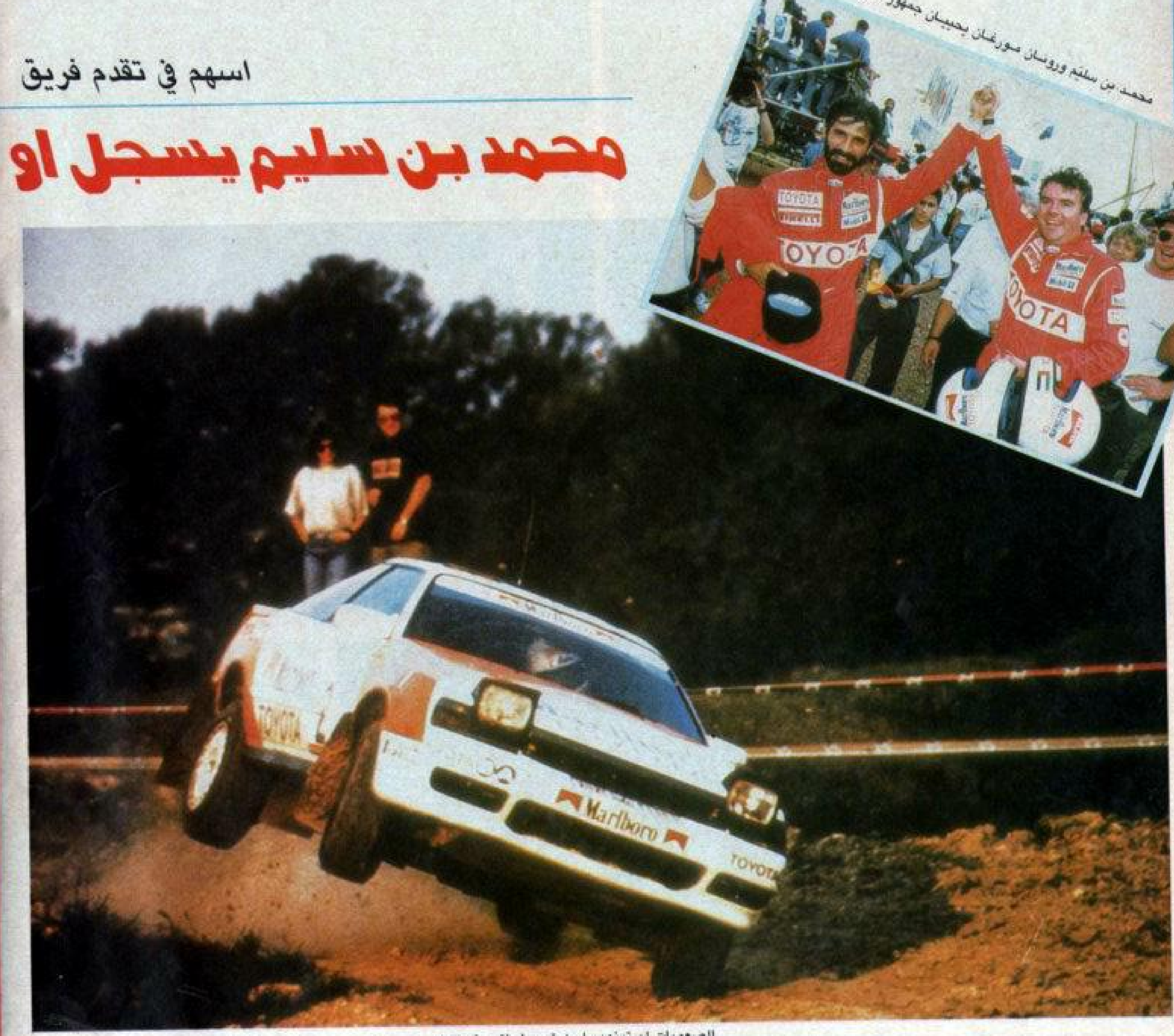
□ صعد الى منصة التتويج ٣٨ مرة وكان قائد المنتخب الوحيد الذي حمل كأس آسيا مرتين

اسهم في تقدم فريق مارلبورو تويوتا برالي الارجنتين

محمد بن سليم يسجل اول نقاطه في بطولة العالم

كارلوس سانيز يتوسط بن سليم واريكسون

محمد بن سليم ورونان مورغان يحييان جمهور كوردوبا



الصعوبات لم تمنعهما من تسجيل نتيجة ملفتة

محمد بن سليم حافظ على المركز السابع

نهاية مشهودة تميز بها رالي الارجنتين الدولي هذا الموسم، فقد اجتاز سائق مارلبورو تويوتا بطل العالم الاسباني كارلوس سانيز ومعاونه لويز مويا، الامتار الاخيرة من الطريق، وهما يقودان سيارتهما الى الخلف في استاد كوردوبا الذي امه ٣٥ الف متفرج، بعد ان كسرت علبة التروس في السيارة.

وحقق الثنائي الاسباني فوزه الخامس هذا الموسم، واستمر متصدراً لترتيب السائقين، بينما عززت تويوتا موقعها في طليعة ترتيب بطولة الماركات برصيد ١١٤ نقطة مقابل ١٠٨ للانسيا التي حلّ سائقوها الايطالي ماسيمو بيازيون، والفرنسي ديدييه اوريول، والفنلندي يوها كانكونن، تباعاً وراء سانيز، بينما حلّ زميل سانيز السويدي ميكايل اريكسون سادساً وراء الارجنتيني خورخي ريكالدي، (لانسيا) وامام الاماراتي محمد بن سليّم، الذي حافظ على مركزه منذ بداية الرالي.

وفي اليوم الاخير ضغط بطل العالم الاسباني كارلوس ساينز الى اقصى الحدود على متن تويوتا سيليكا جي تي ٤، لكي يتقدم بثماني ثوان فقط على ماسيمو بيازيون، ويحرز السباق الذي بلغت مسافته ٢١١٦ كلم.

وبدا على سانيز (٢٩ عاماً) الارهاق الشديد عند وصوله، وقال انه سعيد لنجاحه في التغلب على فريق لانسيا الذي نافسه طوال المراحل الاخيرة البالغة مسافتها ٣٩٦ كلم. وعلّق بقوله: «انه سباق قوي منذ الكيلومتر الاول، واستمتع به المتفرجون الى حدّ لا يوصف».

وكان سانيز قد تاخر في اليوم الاول بسبب ثقب في احد اطارات التويوتا، لكنه انتزع مركز الفنلندي يوها كانكونن، بعد حصول متاعب في نظام لفّ سيارة الأخير (لانسيا).

ترتيب السباق

١ ـ سانيز وموبا، تويوتا سليكيا جي تي ٤ ـ ٦،٣٧،٣١ ساعات.
٢ ـ بيازيون وسيفيرو ـ لانسيا دلتا انتيغرال ـ بفارق ٨ ثوان.
٣ ـ اورويول واوسيلي ـ لانسيا دلتا انتيغرال ـ بفارق ١،٠٥ دقيقة.
٤ ـ كانكونن وبيرونن ـ لانسيا دلتا انتيغرال ـ بفارق ٥،٥٣ دقائق.
٥ ـ ريكالدي وكريستي ـ لانسيا دلتا انتيغرال ـ بفارق ١١،٥٩ دقيقة.
٦ ـ اريكسون وبيلستام ـ تويوتا سيليكا جي تي ٤ ـ بفارق ١٢،٤٢ د.
٧ ـ بن سليّم ومورغان ـ تويوتا سيليكا جي تي ٤ ـ بفارق ٣٣،٣٨ د.

نقاط بن سليّم في بطولة العالم

وثبّت بطل الشرق الأوسط وسائق فريق مارلبورو تويوتا الاماراتي محمد بن سليّم اقدامه في عالم الراليات العالمية بعد سلسلة من الاختبارات والنتائج المشرفة في الراليات الدولية، كان آخرها انتصاراته الملفتة في اليونان وتركيا.

فقد شارك سائق فريق مارلبورو في رالي الارجنتين الدولي وكان ضمن فريق مارلبورو لبطولة العالم الذي ضمّ سانيز واريكسون.

وساهم بن سليّم ومعاونه الايرلندي رونان مورغان في جمع النقاط لفريق مارلبورو تويوتا. وبذلك اصبح بن سليّم السائق العربي الاول، منذ عام ١٩٨٤، الذي يحقق هذه النتيجة المتقدمة في احد سباقات بطولة العالم للراليات، ويحرز النقاط في الترتيب العام.

وسعد البطل الإماراتي كثيراً بهذا الانجاز، خصوصاً وانه كان من ضمن الفريق الاساسي المشارك في بطولة العالم. واعتبر هذه الخطوة نقلة نوعية «فقد اعطتنا ثقة لا تضاهى وجعلتنا مؤهلين اكثر من اي وقت مضى للاحتفاظ بلقب بطولة الشرق الأوسط التي سيقام اول سباقاتها في ٥ و ٦ ايلول (سبتمبر) المقبل في الاردن».

وقال بن سليّم انه اضاع دقيقتين ونصفاً امام غوستافو تريلز في المرحلة الاخيرة من السباق، بسبب بعض الاعطال، واصابة احدى عجلات تويوتا سيليكا بثقب «لكننا اكملنا بالرغم من ذلك لاننا كنا متقدمين بفارق خمس دقائق».

واعتبر بن سليّم الجمهور الكبير الذي استقبل الواصلين في ملعب كوردوبا بالأمر العظيم. وكشف انه جاء ومورغان لتقديم افضل ما عندهما بوجود ابرز سائقي الراليات في العالم. «وسعادتنا مزدوجة لمركزنا المشرف ولفوز فريق مارلبورو تويوتا. ولقد لقينا كل رعاية وعناية ودعم من الجهاز التقني الخاص بفريق مارلبورو لبطولة العالم. وشعرنا كاننا في بلدنا».

صالح النعيمة

كل لاعب الابتعاد عن ممارسة الكرة لدى الوقوع في فخ الاصابة. فاللاعب ينبغي ان يكون طبيب نفسه، ولا احد يدرك مدى الألم الذي يعانيه، باستثنائه هو، وعليه مراجعة اخصائي الاصابات، وعدم مزاولة الكرة حتى يشفى تماماً، وإلا سيندم على ذلك، ويضطر للابتعاد عن الملاعب قسراً.

«بكنباور» الكرة السعودية

اعتزل صالح النعيمة الكرة، وترك غصّة في حلق الجمهور السعودي والهلالي، بعدما اكد رفعة مستواه كافضل لاعب مدافع في العالم العربي، وكان وجوده يُشعر زملاءه بالاطمئنان والراحة، وإضافة لتمكنه من زرع الثقة في الجمهور بقدرته على تحطيم هجمات اللاعبين المنافسين، فإنه يجيد المراوغة بالكرة، ومد المهاجمين بالتمريرات الخطرة، وإحراز الاهداف. ويمكن القول انه لاعب قائد بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وابتعاده، بعد ١٤ سنة، سيكون خسارة كبيرة للهلال وللمنتخب.

وتجلى إخلاص النعيمة لناديه، عندما بادر الى بيع منزله ليدفع النادي المرتب المتفق عليه للاعب البرازيلي ريفيلينو، وكان بذلك مثالاً في التضحية وعكس ذروة الولاء، وبعدما صعد الى منصات التتويج نحو ٣٨ مرة، وهو رقم قياسي على المستوى الاقليمي، كان حرياً به ان ينال التكريم الذي يستحقه في يوم اعتزاله. ولكن ما هي المحطات التي مر بها النعيمة خلال مسيرته الكروية الطويلة؟

انطلق النعيمة كما ينطلق اي لاعب من الساحات والمدارس الأهلية. وتولع النعيمة بالكرة منذ دورة كاس الخليج الثانية في الرياض، وكان في ذلك الوقت يلعب بكرة مصنوعة من الليف في فناء المنزل، ولما اشتد عوده انتقل من المنزل الى الشارع، ولدى بلوغه السابعة عشرة، وقع رسمياً على كشوف نادي الهلال، ليحقق أحد احلامه. وظل في البداية على مقاعد الاحتياطي موسماً كاملاً، لان فريق الهلال كان غنياً باللاعبين النجوم. وسنحت له الفرصة في المباراة ضد القادسية، فلعب اول مباراة له وسجل اول هدف في الدرجة الاولى، خلال مباراة رسمية، وكان يشرف عليه المدرب الانكليزي جورج سميث. وبعد سنتين، اكتسب قدراً كبيراً من الخبرة، وبات اللاعب الأفضل في فريقه وفي المنتخب. وحين تسلّم البرازيلي مانيلي مهمة التدريب في المنتخب السعودي، تقلّد النعيمة شارة القائد، رغم انه كان من اصغر اللاعبين سناً، ولم يخذل مدربه، بل قاد الفريق الى سلّم المجد.

وحقق المنتخب السعودي مع النعيمة كقائد له، انجازات مهمة على صعيد القارة، فوصل الى كاس امم آسيا الثامنة في ١٩٨٤ في سنغافورة، وحافظ على هذا اللقب الكبير مع زملائه في قطر ١٩٨٨، وبقيت الكاس في الرياض للمرة الثانية في تاريخ البطولة.

اما على الصعيد المحلي، فبات صعود الهلال الى منصات التتويج أمراً عادياً، وكان النعيمة يتقدم زملاءه اللاعبين لتقلد الميداليات وتسلّم الكؤوس، واختير اكثر من مرة كافضل رياضي وافضل لاعب واللاعب القائد، ونال جائزة التفوق الاولمبي. ولا شك ان الشهرة الواسعة التي جناها كانت ثمرة جهود كبيرة بذلها بإخلاص لرفع لواء السعودية والهلال.



صالح النعيمة كابتن الهلال



كابتن السعودية

محطات في المنتخب والهلال

اختير النعيمة للدفاع عن الوان المنتخب وهو في الثانية والعشرين من عمره، وقد اختاره المدرب البرازيلي مانيلي، ولعب المباراة الدولية الاولى ضد العراق في التصفيات التمهيدية لكاس العالم، وفازت السعودية يومئذٍ (١ ـ صفر).

واكد جدارته في الدفاع عن سمعة الكرة السعودية في ١٩٧٩، حين شارك كلاعب اساسي في بطولة دورة الخليج الخامسة ببغداد، واحتل مع المنتخب المركز الثالث.

ونجح في قيادة المنتخب لاولمبياد لوس انجلوس، ورفع النعيمة اول كاس اسيوية في ١٩٨٤ في بطولة الامم الآسيوية، بعد فوز السعودية على الصين في المباراة النهائية (٢ ـ صفر).

وحافظ على هذه الكاس الآسيوية في ١٩٨٨، بفوز السعودية في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية (٥ ـ ٤)، بضربات الجزاء الترجيحية.

وفي العام ١٩٨٢ تسلم النعيمة شارة قائد المنتخب من زميله ابراهيم تحسين، وبقي قائداً الى يوم اعتزاله، ليحقق الرقم القياسي في بقائه في مركز القائد..

اما مع الهلال، فقد حقق النعيمة درع الدوري في ١٩٧٩، والمركز الثاني في ١٩٨٠ وكاس الملك في العام ذاته، وثاني الدوري في ١٩٨١، والمركز الثالث في ١٩٨٢ وكاس الملك في العام ذاته، وثاني الدوري في ١٩٨٣، وبطولة الدوري في عامي ٨٥ و٨٦، وبطولة كاس الخليج للنوادي البطلة في ١٩٨٦، وكاس الاتحادي السعودي في ١٩٨٧، ودرع الدوري في ١٩٨٨، وكاس الملك في ١٩٨٩، والمركز الثالث في الدوري في العام ذاته، ودرع الدوري وكاس اتحاد كرة القدم في ١٩٩٠.

وعلى الصعيد الوطني حقق لمنتخب السعودية الفوز بالميدالية البرونزية في دورة الخليج ١٩٧٩ في بغداد، وبرونزية دورة الالعاب الاسيوية في الهند



كابتن منتخب العرب



كابتن المنتخب العسكري

وبرونزية دورة الخليج السابعة في عُمان ١٩٨٢، وكاس الامم الاسيوية في سنغافورة ١٩٨٤، وبرونزية دورة الخليج الثامنة في البحرين، وفضية دورة الألعاب الاسيوية في كوريا ١٩٨٦، وبرونزية دورة الخليج التاسعة في الرياض وكاس الامم الآسيوية في قطر ١٩٨٨.

٣٨ مرة على منصة التتويج

واختير النعيمة كافضل لاعب عربي في ١٩٨٩، وافضل لاعب ببطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي ١٩٨٥، وافضل لاعب ببطولة الاندية العربية ١٩٨٧ وافضل لاعب دفاع في اسيا خلال بطولتي الامم الاسيوية ١٩٨٤ و١٩٨٨.

ويذكر ان النعيمة كان اول لاعب سعودي يمنح جائزة التفوق الاولمبي في العام ١٩٨٧، كما كان قائد المنتخب الوحيد الذي اسهم في فوز منتخب بلاده ببطولة الامم الاسيوية مرتين (٨٤ و٨٨)، واول لاعب سعودي يهز شباك مرمى استاد مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف، وذلك خلال لقاء المنتخبين السعودي والاردني في بطولة كاس العرب، وسجل اول هدف في نطاق دوري العام ١٩٨٧ في مرمى القادسية، وانتهت المباراة بالتعادل (٢ ـ ٢). وهو اول لاعب عربي يقود منتخب العرب ١٩٨٢ في الدوحة، وكان في الثالثة والعشرين من العمر. وهو اول لاعب دفاع ينجح في هز شباك جميع الفرق السعودية في الدوري الممتاز، وكان اول هدف سجله في مباراة نهائية في العام ١٩٨١ في مرمى الاتحاد وانتهت بفوز الهلال (٣ ـ ١). وتسلّم اول ميدالية ذهبية في الموسم ١٩٨٦ بعد فوز فريقه ببطولة الدوري. واول مدرب اجنبي اشرف عليه كان الانكليزي جورج سميث.

صعد النعيمة الى منصات التتويج ٣٨ مرة، وهو رقم قياسي للاعب سعودي، وسجل ٤٥ هدفاً في مشاركاته المحلية والدولية. سجل في مرمى القادسية ستة اهداف، ولم يهز شباك النصر اكثر من مرة واحدة. شارك مع فريقه خلال ١٤ سنة في ١٣ دورياً، وبقي الهلال صاحب اقوى خط دفاع، لوجود النعيمة في صفوفه. واشرف على تدريبه خلال هذه السنوات ٢١ مدرباً، ١٣ في الهلال و٨ في المنتخب الوطني، وكان اولهم جورج سميث واخرهم في المنتخب كارلوس البيرتو. كان الموسم ١٩٩٠ هو الاخير الذي حصل فيه النعيمة على ميدالية ذهبية في نطاق كاس الاتحاد.

البطاقة والسجل

- الاسم: صالح محمد النعيمة.
- العمر: ٣٣ سنة. مواليد مدينة الرياض ١٩٥٩.
- الطول: ١٧٦ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٣ كيلوغراماً.
- المهنة: يعمل موظفاً في الاتحادي السعودي لكرة القدم.
- المؤهل العلمي: الثانوية العامة ـ ادبي.
- الحالة الاجتماعية: متاهل وله ثلاثة اولاد هم: فهد واضواء واشواق.
- انضم الى الهلال رسمياً ووقع على كشوفه في ١٩٧٦، وكان وراء انضمامه للهلال رئيس النادي عبد الرحمن بن سعيد.
- انجازاته: لعب طوال ١٤ سنة، حقق خلالها للهلال أحد عشر لقباً. فاز بالدوري ٥ مرات وكاس الملك ثلاث مرات، وكاس اندية دول مجلس التعاون مرة واحدة، وكاس الاتحادي السعودي مرتين.
- لعب مع المنتخب الوطني ١٥٠ مباراة، وسجل له خلالها ٦ اهداف، وحقق معه الفوز بكاس امم اسيا مرتين، والميدالية البرونزية في كاس الخليج اربع مرات وميدالية فضية واخرى برونزية في الألعاب الآسيوية.
- يجيد تسديد الضربات الحرة المباشرة، وبلغ رصيده من الأهداف ٤٥ هدفاً، ٣٩ هدفاً للهلال و٦ أهداف للمنتخب. وبلغ مجموع مبارياته مع الهلال ٣٠٠ مباراة.
- ارتدى في بداية حياته القميص الرقم ٤، ثم ارتدى القميص الرقم ١٦، واستقر منذ العام ١٩٧٩ على ارتداء القميص الرقم ٥.
- نال القاباً عدة، منها افضل لاعب عربي (٨٩) واحسن لاعب في بطولة اندية الخليج (٨٦) والبطولة العربية للنوادي (٨٨) واحسن مدافع في بطولة امم اسيا (٨٤ و٨٨).
- تولى قيادة منتخب العرب في الدوحة ١٩٨٢، وقيادة منتخب المشرق العربي في ١٩٨٨.

لقطات

الأمير فيصل بن فهد



الأمير نواف بن محمد

● الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، قال للنعيمة لدى استقباله له: ان استمرارك عشر سنوات مع المنتخب، هو بلا شك انجاز، وقد كنت مثالاً للاخلاص وضحيت بالكثير، لهذا تستحق التكريم.

● وجه النعيمة شكراً خاصاً للأمير فيصل بن فهد لمناسبة مهرجان اعتزاله، وقال: لا انسى مواقف الأمير فيصل الكريمة تجاهي وتجاه كل اللاعبين السعوديين، وقد كان له الفضل، بعد الله، في الوصول الى المنافسات الدولية وفرض السيطرة السعودية على الكرة الآسيوية.

● الأمير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان، كان شعلة من النشاط، حيث كان موجوداً في جميع ارجاء الملعب، واشرف بنفسه على كل وقائع المهرجان، من خلال التوجيهات التي قدمها للجان العاملة، ولم يمنعه ذلك من الاهتمام بالاعلاميين وتسهيل مهماتهم.

وقد القى الأمير نواف كلمة قال فيها: في يوم تاريخي في ايام الرياضة في بلادنا، ارحب بكم من القلب وانتم تشاركون قائد المنتخب السعودي وفريق الهلال صالح النعيمة في مهرجان اعتزاله الكرة، والذي لم يكن امراً سهلاً علينا، ونحن نودعه بعد رحلة حافلة بالانجازات والبطولات على المستوى المحلي والاقليمي والعربي والقاري.

واضاف قائلاً: وامام هذه الرحلة الحافلة بالكؤوس والدروع، كان علينا ان نقيم مهرجاناً يتوازى والسمعة التي حظي بها هذا اللاعب.. ولا شك ان مشاركة نجوم العالم في هذا الحفل هي شهادة اخرى تدل على المكانة التي يتمتع بها الكابتن صالح النعيمة على المستوى الدولي، فضلاً عن مشاركة نجوم الكرة السعودية زميلهم في مهرجان اعتزاله وتكريمه، وهم الذين قضوا معه سنوات طويلة عامرة بالكفاح والبطولات والمكاسب.

● المعلق الكويتي المعروف خالد الحربان، شارك في التعليق على المهرجان، وذلك بعد ١١ شهراً من الانقطاع عبر الميكروفون بسبب احداث الكويت.

● حظي نجم نادي النصر ماجد عبد الله باهتمام خاص في مشاركته بالمهرجان، فعندما تسلم باقة ورد من الفريق المضيف، توجه صوب مدرجات الدرجة الثانية والقى بالباقة الى جمهور الهلال الذي حيّاه وهتف له طوال الوقت. ولوحظ ان القميص الرقم ٥ (وهو رقم صالح) والقميص الرقم ٩ (وهو رقم ماجد) كانتا معلقتين في الاستاد، مما يؤكد حب الجمهور لصالح ولماجد، وقد سلم ماجد درع نادي النصر الى صالح وعانقه عناقاً حاراً مؤثراً.

● حظي فهد المصيبيح زميل النعيمة في الهلال بهتاف الالاف التي طالبت فهد بالعدول عن قرار الاعتزال.. وقد ذكر رئيس بعثة النجوم، ان فريقه تلقى دعوة من الامير نواف بن محمد، للعودة الى المملكة واللعب خلال العام المقبل في مهرجان اعتزال فهد المصيبيح.

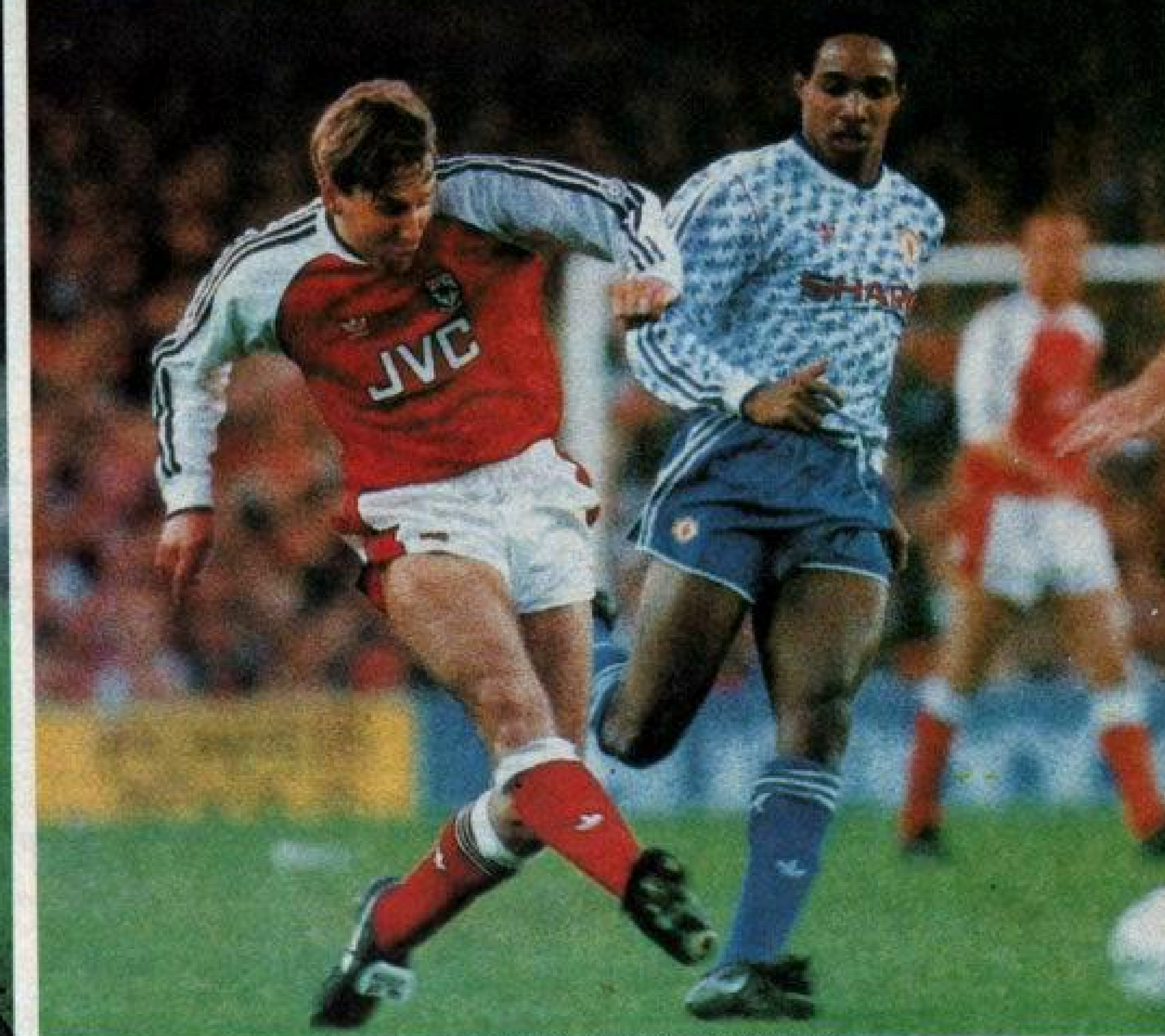
● شهد المهرجان مواقف مؤثرة، ابرزها حينما قدم صالح النعيمة قميصه الرقم ٥ الى شقيقه عبد الرحمن، الذي لم يتحمل الموقف فاجهش بالبكاء وقبل راس شقيقه الاكبر. كما وزع صالح عدداً من القمصان التي تحمل الرقم ٥ على عدد من لاعبي الهلال، وقد كتب عليها: نحن نودعك.. نحن نحبك..

● شاركت جميع النوادي السعودية في مهرجان التكريم، وكانت مشاركة الاتحاد متميزة، إذ صعد الى المنصة طاقم فريق كرة القدم في النادي، وسلم كل لاعب هدية الى صالح النعيمة..

● وقُدمت للنعيمة دروع وكؤوس وهدايا زاد عددها عن ٣٥٠ هدية وجائزة. وكانت جائزة عبد الرحمن الدهام اجازة لمدة عشرة ايام للنعيمة في عمله في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم. ومن اطرف تلك الهدايا ايضاً الجمل الصغير الذي قدمه له أحد المشجعين الهلاليين.

ستة فرق جمعت بين الدوري والكأس

خروج الفرق الكبيرة من الكؤوس الاوروبية ازاحها عن عرش الدوري



هايس وماكدونالد خلال لقاء الارسنال وايفرتون



بابان نجم مرسيليا وهداف الدوري للمرة الرابعة



بوتراغوينيو هداف الدوري الاسباني للمرة الاولى

من اللقاء الحاسم بين كايزر سلاوترن وكولونيا

الخروج من الكؤوس الاوروبية، كان له الاثر الكبير في ازاحة الابطال التقليديين عن مراكز الصدارة في الدوري المحلي، وهذا الواقع ينطبق على ريال مدريد بطل اسبانيا في السنوات الخمس قبل الاخيرة، وعلى بايرن ميونيخ بطل المانيا لسنوات ثلاث متتالية، علاوة على ميلانو الذي تأخر عن سمبدوريا بطل ايطاليا بفارق خمس نقاط، ويمكن اعتبار مرسيليا الوحيد من بين الفرق البارزة الذي فاز ببطولة الدوري الفرنسي برغم خسارته في كاس النوادي الاوروبية امام النجم الاحمر اليوغوسلافي.

وكان فوز مرسيليا ببطولة فرنسا ملفتاً، او انه بقي على القمة طوال الموسم، باستثناء اسبوع واحد فقط حل محله اوكسير، وفي المقابل، وفي انكلترا، حقق الارسنال رقماً قياسياً في بطولة الدوري الانكليزي، إذ لم يتلق سوى خسارة واحدة في ٣٨ مباراة، وقد ابتعد بسبع نقاط عن ليفربول، الذي تاثر باستقالة مدربه دالغليش في الاسبوع الـ ٢٨، وسقط في عقر داره امام البطل...

وريال مدريد، الذي مثله مثل مرسيليا، غيّر ثلاثة مدربين في موسم واحد، خرج من الموسم الاسباني خاوي الوفاض، اللهم إلا من لقب «كاس السوبر الاسبانية»، بعد فوزه على برشلونة في بداية الدوري، ثم جدد هذا الفوز في الختام، في حين اكتسح برشلونة الموقف وتقدم بعشر نقاط عن الثاني اتلتيكو مدريد الذي حل محل جاره ريال مدريد في منافسة برشلونة، وفاز بكاس اسبانيا، علاوة على المركز الثاني في الدوري، وهكذا عاد برشلونة إلى اللقب بعد ست سنوات، وكان بطله الحقيقي مدربه الهولندي كرويف..

وكما في اسبانيا، كذلك في ايطاليا، كان جوفنتوس الخاسر الاكبر، فلم يستطع باغلى نجم (باجيو) وبهداف كاس العالم (سكيلاتشي)، من احتلال افضل من المركز السابع، ولم يحجز مكاناً له في الكؤوس الاوروبية ليسجل غيابه الاول في هذا الميدان منذ ٢٨ سنة...

اما في المانيا، فظهر بطل جديد في آخر موسم قبل دمج الالمانيتين، هو كايزر سلاوترن الذي حقق البطولة بعد غياب دام ٢٨ سنة، بعدما كان قاب قوسين او ادنى من الهبوط في الموسم قبل الماضي، ولم يكتف كايزر سلاوترن بدرع الدوري، بل فاز ايضاً ببطولة الكاس بعدما هزم فيردر بريمن، وقد تحقق له كل هذا على يديّ المدرب الفذ فلدكامب..

وفي حين كان الفارق كبيراً في النقاط بين البطل والوصيف في الدول البارزة، نرى ان التنافس كان على اشده في هولندا بين ايندهوفن واجاكس، وفاز الاول بفارق هدفين، مسجلاً الانتصار الاول في عهد مدربه الانكليزي روبسون..

وما يمكن التوقف عنده قليلاً في الدوري الاوروبي للموسم الماضي، هو اختفاء الدوري في المانيا الديمقراطية، حيث كان هانزا روستوك آخر بطل للدوري، بعد ٤١ عاماً، وقد انضم بالاضافة إلى وصيفه دينامو دريسدن، إلى فرق البوندسليغا، في حين التحقت الفرق الفائزة بالمركز الثالث وحتى الثامن بفئة الهواة.

اما النجم الاحمر بطل اندية اوروبا، فقد فاز ببطولة يوغوسلافيا، محققاً ارقاماً قياسية بـ ٥٤ نقطة معادلاً بذلك رقم بارتيزان، وبـ ٨٨ هدفاً، محطماً الرقم القياسي لدينامو زغرب، وقد سجل نجمه بانتشيف ٣٤ هدفاً اهلته للفوز بالحذاء الاوروبي، متقدماً على التركي كولاك (٣٠ هدفاً)، الذي سبق وكان هداف اوروبا بـ ٣٩ هدفاً في علم ١٩٨٨.

وعلى صعيد انجازات الهدافين ايضاً، نسجل احتفاظ بابان بلقب هداف الدوري الفرنسي للمرة الرابعة على التوالي، واحتفاظ البرازيلي روماريو (ايندهوفن) بلقب هداف الدوري الهولندي للمرة الثالثة، بينما غاب المكسيكي سانتشيز عن لقب هداف الدوري الاسباني، الذي كان احتفظ به في الموسم قبل الماضي للمرة الخامسة على التوالي.

يبقى ان نشير إلى ان ستة فرق جمعت الدوري والكاس في موسم واحد، وهي: باناثينايكوس (اليونان)، بورتادون (ايرلندا الشمالية)، هانزا روستوك (المانيا الديمقراطية)، اونيون (اللوكسمبورغ)، كرايوفا (رومانيا)، كايزر سلاوترن (المانيا الغربية).



ايطاليا

سمبدوريا: عائلة واب وطفلان مدللان



سمبدوريا هزم ليتشي واحتفل ببطولة الدوري الايطالي للمرة الاولى

عندما اعتلى باولو مانتوفاني سدّة الرئاسة قبل ١٢ عاماً، كان نادي سمبدوريا يعيش احلك ايامه في الدرجة الثانية الايطالية، ومنذ ذلك التاريخ عمل هذا الرجل من اجل هدف وحيد، وهو الفوز ببطولة «السكوديتو» اي بطولة الدوري، مقابل اي ثمن. وبفضل ديناميكيته وسعة افقه، تمكن مانتوفاني، بعد هذه السنوات الطوال، ان يقطف ثمرة جهوده، فاعتلى فريقه عرش الدوري، ليصبح بعد ذلك سمبدوريا نادياً يتمتع بميزة خاصة، اقل ما يقال فيه انه مكوّن من عائلة حقيقية تعيش في كنف رب عائلة، اخذ على عاتقه رعايتها بكل محبة وإخلاص، فكان الجميع عنده بمنزلة الاولاد المدللين، مع ميل في بعض الأحيان إلى النجمين فيالي ومانشيني، ومحبة خاصة إلى المدرب فوبادين بوسكوف، الذي تمكن من تخليص فريقه من العديد من العادات السابقة التي كانت تتحكم في مسيرته وتمنعه من بلوغ الهدف المنشود؛ باستثناء بعض ما حققه على جبهة الكاس حيث بدا سمبدوريا متخصصاً بهذه البطولة، ففاز منذ العام ١٩٨٥ ثلاث مرات ووصل إلى النهائي مرتين، كانت الثانية في الموسم الاخير عندما سقط امام روما، ثم حقق بطولة كاس الكؤوس مرّة واحدة، وهزم بمثلها في مباراة نهائية.

لقد مرّ سمبدوريا، خلال مسيرته الكروية على مدى الثلاث سنوات الماضية، بالكثير من المشكلات الجسدية والنفسية، وابرز من عانى من هذه المشكلات نجمه فيالي الذي تاثر كثيراً لفشله في مونديال ايطاليا، كما وقع الليبرو لوكابيلليغريني فريسة اصاباته المتكررة، وكذلك نجمه البرازيلي المخضرم سيريزو، وزميله كاتانيش، يضاف إلى ذلك المستوى العادي الذي قدمه النجم السوفياتي ميخاليتشنكو.

لكن سمبدوريا الذي لا يستكين للاحداث مهما بلغت قساوتها، قرر الانتفاض من جديد، وقد تمكن ان ينزع عنه ثوبه القديم، بفضل نجومه مانشيني وفيرشوود ودوسينا، ولومباردو، وحارس المرمى القدير باغليوكا، وكذلك بواسطة نجم خط هجومه المتجدد فيالي، مع عدم نسياننا بالطبع السد المنيع دورياني، الذي يعود إليه فضل كبير في فوز فريقه ببطولة الدوري، بعد الوقفة الرائعة التي وقفها في المباراة المصيرية في سان سيرو امام الانتر، الأمر الذي جعل سمبدوريا يسعى منذ الآن إلى طرق ابواب كاس النوادي البطلة التي سيعمل على إحرازها في الموسم القادم.

وقد تقدم سمبدوريا على ميلانو الثاني بفارق خمس نقاط، بعدما كان ميلانو

الدوري في أوروبا

متصدراً في معظم المراحل، ولكنه تأثر بسقوطه في بطولة النوادي الأوروبية، اضافة إلى فشل نجومه الهولنديين الثلاثة غوليت وفان باستن وريكارد. في حين ان الأنتر الذي فاز بكأس الاتحاد الأوروبي

على حساب روما، احتل المركز الثالث بفضل الثلاثي الألماني ماتهويس وبريمه وكلينسمان، وقد تأخر عن المركز الثاني بفارق الأهداف. اما جوفنتوس، الذي يضم

أغلى لاعب في العالم، وهو باجيو، وهداف كأس العالم وهو سكيلاتشي، فلم يحتل افضل من المركز السابع.

يمكن اعتبار جيانلوكا فيالي، وروبرتو مانشيني الأحسن مع تفضيل بسيط بالطبع لمانشيني، الذي اختير افضل لاعب في ايطاليا في هذا الموسم.

فبواسطة هذا الثنائي المتألق، تمكن سمبدوريا من اقتناص بطولة الدوري لموسم ١٩٩٠ - ١٩٩١، وإذا كان فيالي قد اصيب بما يشبه الصدمة خلال وبعد بطولة كأس العالم، حيث كان ينتظر منه أن يقوم بعمل كبير، فإنه تمكن بعد فترة من الراحة ان يتناسى كيف عاش في ظل النجم المتألق في تلك الحقبة توتو سكيلاتشي هداف البطولة. وتمكن من العودة إلى مسرح الأحداث من بابه الواسع، وقاد فريقه ومن ثم فاز بلقب هداف الدوري برصيد ١٩ هدفاً في ٢٥ مباراة، وهو أول لقب يحرزه في حياته كمحترف، الأمر الذي جعل من هذا النجم قبلة انظار الجماهير، بعدما عرف كيف يأخذ بثأره من جميع الذين شمتوا به في الفترة الماضية.

اسبانيا
برشلونة: التقدم بعشر نقاط

شوستر حقق كأس اسبانيا لاتلتيكو مدريد

احرز برشلونة بطولة الدوري الاسباني بشكل لم يسبق له مثيل، وبعد غياب عن مسرحها دام ست سنوات متواصلة. فهذا النادي الكاتالوني، أحدث رئيسه نونيز إحدى أكثر ثوراته، عندما تعاقد مع اللاعب البلغاري الخطير ستويشكوف، الأمر الذي أضاف إلى الفريق نكهة مميزة من الكرة الأوروبية الشرقية، فكان لتفاعلها مع ابنة عمها الكرة الغربية، اثر هائل في نقل برشلونة من موقف المتفرج على ريال مدريد، وهو يسجل البطولات الواحدة تلو الأخرى بدون رادع. إنما الأمر الذي يجب التوقف عنده، هو الفارق في النقاط بين برشلونة الأول، واتلتيكو مدريد الثاني، والذي استقر في نهاية الموسم عند العشر نقاط كاملة، وهو ما اعتبره النقاد سابقة لم يسجل مثلها في تاريخ الكرة الاسبانية، أضف إلى ذلك تألق الخط الضارب عند الفريق الكاتالوني، الذي سجل ٧٤ هدفاً، رغم تغيّب مدربه يوهان كرويف عن مسرح الأحداث في فترات متقطعة، بسبب وضعه الصحي الذي كان يعاني منه، ولكن يبدو ان ظل كرويف ظل متحكماً بقواعد اللعبة، رغم السقوط في المباراة النهائية لكأس الكؤوس امام مانشستر يونايتد.

وبذلك يكون برشلونة سجل، منذ



بوتراغوينيو نجح حيث فشل فريق ريال مدريد

تاسيسه في العام ١٨٩٩ ١١ فوزاً في الدوري و٢٢ فوزاً بكأس اسبانيا، وثلاثة انتصارات في كأس كؤوس اوروبا ومثلها في بطولة كأس المعارض الاوروبية (كأس الاتحاد الأوروبي في الوقت الحاضر).

وما حققه برشلونه كان إنجازاً بالفعل، ويمكن القول أن لاعبي هذا الفريق لم يواجهوا خصمهم المعتاد ريال مدريد، لأن لاعبي هذا الفريق عاشوا أصعب موسم في تاريخ النادي، ودفعوا غالياً ثمن الأخطاء التي ارتكبها مسؤولوه في سوق اللاعبين، وقد ظهر هذا الخطأ الفادح من خلال هاجي وسباسيتش، اللذين كان من المفترض أن يشغلا مكان شوستر وروجيري، ولكنهما انتهيا على مقاعد الاحتياطيين.

اما المنافس الفعلي لبرشلونة، فكان اتلتيكو مدريد الذي يدربه اليوغوسلافي ايفيتش، والذي حل ثانياً بفارق عشر نقاط، والذي عوض بالفوز بالكأس.

بعد عودته إلى البطولة بعد فترة غياب استمرت ستة مواسم، تبين أن برشلونة أقوى من الاصابات والصعوبات التي واجهها هذا الموسم مثل اصابة رونالد كويمان، التي ابعدته عن الملاعب لفترة طويلة، والعقوبة التي تلقاها نجمه البلغاري هرستو ستويشكوف، والمرض الخطير الذي أصاب مدربه يوهان كرويف في قلبه واضطراره للاعتماد على مساعده في فترة الأسابيع الستة التي غابها عن مسرح الأحداث.

لقد تبوأ برشلونة الصدارة منذ البداية حتى النهاية، بفضل ايقاعه الذي فرضه، والذي لم يمكن الخصوم من اللحاق به، أو حتى مجاراته، فقد نجح لاعبو هذا الفريق في جمع ١٢ نقطة في المباريات الست الأولى في الدوري، مما احدث فراغاً كبيراً، صعب على الخصوم مهمتهم وجعلهم يائسين من اللحاق به، خاصة وان جميع الفرق الاسبانية كانت تعاني من أسباب مالية وتقنية.

وبالاضافة إلى ريال مدريد، حيث حل دي ستيفانو مكان توشاك، ثم انتيتش مكان دي ستيفانو، فقد حدث شيء مماثل في اتلتيكو مدريد، إذ حل ايفيتش مكان بيرو، وقد جاءت هذه التبديلات لمصلحة برشلونة، الذي اكد تفوقه بشكل واضح لا يقبل الجدل، امام منافسات هزيلة.

لقد نجح نونيز رئيس النادي وكرويف المدرب، بفضل الملايين التي صرفاها، في تحقيق طموحاتهما، وكان اللاعبون الجدد فيرير وناندو وستويشكوف وغواكوتشيا، عند حسن ظن مستقدميهم، كما كان مستوى كويمان مرضياً، بعدما خيب الآمال في المواسم السابقة.

اما المدرب كرويف فكان، رغم غيبته عن الملاعب، بطل هذا الفوز بكل تأكيد، لأنه صاحب السيناريو فهو الذي دفع ناندو وفيرير إلى خط الهجوم ووضع في مكان الليبرو رونالد كويمان او اليكسانكو، كما وفرّ لخط الوسط لاعبين افذاذاً، مثل غواكوتشيا وستويشكوف وبعض الأحيان سالينـاس، وبدعم كامل من لاودروب المبدع، ومن العوامل الأخرى التي اسهمت في صنع الفوز التاريخي، جمهور النادي العريض الذي عاد لكي يملأ المدرجات بعدما وثق جيداً بفريقه، فأصبح المعدل الوسطي في كل مباراة يربو عن ٨٣ الف متفرج، مما يؤكد أن جمهور هذا النادي هو جمهور مخلص يستميت في سبيل انجاح فريقه.

ولم يلق النقاد اي شخص آخر بإمكانه الحلول مكان يوهان كرويف كنجم وحيد لبرشلونة، فهذا المدرب الذي اصيب بنوبة قلبية في السابع والعشرين من شباط (فبراير) الماضي، كادت تودي به إلى التهلكة قبل أن يخضع لعملية القلب المفتوح، تمكن بعد شهرين على اصابته من العودة إلى الملعب لكي يسترد الأمانة من نائبه كارلوس ريكساخ، ولكن هذه المرّة بدون سيجارته التي كانت تعتبر جزءاً من حياته، بل بمصاحبة آلة صغيرة مخبأة تحت قميصه مهمتها تنسيق ومراقبة ضربات قلبه، لكن يبدو أن الوضع الجديد الذي بات يعاني منه كرويف، لن يمنعه من مضاعفة جهوده في سبيل التحضير لبطولة كأس أوروبا في الموسم القادم.

واعتبر فوز اميليو بوترا غوينيو بلقب هداف الدوري مصدر العزاء الوحيد في موسم العذاب الذي عاشه النادي الأبيض، الذي اكتفى بالمركز الثالث بالدوري.

وفوز بوترا غوينيو ادهش الجميع نظراً للمستوى المتدني الذي قدمه مع جون توشاك المدرب الأول، ومع دي ستيفانو الذي خلفه، وبدا أن علاقته مع الفريق دخلت في ازمة يصعب حلها، مما ادى إلى الحديث عن احتمال انتقال الصقر إلى الفريق المنافس برشلونة.

بدا التحوّل في مستوى بوترا غوينيو منذ انتقال المدرب الجديد رادومير انتيتش، الذي كانت تربطه علاقة وثيقة برئيس النادي مندوزا، وبعد اصابة هوغو سانشيز هداف الفريق والدوري خمس مرات متتالية، تحوّل بوترا غوينيو إلى هداف الفريق المطلق، حتى أن البعض قالوا انه أوحى بالكثير من الأفكار للمدرب انتيتش، ولم تأت هذه الصداقة بين الرجلين على حسابه، بل سرعان ما تحولت لمصلحته، عندما تمكن في نهاية الموسم من الفوز بلقب هداف الدوري برصيد ١٩ هدفاً.

انكلترا
الارسنال: خسارة واحدة




كأس الدوري مع الارسنال

لا شك ان فوز الارسنال ببطولة الدوري الانكليزي سيضفي نكهة مميزة على بطولة كأس النوادي الأوروبية البطلة في الموسم القادم، وهي اول بطولة يخوضها فريق انكليزي، منذ القرار الشهير الذي اتخذ في العام ١٩٨٥، والقاضي بتوقيف الأندية الانكليزية بعد المجزرة التي ارتكبها جمهور ليفربول في ملعب «هيسل». والارسنال، الذي توج بطلاً في العام ١٩٨٩ رغماً عن انف ليفربول، عاد في موسم ١٩٩١ لكي يكرّر السيرة ذاتها. فرغم تغريمه في بداية الموسم، بشطب نقطتين من رصيده، بعد اعمال الشغب التي قام بها جمهوره في المباراة ضد مانشستر يونايتد، ورغم توقيف قائده طوني ادامز عدة مباريات عن اللعب، بسبب سوء سلوكه، فإن الارسنال بقي يقاتل في الساحة من اجل الاثبات، انه ما زال يمتلك [illegible] يمكن ان يمزق بها خصوم[illegible] تلو الآخر.

وكما صنع منذ عامين، فقد ذهب الارسنال هذا الموسم الى ملعب «الانفيلد»، لكي يخوض هناك اكبر معركة في الدوري امام مالك الأرض ليفربول، وتمكن بفضل روحه القتالية العالية من العودة بأغلى نقطتين بعد اسقاطه خصمه التقليدي بهدف واحد مقابل لا شيء، وقد كانت هذه النتيجة بمثابة جواز مرور لرجال جورج غراهام الى القمة، حيث اكملوا مسيرتهم منذ ذلك التاريخ، مطمئنين، فلم يخسروا سوى مباراة واحدة في ٣٨ مباراة وهذا رقم قياسي يسجله فريق انكليزي في موسم واحد.

لقد تمكن الارسنال من الابتعاد بسبع نقاط عن ليفربول، كما تمكن هذا الفريق من ايجاد الوسائل اللازمة للمحافظة على هذا التقدم، انطلاقاً من صلابة المجموعة المكون منها، وكذلك من سياسة التوازن التي كانت تحكم توجهاته، هذا بالاضافة الى كونه يجمع في صفوفه العديد من النجوم المميزين، وفي مقدمهم الحارس دافيد سيمان الذي لم يدخل مرماه سوى ١٨ هدفاً، والذي انضم للنادي هذا الموسم. إلا انه لا ينبغي حصر الفضل في فوز فريقه به وحده، إذ ان خط دفاعه قام بواجبه كاملاً. واثبت كلّ من غروفز وروودكاسل والسويدي ليمبار، انهم كانوا من اللاعبين النخبة خلال الموسم. وكان من الاكتشافات المهمة، الشابان اللذان نشآ في هايبوري، وهما كيفن كامبل وهيليه، كما اعتبر اداء المهاجم الن سميث فعالاً، خصوصاً حين يكون في منطقة جزاء الفريق الخصم. ونجح سميث في ارتقاء قائمة هدافي الدوري للموسم برصيد ٢٢ هدفاً، وتلاه في فريقه ميرسون بـ ١٣ هدفاً، ثم ليمبار بـ ١١ [illegible] كامبل بـ ٩ اهداف.

ويعتبر اندرس ليمبار اكتشاف الارسنال هذا الموسم وقلبه النابض الذي لا يهدأ، فهذا اللاعب البالغ من العمر ٢٥ عاماً، والذي حرق بوهجه النجم الآخر دايفيد روكاسل، كان قد التحق بالارسنال بعد قدومه من كريمونيزي الايطالي، بعد انتهاء الموندیال، وقد تمكن، من مركزه في الوسط، من تفجير طاقات الارسنال، لكنه اصيب في قدمه واخضع لعملية جراحية في منتصف حزيران (يونيو)، وذلك بعد أن كان قد سجّل عشرة اهداف، رغم شغله لخط الوسط، وبات سجله يحوي بطولة للدوري وثلاث بطولات للكأس، هذا بالاضافة الى لقبه الكبير الثالث، بعد اختياره كأحد افضل اللاعبين الاجانب الذين مرّوا في الملاعب الانكليزية.

انطلاقة قوية لليفربول

وبعودة سريعة الى شريط الدوري، لاستعراض المحطات التي مرت بها الفرق، وخاصة الارسنال البطل، يتضح ان باب المنافسة بين الارسنال اللندني وليفربول البطل السابق، بدأ مع إطلاق الصفرة الأولى، يوم السبت في ٢٥ آب (اغسطس) ١٩٩٠. وكانت المرة الأولى التي يفتتح فيها الدوري في يوم سبت منذ سنوات بعيدة.

وتمكن ليفربول ان يضمن لنفسه انطلاقة قوية، على غير عادته، منذ بداية الموسم، ولم يخسر خلال مبارياته الثماني الأولى، جامعاً ٢٤ نقطة (٨ × ٣ نقاط). وقال مدربه السابق دالغليش، الذي كان يشرف عليه حتى ما قبل المباريات الأخيرة في الدوري، ان فريقه يضم اقوى خط هجوم في كل انكلترا، ويتألف من الويلزي ايان راش والايرلندي هاوتون والانكليزيين بيردسلي وبارنز.

وانفرد ليفربول بالصدارة منذ الأسبوع الثالث بعد فوزه على استون فيلا القوي (٢ - ١)، فيما سقط منافسه الارسنال في فخ التعادل مع توتنهام سلباً.

وفي الأسبوع الرابع واصل ليفربول تقدمه، وتقدم توتنهام للمركز الثاني بفضل لاعبه «غازا» الذي سجل له ثلاثة اهداف في مرمى داربي كاونتي الذي يحرسه العالمي بيتر شيلتون. وتراجع الارسنال للمركز الخامس بتعادله مع ايفرتون بهدف لكل منهما. ونال ايفرتون اول نقطة له في الدوري.

وفي الأسبوع الخامس استطاع ليفربول ان يعزز مكانته على رأس القائمة، باكتساحه مانشستر يونايتد (٤ - صفر)، سجّل بيردسلي منها ثلاثة. وعاد الارسنال للمركز الثاني باكتساحه تشلسي (٤ - ١).

وبدأت الملاحقة الفعلية من الارسنال لليفربول في الأسبوع السادس، ففي حين فاز ليفربول على جاره ايفرتون، فاز الارسنال على نوتنغهام فورست.

وتعثر ليفربول في الأسبوع التاسع، بتعادله مع نورويتش (١ - ١)، فيما واصل الارسنال زحفه نحو الصدارة وفاز على مانشستر يونايتد (١ - صفر) ليقلص فارق النقاط الى ٤ نقاط.

وادخل المدرب دالغليش على تشكيلته في الأسبوع الحادي عشر تعديلات فاجأت الجميع، حيث لعب في المباراة ضد توتنهام بستة مدافعين، ولعب بيردسلي كاحتياطي، ونزل في الدقيقة ١٦ بدلاً من بارنز المصاب، وغاب هاوتون، ومع ذلك فاز ليفربول (٣ - ١). وتمكن ليفربول في الأسبوع التالي من سحق لوتون تاون (٤ - صفر) وجعل الارسنال يلهث للحاق به بفارق ست نقاط.

وفي الأسبوع الثالث عشر، تابع الارسنال مسيرته في المنافسة على اللقب، وسحق ساوثمبتون (٤ - صفر) معوضاً حسم النقطتين من رصيده، وبقي ليفربول في المقدمة، كما بقي توتنهام في المركز الثالث. والبارز هو بقاء سجل ليفربول نظيفاً من اية خسارة على مدى ٢١ مباراة، ولكنه سقط في مطب التعادل للمرة الثانية في الأسبوع الرابع عشر، وذلك امام مانشستر سيتي (٢ - ٢). وفاز الارسنال خارج ارضه على كوينز بارك رينجرز (٣ - ١).

اما اول هزيمة ذاقها ليفربول خلال الموسم، فكانت في الأسبوع الخامس عشر، من قبل الارسنال العتيد، الذي عرف كيف ينتقم لنفسه ويتخم شباك ليفربول بثلاث اصابات وسقط ليفربول بشكل دراماتيكي امام كريستال بالاس (صفر - ١) في الأسبوع العشرين، فيما حقق الارسنال فوزاً كبيراً في ارضه على شيفيلد (٤ - ١). وتقلص الفارق بين المتصدر ليفربول ومنافسه الارسنال الى نقطة في الأسبوع الـ ٢١، حيث فاز ليفربول على ليدز (٣ - صفر) بعد مباراة قوية، كما فاز الارسنال بصعوبة خارج ارضه على مانشستر سيتي (١ - صفر).

واخفق ليفربول والارسنال في تحقيق الفوز في الأسبوع الثاني والعشرين، إذ تعادل الأول في ملعب استون فيلا سلباً. كما تعادل الارسنال بالنتيجة ذاتها مع جاره اللندني توتنهام.

التصدر الأول للارسنال

وتمكن الارسنال اخيراً من ازاحة غريمه ليفربول عن رأس القائمة، وذلك في الأسبوع الثالث والعشرين. ففي حين فاز الارسنال على ايفرتون (١ - صفر)، وقع ليفربول في مطب التعادل امام ضيفه ويمبلدون.

وشهد الأسبوع الرابع والعشرون الهزيمة الأولى للارسنال منذ بداية الموسم، حيث خرّ صريعاً امام تشلسي (١ - ٢)، بعد مسيرة حافلة طوال الأسابيع الماضية. وخاض ليفربول مباراته الأقوى ضد مانشستر يونايتد واستطاع ان يخرج امامه متعادلاً، بفضل لاعبه الجديد سبيدي الذي اشتراه من كوفنتري بـ ٦٧٥ الف جنيه (نحو ١,٣٤ مليون دولار).

ولم تجرِ في الأسبوع الخامس والعشرين سوى مباراتين، وتأجلت ثماني مباريات بسبب الثلوج ورداءة الطقس. جرت الأولى بين ليفربول وجاره ايفرتون، وهي المباراة الداربي الرقم ١٤٤ بين الفريقين، واسفرت عن فوز ليفربول (٣ - ١)، فبقي متربعاً على قمة لائحة الدوري برصيد ٥٤ نقطة. وتلاه الارسنال بـ ٥١ نقطة. واشرك المدرب دالغليش عدداً من الوجوه الجديدة مكان المخضرمين، فلعب هاركنس (١٩ سنة) وماكمنمان (١٦ سنة) وردكناب (١٧ سنة)، ولم يشارك الحارس غروبيلار وبيردسلي وهايسن وراش. ويهدف دالغليش الى تحديث الفريق وهو في منتصف الطريق.

وتأثر ليفربول في الأسبوع الثامن والعشرين، نتيجة استقالة مدربه دالغليش، فسقط في عقر داره امام منافسه الارسنال (صفر - ١) سجله ميرسون في الدقيقة ٦٦ وبهذا الفوز انفرد الارسنال بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن ليفربول.

واعطت الشائعة التي سرت في اوساط ليفربول، بعودة المدرب دالغليش، روحاً للفريق الذي فاز على مانشستر سيتي (٣ - صفر). فاستعاد الصدارة، لأن الارسنال لم يلعب لسوء الأحوال الجوية

الدوري في أوروبا

في الأسبوع التاسع والعشرين.

وفي الأسبوع الثلاثين سحق ليفربول مضيفه داربي كاونتي صاحب الذيل (٧ ـ ١). وسقط الارسنال الذي كان متصدراً في فخ التعادل السلبي امام نورويتش. وبلغ فارق النقاط نقطة واحدة لمصلحة ليفربول.

وفي الأسبوع الحادي والثلاثين، فشل ليفربول في اللقاء امام كوينز بارك رينجرز (١ ـ ٣) كما خسر بعدها بثلاثة ايام امام مضيفه ساوثمبتون بهدف مقابل لا شيء، وتصدر الارسنال بفوزه على داربي (٢ ـ صفر).

وفي الأسبوع الثالث والثلاثين عزز الارسنال صدارته للائحة الدوري، بفوزه على شيفيلد يونايتد (٢ ـ صفر) ولم يلعب ليفربول لتأجيل مباراته مع كريستال بالاس المنشغل بالكاس. وبلغ الفارق بين الارسنال وليفربول ٨ نقاط.

وفي الأسبوع الرابع والثلاثين فاز ليفربول على ليدز يونايتد بعدد كبير من الأهداف (٥ ـ ٤). وجاء هذا الفوز بغياب ٤ من لاعبيه الأساسيين. ولعب الارسنال المتصدر في الكاس وخسر امام ضيفه توتنهام هوتسبرز (١ ـ ٣)، مما حرمه جمع الدوري الى الكاس هذا الموسم.

الارسنال يضمن اللقب

واقترب ليفربول من منافسه الارسنال تحت ادارة مدربه الجديد غرايام ساونس، بعد فوزه على نورويتش بثلاثة اهداف نظيفة، وبلغ ثلاث نقاط.

واقترب الارسنال كثيراً من اللقب في الأسبوع السادس والثلاثين، رغم تعادله خارج ارضه مع سندرلند سلباً، لأن ليفربول تعرض لخسارة قاسية امام تشلسي (٢ ـ ٤). ليكون الفارق بين الفريقين ٤ نقاط. واحتل كريستال بالاس المركز الثالث بعيداً بـ ٦٦ نقطة، بعد فوز خارج ارضه على ويمبلدون (٣ ـ صفر).

وضمن الارسنال فوزه باللقب في الأسبوع الـ ٣٧ بفوزه على مانشستر يونايتد (٣ ـ ١)، وخسر ليفربول المنافسة بسقوطه امام نوتنغهام فورست (١ ـ ٢) في الأسبوع ما قبل الأخير. ليكون الفارق بين الفريقين ٧ نقاط.

وفي الأسبوع الـ ٣٨ توّج الارسنال بطلاً، بتغلبه على كوفنتري (٦ ـ ١). اما ليفربول الثاني ففاز على توتنهام (٢ ـ صفر)، وفاز كريستال بالاس الثالث على مانشستر يونايتد (٣ ـ صفر). وسقط فريقا سندرلند وداربي للدرجة الثانية إثر خسارة الأول امام مانشستر سيتي (٢ ـ ٣)، وخسارة الثاني امام لوتون (صفر ـ ٢). وصعد فريق ثالث للدرجة الأولى هو شيفيلد ونزداي الذي احتل المركز الثالث في قائمة دوري الدرجة الثانية. وكان سبقه كل من وستهام واولدهام. وتوج فريق كامبريدج بطلاً للدرجة الثالثة ودارلينغتون بطلاً للدرجة الرابعة.

وكان البارز في انجاز الارسنال هذا الموسم عدم تعرضه إلا لخسارة واحدة مسجلاً ٢٤ فوزاً و١٣ تعادلاً وخسارة واحدة، وسجل لاعبوه ٧٤ هدفاً، واهتزت شباكهم ١٨ مرة. وهذا ما لم يحققه اي فريق انكليزي آخر في القرن الحالي. وهكذا يفوز الارسنال بالدوري للمرة الثانية في السنوات الثلاث الأخيرة. وبهذا اصبح الارسنال بطلاً للدوري للمرة العاشرة، اضافة الى بطولة الكاس خمس مرات، ومرة واحدة ببطولة كاس المعارض الأوروبية (كاس الاتحاد).

٢٢ فريقاً في «سوبر الدرجة الأولى»

سينطلق الدوري الانكليزي الجديد للموسم ٩١ ـ ٩٢ في ١٧ آب (اغسطس) المقبل، فيلتقي الارسنال البطل في مباراته الأولى مع كوينز بارك رينجرز، في حين سيلعب وصيفه ليفربول مع اولدهام، ويلتقي مانشستر يونايتد حامل كاس الكؤوس الأوروبية مع نوتس كاونتي الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى. بعد دورة رباعية اجراها الاتحاد لرفع عدد فرق الدرجة الأولى الى ٢٢ فريقاً هذا الموسم.

ويذكر ان نظاماً جديداً للدوري الانكليزي سوف يطبق في الموسم المقبل، بعدما سحب الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ورقة الدوري من لجنة المسابقات، وسيحاول تنظيم اول بطولة للدرجة الأولى للفرق المحترفة وبشروط جيدة.

وتبدو الامور غير جلية تماماً، مع ان الاتحاد الانكليزي متفائل بالرؤية الجديدة للدوري ويدافع عنها بقوة، وسيحمل الدوري المقبل اسم «سوبر الدرجة الأولى». ويقال ان الهدف من هذه الخطوة هو حماية المنتخب الوطني الانكليزي خاصة وان دوري الدرجة الأولى بات يضم ٢٢ فريقاً.

وتساند النوادي الانكليزية القوية هذا المشروع الجديد، لانه يحقق ملايين الجنيهات لها وللاتحاد. وصرّح غراهام كيلي الناطق باسم الاتحاد، ان مدخول الموسم ٩٢ ـ ٩٣ سيبلغ ١١٢ مليون جنيه.

واوضح كيلي ان القسم الأكبر من المدخول سيأتي من النقل التلفزيوني والممولين، وهو يعادل اربعة اضعاف مدخول الموسم ٩٠ ـ ٩١.

ومن شروط «الدوري السوبر» توافر المقاعد لجميع المشاهدين في استادات الفرق المتنافسة، وبحد ادنى لا يقل عن ٢٠ الف مقعد. وهذا يعني ارتفاع ثمن بطاقات الدخول.

ومن خطوط «الدوري السوبر» ما ياتي:

● النظام الأساسي: يبدأ تنظيم «الدوري السوبر» للدرجة الأولى في عام ١٩٩٢ تحت اشراف وقيادة الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. عدد الفرق ٢٠، يصل في الموسم ٩٦ الى ١٨ فريقاً.

● تدير المباريات لجنة منبثقة عن الاتحاد الانكليزي، يكون لها الحق في تقرير المباريات المنقولة مباشرة على شاشة التلفزة، إضافة للتعاقد مع الممولين.

● الملاعب: على الفرق ابتداء من الموسم ٩٦ ـ ٩٧ ان تجهز استاداتها بحيث تستوعب ٢٠ الف متفرج جلوساً على الأقل، وسيشارك الاتحاد في تحديث الملاعب بتخصيص ٥ بالمئة من انتقالات اللاعبين ترد الى صندوقه. وتظهر الاحصائية الأولية للملاعب الانكليزية وجود ١١ ملعباً يتسع الواحد منها لـ ٣٠ الف مشاهد جلوساً، و٤ ملاعب يتسع الواحد منها لـ ٤٠ الف مشاهد جلوساً. ولا يعتبر ويمبلي ضمن هذه الاحصائية.

● التلفزة: تنقل التلفزة مباشرة مباراة واحدة اسبوعياً، ويخصص برنامج لبث اهم لقطات المباريات والأهداف خلال الاسبوع. كما يتم نقل جميع مباريات المنتخب الانكليزي.

وستتكفل لجنة المسابقات الجديدة للمحترفين بالاشراف على الدوري من فرق الدرجة الثانية وحتى الدرجة الرابعة والبالغ عددها نحو ٧٠ فريقاً.



قائد الارسنال ادامس

سميث هداف الدوري يطمح بمركز في المنتخب



الن سميث هداف الدوري الانكليزي

منذ موسمه الاول في الارسنال، الذي انتقل إليه في اذار (مارس) ١٩٨٧، قادماً من ليستر سيتي، استطاع هداف الدوري الانكليزي للموسم ٩٠ ـ ٩١ الن سميث ان يلفت الانظار، وجعل الصحف تكتب عنه، وتخصص له عناوينها العريضة. ولا شك ان هذه الصفقة مع ليستر مقابل ٨٠٠ الف جنيه جاءت مربحة، إذ تمكن الارسنال من تحقيق لقب البطولة مرتين خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وقد حدث خلل في الفريق في بداية الدوري، واستطاع المدرب جورج غراهام ان يصوّب الامر ويعيده الى نصابه، ليستعيد مكانته المرموقة في آخر الدوري، واسهم سميث بشكل مباشر في ايصال فريقه الى اللقب بتسجيله ٢٢ هدفاً، كما سجّل هدفين في كاس المحترفين وهدفين في الكاس.

ورغم اهمية سميث كلاعب هداف، فإنه لم يضم بعد الى المنتخب الانكليزي. ويقول انه يوجد عدد من اللاعبين الانكليز النجوم، يطمح في منافستهم في المستقبل، وان يشارك في بطولة اوروبا المقبلة في السويد ١٩٩٢. وان يضمن لنفسه مركزاً ثابتاً في المنتخب.

يقول سميث حول هذا الموضوع: «كي تصل الى المنتخب الوطني، عليك ان تكون طموحاً، وهذا ما يتوافر بي بالذات. ولا اختلف عن غيري في الطموح، وارغب ان العب للمنتخب الانكليزي مع استمرار نجاحي في الارسنال. ولا شك ان تالقي في الارسنال سيكون المفتاح للوصول الى المنتخب. وانني انظر الى الامام للتعاون مع زملائي في الارسنال المنضمين الى صفوف المنتخب. واثق ان عليّ بذل الجهد الكبير لتحقيق اهدافي الكبيرة، حيث ان الملاعب الانكليزية زاخرة باللاعبين الموهوبين، وخصوصاً المهاجمين، وهناك الثنائي الرائع غاري لينيكر وبيتر بيردسلي. وافكر لو تتاح لي الفرصة لارتداء قميص المنتخب واللعب الى جانب النجم لينيكر».

ويبدو ان هذه الامنية قابلة للتحقق، مع وجود غراهام تايلور كمدير للمنتخب الوطني، الذي يؤمن بقدرات لينيكر. وسبق للينيكر وسميث ان لعبا معاً في ليستر. ويؤمل ان يشاركا معاً في بطولة اوروبا ١٩٩٢، فيشكلان ثنائياً ناجحاً في الهجوم، فيلتقي لينيكر هداف العالم ١٩٨٦ وسميث هداف انكلترا ١٩٩١.

ويتحدث عن حياته في الكرة قبل الارسنال فيقول: «قبل ان اضع توقيعي على كشوف الارسنال، كان ابرز عمل قمت به مع ليستر رفعه الى الدرجة الاولى في العام ١٩٨٣. وخضت افضل مبارياتي ضد بيرنلي وكانت الاخيرة في الدوري، وحضرها ثلاثون الف متفرج، وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف. وخضت في الدرجة الاولى مباريات قوية ضد مانشستر يونايتد وليفربول وسجلت نجاحاً. وكان افضل هدف سجلته في مرمى الحارس غاري بايلي (مانشستر يونايتد) حين سددت الكرة من زاوية مستطيل منطقة الجزاء».

يبلغ طول سميث ١٩٠ سنتيمتراً، وهو من مواليد ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٢ في برمنغهام.

بدأ سميث نشاطه الكروي في فريق الفتشوريتش الهاوي في ميدلاندز. ولم يلبث ان انتقل الى ليستر سيتي، وتالق فيه، ليوقع بعده على كشوف الارسنال في ١٩٨٧. وخلال وجوده في الارسنال طوال المواسم الثلاثة، اثبت سميث انه من اكثر لاعبي الهجوم انتاجية، ومثاله في ذلك اللاعب الويلزي ايان راش هداف ليفربول. ويقول سميث انه يحاول تقليده في اللعب، ويتمنى ان يقدم للارسنال ما قدمه راش لليفربول. ويصفه بانه المهاجم الكامل. ويامل ان ينال فرصته في اللعب في نادٍ اجنبي، كما فعل راش بالانتقال الى جوفنتوس الايطالي. ولكنه يطمح ان يعكس وجهاً افضل للكرة الانكليزية.

توتنهام ربح الكاس وخسر غاسكوين

كاس انكلترا هذا العام، التي تحمل الرقم ١١٠، كانت من نصيب توتنهام هوتسبر، الذي هزم في المباراة النهائية نوتنغهام فورست (٢ ـ ١) بعد تمديد الوقت الاصلي للمباراة، التي انتهت في شوطها (١ ـ صفر) لنوتنغهام و(١ ـ ١) في الوقت الاصلي.

ففي ملعب ويمبلي، وبحضور امير بلاد الويلز تشارلز وزوجته الليدي ديانا، وامام جمهور ملأ المدرجات، وقدر عدده بثمانين الف متفرج، جرت المباراة الحدث، التي يعتبرها البعض فريدة من نوعها نظراً لعراقتها، وقد سيطر نوتنغهام على مجريات اللعبة في شوطها الاول، وقد بلغت المباراة مستوى فنياً مميزاً يليق بسمعة البطولة، وبعدما كان التوتر طابع ربع الساعة الاول نظراً لحساسية المباراة، وقد روقب غاسكوين نجم توتنهام مراقبة صارمة، الأمر الذي ادى الى ارتكاب عدّة اخطاء عليه، فكانت النتيجة ان اصيب غاسكوين اصابة بليغة من قبل لاعب نوتنغهام باركر، نقل على اثرها الى المستشفى، مما اجبر فريقه على اللعب بدونه طيلة الفترة المتبقية من المباراة.

بعد خروج غاسكوين تاثرت خطط توتنهام، وقد ظهر الفراغ الذي خلفه النجم الانكليزي الخطر، سريعاً عندما استغل نوتنغهام الخبطة التي حصلت في صفوف الفريق الخصم، وتمكن بعد ثوان فقط، على خروج غاسكوين، من تسجيل هدف السبق بتسديدة قوية عبر ستيوارت بيرس، سكنت في الزاوية اليسرى لمرمى توتنهام. بعد هذا الهدف تحرك لاعبو توتنهام، ونجحوا في السيطرة على وسط الملعب، وتمكنوا من شلّ تحركات خصومهم الذين حاولوا تعزيز هدفهم الاول، لكن نوتنغهام بدوره استعمل الطريقة ذاتها ضدّ توتنهام، وتمكن من شلّ تحركات نجمه الآخر في خط الهجوم غاري لينيكر، وقد نجح لاعبو بريان كلاف نسبياً في الحدّ من خطورة هذا النجم الكبير، لكنهم لم ينجحوا في منعه من استغلال احدى الكرات التي سجل منها هدف التعادل في الدقيقة الرابعة والعشرين، لكن الحكم روجيه ميلفورد الغاه بحجة ان لينيكر كان في وضع التسلسل.

وفي المقابل نجح لاعب نوتنغهام كروسبي في الدقيقة ٢٦ في اقتناص الكرة عندما انفرد بحارس توتنهام النروجي تورسفولت. وفي الوقت الذي كان يهم فيه بالتسديد تمكن تورسفولت من قطع الكرة في الوقت المناسب، حارماً نوتنغهام من تحقيق هدف محقق.

لم ينفع الهجوم من جانب نوتنغهام في لجم تحركات توتنهام، فانبرى لاعبو الفريق الاخير لتضييع الفرصة تلو الفرصة. وكان اولهم بول الن، الذي فشل في ترجمة كرة سهلة رفعها غاري لينيكر على فم المرمى، كما فشل هذا الاخير بدوره في تسجيل هدفين في الدقيقتين ٢٨ و٣٢، وذلك بفضل تالق حارس نوتنغهام كروسلي.

لكن رغم الخطر الذي جانب لاعبي توتنهام، فإن هؤلاء لم ييأسوا من امكانية تحقيق التعادل ثم الفوز، فزاد لينيكر من وتيرة تحركاته وتمكن بفضل خبرته من تحريك خطوط الفريق جميعها، وقد اثمرت هذه التحركات عن هدف التعادل في الدقيقة ٥٤ وكان بطله اللاعب ستيوارت.

وبعد هدف التعادل، قلبت الموازين راساً على عقب، فسيطر توتنهام سيطرة تامة، يحدوه الامل في اقتناص هدف الفوز الذي ستترتب عليه اشياء مصيرية، مثل انقاذ العمل الذي يقوم به المدرب فينابلز، وكذلك انقاذ النادي من الافلاس المادي.

وفي الوقت الاضافي الاول، تمكن توتنهام، بفضل الضغط الهائل، الذي فرضه على مرمى خصمه، من ارباك لاعبيه وقد اثمرت احداها عن هدف الفوز الذي ادخله وولكر خطأ في مرمى فريقه فورست في الدقيقة ٩٤. وتمكن توتنهام من المحافظة على تقدمه، رغم المحاولات اليائسة التي قام بها لاعبو نوتنغهام، وكادوا ان يضيفوا هدفاً ثالثاً قبل نهاية المباراة بتسع دقائق، لكن كرة وولش اصطدمت بالعارضة، وازاحت كابوساً ثقيلاً عن صدور لاعبي نوتنغهام الذين حاولوا في الدقائق الاخيرة تبديل النتيجة، لكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح لتنتهي المباراة وسط فرحة



غاسكوين خلال اللقاء النهائي للكاس بين توتنهام والارسنال

الدوري في أوروبا

جماهير توتنهام، وغضب جماهير نوتنغهام وعلى راسهم وولكر مسبب الهدف الثاني في مرماه الذي خرج من الملعب وهو يبكي.

وبعد المباراة صعد فريق توتنهام وتسلّم الكاس من الامير تشارلز، وبها يكون توتنهام قد حقق الرقم القياسي لعدد مرات الفوز، اذ تمكن في المباراة النهائية الرقم ١١٠ ان يحقق البطولة للمرّة الثامنة في تاريخه.

حول الكاس

● يعتبر توتنهام هوتسبر النادي الأكثر فوزاً بالكاس، وقد حققه لغاية الآن ٨ مرات. اما اللاعب الأكثر اشتراكاً، فهو اللورد كينْرِيد وِلاستون وجايمس روفرز، وقد شارك كل منهم ٥ مرات.

● الفريق الأكثر مشاركة في المباراة النهائية مانشستر يونايتد، وقد لعب يونايتد ١١ مرّة حقق الفوز فيها ٧ مرات، مقابل ٦ لنيوكاسل وخمسة للارسنال و٤ لإيفرتون.

● اللاعب الأكثر اشتراكاً في المباراة النهائية هو اللورد كنيرد، وقد لعب ٩ مباريات نهائية حقق فيها خمسة انتصارات. اما افضل هداف للكاس في موسم واحد فهو الكس براون من توتنهام الذي سجل ١٥ هدفاً في العام ١٩٠١، في حين يحمل دنيس لو الرقم القياسي للتهديف في البطولة وهو ٤١ هدفاً.

● الهدف الأسرع سجله بوب شات لاعب استون فيلا في العام ١٨٩٠، وقد سجّل هذا الهدف بعد ٤٠ ثانية من بدء المباراة.

● المباراة النهائية التي شهدت اكبر عدد من الأهداف، كانت تلك التي تمكن فيها بلاكبورن من الفوز على تشيفيلد وانسدي (٦ ـ ١) في العام ١٨٩٠. يليها مباراة بلاكبول مع بولتون في العام ١٩٥٣ والتي انتهت لمصلحة الأول (٤ ـ ٣).

● اسهل فوز سجّل في المباراة النهائية كان ذلك الذي حققه بوري عام ١٩٠٣ عندما سحق ديربي كاونتي (٦ ـ صفر). اما اكبر عدد يشاهد احدى نهائيات الكاس فكان في العام ١٨٢٣ وبلغ ١٢٦٠٤٧ متفرجاً. اما اقل عدد من المتفرجين فكان في عامي ١٨٧٢ و١٨٧٤ في ملعب «كينينغتون اوفال» حيث بلغ العدد في كل مباراة الفي متفرج فقط.

● أصغر لاعب في تاريخ نهائي الكاس كان بول الن من وستهام يونايتد، الذي شارك في العام ١٩٨٠، وكان يبلغ عمره حينها ١٧ عاماً و٢٥٦ يوماً. اما اصغر هداف في مباراة نهائية، فكان نورمان وايتساید لاعب مانشستر يونايتد، الذي سجل في العام ١٩٨٣، وكان يبلغ عمره حينها ١٨ عاماً و١٨ يوماً.

● الفريقان الأكثر مجابهة في المباراة النهائية هما استون فيلا وويست بروميش البيون، وقد تقابلا ٣ مرات.

● امتاز برايان روبسون قائد مانشستر يونايتد كونه اللاعب الوحيد الذي حمل بطولة الكاس ثلاث مرات مع الفريق ذاته.

● الحكم الذي قاد اكبر عدد من المباريات النهائية كان مايجور ماريندين الذي حكم في ٨ مباريات.



فرنسا

مرسيليا:
أسبوع واحد بلا قمة




ديب نجم موناكو فرحاً بالكاس

الثلاثية التي كانت تحلم بها مدينة مرسيليا منذ بداية موسم ٩٠ ـ ٩١، والتي عاشت في ظل هاجسها طوال موسم كامل، قدّر لها في اواخر شهر ايار (مايو) الماضي ان تفقد إحدى ركائزها الثلاث، بإفلات بطولة كاس اوروبا في اللحظة الاخيرة من بين ايدي ابنائها الأبرار، الذين ذهبوا الى مدينة باري الايطالية لكي يقاتلوا من اجل العودة بالكاس للمرة الاولى في تاريخ مدينتهم وفي تاريخ امتهم، ولكن شاءت الأقدار، ان يسقط هؤلاء بضربات الترجيح امام اليوغوسلافيين، الذين سبقوهم الى تحقيق هذا الحدث الكبير ايضاً للمرة الاولى في تاريخ تلك الدولة، التي تمزقها الاحداث في الوقت الحاضر، وبعدما فقد الأمل بتحقيق «التريبليه» عمل مرسيليا جاهداً لكي يحقق «الدوبليه» على الأقل لكنه فشل مرة اخرى امام موناكو وفي الثانية الاخيرة من مباراتهما على نهائي الكاس، في التاسع من حزيران (يونيو) الماضي، والتي انتهت بهدف يتيم، وبكارثة حقيقية بالنسبة لرئيس النادي بيرنار تابي، الذي لم يتمالك نفسه عن البكاء بعد نهاية المباراة.

اسبوع واحد بلا قمة

وحسب تسلسل الاحداث منذ بداية هذا الموسم، يمكن اعتبار ان مرسيليا تمكن من سحق البطولة هذا الموسم، وهو الذي لم يتخل عن المقدمة في معظم الشهور التي استغرقتها، باستثناء اسبوع واحد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، تمكن اوكسير من إزاحته فيه عن راس اللائحة.

امتاز فريق مرسيليا عن غيره من الفرق الفرنسية بامتلاكه افضل خط هجوم وافضل خط دفاع، وقد سطر لاعبوه، باقدامهم انتصارات مشرفة، رغم بعض الفترات العصيبة التي مرّ بها النادي في بداية الموسم، والتي قضت بتبديل مدربيه في ثلاث مناسبات، وهذا رقم قياسي يسجل في موسم واحد. كما اعيدت الثقة برئيسه بيرنار تابي الذي تراس النادي في بداية العام ١٩٩٠ وتمكن بفضل إصراره من تكوين افضل فريق كروي عرفته فرنسا في تاريخها. كما ان النادي دافع بشراسة عن لقب الهداف، بشخص نجم خط هجومه جان بيار بابان الذي اثبتت الوقائع ان هذا اللقب لم يعد مفاجئاً، بل اصبح عادة عند هذا النجم الكبير مثله مثل اللاعبين السابقين في الخمسينات بيانشي وأونيس. فقد تمكن بابان على مدى السنوات الاربع الاخيرة ان يزيح اللاعبين الأجانب عن صدارة هدافي الدوري الفرنسي، فاقتنص هذا الموسم ٢٣ هدفاً، وهو رقم يقل بسبعة اهداف عن رقمه في الموسم السابق، وهذا بالطبع ليس دليل ضعف او تراجع عند هذا النجم الكبير، إنما هو من ضمن الخطة التي وضعها المدرّب، والقاضية بان يتقاسم مهمة التسجيل مع بقية زملائه في خط الهجوم، امثال كريس وادل النجم الذي لا يقاوم في الجناح الأيمن، وعبيدي بيليه، الذي وصل مستواه في الآونة الأخيرة الى حد الانفجار، بدون ان ننسى بالطبع اللاعب السوبر بازيل بولي، ثاني هداف في مرسيليا برصيد ثمانية أهداف.

الفوز الثالث على التوالي

ورغم تحقيق مرسيليا فوزه الثالث في الدوري على التوالي، وهو الذي يحمل لقب البطولة للمرة السابعة في تاريخه، فإن ذلك لم يحقق له رقماً قياسياً، ذلك ان سانت ايتيان سبق له وفاز بالدوري اربع مرات متتالية من عام ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٠.

وكان الملفت في مرسيليا، سيطرته على الكرة الفرنسية من العام ١٩٨٩ وحتى اليوم، حيث لم يتمكن اي نادٍ من انتزاع لقب الدوري منه، وصل الى نهائي الكاس مرتين، فاز بالاول في ١٩٨٩، وخسر في الثانية امام موناكو. ويحمل مرسيليا الرقم القياسي في حمل الكاس، حيث فاز مرسيليا بالكاس عشر مرات في الاعوام ١٩٢٤، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٣٥، ١٩٣٨، ١٩٤٣، ١٩٦٩، ١٩٧٢، ١٩٧٦ و١٩٨٩.

وعلى صعيد البطولات الأوروبية، فقد وصل هذا العام الى نهائي مسابقة كاس النوادي البطلة، ولكنه خسر كل شيء، بخسارته بضربات الجزاء الترجيحية، أمام النجم الاحمر اليوغوسلافي.

وكادت فرحة جماهير مرسيليا ان تصل الى السماء، لولا خسارته في الكاس والمسابقة الأوروبية، فخاب ظن اولئك الذين اطلقوا عليه لقب «الفريق الذي لا يقهر»، لدى وصوله الى النهائي في المسابقتين المذكورتين، وكانت النتيجة اختناق الفرح وهو في مهده، وإطفاء الشموع التي تم تحضيرها لمهرجان «الانتصارات».

ولعل هذا ما دفع الرئيس برنار تابي الى فتح ملف حول اسباب الخسارتين، وهو على قناعة تامة بضرورة إدخال بعض التجديدات على فريقه، ليحافظ على صدارته للفرق الفرنسية.

وما يُقلق تابي انه لا يُقصر او يتردد في انفاق المال لشراء افضل النجوم من طينة ستويكوفيتش وباسيل بولي وبابان وكانتونا ووادل. ولكن الأمور لا تجري كما تشتهيها سفن تابي للوصل الى شاطئ الانتصارات والكنوز. لذلك يقال ان حلم تابي لم يتحقق حتى الآن.

ولعل كل شيء كان مقبولاً قبلها بشهر، ثم انهار كل شيء بعد تحقيق لقب الدوري. إنما هذا لا يلغي تفوق مرسيليا «كنابوليون الكرة الفرنسية»، بدون منازع. إذ لا يستطيع احد التشكيك بتقنية لاعبيه الرفيعة، ومواهبهم العالية، ومن المؤكد ان حصيلة ذلك كانت الفوز ببطولة الدوري.

ويسعى تابي في هذه المرحلة بالذات، ومع انطلاقة الدوري الجديد، في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي، الى تفسير ما حدث اخيراً للفريق وادى الى سقوطه في الكاس والمسابقة الاوروبية، بعدما صار اللقبان قاب قوسين او ادنى من خزائن مرسيليا. والسؤال: هل ان سوء الحظ هو السبب الرئيسي للخسارتين، ام انها الملاعب؟ وهل للاعبين تعلّق بالامر؟ ام يوجد تعلّق بالمدربين؟ إذ من المعروف ان ادارة النادي مارست ضغطاً على المدرب الناجح

كاس البطولة مع لاعبي مرسيليا والرئيس تابي

جيلي، ثم على بكنباور بعده. وقد قرّر تابي تجميد عمل بكنباور كخطوة اولى لنتائج الفريق المخيبة. وتم التعاقد بعدها مع المدرب اليوغوسلافي ايفيتش، وتسلّم ريمون غوتالز مهمة المدير الفني.

سقوط بوردو وانهيار مونبلييه

وإذا كان هذا هو حال نادي مرسيليا المثقل بالانتصارات فإن حال الأندية الفرنسية الاخرى يمكن تلخيصها بما يلي:

في بوردو، وهو اكبر واعرق نادٍ فرنسي لم تجر الاحوال كما كان مخططاً لها، وقد اصيب هذا النادي في بداية هذا الموسم بما يشبه الانهيار الكامل، وذلك نتيجة التراكمات التي حملها النادي من عام الى اخر. فكانت النتيجة ان بدّل هذا النادي

رؤساءه خمس مرات في موسم واحد. كما استعان بخبيرين محلفين لدراسة الاوضاع المالية فيه. وقد شكلت هذه المشكلات ما يشبه المأساة عند جماهير هذا النادي الكبير، الذي بدلاً من ان تنحصر مهمته في المدرجات، إذ به يتابع عبر الصحافة والتلفزة المآسي التي كانت

تعصف بين جدران النادي، فكرت السبحة بدءاً من اتهام كلو دبيز، مروراً بالسقطات المالية الكبيرة التي هزّت النادي، ثم قضية الرئيس جان بيار ديروس، وانتهاء بالان افليلو الذي اجبر على ترؤس النادي ولكن هذه المرة في الدرجة الثانية، وذلك حسب القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية الفرنسية.

وفيما كان هذا الوضع المأساوي يتفاقم شهراً بعد اخر، كان اللاعبون يفتشون في الملعب عن اي شيء يحمي مستقبلهم من الضياع، في ظل إدارة فقدت السيطرة على كل شيء، حتى على المدربين الذين فضلوا الرحيل الواحد تلو الاخر، بدءاً من غوتالس مروراً بروهر وانتهاء بجيلي، فكانت النتيجة ان فقد بوردو حتى فرصة الاشتراك في اي بطولة اوروبية في الموسم القادم، بل انه سقط الى الدرجة الثانية برغم احتلاله المركز الحادي عشر، ووضع تحت الحراسة بسبب الديون المتراكمة.

اما مونبلييه، الذي امضى عاماً تاريخياً في ظل المدرب هيرو، فكان جاداً في المنافسة على الصدارة، واكثر جدية في خوضه لمبارياته في كاس الكؤوس الاوروبية، وقد سجل فوزين تاريخيين على ايندهوفن، وعلى ستيوا بوخارست، لكنه فقد السيطرة امام مانشستر يونايتد الانكليزي العائد بقوّة، والذي توّج بطلاً لكاس الكؤوس، فكانت النتيجة ان اصيب النادي بما يشبه الانهيار خاصة بعدما عرض رئيسه لويس نيكولين نجومه للبيع، وقد ادى ذلك الى قيام اللاعبين باعتصام كبير في اروقة النادي احتجاجاً على ذلك، وهذا ليس بجديد في الساحة الفرنسية، خصوصاً هذا الموسم،

فقد شهدت بعض الأندية حالات عصيان كبيرة، ففي نانت ونيس، اضرب اللاعبون لانهم لم يقبضوا رواتبهم، وفي بوردو حصل اضراب شامل للاسباب ذاتها، وقد حملت السلطات هناك المسؤولية عن ذلك الى رؤساء الأندية الذين لم يلتزموا بتعهداتهم، إلا ان الامر في مرسيليا كان مختلفا عن ذلك، فقد اضرب اللاعبون هناك دفاعاً عن رئيسهم تابي الذي تعرّض للتوقيف مدة عام كامل بسبب امور تنظيمية، وقد اعطى الاضراب نتيجة سريعة ادت الى شطب قرار التوقيف من اساسه.

بالانتقال الى رين نجد ان الامور هناك تجري على الطريقة الانكليزية، فمجرد ان يصعد هذا النادي الى الدرجة الاولى، تجده في آخر الموسم يعود ادراجه الى الدرجة الثانية، مع استثناء وحيد في الموسم ١٩٨٦، وفي هذا الموسم لم يتمكن رين من التقاط انفاسه لان البطولة كانت سريعة وقوية، فلم يكن هناك ادنى امل للفرق الضعيفة في المحافظة على تواجدها في الدرجة الاولى موسماً اخر، علماً ان الفريق يضم في صفوفه مهاجماً خطيراً هو الكاميروني اومام بييك، ولاعباً اخر لا يقل عنه شاناً، هو باتريك دولامونتان، ومديراً قديراً هو ريمون كيروزوريه.

شيفو افضل مموّن

في اوكسير لا يمكن إغفال ظاهرة شيفو افضل لاعب في اوروبا هذا الموسم حسب اعتقاد الكثيرين، فرغم ان شيفو لم يشارك في بطولة الكؤوس الاوروبية، ولم يتالق في منتخب بلجيكا، لكن هذا اللاعب حقق الذروة الى جانب مدربه غي رو، فقد تمكن هذا الاخير بالفعل من تفجير طاقات لاعبه، فصنع منه افضل مموّن للكرات في اوروبا، ورمزاً في المباراة ضد سوشو، فسجّل ثلاثة اهداف خارقة، ومهد لزميله كوفاكش لكي يسجل الهدف الرابع، كما انه بات من الصعب جداً على اوكسير ان يفوز في اي مباراة بدون اشتراك شيفو، وهذا ما حصل بالفعل في إحدى المباريات في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عندما غاب شيفو عن إحدى المباريات بسبب الاصابة.

لقد حقق شيفو في هذا الموسم كل شيء بفضل تالقه المتواصل، وبات ضرورة لا يستغنى عنها، فهو قلب الفريق النابض وقائد مسيرته، والمحاور الفذ الذي لا يقاوم، كما انه لا يمكن وصف إحساسه الكروي المرهف، خاصة في مركزه في وسط الملعب، حيث يلتقط خيوط اللعبة ويحركها كما يحلو له، هذا الى جانب تسديداته الرائعة على المرمى وقد تمكن في النهاية من تسجيل ١٤ هدفاً، واسهم في صنع عشرة اهداف اخرى، من تمريرات الى زملائه، وقد اعتبر ذلك انتصاراً الى غي رو، الذي برهن انه يعرف كيف يثقل النجوم مثله ومثل فيريري وكانتونا وبولي لكن هذا النجاح ربما سيكلف رو غالياً على اعتبار ان العيون قد تفتحت على شيفو، وهناك تاكيدات انه سينتقل الى تورينو، كما ان تابي قد ابدى استعداداً كاملاً لضمه الى صفوفه في حال وافق على ذلك.

اما كان فقد صنع اجمل انجاز، عندما حافظ على سجله نظيفاً من الهزائم في ثلاث عشرة مباراة متتالية، وسارع رئيسه الن بيدريتي الى التعاقد مع صانع العاب فريق متز اليوغوسلافي اسنوفيتش، كما سيشهد النادي عودة لويس فيرنانديز صانع العاب الفريق وقائده.

موناكو عوض بالكاس

وإذا كان هذا هو حال كان، فإن باريس سان جيرمان لم يكن في حالة الفضلى خلال هذا الموسم، وقد اخذ كثيرون عليه عدم تمكنه من إعادة الحماس الى جنبات ملعبه «البارك دي برنس»، فجاءت نتائجه لا تليق ابداً بسمعة المدينة التي ينتمي إليها، والتي يبدو ان جماهيرها عاتبة عليه، بدليل إعراضها عن متابعة مبارياته سوى باعداد قليلة جداً.

وامام هذا الواقع تنادى القيمون على النادي، وصمموا على إعادة تكوين الفريق، وقد اوكلوا هذه المهمة الى نائبي الرئيس بيرنارد بروشان والن كايزاك، مدعومين من قبل فرنسيس بوريللي عمدة مدينة باريس الذي اصرّ ايضاً على إبقاء هنري ميشال مدرباً للفريق ووضع حساباً مصرفياً مفتوحاً تحت تصرفه.

اما موناكو فقد تبادل دور المنافس لمرسيليا مع اوكسير، فإذا كان اوكسير قد قدّم عرضاً جيداً في القسم الاول من البطولة، فإن موناكو تالق في القسم الثاني، وذلك بفضل لاعبه جورج ويه، وقد تمكن موناكو من تقليص الفارق بينه وبين المتصدر مرسيليا الى نقطتين قبل نهاية الدوري بثلاث مراحل.

ولكن ما فات موناكو تحقيقه في الدوري، استطاع ان يعوّضه في بطولة الكاس، وقد تمكن هذه المرة من القضاء نهائياً على حلم مرسيليا، الذي حاول جاهداً اتباع بطولة الكاس ببطولة الدوري، فهزمه في المباراة النهائية التي جرت في التاسع من حزيران (يونيو) الماضي في ملعب «البارك دي برنس» تحت رعاية رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا ميتران فهز شباكه بهدف صاعق في الثانية الاخيرة من تلك المباراة، وقد استحق موناكو الفوز لانه كان الفريق الافضل على مدار الشوطين.

بابان هداف للمرة الرابعة

بات جان بيار بابان لاعب الأرقام القياسية، ولا يشك أحد بهذا الأمر. حيث استطاع هدّاف الدوري الفرنسي ان يجمع في جعبته ١٠٧ اهداف، مع الفريق الاول في مرسيليا خلال سنواته الخمس الأخيرة.

ويعتبر بابان اول لاعب يرتدي قميص المنتخب الوطني، قبل ان يخوض مباراة واحدة في الدوري الفرنسي الأول. إذ كان بابان يلعب في بلجيكا مع بروج، فسجل في ذاك الموسم ٢٠ هدفاً في ٣٤ مباراة. فاستدعاه المدرب الوطني للانضمام الى المنتخب. وقبل انتهاء عقده مع بروج، تنافس فريقا مرسيليا وموناكو على ضمه.

ويثير بابان اهتمام ميلانو وجوفنتوس، وتابع مسؤولو ريال مدريد اخباره، تمهيداً لضمه بدل المكسيكي سانشيز الذي تم تجديد عقده في ريال مدريد. كما نجح مرسيليا في تجديد عقد بابان للموسم المقبل. وكان الخاسر الأكبر فريق فالنسيان الفرنسي الذي يعض مسؤولوه حتى اليوم على اصابعهم ندماً لتخليهم عن لاعبهم النجم لبروج البلجيكي مقابل ٢٠٠ الف دولار، وهو مبلغ لا يستحق الذكر.

ويذكر ان كوفاكش من اوكسير احتل المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري برصيد ١٦ هدفاً، ثم لوران بلان من مونبلييه، وفرنسوا اومام بييك من رين، وانزو شيفو من اوكسير المركز الثالث برصيد ١٤ هدفاً.

الدوري في أوروبا

ألمانيا

كايزرسلاوترن: شياطين في الجنة





توم دولي وليتبارسكي في لقاء كايزر سلاوترن وكولونيا

كطائر الفينيق المنبعث من الرماد، هكذا كان حال فريق كايزرسلاوترن الذي غرق في سبات عميق طيلة ٢٨ عاماً، قبل ان يعود في العام ١٩٩١، لكي يقتنص بطولة الدوري الالماني «البوندسليغا».

فقبل سنة فقط كان كايزرسلاوترن قاب قوسين او ادنى من السقوط الى الدرجة الثانية، لكن بعد عودة المدرب فلدكامب حصلت المعجزة، فكان لقدومه، في السابع والعشرين من شباط (فبراير) العام ١٩٩٠، وقع السحر على كايزرسلاوترن، الذي كان قد جمع في ذلك الحين ١٦ نقطة من أصل ٢٨ ممكنة، فكان وضعه غامضاً، وكانه يضع رجلاً في الدرجة الثانية واخرى في الدرجة الأولى.

ولكن بعد ١٣ شهراً تحت قيادة فلدكامب، تمكن كايزرسلاوترن من تحقيق بطولة الدوري، لكي يضيفها الى بطولة الكاس التي فاز بها العام ١٩٩٠. ويعتبر هذا الفوز الاول منذ العام ١٩٦٣، اي منذ ان بدا العمل بنظام البوندسليغا.

بالنسبة لفريق «وتن تويغل» (الشياطين الحمر) يعتبر هذا اللقب الثالث في تاريخ النادي، إذ سبق لهذا الفريق وسجّل فوزيه السابقين عامي ١٩٥١ و١٩٥٣، وكانت تشكيلته في ذلك الحين في قمة ادائها، لذا شارك عدد كبير من لاعبيها في صفوف المنتخب الالماني بطل العالم في العام ١٩٥٤، مثل القائد الاسطورة فريتز فالتر، الذي يتم الحادية والسبعين في تشرين الاول (اكتوبر) القادم، وقد شارك في ٨١ مباراة وسجل ٣٣ هدفاً مع المنتخب وامضى حياته مع كايزرسلاوترن، لذا اطلق اسمه على ملعب النادي.

ومن الشياطين الحمر الذين تركوا بصماتهم على المنتخب الوطني، هناك هورست إيكر وفيرنر كولمير وفيرنر ليبريش واوتمار فالتر، في حين لا تجد اثر لابطال العالم في تشكيلة كايزرسلاوترن الحالية، ولاعب المنتخب الوحيد فيه هو ميروسلاف كادليش، ليبرو المنتخب التشيكي، الذي غاب عن المباراة النهائية في الدوري بسبب اصابته. كما يضم الفريق راينر ارنست لاعب منتخب المانيا الديمقراطية الذي الغي، والدانمركي غولد بايك. فيما لم يحظ قائد الفريق ستيفان كونتس، الذي سجل احد عشر هدفاً، باكثر من فرصتين للمشاركة مع المنتخب الالماني، في حين بقي لاعب خط الوسط اوفي شير على لائحة الانتظار عند المدرب بيرتي فوغتس.

فلد كامب «مستر كاس»

ولن ننسى طبعاً، الدور الكبير الذي قام به المدرب كارل هاينتس فلدكامب (٥٧ عاماً) وهو يقوم بالتدريب منذ ٢٣ عاماً، ويلقب «بمستر كاس» لانه فاز في السنوات الست الاخيرة ثلاث مرات بهذه البطولة وكل مرة مع فريق مختلف، وهذه الفرق هي: باير اوردنغن وانتراخت فرانكفورت وكايزرسلاوترن.

وهذا الموسم، وصل فيلدكامب الى لقب الدوري بقطفه ثمار هذا اللقب في الاسبوع الاخير الحاسم، على حساب الفريق البافاري العريق بايرن ميونيخ، في وقت لم تكن حسابات الجميع تصب في مصلحة بايرن، خاصة وان كايزر كان يعاني من اصابات كثيرة في صفوف لاعبيه، مثل فريدمان وشتوميف وكرانتس وكادليك، ولاعبي الوسط ارنست وليلي، ولاعبي الهجوم كونتس ولابادیا، ولكن بفعل خبرة فلدكامب وتضافر جهود لاعبيه، تمكن الجميع من التغلب على هذه المشكلات، حيث اكدوا جميعاً ان السقطات السابقة كانت نتيجة سوء التخطيط وليس بمستوى اللاعبين.

في بداية العام ١٩٩٠، كان وضع كايزرسلاوترن حرجاً في مركزه السابع عشر على اللائحة، ففشل غيرد روغنساك نجم الفريق قبل عقد من الزمن ومدربه قبل عامين، من حمايته من الاقتراب من حافة السقوط الى الدرجة الثانية، خاصة وان نقطة واحدة فقط كانت تفصله عن جاره هامبورغ.

ونظرا للوضع الخطير الذي كان ينتظر الفريق، اجتمعت الهيئة الادارية في النادي وقررت إرسال بعثة الى القاهرة للاتصال بفلدكامب الذي كان يدرب هناك، وقد وفقت البعثة في مسعاها، وعادت على عجل الى المانيا وبصحبتها المدرب العتيد، وقد لاقت هذه الالتفاتة، من قبل فلدكامب، تقديراً جيداً من جماهير كايزرسلاوترن، التي لم تنسَ بعد النتائج التي حققها هذا الرجل في السابق مع النادي.

وفي الثالث من آذار (مارس) العام ١٩٩٠ جاء فريق هامبورغ الى استاد فريتس فالتر في كايزرسلاوترن، وقدم اكثر من ٣٠ الف شخص لمشاهدة فلدكامب على مقعد التدريب، وقد لمسوا ان الايمان والامل عند هذا الرجل لا حدود لهما، لكن خيبة الامل سرعان ما ظهرت عندما هزم كايزرسلاوترن امام الفريق الضيف (١ - ٣) واصبحت نسبة نقاطه على اللائحة ١٦ نقطة من اصل ٣٠ ممكنة، ولكن رغم ذلك لم تسمع كلمة انتقاد واحدة، ولم يؤخذ ضده اي ماخذ، على اعتبار ان وزر الهزيمة لا يتحملها هو لانه لم يكن قد مضى على تواجده في قيادة الفريق سوى ثلاثة ايام فقط.

لقد ادرك فلدكامب سريعاً، ان الخطا في الفريق يكمن في التخطيط وليس باللاعبين، لكن الجمهور كان بخلاف رايه حيث حمل وزر الهزيمة الى نائب رئيس النادي، وهم خرجوا من المباراة وتجمعوا امام الباب الخارجي للاستاد وبداوا يصرخون بمكبرات الصوت: «غاي ارحل، نحن جمهور النادي نريد استعادة اموالنا».

وحسب الجمهور، فإن سياسة نائب الرئيس راينر غاي، كانت نابعة من تسلط شخصي على جميع من في النادي، وقد اتهمه هذا الجمهور بانه ارتكب خطا فادحاً عند استقدام الثلاثي هونيك، غولدباك، شاخون، في بداية موسم ٨٩ - ٩٠. لكن فلدكامب لم يكن من راي هذا الجمهور بالنسبة لدير هونيك وبيارن غولدباك، فشمر عن ساعديه واخذ يعمل لكي يجعل المستحيل ممكناً، وقد تمكن من إعادة القوة المتفجرة للبركان الخامد، لكنه لم يكن يمارس، بحال من الاحوال، عملاً غير عادي، فقد كان يدير عمله بصورة طبيعية، وقد كان كعادته رجلاً لا يحب الاستسلام، ولا سيما عندما يكون هناك امال بالنجاح مهما كانت ضئيلة، وبصيص نور مهما كان خافتاً، فاقبل فلدكامب للعمل في فريق مغمور لا يضم في صفوفه اية اسماء معروفة، باستثناء القائد كونتس ولابادیا وهونيك، لكن هابر وفنكلر وشتادلر وكرانز وليله ولوتز وريشتر وريفر، كانوا جميعهم مجهولين بالنسبة للجماهير الالمانية، والمدرب لم يكن في وارد الافراط في تقييم مساهمته الشخصية في النجاح، فهو كان يؤمن بالعمل الجماعي لا اكثر ولا اقل. وغالبا ما كانت قراراته عفوية، فقبل المباراة النهائية ضد كولونيا لم يتاخر لحظة في الاستغناء عن بعض نجوم الفريق، مثل لابادیا ودير هونيك، لانه راى بان وجود هذين الاثنين ليس مفيداً كما هو مفيد وجود كل من ماركو هابر وبيرنار فنكلر، فشجاعة هذا الرجل، في موقف مصيري وصعب كهذا، زادت من احترامه عند الاخرين، خاصة بعدما تبين للجميع ان تفكيره كان صائباً، بدليل ان فنكلر وهابر سجل كل منهما هدفين من اصل اهداف فريقهما الستة.

إن تعريف الرجل الصحيح في المكان الصحيح وفي التوقيت الصحيح، يمكن ان يتطابق قلباً وقالباً على فلدكامب، فالرجل تمكن من التقاط خيوط اللعبة، واستطاع ان يمتص الصدمات من حواليه، بحسن تصرفه، وقد تمكن من استيعاب لاعبيه ونال رضى جمهور كايزرسلاوترن، وتمكن بفضل ايمانه بقضيته من ايصال الفريق الى البطولة، وما لبث ان قاد الفريق الى بطولة كاس السوبر عندما هزم فيردر بريمن بطل الكاس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

ومما ساعد في إنجاح مهمة فلدكامب، وجود الروح الأسرية التي تشد إدارة النادي واللاعبين وجماهير النادي الى بعضهم البعض، فهم يتفادون كل ما يمكن ان يفرق بينهم، خصوصاً اللاعبون الذين لا يتذمرون ابداً، عندما يطلب منهم التوقيع على اوتوغرافات المعجبين، كما انهم يساهمون في المشاريع الانسانية، وخصوصاً في المشاريع التي تعنى بالاطفال اليتامى والمعاقين.

كونتس الأفضل

إن كايزرسلاوترن هو بطل المانيا للعام ١٩٩١ بكل ما في الكلمة من معنى، فهذا التقييم لم يصدر فقط من جماهير النادي في منطقة «البفالز» بل من كل انحاء المانيا، فستيفان كونتس اللاعب المجلي هذا الموسم، يعرفه الجميع، فقد لعب في كل المراكز انطلاقاً من الدفاع، وكمحرك



فولفارت نجم بايرن ميونيخ هداف الدوري

لخط الوسط وكلاعب ليبرو، وقام بالادوار الغريبة عليه، كما ان بيرنار فنكلر كان لاعب اليوم الاخير، فهو استدعي الى المباراة ضد كولونيا قبل ٢٤ ساعة على بدئها، وقد قدم من فريق شفانيفورت، بعد ان ابلغوه عن مهمته، وقد سجّل ضد الفريق الخصم اهدافاً كان لها قيمة الذهب، فكانت فرحة الجماهير بعد المباراة لا توصف، خصوصاً لحظة تسلم الفريق كاس البطولة من يدي نائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم، وقد عبّرت جماهير النادي بشكل عفوي، عندما شاهدت اوتو اندرس قائد الفريق وهو يحمل كاس البطولة عالياً فوق راسه، فقد كانت تلك اللحظات الاجمل في تاريخ هذا النادي منذ ٢٨ عاماً خاصة وان الفوز جاء نتيجة عمل دؤوب وانضباط في العمل، وتصميم على صنع المستحيل، وهذه صفات اجتمعت في شخص فلدكامب البالغ من العمر ٥٧ عاماً، الذي تمكن من نشر فلسفة معينة، يبدو ان الاندية الالمانية الاخرى قد بدات تعمل بنهجها، ولكن نجاحها في النهاية يتوقف على مدى تجاوب مسؤولي هذه الاندية وجماهيرها، لانه بدون هذه العناصر لا يمكن لاي نادٍ ان ينجح، وكايزرسلاوترن هو بالطبع المثال الحيّ على ذلك.

ويقول ستيفان كونتس نجم الفريق بهذا الصدد: الصداقة عندنا لها قيمة عالية جداً، فنحن فريق متماسك، منسجم ولا يمكن لاية هزيمة ان تتسبب في تصدع جدرانه القوية، ويمكن القول ان اللاعبين الاساسيين في الفريق البطل يشكلون عائلة كبيرة حيث يتقاسم افرادها الحلو والمرّ معاً، لدرجة ان ارتباط الواحد بالآخر لا ينتهي بمجرد ان تنتهي المباراة في دقيقتها التسعين، بل يبقى ما بعد المباراة بمثابة فرحة لهؤلاء لكي يجتمعوا مع بعضهم للتحدث بالشؤون العامة، وهذا امر لا يمكن ان تحظى به على الاطلاق في بايرن ميونيخ نائب البطل، الذي يبرمج نجاحاته باعتماده على الكثير من المال، وبقليل من التضامن بين افراد الفريق، حيث تتحكم هناك العصبية، والتجمعات المتناحرة، هذا بالاضافة الى بُعد الادارة عن اللاعبين، واكتفائها باستصدار البلاغات، دون التعرّض لمعالجة الأسباب التي جعلت من الفريق البافاري عرضة لهزات كثيرة في هذا الموسم، الأمر الذي كلفه فقدانه للبطولة امام من عرف كيف يطبق الحياة الأسرية، مثل كايزرسلاوترن، الذي يقلّ كثيراً عن الفريق البافاري قوة وجاهاً ومالاً، لكنه كان قوياً بوحدته والتفافه حول إدارته وكذلك بحماس جمهوره.

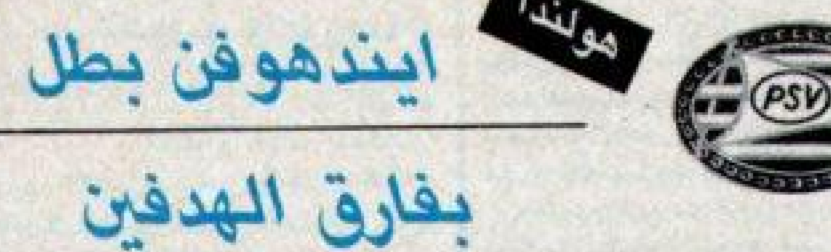
وستيفان كونتز لاعب كايزرسلاوترن، استحق عن جدارة لقب لاعب العام، فهو القائد الذي لفت الجميع بمستواه الرائع في مركز الليبرو، وقد جنى في آخر الموسم ثمرة جهوده وجاء تتويج فريقه بمثابة اكبر جائزة يتلقاها في تاريخه.

«فكونتز عاش بالقرب من كايزرسلاوترن، لكنه لم يلعب في البداية مع هذا الفريق بل توجه شطر بوخوم ودخل في صفوفه منذ العام ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٦، ثم انتقل الى باير اوردنغن وامضى هناك موسمين (٨٦ - ٨٨)، ولم يسبق له ان لعب في المنتخب الوطني، وبعد عودته الى كايزرسلاوترن، تمكن كونتز، بفعل انجازاته الرائعة، من لفت الانظار إليه، ولكن يبدو ان عمره المتقدمة نسبياً (٢٩ عاماً) ستكون عقبة امام اختياره في المنتخب، علماً ان بيرتي فوغتس المدرب الوطني ابدى إعجابه الشديد بالتالق الذي حققه هذا النجم، وقد ارتفعت اسهمه اخيراً عندما اختير كاحسن لاعب في المانيا للموسم الماضي، خلال الاستفتاء الذي شارك فيه ٨٩٠ صحافياً رياضياً، وحصل على ٤٤٣ صوتاً، متقدماً على توماس دول، الذي انتقل من هامبورغ الى لاتسيو الايطالي.

وبالنسبة للقب هداف الدوري، اكد رولاند فولفارث نجم بايرن ميونيخ علو كعبه في ميدان التسجيل، فحقق هذا اللقب للمرة الثانية في ثلاث سنوات، وهذا العام تمكن فولفارث، الذي لا يكن له الجمهور الالماني محبة بسبب مزاجه العكر، ٢١ هدفاً في ٣٤ مباراة، وكان قد تقاسم اللقب في موسم ٨٨ - ٨٩ مع توماس الوفس بسبعة عشر هدفاً لكل منهما، علماً ان ميزاته في التهديف، تعود الى زمن طويل، وهو كان سجّل ٣٠ هدفاً في ٣٥ مباراة، عندما كان يلعب في صفوف دويسبورغ، ومن القابه، فوزه ببطولة العالم للفتيان في العام ١٩٨١، ولم يشارك سوى مرتين في عداد المنتخب الالماني.

هولندا

ايندهوفن بطل بفارق الهدفين





روماريو نجم ايندهوفن خلال المباراة ضد اجاكس

احرز ايندهوفن بطولة الدوري الهولندي للمرة الثانية عشرة في تاريخه، والخامسة منذ العام ١٩٨٦، بفارق الاهداف عن اجاكس امستردام (٥٣ - ٥١).

ففي اول موسم له كقائد للفريق، استطاع المدرب الأنكليزي بوبي روبسون ان يجعل من فريقه قوّة لا يستهان بها، خاصة وان هذا المدرّب عاد من بطولة كاس العالم، وقد بلغ الأوج عندما قاد فريقه الانكليزي لاحتلال مركز متقدم، ليفاجا في هولندا بفريق يجرجر اذيال الخيبة والفشل بعد سقوط هولندا سقوطاً ذريعاً في الموندیال. وبعد فترة من الترتيبات الضرورية، تمكن روبسون من نشل فريقه من مستنقع الهزيمة، والسير به قدماً الى القمة، لكن بعد فترة طويلة من الشقاء والعذاب، تنقل فيها ايندهوفن مراراً عديدة بين النصر والهزيمة، في ظل منافس شرس يدعى اجاكس الذي نافسه حتى اللحظة الأخيرة على اللقب، وكاد ينتزعه منه في مناسبات عدة، لولا المهارات الفردية عند بعض اللاعبين، الذين تمكنوا في اللحظات الأخيرة من سرقة بطولة الدوري، لكي يصبح لمدربهم روبسون مساحة صغيرة يرتكز عليها في بطولة كاس اوروبا القادمة.

وعلى صعيد الكاس خرج ايندهوفن من نصف النهائي امام فينورد الذي فاز بالكاس عندما هزم في النهائي دن بوش.

إن اول سابقة حدثت بالنسبة للفوز بفارق الاهداف، بعد تعادل فريقين بالنقاط، تعود الى العام ١٩٦٠، حين اقتسم فريقا اجاكس وفينورد صدارة اللائحة، بعد انتهاء البطولة بتعادلهما نقاطاً واهدافاً، وقد احتكم حينها الى مباراة فاصلة فاز فيها اجاكس (٥ - ١).

اما قرار فوز الفريق بفارق الاهداف عند التعادل بالنقاط، فيعود الى العام ١٩٣٤، اثر سابقة حصلت ما بين اجاكس وخصمه كي اف سي، وقد توّج فيها اجاكس، كونه الأفضل بفارق الأهداف.

بعد سقوط اجاكس في السنوات الأخيرة في اكثر من مناسبة، اصبح هذا الفرّيق من اشد المتحمسين للاسلوب الايطالي بدعم قوي من بعض النجوم الكبار في مقدمهم غوليت. وقد ادان غوليت، عندما كان في هولندا وبعد سفره الى ايطاليا، اسلوب الاعتماد على فارق الاهداف.

يعتبر هذا الموسم النسبة لايندهوفن موسم المعاناة، رغم فوزه ببطولة الدوري، وقد كانت الهيئة الادارية في هذا النادي هي المسؤولة عن اجواء التردد الذي ساده حتى نهاية الموسم.

ففي ١١ تشرين الثاني (نوفمبر)، كان فريقا اجاكس وايندهوفن يتقاسمان الصدارة، وبعد خمسة اشهر لم يتمكن احد من الفريقين من الاستئثار بالطليعة، وتطلب الامر ثلاثة اسابيع اخرى لكي يتمكن ايندهوفن من تسجيل تقدم ملحوظ على خصمه، وقد مكنته النقاط السبع، التي احرزها، من الاطمئنان لفترة الى موقعه، لكنه لم يتمكن من الصمود طويلاً، فسقط مراراً عديدة مكنت اجاكس من اللحاق به، لكن ظل فارق الهدفين لمصلحة ايندهوفن برغم كثرة المشاكل التي جابهت الفريق منذ انتقل إليه

الدوري في أوروبا

المدرب الانكليزي بوبي روبسون، الذي اعتبر ان فوز فريقه غير عادي لكنه بالغ الاهمية بالنسبة إليه.

فروبسون سبق وخسر مرتين بطولة الدوري في اللحظة الاخيرة مع ابسويتش تاون، لذا قرّر الهجرة الى هولندا حيث تمكن هناك من التمتع لاول مرة في تاريخه ببطولة الدوري.

لكن رغم هذا الفوز، يبدو ان أيام روبسون في هولندا اصبحت معدودة، لأن علاقته مع بعض لاعبي ايندهوفن لم تكن مثالية. وقد انتقده حارس المرمى فان بروكلين اكثر من مرة، لانه لم يكن يعطي اهتماماً خاصاً لتمارين الفريق.

ومع غياب الاستلطاف تجاه المدرب من قبل معظم اللاعبين، لا يمكن اهمال تأثير روماريو هداف الدوري مع بيرغكامب حيث لعب الاثنان دوراً بارزاً في تحقيق الفوز والتأهل لكاس النوادي البطلة.

علماً ان روماريو لم يكن على وفاق تام مع بعض زملائه، الذين كانوا يتهمونه بالانانية، وكان ردّه عليهم المزيد من الاهداف. وفي الوقت الحاضر يبحث مسؤولو الفريق عن تشكيلة قوية يمكنها المنافسة في كاس الابطال، وهم في حيرة من امرهم بشأن ايجاد لاعبين يقفلان الثغرتين في الجناح الايسر وفي خط الوسط. وفي المقابل فإن خط الدفاع يبقى متماسكا بوجود جيريتس. اما الهجوم فهو قادر على التالق بفضل تواجد روماريو الذي حقق لقب هداف الدوري الهولندي للموسم الثالث على التوالي برصيد ٢٥ هدفاً. وقد تقاسم هذا المركز مع بيرغكامب لاعب اجاكس.

وكان روماريو دي سوزا فاريا، قد لعب دورا بارزاً في خط الهجوم، نظراً للياقته البدنية العالية ومهاراته الفردية الرائعة وتسديداته القاتلة بالقدمين. وإذا اخذنا بعين الاعتبار ان روماريو لم يلعب في عشر مباريات، لذا نجد انه سجل ٢٥ هدفاً في ٢٤ مباراة.

اما الهداف الاخر من اجاكس بيرغكامب، فقد سجّل ١١٤ هدفاً منذ دخوله الى صفوف اجاكس وحتى الآن، وشارك في جميع المباريات التي خاضها فريقه، وإذا حسبنا فارق النسبة بين اللاعبين، نجد ان معدّل روماريو هو الافضل.

جدّد بيرغكامب عقده لمدة ثلاث سنوات، واسلوبه قريب من اسلوب فان باستن ولو كانت تقنيته اقل.

ونادي فيليبس سبورت فيرينينغ ايندهوفن تاسس في العام ١٩١٣، ففاز منذ ذلك التاريخ ١٢ مرة ببطولة الدوري، وست مرات ببطولة الكاس، ومرة واحدة ببطولة كاس ابطال اوروبا، ومثلها بكاس الاتحاد الاوروبي.

وفي العام الماضي خسر ايندهوفن في الدور الاول من بطولة كاس الكؤوس امام مونبلييه الفرنسي (صفر - ١) ذهاباً و(صفر - صفر) إياباً.

البرتغال

بنفيكا للمرة السابعة والخمسين!

رغم إقدام الاتحاد البرتغالي في موسم ٩٠ - ٩١، على زيادة عدد فرق الدرجة الاولى، فجعلها ٢٠ فريقاً بدلاً من ١٨، فإن معمعة الصراع على اللقب لم تتبدل بالنسبة للفرق الثلاثة التي كانت تتنافس عليه في السنوات الماضية، وهي سبورتنغ لشبونة وبنفيكا وبورتو.

ففي بداية الدوري، لم يتمكن سبورتنغ من مجاراة قوة خصميه، فتاخر عنهما بفارق ملحوظ لتنحصر بعدها المنافسة بين بنفيكا وبورتو. وقد تمكن الفريق الثاني، بقيادة المدرب ارثور جورج، من تسجيل بعض نقاط التقدم على خصمه العنيد في القسم الاول من الدوري، لكن فارق النقاط هذا لم يمنع بنفيكا من اقتناص البطولة في نهاية الموسم بفارق نقطتين حققهما في اخر اسبوع من الدوري.

روي اغواش افضل اللاعبين

عمل المدرب سفن غوران اريكسون على إيلاء الناحية الهجومية كل اهتمامه، وقد نجح في قيادة خط هجومه لتسجيل ٨٩ هدفاً في ٣٨ مباراة، كما شهدت خطوط الفريق ولادة اكتشافين هامين، وهما المدافع البرازيلي ويليام، ولاعب الوسط الناشيء باولو سوزا، الذي تمكن، رغم صغر سنه (٢١ عاماً)، من لفت الانظار إليه، وبات في وضع يمكنه من تسلق سلم الشهرة درجة درجة، لكي يصبح في المستقبل اشهر لاعب في البرتغال.

إلا ان ارتكاز بنفيكا بشكل رئيسي، كان على ثلاثي الهجوم المكون من ريكاردو وباشيكو وروي اغواش، الذين سيكون لهم شأن كبير في بطولة كاس اوروبا، خاصة وان بعض اللاعبين في الفريق يعتبرون في منزلة اكبر النجوم في العالم، وسبق لهم وكونوا خبرة في بطولة هذه الكاس التي وصلوا الى النهائي فيها مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠.

وفي مقابل هزيمة بورتو امام بنفيكا في بطولة الدوري، فقد ردّ الفريق المهزوم سريعاً في بطولة الكاس وهزم بنفيكا الذي اسقطه في الاسبوع الرابع والثلاثين (٢ - صفر)، بأن اسقطه في الدور ربع النهائي للكاس (٢ - ١). وذهبت بطولة الكاس الى بورتو الذي هزم بيرامار في النهائي (٣ - ١).

لم تتضح صورة بطل الدوري البرتغالي، إلا بعد اجراء المباريات المباشرة التي تجمع عادة ما بين بورتو وبنفيكا، وهذا الامر منطقي كون الفرق الاخرى تشكو عادة من فقر في مستواها حتى بالنسبة لسبورتنغ لشبونة.

ويمكن القول أن الدوري البرتغالي كان شبه تمثيلية دراماتيكية، امتدت احداثها منذ الاسبوع الاول حتى الاسبوع الاخير، وتراجع خمس فرق، اي ما يعادل ٢٥ بالمائة من الفرق المشاركة، يكفي لشرح الاجواء التي سادت طيلة الموسم.

ويدرك الجميع صعوبة ادارة اللعبة في مثل هذه الظروف، حيث الصعوبات عديدة، وحيث تحوم الشكوك حول مصير عدد لا بأس به من الفرق المشاركة، هذا دون إهمال دور الحكام ورؤساء الاندية وقوات الامن والجماهير، ويكفي مثال بسيط لكي نفهم حنق الجميع، إذ بلغ معدل ماجمعته ١٠ فرق طيلة الموسم، نقطتين لكل منها، مما اثار الاقاويل وقوّى الشكوك والاتهامات والتساؤلات، خصوصاً بعدما تفاقمت مسالة دخول الاهداف الذاتية في الدقيقة الاخيرة، في مباريات تبدأ عادة بعد وقتها بعشر دقائق. إن ما حصل هو ببساطة انهيار كامل امام ظاهرة العنف، التي يبدو انها عادت تذر بقرنيها، في الملاعب البرتغالية، فالشواهد على العنف كثيرة، وابرزها تلك التي كانت تحصل بين جمهوري بنفيكا وبورتو، ويلقي البعض مسؤولية ذلك على من حدّد اسماء الحكام.

ولكن رغم كل الذي حصل، فقد احتفل بنفيكا بفوزه في بطولة الدوري للمرة الثالثة والعشرين في تاريخه، يليه سبورتنغ الذي فاز بها ست عشرة مرة، ثم بورتو الذي فاز بها احدى عشرة مرة.

ولا يمكن نكران الدور الذي لعبه المدرب اريكسون مع بنفيكا، فقد حقق هذا الفريق على عهده البطولة في مواسم ٨٢ - ٨٣ و٨٣ - ٨٤، ٨٩ - ٩٠ و٩٠ - ٩١، وحقق بطولة الكاس مرة واحدة.

اما في بورتو فقد اثبت لاعبو الاحتياط جدارتهم في خلافة السويديين ماغنوسن وشفارتز وتين والبرازيلي فالدو. وفوز بورتو بالكاس هو العاشر في تاريخ الفريق، وكان باستطاعة هذا الفريق اضافة بطولة الدوري لولا شكه بالدور الذي قام به جيرالدون الذي كان يبدي رغبته بالانتقال الى بنفيكا. الامر الذي دفعه للاستغناء عنه، مما اوجد تزعزعاً في مقومات الفريق، إلا ان بورتو سرعان ما عوّض عن ذلك بوجود الهداف الشاب دومنيغوس (٢٢ عاماً).

ويعتبر روي اغواش لاعب الهجوم في بنفيكا صاحب الملحمة التي حققها فريقه، وقد ورث اغواش مهنته عن ابيه وجدّه اللذين كانا من اهم عناصر الفريق في الماضي، ولكن يبقى روي المثال الصارخ في بنفيكا.

فوالده حمل بطولة كاس اوروبا في العام ١٩٦١، وبعد عودته الى بنفيكا هذا الموسم بعد موسم غير مثمر في بورتو، تمكن اغواش من تحقيق لقب هداف الدوري برصيد ٢٥ هدفاً. وكان احد القلائل في الثلاثين سنة الماضية، الذين بلغوا هذا المستوى الرائع من التهديف.

احدث التفاعل بين اغواش والمدرب اريكسون واللاعب البرازيلي ازاياس، ما يشبه الثورة عند هذا اللاعب، الذي لم يصل بالطبع الى مستوى اوزيبيو العظيم، ولكن المستقبل ربما يكشف ان اغواش سيكون في طريقه الى هذا المستوى.

فاغواش سبق وفاز بالكرة الفضية التي تقدمها مجلة «ابولا»، وكان رصيده من الاهداف في الدوري قد بلغ المائة، ومع المنتخب سبعة اهداف. بدا في الفئة الاولى موسم ٨٣ - ٨٤، وكان في سن الثالثة والعشرين. يمكن اعتبار اغواش مثالاً للاعب المحترف الملتزم والدقيق ولو اثار انتقاله الى بورتو منذ ثلاث سنوات الكثير من الجدل وتسبب بقطع العلاقات بين الفريقين حتى يومنا هذا.

لا يمكن اعتبار اغواش هدافاً بالمعنى الصحيح، لكن ميزاته تجعله لاعب هجوم مخيف، فهو يمتلك توقيتاً سليماً يجعله نموذجاً في تسديد الكرات الهوائية، مما يفسر سبب تسجيله الكثير من الاهداف الراسية.

تأسس بنفيكا في العام ١٩٠٤، وسجّل منذ ذلك التاريخ ٥٣ فوزاً بالدوري و٢١ فوزاً بالكاس وفوزين بكاس اوروبا، وفي العام المنصرم خسر بنفيكا في الدور الاول من بطولة كاس اوروبا (صفر - ١) ذهاباً ومثلها إياباً.

بلجيكا

أندرلخت

بطل الموسم الرمادي



كولمانز قائد بروج الى اليسار خلال اللقاء ضد مالينوا

إذا كان اللقب الواحد والعشرون لم يكن الاهم في تاريخه، إلا ان اندرلخت اثبت مرة اخرى انه الفريق الاهم في بلجيكا، رغم الشوائب التي احاطت به، والتي جعلت البعض يشك، في وقت من الاوقات، في إمكانية تحقيقه لبطولة الدوري هذا العام.

خاض اندرلخت الدوري بخطى غير مستقرة وبمنافسة شرسة من كل من مالينوا واف سي بروج وفي اول ست مباريات، لم يتمكن اندرلخت من جمع سوى ست نقاط فقط. وقد اجبرت هذه النتائج مدرب الفريق على إعادة ترتيب مجموعته بما يتناسب، فلجا الى تحديث صفوفه ببعض الناشئين، فاختار اربعة اثبتوا انهم على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وهم المدافع بيرتراند كراسون (١٩ عاماً) ولاعب الوسط تشارلي موسوندا (٢١ عاماً) وني لاميتي (١٦ عاماً) والمهاجم لويس اوليفيرا (٢٢ عاماً). وقد سجل هذا الاخير ١٨ هدفاً، وهو عدد يقل بقليل عن الرقم الذي سجله زميله لوك نيليس (٢٤ هدفاً).

سجل اندرلخت ٧٤ هدفاً، واعتبر خط هجومه الافضل، وتلقى مرماه ٢٢ هدفاً، لذلك اعتبر خط دفاعه الاصلب. كما اعتبر هذا الموسم الافضل بالنسبة لحارس مرماه فيليب دي ويلد الذي عرف مدربه الهولندي إددي موس، كيف يوصله الى الذروة.

يعتبر فوز اندرلخت، ولو استحقه، مفاجاة كبيرة إذ انها المرة الاولى منذ عدة سنوات، لم يبرز فيها سبورتنغ بين الفرق المرشحة، بعد أن فقد نخبة لاعبيه مثل غرون وغوديونسن وفيرفورت واندرسن، الذين هاجروا الى خارج حدود بلجيكا.

وبسبب الضغوط، اضطر رؤساء اكثر النوادي شهرة في بلجيكا، الى الاعتماد على لاعبين محدودي الامكانات، مثل دي وولف وفان بايكل، مما ضيق هامش التنافس مع الفرق الباقية، فجاءت بداية الدوري متوافقة مع التوقعات، ولم يستطع فريق «غنت» بطل مرحلة الشتاء، من إثبات وجوده في دور الاياب، لذا استفاد اندرلخت من هذه الفرجة وقلص الفارق بينه وبين المتصدر، في حين دفع لاعبو مالينوا الثمن، لأن اداءهم كان مزعزعاً، لكنهم عوضوا عن ذلك بفوزهم بكاس بلجيكا، اثر تغلبهم في النهائي على لاعبي بروج (٣ - ٢). ولكن هذا الفوز كان عزاء بسيطاً لفريق له اهميته، ويعتبر لاعبوه الاكثر موهبة في الدوري، لكن كان ينقصهم عنصر هام، وهو الانسجام الذي كان مفقوداً بينهم.

ورغم التفاوت في نتائج الاندية في بلجيكا، فإن ذلك لا يعني ان دوري ١٩٩٠ - ١٩٩١ لن يترك سوى ذكريات اليمة، لان اللحظات المشوقة كانت موجودة لكنها كانت نادرة جداً، وإذا كنا نريد أن نصنف الموسم فيصح عليه تسمية الموسم الرمادي، والدليل على ذلك أن فريقي غنت وجيرمينال الكبيرين اللذين حلا ثالثاً وخامساً هذا الموسم، كانا في العام ١٩٨٩ في اندية الدرجة الثانية، وهذا دليل على تدهور المستوى الكروي، وتؤكد ذلك مفكرة نتائج الفرق البلجيكية على الساحة الدولية، إلا ان هناك بعض النقاط الايجابية متمثلة ببعض الشبان الواعدين مثل اوليفيرا ولاميتي وغراسون في اندرلخت، وفان مايلي مع بروج، وغوسنز وجينو مع ستاندارد، هذا بغض النظر عن المستوى الدولي العظيم الذي بلغه انزو شيفو خارج بلاده، ويبدو ان هذا هو الشيء الوحيد الذي يروي عطش المسؤولين في بلجيكا في زمن العطش الذي يعيشونه.

ولانه لم يتمكن احد من لاعبي اندرلخت تغطية الانجازات التي حققها المدرب إد دي موس، اختير هذا المدرب الهولندي كنجم وحيد للفريق.

درّب إد دي موس في مالينوا وتمكن من ايصاله للفوز ببطولة كاس الكؤوس، وفي العام ١٩٨٩ انتقل الى اندرلخت بعد رحيل ريمون غوتالس، وتمكن موس (٤٤ عاماً) من قيادة اندرلخت لنهائي كاس الكؤوس الاوروبية في العام ١٩٩٠ قبل سقوطه امام سمبدوريا، وفي هذا الموسم عمل من اجل تحقيق البطولة، لكن لم يتمكن في البداية من التقليع بشكل يوحي بانه جدير بحمل اللقب، لكن بعد عملية التطهير الكبيرة التي أحدثها، استطاع دي موس ان يحقق اكبر امنية في حياته، فالتقط البطولة في وقت كانت فيه على وشك الافلات منه في آخر لحظة.

وتوّج لاعب نادي غاند اروين فاندنبيرغ (٣٢ عاماً) هدافاً للدوري البلجيكي للمرة السادسة في تاريخه برصيد ٢٣ هدفا، ويمكن تسجيل هذا الانجاز في خانة الانجازات العظيمة عند لاعب اندرلخت السابق، لان الكثيرين شككوا بقدرة اروين على تحقيق جزء بسيط مما صنعه في السابق.

لقد ظن معظم المهتمين بالرياضة ان فاندنبيرغ انتهى، وان عودته الى بلجيكا بعد تخطيه سن الثلاثين، ما هي سوى مقدمة لاعتزاله اللعبة بعد اربعة مواسم امضاها مع ليل في فرنسا.

بالمقابل كذب هذا اللاعب المخضرم جميع التوقعات واثبت انه لم يفقد شيئاً من مزاياه كهداف، الى درجة دفعت بالمدرب الوطني غي تيس لاستدعائه. لكن بعدما خرجت بلجيكا نهائياً من المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في العام ١٩٩٢، ينوي فاندنبيرغ ان يترك الساحة بكل طيبة خاطر للاعبين الشبان.

تاسس النادي الملكي الرياضي اندرلخت في العام ١٩٠٨، وسجّل خلال مسيرته ٢١ فوزاً في بطولة الدوري، كما حقق سبع مرات بطولة الكاس، ومرتين كاس كؤوس اوروبا، ومرة واحدة كاس الاتحاد الاوروبي، ومرتين كاس السوبر الاوروبية. وفي العام الماضي خرج من الدور ربع النهائي من بطولة كاس اوروبا، فهزم في المباراتين ذهاباً وإياباً امام روما الايطالي (صفر - ٣) و(٢ - ٣).



اسكوتلندا

رينجرز:

الزرق الكهربائيون

بعد موسم غني بالاثارة، فاز رينجرز ببطولة الدوري الاسكوتلندي، بكرة القدم، وقد استمر التنافس الشديد على اللقب بينه وبين ابردين حتى المباراة الاخيرة. وكان يكفي لابردين ان يتعادل مع الرينجرز ليضمن الفوز باللقب، خاصة وان لاعبيه سجلوا اهدافاً كثيرة خلال الدوري، لكن القدر كان لهم بالمرصاد، واضاع لهم كل ما حصدوه في الموسم الطويل. وعلى صعيد الكاس كان الفريقان خارج المنافسة: اذ انحصرت المباراة النهائية بين مونترويل وداندي يونايتد، وفاز الاول.

وكان الرينجرز قد احتل الصدارة منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وظن الكثيرون أن ليس بمقدور احد اللحاق بالفريق الذي يدربه غرايام ساونس، ولكن الرينجرز أخذ يتقهقر بدون سبب معقول، واستفاد ابردين من هذا التراجع الذي لم يكن في الحسبان، فضاعف جهوده محاولاً اللحاق بخصمه للايقاع به قبل النهاية.

وتلقى الرينجرز الضربة القاضية عندما اعلن مدربه ساونس استقالته من منصبه، قبل انتهاء الدوري باربعة اسابيع، كمرحلة اولى للتفرغ لتدريب ليفربول.

وبعد رحيله سجل خليفته والترسميث



مايتل والمدرب والتر سميث والحارس وودس

الدوري في أوروبا

فوزين مهمين، على سان ميرين وداندي يونايتد، كما سحق مذرويل (٣ - صفر). وهذا ما جعل اللقاء النهائي بين الرينجرز وأبردين اهم حدث رياضي في بريطانيا العظمى، وخصصت له الصحف البريطانية مساحات كبيرة، واكبر من تلك المخصصة للدوري المحلي. وبلغت قيمة البطاقة الواحدة نحو الفي جنيه استرليني، وحضرها اربعون الف مشاهد. وكان الفوز في النهاية من نصيب الرينجرز الذي سجل له لاعبه مارك هايتلي هدفين رائعين.

وهذا الفوز سيتيح للرينجرز المشاركة في مسابقة بطولة أوروبا للأندية البطلة، وكان قد شارك في الموسم الماضي في المسابقة ذاتها وخسر امام النجم الاحمر بلغراد.

واكد دايفد موراي رئيس الرينجرز لمدرب الفريق سميث، انه مستعد لدفع ٤٠ مليون دولار لإعادة الاضواء إلى فريقه، ليكون احد اهم الفرق الأوروبية.

وفكر موراي في التعاقد مع ميخائيليشينكو ليؤلف ثنائياً مع اوليغ كوزنتسوف. وكان قد تعاقد مع كوزنتسوف مقابل ٣ ملايين دولار، دفعها إلى دينامو كييف. لكن كوزنتسوف لم يخض اكثر من مباراتين.

وقد عاد الى الملعب ايان دورانت، الذي كان قد توقف عن اللعب ثلاثين شهراً بعد اصابة مريعة في ركبته. وهو كان اكتشاف العام، وادى رجوعه الى زيادة شعبيته. واثبت هايتلي، بما لا يدع مجالاً للشك، ان المسؤولين لم يخطئوا حين دفعوا مليونين ونصف مليون دولار للتعاقد معه.

وكانت بداية هايتلي جيدة، مع الرينجرز حيث سجّل اول اهدافه في مرمى دنفر ملاين. ومع ذلك كان الجمهور يهمهم كلما نزل الى الملعب مكان موجونستون او ماكويست. لكن ساونس كان يصر على مواقفه، ولعله وفّق في ذلك لأن هايتلي سجل هدفي الفوز في المباراة النهائية.

ويقول هايتلي: «كان يمكن ان افهم جمهوري، رغم ان ماكويست هو النجم المحبب. إنما كانت خطة اللعب تعتمد على لاعب في خط الوسط مع مساعد له، وكان دوري الاساسي في خط الوسط.

ولا ينفي هايتلي امكانية عودته للمنتخب الانكليزي ويقول: «ينسى الكثيرون انني ما ازال في التاسعة والعشرين، وبإمكاني تقديم لعب ممتاز، وامل ان يلاحظ المدرب غراهام تايلور هذا!

ولم يكن موسم فريق سلتيك على المستوى الذي يتناسب وتقاليده، ودفع الثمن المدرب بيلي ماكنيل الذي قاد الفريق للفوز بكاس اوروبا للاندية البطلة ١٩٦٧، ثم تولى مهمة التدريب.

ووجد بعض اللاعبين العزاء في هذا الموسم، ومنهم تومي كوين، هداف الدوري الاسكوتلندي برصيد ثمانية اهداف، وهو يستحق كل تقدير، طالما انه بدا الموسم كلاعب احتياطي. وفي الثامنة والعشرين لم ينل سوى القليل من التقدير من الجهاز الفني. وكان الاعتماد في الهجوم على الثنائي تشارلي نيكولاس والبولندي داريوز دزيكانوفسكي. ولكن الاهداف تراجعت وكذلك النتائج. وفي تشرين الثاني (نوفمبر)، حالف الحظ كوين وسجل هدفين في مرمى مذرويل.

سبق لكوين ان لعب مع كلايد بنك وداندي يونايتد وداندي، قبل الانتقال الى السلتيك. وعُرض على ناديه مليون دولار في ١٩٨٩، وقبل بداية الموسم تراجع ثمنه كثيراً وعرضه ماكنيل بمبلغ ٤٠٠ الف دولار للتخلص منه. وبعد فوزه بلقب هداف الدوري زادت قيمته كثيراً. ومع انتهاء عقده يبدو انه غير راغب في التجديد، حيث جاءته عروض مغرية من اندية فرنسية.

ولا ننسَ دور الحارس الن اونيل الذي يعتبر افضل حراس الدوري، اذ حافظ على نظافة شباكه خلال ٢٤ مباراة من اصل ٣٣ مباراة. وهو لم يلعب بعد في صفوف المنتخب الوطني. اما مارتن لاولر لاعب الجناح الأيسر، فهو اللاعب الذي خدم في الدوري طيلة الموسم، وكان قد بدأ معه منذ ١٩٧٧. وتالق دايف ماكي القادم من شلبورن. ونذكر في الدفاع روني موري والاسكوتلندي جيمس كول. وشهد الوسط الكروي ولادة اللاعب جينو لاوليس، الذي انتقل الى دوندالك لعدم وجود مكان له في فريقه السابق، فاذا به يتحول الى لاعب اساسي في الفريق الجديد. ويلعب في الجهة اليمنى مكان كامانا الذي ما يزال يتبع الأسلوب التقليدي في اللعب. ويشارك في اللعب تيري افيستوز صاحب الخبرة الكبيرة. كما يوجد الاحتياطي رودي كولنز الذي يلعب مهاجماً.

تخلى اوكنر في بداية الموسم عن ثلاثة لاعبين لفريق غالوي يونايتد هم: جوي مالون الذي اصبح مدرباً ولاعباً، وجون كليري ولاري وايز. وبعد اسابيع قليلة من بداية الدوري، انتقل اللاعب توني كازنز الى ليفربول، وهو يلعب مع منتخب ايرلندا ما دون سن الحادية والعشرين. ولتعويض غياب اللاعبين الأربعة، اختار اوكنر ضم لاعب الدفاع روني موري من بوهيميانز، ولاعب الجناح مايكو كافانا من يونيفر سيتي كوليدج في دبلن، ولاعب الهجوم بيتر هانراهن من ليمريك سيتي. واثبت الأخير حسن اختيار المدرب له، لانه استطاع في نهاية الموسم ان يتربع على عرش الهدافين برصيد ١٨ هدفاً.

بدا الدوري بالنسبة الى دوندالك بشكل ماساوي، اذ خسر على ارضه بنتيجة قاسية (١ - ٥) امام شلبورن، ولكنه تمالك نفسه، وتابع طريقه نحو الانتصارات، ولم يقع في فخ الهزيمة بعد ذلك سوى مرتين، متبعاً اسلوباً فعالاً، مما اوصله الى الفوز الثامن في تاريخه.

ويعود الفضل في هذا الفوز الى المدرب تورلو اوكنر الذي يملك حساً دقيقاً لاقتناص لاعبيه في البورصة. وهو كان لاعب هجوم ماهراً، قبل ان يتحول الى التدريب، وحظي بمركز في المنتخب الوطني. وفاز كمدرب بالبطولة في ١٩٨٣ مع اتلون تاون، كما فاز ببطولتي الدوري والكاس مع دوندالك في ١٩٨٨.

وكانت النغمة الحزينة للفريق هذا الموسم في كاس الاتحاد، إذ خسر على ارضه وبين جمهوره امام فريق هاو هو اشتاون فيلا. كما انه لم يصل الى الدور ربع النهائي في الكاس الذي فاز به غالواي يونايتد بعدما هزم شامروك.

ويذكر ان مدرب الفريق البطل اوكنر يملك شركة لانتاج الخيم.

بيتر هانراهن (٢٣ سنة) الذي فاز بلقب هداف الدوري برصيد ١٨ هدفاً من سلالة يهتم افرادها بالرياضة. ولذا لا غرابة ان تهتم عائلته بكرة القدم، فيلعب اخوه الأكبر جو مع فريق داربي سيتي، وسبق له أن لعب مع مانشستر يونايتد. ويلعب شقيقه الأصغر منه دايفيد في نيوكاسل وست، وهو فريق هاو في ايرلندا. اما غاري الأصغر، فيلعب مع منتخب الفتيان.

وفي الموسم الماضي تكاثرت الغيوم السوداء على فريق ليمريك، فاضطر الى بيع اقوى لاعبيه، وكان منهم هانراهن الذي وقع اختيار نادي دوندالك عليه لقرب مركز عمله في احدى شركات التامين في العاصمة منه.

ايرلندا

دوندالك: بداية مأساوية ونهاية سعيدة



انتزع فريق دوندالك لقب الدوري الايرلندي من نادي كورك سيتي الذي كان الفريق المفضل. وقد جاءت النهاية مؤثرة، لان عدد النقاط تساوى لدى الفريقين، وبقيت المواجهة حامية بين الفريقين حتى الأسبوع الاخير، وجرت المباراة النهائية الحاسمة في استاد تورنرز كروس التابع لفريق كورك. واستطاع الهداف الاسكوتلندي توم ماكنلتي ان يتالق في ذلك اليوم، وسجل الهدف الذي كرس فريق دوندالك بطلاً، وتلقى كورك الهزيمة الوحيدة له في الدوري.

سويسرا

غراسهوبر: هزم سيون... والمراهنين

استوى فريق غراسهوبر على عرش الدوري السويسري للمرة الـ٢٢ في تاريخه. ففي المباراة الحاسمة امام جمهور بلغ عدده ٢٠٧٠٠ متفرج، وهو رقم قياسي، استطاع غراسهوبر ان يُلحق الهزيمة بمنافسه سيون (٣ - ٢)، ليثار لنفسه بخسارته في مرحلة الذهاب. وخسر كثير من المراهنين الترشيح.

لقد قطف غراسهوبر ثمار تعبه، بعدما توجّه الى السيطرة على سوق اللاعبين منذ مواسم عدة، وتصرّف مسؤولوه حسبما تسمح لهم الميزانية، فاغدقوا ملايين الفرنكات السويسرية. ولم تتبلور الامور كما ينبغي إلاّ بعد مجيء الرئيس بينو برناردي هذا العام، علماً ان درجة التنافس على ارض الملعب بلغت درجة الغليان، ولم ينجح الفريق في انتزاع اللقب إلاّ بشق النفس، واحتل فريق سيون المركز الثاني في القائمة. وبفضل نجومه تروسيرو وكالديرون وكلاوسن، فاز بالكاس السويسرية.

وعلى صعيد الساحة الاوروبية، شارك نوشاتيل كزاماكس ولوزان في المباريات، وبقي لوغانو خارج الساحة، رغم انه يضم البرازيلي ماورو غالغان والهولندي غورتر.

ويعود فوز غراسهوبر باللقب، الى الاداء الرائع للاعبيه، تحت اشراف المدرب اوتمار هيزفيلت، الذي لقي انتقادات كثيرة حين كان لاعباً. وبعد مرحلة واحدة كمدرب كانت نتائج فريقه مخيبة للامال بعض الشيء، انتفض بعدها مع لاعبيه، وحققوا اربعة انتصارات متتالية في برن ولوسيرون وجنيف ونوشاتيل، مما قوى مكانته بين الفرق السويسرية الأخرى. ويثير هيتزفيلت حسد زملائه في الفرق الأخرى، لأن تشكيلته تضم نخبة من اللاعبين. كما اثبت نجاحه في اختيار اللاعبين بمساعدة الارجنتيني ادريان دي فيسنتي صاحب هدف الفوز لفريقه.

وكان حارس المرمى في الفريق وهو برونر ملكاً للحراس، إذ حافظ على نظافة شباكه خلال ١٥ مباراة. وتالق في خط الدفاع اللاعب الشاب والفعّال ماتس غرين، صاحب الكفاءة العالية، والذي يستثمر طاقاته للهجوم ايضاً. واسند اليه مدرب المنتخب السويسري اولي شتليكه دور الليبرو. وقد حلّ في غراسهوبر مكان اللاعب الاسطوري ايلي الذي انتقل الى نوشاتيل. ويتميز في الفريق اللاعب الجديد هارالد غسبرلي، الذي كان يلعب في السابق مع سان غالو، وكذلك اللاعب الشاب جورجيوس نمتسوديس اليوناني الأصل، ولاعب الوسط سيرياكو سفورتزا (٢١ سنة). وهو حل اكثر من مرة مكان اللاعب الخبير كولر. وهو ايطالي الأصل، هاجر مع والده الى سويسرا وانتقل من اراو الى غراسهوبر. ويعتبر سفورتزا صاحب موهبة حقيقية، وسيجد لنفسه مركزاً في المنتخب السويسري الذي يدربه الالماني شتليكه، وذلك بعد حصوله على جواز السفر الرسمي.

واستطاع دي فيسنتي ان يحتل المركز الثالث بين الهدافين بـ ١٥ هدفاً، وساهم المهاجم مارك سترودال، رغم اصابته في تشكيل خطورة، وكان باستطاعته تقديم ما هو افضل. واثبتت خطة اللعب ٤ - ٢ - ٤ قوتها وانسجامها، مع وجود اندرياس هيسلر (٢٢ سنة).

وينتظر مشجعو غراسهوبر النتائج الطيبة لفريقهم الموسم المقبل على الصعيد الاوروبي، بعد السيطرة على الساحة السويسرية، إذ احرز خلال المواسم الثلاثة الاخيرة بطولة الدوري مرتين والكاس ثلاث مرات. وربما سيجد المدرب الجديد للفريق، وهو يوهان نيسكنز، الذي سيخلف هيتزفيلت المنتقل لتدريب بوروسيا دورتموند، طريقاً صعباً لأن المهمة الملقاة على عاتقه كبيرة، وسيجد نفسه مضطراً على تحقيق الانتصارات.

وعلى صعيد الكاس، خرج غراسهوبر من الدور نصف النهائي، وفاز بالكاس سيون بعدما هزم في النهائي يونغ بويز (٣ - ٢).

وقد عاد الهداف السويسري داريد زوفي (٢٦ سنة) الى تالقه بعد ستة اعوام، منذ تفوقه مع فريق يونغ بويز بتسجيل ١٧ هدفاً، متقدماً على الدانمركي جون اريكسن من لاسيرنا.

يمتاز زوفي بالكرات الهوائية وتسديداته المرعبة بقدمه اليسرى، وسجل ١٢ هدفاً في مرحلة الذهاب و١٠ اهداف في الاياب.

سينتقل زوفي الى فرنسا للعب موسمين مع فريق كان، ويعتمد عليه المدرب الوطني شتليكه في تشكيلته حيث لا مجال للمقارنة بينه وبين توركيلماز او كنوب او شابويزات.

النمسا



أوستريا فيينا! بروهاسكا حقق الثلاثية


فلكلاف دانيك هداف الدوري النمساوي

كان الموسم المنصرم في النمسا افقر موسم تقنياً، نسبة إلى السنوات السابقة، بسبب النكسة التي مني بها المنتخب النمساوي امام منتخب جزر الفارو المغمور، وكذلك بسبب الخروج من تصفيات بطولة اوروبا، وكذلك خروج الاندية النمساوية خاوية الوفاض من بطولة الكؤوس الاوروبية الثلاثة، فسقط تيرول امام ريال مدريد (١ - ٩) في كاس النوادي البطلة، واوستريا امام جوفنتوس (صفر - ٤) في كاس الكؤوس، ويبدو ان الهزيمة الاولى قد حوّلت لاعبي تيرول إلى مجموعة من المعاقين.

في البداية حاول ارنست هابل ضبط اوضاع فريقه تيرول عن طريق استعمال الجزم في قراراته، فلجا إلى العقوبات ضدهم، ثم اختار مجموعة من اللاعبين من اجل التقليع بشكل جيد وثابت، منهم الارجنتيني غوروستيو ولاعبو المنتخب لينتزماير وشترايفر وهورتنغال وباكولت، لكنه في المقابل تخلى عن حارس المرمى ليدنبرغر إلى فريق من الدرجة الثانية، ثم كان عليه مواجهة الكثير من الاصابات عند لاعبيه، مثل باور وهارتمان ودانيك.

وشهد الدوري مع نهايته مشاكل عدّة بسبب التوتر عند اللاعبين وتناقص اللياقة عندهم، لكن المدرب بروهاسكا تحرّك واعطى لفريقه اوستريا فيينا دفعة معنوية كبيرة بعد عامين من الجهود المتواصلة، ورغم انخفاض عدد المتفرجين بشكل ملحوظ في منتصف الدوري، فإن أوستريا فيينا نجح في تعويض ما فاته في آذار (مارس) الماضي بعد ازاحته تيرول الذي كان يتصدر بفارق نقطة عن اوستريا، ونقطتين عن رابيد فيينا، وتمكن منذ ذلك الحين من الانفراد براس اللائحة. لكنه لم يكن مرتاحاً في الأسابيع التالية، إذ سقط امام تيرول (١ - ٣) في الاسبوع التاسع والعشرين، وفي الاسبوع التالي اخذ بثاره منه وسحقه (٤ - ١)، وفي الاسبوع الثاني والثلاثين خسر اوستريا في ارضه امام البين المتواضع. في منتصف ايار (مايو) عاد اوستريا إلى الصدارة ليواجه تيرول في وقت كان فيه هابل يواجه مشكلات عديدة، اضطر بروهاسكا إلى تبديل ثلاثة ارباع فريقه بسبب الاصابات وبسبب تدني مستوى خط الهجوم، وحدث التحول مع ادخال ارميناس ناربيكوفاس، وفالداس ايفانو سكاس، بعد قدومهما في لوكوموتيف موسكو، وقد شد قدوم هذين اللاعبين من ازر السوفياتي الثالث في الفريق ميلويسكي، الذي سجل بمفرده في المباراة المصيرية الاخيرة ثلاثة اهداف. ولكن رابيد فيينا خسر نهائي الكاس امام فريق ستوكيرو (١ - ٢).

ورغم تخطيه الثلاثين من عمره فقد فاز ناكلاف دانيك لاعب تيرول بلقب هداف الدوري برصيد ٢٩ هدفاً.

وفي سن السادسة والعشرين فاز دانيك بلقب هداف الدوري التشيكي بتسجيله ٢٤ هدفاً مع فريق بانيك اوستراقا. وفي سن السابعة والعشرين كرّز انجازه، فبلغ عدد اهدافه في تشيكوسلوفاكيا ١١٠ اهداف ونال الحذاء البرونزي.

اليونان

باناثينايكوس: الفوز الـ ١٦ في الذكرى الـ ٨٣

اهدى فريق باناثينايكوس اثينا الفوز لمشجعيه، في ذكرى تاسيسه الـ ٨٣، وهو الفوز السادس عشر له في بطولة الدوري. وحقق الفوز بالكاس للمرة الثانية عشرة. عندما هزم في النهائي اثينايكوس (٣ - صفر)، وبذلك جمع الدوري والكاس معاً في دوري واحد خمس مرات.

ولم تكن طريق باناثينايكوس للوصول إلى اللقب محفوفة بالمصاعب، خاصة وان باوك وايك واولمبياكوس، اضاعت فرصها في التنافس بعزم وقوة، وتلاشى حلمها الواحد تلو الآخر.

وكانت بداية باوك متعثرة منذ البداية، إذ انسحب لاعبو الفريق منذ الأسبوع الأول، لاتهامهم الحكم بالتحيز، في حين تنكب مسؤولو الفريقين الآخرين حل المشكلات الإدارية، مما امنّ الفوز لباناثينايكوس، وبفارق كبير من النقاط، حيث تمكن ان يضمن لقب الفوز في الأسبوع الخامس والعشرين من الدوري.

ولكن هذا الفوز المبكر لم ينقص ابداً من جدارة الفريق الذي يراسه فارينو جانيس منذ ١٩٧٩، لان لاعبي الفريق الأبيض والاخضر وصلوا إلى القمة، بفضل تماسك خط الدفاع، ولم تدخل شباكهم سوى ٢٢ هدفاً، مع ثلاث هزائم صعبة.

ديمتريس سارافاكوس

الدوري في أوروبا

ومن اللاعبين الذين تألقوا، كان حارس المرمى البولندي جوزف فاندزيك، والمدافع كاليزاكيس وزميله كورباناس.

ومن الذين تركوا بصماتهم على الفوز، القائد سارافاكوس ولاعب بولندا الدولي فارزيكا، حيث سجل الأول ٢٣ هدفاً، وسجل الثاني ١٨ هدفاً من مجموع اهداف الفريق الـ ٧٧. ويعتبر سارافاكوس ممثل الكرة اليونانية. ويحظى فارزيكا بكثير من التقدير، وله مكانة خاصة في قلوب مشجعيه، لبساطته وديناميته وجمال أهدافه الاستعراضية التي يسجلها.

ولا ننكر فضل المدرب فاسيليس دانييل الذي فرض النظام على لاعبيه طيلة فترة الدوري، ورفع لياقتهم البدنية، وأوصلهم إلى الهدف.

ونذكر من صانعي الفوز الشاب فراتشيسكوس (٢٢ سنة) الذي يعتبر مفاجأة الموسم، وكان الفريق قد تعاقد معه في الصيف الماضي، لأنه كان يلعب مع فريق من الدرجة الثانية.

واعتبر ديميتريس سارافاكوس (٣٠ سنة) «جوهرة الهجوم» في فريقه باناثينايكوس ومع المنتخب اليوناني.

وكان من اللاعبين الأساسيين في بانيونيوس وهو في السادسة عشرة، وبقي في صفوفه سبعة مواسم، وفاز معه في العام ١٩٧٩ بكاس اليونان. ويلعب سارافاكوس منذ سبعة مواسم مع باناثينايكوس، ويرتدي دائماً القميص الرقم ٧. وقد عرف الفريق نشوة الفوز ببطولة الدوري ثلاث مرات، كما فاز بالكاس اربع مرات، ولم يكن ينقصه غير لقب الهداف لأحد لاعبيه، وتحقق له ذلك هذا الموسم.

سجل سارافاكوس ٢٣ هدفاً، وبلغ مجموع مبارياته في الدوري اليوناني ٣١٩ مباراة. اما مجموع اهدافه فبلغ ١٢٢ هدفاً، منها ٧٨ هدفاً سجلها لباناثينايكوس خلال ١٧٩ مباراة.

يعتبر حالياً اللاعب الاول في اليونان، ويعرفه الايطاليون جيداً، لأنه كان المسؤول في العام ١٩٨٧ عن خسارة جوفنتوس في كاس الاتحاد الاوروبي. وهو يجيد التسجيل بكلتا القدمين والراس، ويجيد تنفيذ الضربات الحرة المباشرة البعيدة ويسجل منها اهدافاً، فيذكرنا باسلوب بلاتيني.

تركيا

بشيكتاش

صاحب جوائز «الأوسكار»





ثلاثة فرق كانت تسيطر بهم على الكرة التركية، وهذه الفرق هي: غالاتا ساراي وبشيكتاش وفناربخشه. وبين ١٩٦٧ و ١٩٨٢، لم يحقق بشيكتاش أي لقب.

فاز فريق بشيكتاش اسطنبول بكل شيء، ولم يخسر هذا الموسم سوى النذر اليسير، حيث فاز بلقب الدوري للمرة السابعة، ولكنه لم يفز بالكاس الذي كان من نصيب غالاتا ساراي. واعتبر هجومه الأفضل على الاطلاق، ودفاعه الأكثر تماسكاً، واستطاع ان يترأس قمة لائحة الدوري أطول مدة، مقارنة بالفرق الأخرى. ويضم بشيكتاش افضل تشكيلة من اللاعبين، لم يطرد منهم طيلة الدوري سوى لاعب واحد، ورفعت البطاقة الصفراء في وجه ٢٤ لاعباً منهم. وباختصار يمكن القول ان الفريق نال كل جوائز «الأوسكار» في الكرة التركية، ويمضي الآن عصره الذهبي في ظل مدربه الانكليزي غوردون مايلن، الذي سبق له ولعب في صفوف ليفربول وبريستول سيتي.

ولعل من اهم اسباب نجاح بشيكتاش النظام الذي يسري في عروقه، ويقف على تطبيق النظام بشكل دقيق فيه اداريوه ومدراؤه، ويحاولون بث روح القانون في ارجاء النادي منذ سنتين.

ويأتي اسم بشيكتاش من حي شعبي في اسطنبول، وهو من افقر الأحياء في القارة الأوروبية، وهو محاذ لمضيق البوسفور. وكان اسم المدينة في بداية القرن العشرين «القسطنطينية». وفيه

ولكن هذا لم يقض على روح الحماس لدى مشجعيه، وبقي الصبر يسكن صدورهم حتى الموسم الماضي، عندما وصل الفريق إلى قمته.

يعتبر بشيكتاش الرافد الأساسي للمنتخب التركي، إذ يضم في صفوفه ثمانية من لاعبي المنتخب هم: انجن، ريزا، ريتشب، زكي، محمد، علي، فياز ومتن. ويجيد المدرب مايلن عملية مزج هؤلاء اللاعبين الممتازين. ويدرك مدى فاعلية الخطة التي يضعها، علماً أنه من الأشخاص الذين يعملون كثيرا ويتكلمون قليلاً، كما لا يهتم ابداً بالاقاويل حوله. وهو ليس قاسياً، بل يعامل اللاعبين كاصدقاء له، ويحب تطبيق الأساليب البسيطة في اللعب، بعيداً عن التعقيدات، وقلما تراه غضبان، باستثناء حالة واحدة في المباراة ضد مالمو في اطار بطولة كاس الأندية البطلة، حين تلاشى الفوز من امام فريقه لخطأ دفاعي استغله الخصوم. فثارت ثائرته ثم هدأ.

ويحتل المدرب مايلن مكانة خاصة في قلوب المشجعين، خاصة وان الفريق يحقق النتائج الجيدة، مما دفع المسؤولين في بشيكتاش إلى تجديد العقد معه لسنتين مقبلتين.

وإضافة إلى اللاعبين الأساسيين ومنهم المخضرمون، يظهر بعض الشبان، مثل علي وغوخان وفياز، الذين انضموا للمنتخب الوطني.

ونجح حارس المرمى انجن في ان يتخطى هذا الموسم حارس المرمى الاسطوري الألماني طوني شوماخر، الذي وصل إلى القمة في تركيا. وفاز انجن بجائزة «الكف الذهبي». ومن مفاتيح الفوز في الفريق، لاعب خط الوسط ريزا الذي يقوم بدور صانع الألعاب وهو خامة جيدة لا يصيبها التعب. اما زميله لاعب الوسط محمد، فتم اختياره كلاعب العام.

وبالنسبة إلى الف والش المتقدم في السن، فإن وجوده في الفريق ما يزال ضرورياً، في حين غادر ايان ويلسون الانكليزي الفريق، عندما لم يعد له مكان في الفريق.

ويبحث بشيكتاش عن لاعبين جدد، في محاولة لتجديد انجازاته، و اكثر اللاعبين الذين يقصدون تركيا هم من الجنسيتين اليوغوسلافية والرومانية، رغم انهم لا يشجعون كثيراً في عطائهم.

فاز تانيو كولاك بلقب هداف الدوري التركي لهذا الموسم، وسبق له ان فاز بالكرتين الذهبية والبرونزية مع مجلة «فرانس فوتبول». وقد عاد إلى القمة بتسجيله ثلاثين هدفاً.

نشا كولاك في مدينة سمسون الواقعة على البحر الأسود، ووصل إلى المركز الثالث في ترتيب هدافي القارة الاوروبية، حين كان يلعب مع تشكيلة مدينته. وانتقل في ١٩٨٧ إلى غالاتا ساراي، وسجل في موسمه الأول فيه ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ رقماً قياسياً محرزاً ٣٩ هدفاً، ففاز بلقب هداف اوروبا المطلق، وقادت أهدافه فريقه إلى نصف نهائي كاس اوروبا للأندية البطلة في الموسم التالي.

تعتبر اهداف كولاك رائعة، حتى مع المنتخب، وتلقى عروضاً كثيرة من اندية اجنبية، رفضها لأسباب عائلية. ومنذ فترة وعده فناربخشه بتوقيع عقد معه مقابل ٣ ملايين دولار. وهو يفضل البقاء في بلده على خوض اي تجربة مجهولة المصير في الخارج.

ويذكر انه لقي منافسة في اخر الدوري من المهاجمين دانيك وبانشيف، لكن زملاءه لم يقصروا في مساعدته، وتقديم التمريرات الجيدة له للانفراد على راس قائمة الهدافين وهذا ما حصل.

يوغوسلافيا

النجم الأحمر:

موسم الأرقام القياسية

حقق فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي بطولة الدوري اليوغوسلافي هذا الموسم، ويعتبر هذا الفوز من صميم طموحات هذا الفريق، الذي فاز ببطولة كاس اوروبا لهذا الموسم، وهو أول انجاز له في تاريخه.

لقد تكهن الجميع منذ بداية الموسم بفوز النجم الأحمر، وكانت تكهناتهم في مكانها، وقد حقق هذا الفريق اللقب بفارق ثماني نقاط عن الثاني دينامو زغرب.

فجميع اللاعبين الموجودين بتصرف ليوبكو بتروفيتش مميزون، لكن يبقى هناك لاعبون «سوبر» مثل سفيتكوفيتش ودزاييتش، والاثنان اسهما بشكل غير معقول في فوز فريقهما بالبطولة.

يمكن القول ان فوز النجم الأحمر بالبطولة، كان سهلاً جداً، حيث لم يجابه الفريق اية عقبات تذكر، مما سهل عليه عملية التركيز دون قلق على بطولة كاس النوادي البطلة. فتقدم طوال الموسم على اقرب منافسيه بفارق وسطي وصل الى ٨ و١٠ نقاط. وكان لهذا النجاح الداخلي اثر كبير في نجاحه على الصعيد الدولي، إذ بادر الى اسقاط مرسيليا في نهائي كاس اوروبا. وقد اعتبر هذا العام مميزاً بالنسبة للنجم الاحمر الذي جمع ٥٤ نقطة في ٣٦ مباراة، معادلاً الرقم الذي حققه بارتيزان في موسم ٧٧/٧٨. وسجل لاعبوه ٨٨ هدفاً، اي ما معدله ٢,٤٤ هدفين في المباراة وهو رقم قياسي جديد ليوغوسلافيا ويفوق بثلاثة اهداف الرقم القياسي السابق المسجل باسم دينامو زغرب.

وكان يمكن للنجم الاحمر ان يصنع نتيجة افضل لولا النقطتان السوداوان اللتان سجلتا في سجلّه. النقطة الاولى عندما هزم بنهائي الكاس امام هايروك سبليت (صفر ـ ١) وقد طرد حينها خمسة لاعبين من الفريقين. اما الحدث الثاني الذي صدم الكثيرين، فكان ابعاد المدرب بتروفيتش مع انتهاء الدوري، رغم عدم اتضاح الأسباب. وقد غادر المدرب المذكور الفريق بعد انتهاء الدوري بيوم واحد، بعدما سرت شائعة انه كان على خلاف دائم مع الهيئة الادارية. اما المشكلة التي تجابه النجم الاحمر الآن، فهي ان يبقى متماسكاً، لأن هناك مواعيد هامة وكثيرة تنتظره في المستقبل، مثل مقابلته الهامة مع مانشستر يونايتد على «كاس السوبر» ثم لقاؤه الهام الاخر على كاس «الانتركونتيننتال» مع كولوكولو التشيلي.

وبالنسبة للهدافين، حملت ٣٤ هدفاً من أصل ٨٨، سجلها فريق النجم الاحمر توقيع داركو بانتشيف. وقد خولته هذه النتيجة حمل جائزة الحذاء الذهبي الاوروبي، وهو اول لاعب في الدوري اليوغوسلافي يفوز بهذا الشرف. وكان أول لاعب يوغوسلافي فاز بهذا اللقب هيوزيب سكوبلار في موسم ٧٠/٧١، الذي سجل ٤٤ هدفاً، لكن اولمبيك مرسيليا.

وباهدافه الاربعة والثلاثين حقق بانتشيف رقماً قياسياً، إذ يعود الرقم السابق الى سلوبودان سانتراك ٣٣ هدفاً، وقد دام هذا الرقم عشرين عاماً، وقد سجل في موسم (٧١/٧٢).

ويقول بانتشيف ان اهم هدف عنده كان ضربة الجزاء الأخيرة ضد اولمبيك مرسيليا في نهائي كاس اوروبا، ويضيف انه في السابق لم يكن يهتم لضربات الجزاء، لكن في تلك الليلة في باريس كان بارداً كالثلج في حين يشعر بالقشعريرة عندما يفكر بما حصل في تلك الليلة.

لقد اختصر ذاك الهدف كل شيء في موسم بانتشيف وجعل موسمه رائعاً.

بدأت قصة بانتشيف في سكوبل في ماسيدونيا، وقد بدا يتألق في المدينة ذاتها مع فريق فالدار الذي سجل معه ٨٧ هدفاً، كانت كافية لإسماع اسمه في طول البلاد وعرضها، فانتقل إثر ذلك من الريف الى النجم الاحمر، ومنذ العام ١٩٨٧ تمكن من تسجيل ١٤٥ هدفاً، لكي يعادل الرقم القياسي السابق المسجل باسم فيسلينوفيتش.

لكن رغم قدراته التهديفية الكبيرة، فقد كان تكريسه مع المنتخب بمنتهى الصعوبة، خصوصاً بعدما اتهم بالكسل وبالتغيب، ولكن مع الوقت اكتمل نضج بانتشيف، واصبح اللاعب الذي لا يمكن الاستغناء عنه في المنتخب، واصبحت لمساته ضرورية وقد لعب لغاية الآن ٢٤ مباراة مع المنتخب سجل فيها ١٧ هدفاً.

تشيكوسلوفاكيا

سبارتا براغ

في سجل الأرقام القياسية

بفضل الانجاز الرائع الذي صنعه في موسم ٩٠ ـ ٩١، تمكن فريق سبارتا براغ تدوين اسمه في سجل غينيس للارقام القياسية، مسجلاً فوزه الخامس على التوالي في بطولة الدوري، ماسحاً بذلك

الرقم السابق المسجل باسم الفريق الشهير سلوفان براتيسيلافا. فيما غاب عن منافسة الكاس التي انحصرت بين بانيك اوسترافا وسبارتاك زنافا، وفاز الأول (١ ـ صفر).

في البداية لم تكن الدلائل تشير لا من قريب ولا من بعيد بأن سبارتا مرشح حتى للحصول على مركز متقدم في لائحة الدوري، بسبب معاناته من فقدانه للكثير من العناصر المهمة في الفريق، وقد سجّل فصل الخريف الماضي اكبر ضربة تلقاها هذا الفريق، عندما تركه خيرة لاعبيه، مثل حارسه ستشكال الذي انتقل الى كوينز بارك الانكليزي، ومايكل بيليك الذي توجه شطر اسبانيا فاختار ريال بيتيس، كما بقي لاعب المنتخب فاكلاف نيمشيك بعيداً عن الملاعب اشهراً عدّة بسبب اصابته الخطرة.

جولياس بليك

من المشكلات الاخرى التي عانى منها الفريق، مركز المدرب إذ كان ينبغي ان يحتله فلاديمير تابورسكي، وهو لاعب سابق في النادي، لكن هذا الأخير فضل الانتقال لتدريب باناثينايكوس اليوناني، فكان الحلّ الأخير باعتماد فاكلاف يزيك الذي قاد المنتخب التشيكي في بطولة اوروبا العام ١٩٧٦.

واجه سبارتا في مرحلة الذهاب صعوبات كبيرة، وقد كان يعاني من نقص فاضح في اللاعبين، لكن مع وصول المدرب الجديد دوزان اولرين قادماً من اونيون كيب، بدأت عجلة الفريق تدور بشكل متوازن وصحيح، وقد تمكن هذا المدرب من لملمة الوضع بسرعة، خصوصاً بعدما ظفر بالحارس القدير بيتر كوبا الذي انتزعه من بوهيميا نزبراغ، وكذلك بعدما عاد اليه قائده نيمشيك الذي شفي من اصابته.

تمكن دوزان من تثبيت اوضاع فريقه بسرعة قياسية وتمكن في الأسابيع الأخيرة من صنع مفاجآت عديدة اكدها في المباراة النهائية ضدّ تشيب التي فاز بها (٢ ـ صفر)، وقد سجّل دوزان انتصاراته تلك بفضل بعض نجومه العاديين، امثال الاميركي ستيف ترينشده الذي شارك في المونديال الماضي، والزامبي تيموتي موتيوا، لكن هذين اللاعبين سيغادران الفريق في بداية هذا الموسم، كما سيغادره ايضاً يوليوس بيليك الى اليابان.

وفي المقابل فقد ارتبط الفريق بعقد مع ستيفن روسناك ثالث هدافي موسم ٩٠ ـ ٩١ المنتقل اليه من بيستريكا، وكانت هناك فكرة طموحة بأن يستقدم سبارتا العديد من النجوم الدوليين، لكن هذه الفكرة الغيت من اساسها بعدما سحب رجل الأعمال الأميركي من أصل تشيكي بوريس كوربيل، يده من تمويل هذه الصفقة.

لم يكتف سبارتا بلقب الدوري، بل خرج من صفوفه ايضاً اللاعب الذي اقتنص لقب هداف هذا الدوري، وهو رومان كوكليتا المولود في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٦٤.

بدأ كوكليتا اللعبة في صفوف زبرويوفكا برنو، وفي بداية الثمانينات اعتبر من اهم الشبان الواعدين في الساحة الكروية التشيكية، وقد اثبت ذلك بعد احتلاله مركز الوصيف في منتخب الفتيان العام ١٩٨٣. وقد كان حينها يلعب جنباً الى جنب مع النجم الشهير توماس سكوراڤي، الأمر الذي خوله الانتقال الى الفئة الأولى.

في موسم ٨٤ ـ ٨٥ انتقل الى اونيون شيب، لكنه ابتعد قرابة العامين بسبب الخدمة الاجبارية، وبعد عودته الى برنو كان فريقه يكافح في صفوف الفئة الثانية، ولكن رغم ذلك فقد سجّل كوكليتا في فئة الفتيان ٦٦ هدفاً في ثلاثة مواسم، وفي صيف العام ١٩٨٨ انتقل الى سبارتا براغ وسجّل معه ٤٣ هدفاً، ثم بدأ مع المنتخب في جولته الاوسترالية، وبلغ عدد مبارياته منذ ذلك التاريخ اربعاً، لكن يؤخذ عليه انه لاعب فوضوي، وقد اوقف منذ عامين عن اللعب مع المنتخبات المحلية، وطرد هذا الموسم مرتين، لكن يبدو ان فوضويته بدأت تتلاشى شيئاً فشيئاً، بدليل تحسن مستواه وميل ألعابه الى الهدوء على صعيدي النادي والمنتخب.

المانيا الديموقراطية

روستوك آخر شاهد

على شطب تراث كروي

هانزا روشوك آخر بطل لالمانيا الديمقراطية

الدوري في أوروبا

بعد ٤١ عاماً من التالق بين الكرات العالمية، اختفت الكرة الالمانية الديموقراطية، وكانها لم تكن، وبات هانزا روستوك اخر بطل لها وسيدخل اسمه التاريخ باعتباره آخر شاهد على شطب تراث كروي بكامله من الخارطة الدولية. وكان الموسم الاخير لهذا الفريق حافلاً، اذ اضاف الكاس، الى بطولة الدوري.

فبعد توحيد المانيا في العام ١٩٩١، كانت لعبة كرة القدم من بين المواضيع التي شملتها سلسلة التبديلات التي عمّت المانيا الديموقراطية سابقاً. وقد تحتم، حسب القانون الجديد، ان تلتحق الفرق الالمانية الديموقراطية لكي تصبح خاضعة لسلطة قوانين المانيا الموحدة. وبناء عليه فقد توزعت هذه الفرق حسبما اتفق عليه في السابق، بحيث التحق كل من هانزا روستوك البطل ووصيفه دينامو دريسدن بفرق الدرجة الاولى، في حين التحقت الأندية الستة، التي حلت في المركز الثالث حتى الثامن في اندية الفئة الثانية، على ان تلتحق الأندية الباقية بفئة الهواة. ومن بين هذه الأندية، هناك دينامو برلين الذي اصبح يحمل في الوقت الحاضر اسم (ا ف سي برلين) والذي كان يمثل الشرطة السرية «الستازي»، فقد اتخذت اجراءات صارمة بحق هذا النادي الذي كان يمثل بلاده الشيوعية في المحافل الدولية، بحيث تعرّض لتبديلات جذرية في بناه التحتية.

انهت الفرق الاربعة عشر، التي كانت تمثل فرق الدرجة الاولى في المانيا الديموقراطية، الموسم الماضي بصعوبة كبيرة بسبب، الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي كانت تعيشها تلك الدولة، وبات من المحتم ان تلقى ذات الأندية صعوبات كبيرة في ايجاد ممولين بعد توحيد المانيا، باستثناء هانزا روستوك ودينامو دريسدن، كونهما يضمان في صفوفهما عدداً بارزاً من النجوم الكبار ممن لم تسمح لهم ظروفهم في السابق

بالانتقال الى الجانب الغربي، حيث الأندية الغنية، ومن هؤلاء نجد ريكوستنمان وداريوس فوتز صانعي العاب فريق شمنيتز، اللذين لم يلقيا اية صعوبة تذكر بعدما تلقفهما بسرعة كل من كولونيا وبوخوم، ولن يكون بالطبع انتقال هذين اللاعبين، الأخير في سلسلة العروض التي ستقدمها الأندية الغنية في المانيا الاتحادية الى اللاعبين القادمين من الشطر الشرقي.

تاسس هانزا روستوك بطل الدوري والكاس، هذا الموسم، العام ١٩٦٦ على انقاض فريق اس سي امبور، الذي تاسس العام ١٩٤٩، وكان افضل انجاز له في تاريخه، قبل فوزه ببطولة الدوري هذا الموسم، هو احتلاله المركز الثاني العام ١٩٦٨ خلف كارل تسايس يينا.

بين العام ١٩٧٥ و١٩٨٦ سقط روستوك الى اندية الدرجة الثانية اربع مرات، لكن بعد صعوده في العام ١٩٨٧ لم يعد مطلقاً الى دوري المظاليم.

على صعيد الكاس وصل هانزا روستوك خمس مرات الى المباريات النهائية، لكنه هزم في المناسبات الخمس اعوام ٥٥ و٥٧ و٦٠ و١٩٨٧، اما فوزه الاول والاخير ببطولة الكاس فكان عندما اسقط دينامو دريسدن (٣ ـ ١)، بعدما لعب بعشرة لاعبين بسبب طرد لاعب خط الوسط زالم هاويتمان.

يمكن اطلاق تسمية بطل الفوز على المدرب اوفي رايندرز، الذي اتم السادسة والثلاثين من عمره في كانون الثاني (يناير) الماضي والذي اعتزل اللعبة منذ اربع سنوات.

ويذكره محبوه كجناح ايمن مع فيردر بريمن، حيث تولى مركز القائد بين ١٩٧٧ و١٩٨٥، قبل الانتقال الى بوردو ثم الى رين.

شارك في العام ١٩٨٢ بموندیال اسبانيا وسجل هدفه الوحيد مع المنتخب الالماني، بدأ كمدرب في العام ١٩٨٧ مع اينتراخت برونشفيغ في الفئة الثانية، ومن عوامل فوز فريقه روستوك هذا الموسم هو قدرته على قيادته لتحقيق ٨ نقاط في ٥ مباريات، وقد توافقت هذه الانتصارات مع انهيار الفرق الكبيرة والعريقة مثل اف سي برلين (دينامو برلين سابقاً) الذي حقق الدوري عشر مرات متتالية والذي حلّ في المركز الاخير هذا الموسم، في حين كارل تسايس يينا في المركز ما قبل الاخير ودينامو دريسدن في المركز الثامن.

ومن لاعبي الفريق الفائز نذكر كاليد جوري من الولايات المتحدة الاميركية، والنجم الصاعد ولاعب الهجوم هنري فوخس من خريجي العام ١٩٧٠، وهو الوحيد من المانيا الديموقراطية الذي حظي بمركز في المنتخب الالماني للناشئين وقد استعان به ابناء العم كونه سيلعب مع كولونيا بدءاً من موسم ١٩٩٢.

وبالنسبة لهداف الدوري، وبفضل اهدافه العشرين التي اقتنصها هذا الموسم، تمكن غوتشا ولاعب دينامو دريسدن من المحافظة على لقب هداف الفريق للموسم الثالث على التوالي، وكان هدف غوتشا الدائم هو قراءة اسمه على رأس لائحة هدافي الدوري، وذلك تحقيقاً لحلمه بان يصبح مثل مثاله الاعلى غيرد موللر.

في التاسعة والعشرين من عمره بدأت ملامح احلام هذا اللاعب تتحقق، ففي موسم ٨٨ ـ ٨٩ سجل ١٧ هدفاً وفي موسم ٨٩ ـ ٩٠ سجل ١٨ هدفاً وهذا الموسم سجل ٢٠ هدفاً، ولم ينجح قبله سوى لاعب واحد في تحقيق انجازه، وهو هانز يورغن لاعب دينامو دريسدن وقد حقق هذا الانجاز ما بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٣، كما عاد وفاز به في العام ١٩٧٦، وقد اصبح هذا الأمر مستحيلاً على غوتشا بعد الغاء الدوري الألماني الديموقراطي.

بلغاريا

ايتار: البنفسجي من الأحمر والأزرق


فلادينوف

لسنوات عدة تنافس على بطولة الدوري البلغاري فريقان من العاصمة صوفيا هما: سيسكا الشهير بلباسه الاحمر، ولفسكي الشهير بلباسه الازرق، لكن هذا الموسم، اندمج اللونان الاحمر والازرق ليعطيا لون ايتار البنفسجي، وهو الفريق القادم من فيلكو تارنوفو عاصمة بلغاريا القديمة. تاسس ايتار العام ١٩٦٤، وخرج من صفوفه كثيرون ممن أسهموا برفع مستوى الكرة البلغارية، مثل ترابيزيستا واودارنيك وتشيرفينوزنامي ودنا.

وفوز ايتار ببطولة العام ١٩٩١ هو الاول في تاريخه، بعد احتلاله المركز الثالث في مناسبتين سابقتين.

يجزم كثيرون ان فوز ايتار ببطولة الدوري، مردّه الى تدني مستوى اندية صوفيا الكبيرة، التي اصبحت مجرّد أسماء رنانة، بعدما هجرها نجومها الكبار الذين توجهوا للاستفادة من ملايين الدولارات التي قدمت لهم من الأندية الاوروبية الغربية، ولكن رغم ذلك، فإن هذا الجزم يبدو بدون قيمة تذكر امام الانتصارات الكبيرة التي صنعها والتي وصلت الى ١٨ فوزاً مقابل هزيمة واحدة فقط.

في البداية لا يمكن انكار الدور الذي لعبه المدرب جورجي فاسيليف (٤٥ عاماً)، وهو الشهير بصبره واناته وكفاءته التقنية، وقد فرض هذا المدرب نظرياته التي تلقاها في مدرسة كولن لتخريج المدربين، خاصة في تعامله مع اللاعبين، إذ نجح في اقناعهم بان الفوز على فرق صوفيا ليس مستحيلاً.

ومن نقاط القوة في الفريق ايضاً، هناك لاعب خط الوسط كرازيمير بالاكوف، الذي انتقل الى لشبونة خلال الموسم، وهناك ايضاً ايليان كيرياكوف الهداف الذي يتمتع بذكاء خارق في قيادة هجمات فريقه، وقد اثبت بتحركاته انه قلب الفريق النابض، الى جانب محور خط الوسط بونشو جنشيف، الذي شكل ثنائياً رائعاً مع السوفياتي ايغور كيسلوف، كما لا يمكن انكار الدور الذي لعبه ميروسلاف بايشيف المعارض لفسكي.

وبالنسبة للكاس خرج ايتار من نصف النهائي امام باتيف بيافريف، الذي خسر النهائي امام لفسكي.

حقق ايفايلو يوردانوف الحلم الذي كان يراوده منذ صغره، ففاز بلقب هداف الدوري البلغاري برصيد ٢١ هدفاً، وهو حلم تاخر في تحقيقه مع فريقه الاول ريلسكي سبورتيست، لكنه صنعه مع لوكوموتيف، الذي التحق في صفوفه في العام ١٩٨٩، وذلك بناء على نصيحة احد زملائه المقربين.

ومنذ ذلك التاريخ بدأ ميل يوردانوف الملقب «بالرهيب» نحو تحقيق الأهداف، وقد افلت منه هذا اللقب مرات عدّة، لكنه ابى هذا الموسم ان يتركه يفلت من بين يديه، وقد تمكن بفضل تصميمه وشراسته وقوّته من ارباك اعتى دفاعات الخصوم، فبات اللاعب الذي يخشاه الجميع، حتى تمكن اخيراً من تبوؤ المركز الذي خطط له منذ زمن طويل، الأمر الذي شدّ انتباه القيمين على المنتخب فسارعوا الى ضمّه، وبات يوردانوف في الوقت الحاضر على احرّ من الجمر لكي يتلقى عرضاً من احد الأندية الأوروبية الغربية، وقد صدرت في الفترة الأخيرة اشارات بهذا الخصوص من بعض هذه الأندية وابرزها من البرتغال.

بولونيا

زغليبي لوبين: الخسارة الأوروبية حققت اللقب

MKS ZAGLEBIE LUBIN


روموالد كوجاوا


غيروسلاف غورا

الحقيقة ان الفوز بالدوري كان مفاجئاً لفريق زغليبي لوبين البولندي، لان جميع المهتمين بالكرة هناك، كانوا يتوقعون وصول غورفيك زابرز و غ.ك.اس كاتوفيتش الى صدارة قائمة الدوري.

والذي حصل للفريق، انه خرج من تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي امام فريق بولونيا، وكانت ردة الفعل، التخلي عن المدرب ستانيسلاف ستيسرك، واستبداله بمدرب شاب هو فاريا بوتيرا، من مواليد ١٩٥٧. وقد اوكل هذه المهمة الصعبة، بترقيته من تدريب الناشئين الى الفريق الأول، ولا يملك اية خبرة تدريبية على مستوى فرق الدرجة الاولى، ولا حتى كلاعب في الدرجة الاولى او الثانية. وكان قد أتم دروسه في اكاديمية التربية البدنية، ومع ذلك فإن روحه لم تخل من المغامرة، فاعتمد اللعب الهجومي بدل الدفاعي، مما اعطى طابعاً جديداً للفريق. وبدأت النتائج الايجابية تاتي في مرحلة الاياب بعد استراحة الشتاء، واستطاع هذا المدرب الشاب ان يحقق ما عجز عنه المخضرمون من اصحاب الخبرة والباع الطويل.

ويتمنى محازبو النادي ان يعكس زغليبي صورة مشرفة عنه، ويمحو الصورة التي انطبعت في بطولة الاتحاد الاوروبي. ولكن يبدو ان مستقبل الفريق مقلق، حيث ان ثمانية من افضل نجومه سيغادرون البلاد، متوجهين الى اندية المانية وتركية ونروجية، وسينالون مرتبات افضل بكثير من تلك التي يتقاضونها في بولونيا. ويقول مدير زغليبي، ادوارد كريزانوفسكي ان قيمة عقد اللاعب من هؤلاء لن تقل عن ٢٥٠ الف دولار، وهي اعلى من القيمة التي تدفع للاعبين السوفيات. واللاعبون الثمانية هم: باكو (حارس مرمى دولي)، زيبر، كوزارسكي، كوديبا، غورا، بيقر زيكوفسكي، ليفاندوسكي ومارسينياك. اي ان عماد الهيكل سيختل مع بداية الموسم الجديد.

ومن المشكلات الاخرى التي سيحاول مسؤولو النادي ايجاد حلول لها، هي توفير الممولين، كي يستمر النادي في السير في ركب التطور، خاصة وان اهدافه ستتحول الى الوجهة الاوروبية.

وعلى صعيد الكاس، فاز به كاتوفيتش بعدما هزم في النهائي ليجيا فرصوفيا (١ ـ صفر).

توماس دزوبينسكي من نادي فيلسا كراكوفيا هو هداف الدوري برصيد ٢١ هدفاً. وهو من مواليد ٨ حزيران (يونيو) ١٩٦٨ في رادوم، وبدأ اللعب مع فريق برون رادوم من الدرجة الثالثة.

وفي العام ١٩٨٦، انضم الى فريق فيلسا كراكوفيا، واستطاع في مباراته الاولى مع الفريق الاول ان يسجل هدفاً مبكراً في الدقيقة الاولى، فصار لاعباً اساسياً في الفريق، بعد المباراة ضد ستال ميليش. يمتاز دزوبينسكي بانه لاعب هجوم شرس، يبلغ طوله ١٧٦ سنتيمتراً، ووزنه ٧١ كيلوغراماً، وهو نهّاز للفرص التي تلوح امام المرمى، ويجيد تنفيذ ضربات الجزاء.

يطمح فريق بروج البلجيكي لضمه اليه، ولكن مقابل الحصول على توقيعه، يترتب عليه دفع مبلغ مليون دولار، وان يستعجل المفاوضات قبل ان يصير توقيعه على كشوف احد الأندية الاسبانية.

المجر

هونفيد: أسماء من الأمس

BUDAPESTI HONVED SE

كان العام الماضي، عام المتغيرات في الاوساط الكروية المجرية، وكل من يتمكن من احصاء تلك التغييرات على كثرتها يستحق جائزة. ويمكن البدء باهتمام الشركات الاجنبية بالفرق المجرية القوية، مثل تقديم رجل الأعمال الفرنسي جان كلود براس حمايته لفريق فرنشفاروش الأكثر شعبية في المجر. وكان من الأمور الملفتة اجتياح اللاعبين الأجانب لجميع الفرق المجرية، باستثناء فريق أم تي كا (M T K). ومعظم هؤلاء الأجانب قدموا من رومانيا، مثل اللاعب الدولي زولت موسفاي الذي وقع عقداً مع انفرس، وانضم الى فرنشفاروش بالاستعارة الجزائري الدولي ناصر بويش من ردستار باري، وتمت الصفقة بفضل رئيس النادي الجديد.

وتعاقد فريق فولان اس سي مع لاعب الاوروغواي واشنطن أريز، الذي كان يلعب في صفوف الاتحاد الرياضي في كويتو بالاكوادور. ويعتبر فاسيلي راتس السوفياتي الدولي الذي خاض ٤٨ مباراة دولية، ابرز لاعب في المجر، وهو قدم من دينامو كييف في شباط (فبراير) الماضي وانضم الى فرنشفاروش. وقد لعب مباراة يعود ريعها للاعمال الانسانية بسبب مرضه ولم يلعب غيرها.

وبسبب التغيرات السياسية، عدّلت بعض النوادي اسماءها، وعادت الى اسمائها التقليدية السابقة. فصار اسم رابا ايتو الجديد «غيوري رابا ايتو». واستعاد فريق اويستي دوزا جذوره، فاصبح اويستيرتي. وتاسست فرق حديثة في كرة القدم هي فتربريم وفولان، وبيكسابا. وعاد للبطل اسمه القديم وهو كيسبست هونفيد فوتبول كلوب.

ويعتبر هونفيد اغنى فريق في البلاد، بعدما تنازل منذ سنوات قليلة ماضية عن نجمه ريتاري والشقيقين ديزتل، إضافة الى كوفاكس وجيمسي وغارابا. وتعاقد هذا الموسم مع المدرب الدكتور جورجي ميزي، الذي اختارته مجلة «وارلد سوكر» الانكليزية كمدرب العام في ١٩٨٥.

وكان هونفيد قد اشترى في الصيف الماضي عدداً كبيراً من اللاعبين الممتازين، مثل حارس مرمى المنتخب ولاعب فيديو تون فالتهام: زولت بيتري، والروماني فيدريل فانشا الذي اختير كافضل لاعب اجنبي في الموسم الماضي. واستقدم اليه لاعب الوسط الدولي إرفن كوفاكس من اويستيرتي. وكذلك زولتان بونيار من هالاراس، واستفان اورباني من رابا ايتو، واندراس سبيريغي من زالايغير زيغ، واستفان فيزي من ليتشي.

ومع وجود «الفيتامينات» الطازجة في الفريق، تمكن المدرب ميزي من فرض نفسه باسلوب لعبه الحديث ٣ ـ ٥ ـ ٢، وكان بيتري افضل اللاعبين كفاءة، وتالق اللبيرو سيبريغي وثنائي التهديف سابي وسيبي. وفي خط الوسط لعب فودور الذي حل مكانه في ما بعد ماروزان، وتعاون مع كوفالتسن وسيبي.

رسولت بيتري

ولكن هونفيد كان بعيداً عن التنافس على الكاس، وقد فاز به فرنكفاروش.

غريغور، لاعب هونفيد نال لقب هداف الدوري، وبرز والد غريغور وشقيقه الاكبر في مضامير كرة القدم. لكنهما مع ذلك لم يلعبا في اندية الدرجة الاولى. ولم يشك احد بان يلعب يوزي الكرة ويسلك الطريق ذاتها التي سلكها والده وشقيقه.

ولد غريغور في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣ في بودابست، ووقع للمرة الاولى على كشوف فرنكفاروش من الدرجة الاولى. ولعب من ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٢ مع الفريق الابيض والاخضر قبل ان ينتقل الى ايبتوك اس سي. وبقي في الفريق ستة مواسم، اكتشفه هونفيد وانتزعه من فريقه السابق بدون هوادة.

سجل اول اهدافه في الدرجة الاولى في مرمى فرنكفاروش، وبعدها باسابيع قليلة اختير للانضمام الى صفوف المنتخب الوطني ولعب ضد ايسلندا.

وحتى بداية الدوري سجل غريغور ١٦ هدفاً خلال ٥٤ مباراة، وتفجرت مواهبه هذا العام، فسجل ١٥ هدفاً خلال ٣٠ مباراة.

تحاول اندية بلجيكية وتركية ضمه اليها، غير انه ينتظر عروضاً افضل، بعدما قدّم عرضاً طيباً ضد ايطاليا، وسجل هدفاً من ضربة جزاء بنالتي.

الدوري في أوروبا

رومانيا

كرايوفا: الدفاع



كسرت احتكار الداخلية

بطولة الدوري الروماني لموسم ٩٠ ـ ٩١ كان لها طعم خاص، كونها أسفرت عن تربع فريق جامعة كرايوفا على قمتها، إذ تمكن هذا الفريق المدعوم من وزارة الدفاع، من ازاحة فريق ستيوا بوخارست، الذي تدعمه وزارة الداخلية، بعدما تربع على عرش البطولة ثماني سنوات متواصلة.

لا شك ان جامعة كرايوفا حقق انجازاً فريداً رغم غياب احد نجومه الكبار عن صفوفه، فقائده جورجي بوبيسكو، الذي اغرته حمّى الدولارات، سارع الى الانتقال الى اوروبا الغربية طمعاً في عب ما امكن من الدولارات، وذلك تعويضاً عمّا فاته في السابق بسبب قوانين الانتقالات الصارمة التي كانت تتبعها السلطات الرومانية.

كانت بداية الدوري بالنسبة لفريقي مدينة بوخارست، مخيبة للآمال، نظراً لدخول هذين الفريقين معمعة البطولة في غياب العديد من نجومهما الكبار، وقد ظهرت تشكيلتا الفريقين ضعيفتين نسبة الى تشكيلاتهما عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨، وهما العامان اللذان برز فيهما ستيوا بوخارست بمستوى متميز في كاس الابطال، وعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، حيث تمكن دينامو من اثبات وجوده في كاس الكؤوس.

ومما يزيد في اهمية الفوز الذي صنعه جامعة كرايوفا، هو خوضه لغمار البطولة بدون قائده وصانع العابه جورجي بوبيسكو المنتقل الى ايندهوفن الهولندي العام الماضي، وقد ترعرع هذا اللاعب في جنبات ملعب الفريق الذي ينتمي اليه، وكان لوجوده في البداية اثر كبير في التفاف الفريق حواليه، وقد كان لتوجيهاته صدى كبير، فقد تاثر الشباب الصاعد هناك بذكائه وقوته وتقنيته وتضحيته. ومنهم ساندوي وزامفير وبيغوليا وادريان بوبيسكو وشوريا وباديا، وقد استطاع البعض منهم اثبات وجوده ايضاً في المنتخب الوطني، ومع هؤلاء تالق ايضاً النجمان الجديدان موغوزانو وكريوفيانو المنتقلان من الدرجة الثانية، وقد تكيف هذان اللاعبان بسرعة مع فرق القمة، كما حظي الفريق بهدية غير منتظرة في الربيع الماضي، عندما انضم الى صفوفه رولان اغاليو الهارب من النظام الشيوعي في البانيا. وقد قدم هذا اللاعب الى رومانيا بصحبة عائلته بعد اجتيازه الجبال اليونانية، حيث اقدم على مغامرة تصلح تفاصيلها لفيلم سينمائي.

اميل ساندو

بعدما تخلت البانيا عن نظامها السياسي القديم، ظهر اغاليو الى العلن بعد فترة امضاها متستراً تحت اسم مستعار، وتمكن بسرعة من اثبات وجوده، فاصبح لاعباً اساسياً في جامعة كرايوفا، وقد اكد ذلك فعلاً من خلال ثلاثيته الحاسمة في المباريات الثلاث المصيرية الاخيرة التي لعبها فريقه في الدوري، ضد هونيدوارا وكورفينول وستيوا، وقد تالق الى جانبه ايضاً كل من سوريف سيرتو وساكي كرايوفا، وقد تميز الاثنان بجراتهما واندفاعهما واسلوبهما الاستعراضي وميلهما الى الاسلوب الهجومي الضاغط.

يعتبر فوز جامعة كرايوفا مهماً جداً كونه اول فريق روماني يعتمد على نفسه مالياً، كما كان اول فريق روماني يصل الى المرحلة نصف النهائية لكاس الاتحاد الاوروبي منذ ثماني سنوات، وقد خسر في هذه المرحلة امام بنفيكا.

وقد اكد كرايوفا تفوقه هذا الموسم، عندما فاز بالكاس ايضاً، بعدما هزم في النهائي باكو سبورت كلوب (٢ ـ ١).

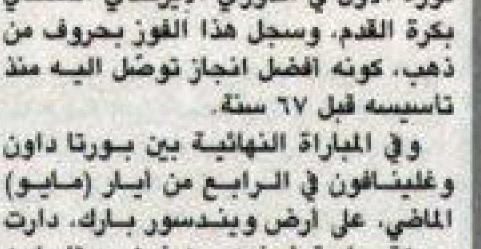
ويعتبر اوفيديو كورنيل هانغانو (٢١ عاماً) من اصغر الفائزين بلقب هداف الدوري الروماني بعد سلفيه دوبرني وهاجي، فهذا الشاب المولود في ١٢ ايار (مايو) العام ١٩٧٠ بالقرب من هونيدوارا، بدأ كلاعب في الدوري في موسم ٨٦ ـ ٨٧ في صفوف كورنيفول، وفي الموسمين التاليين لعب في احدى وخمسين مباراة وسجّل ١٦ هدفاً، ثم انتقل بالاعارة لعدّة اشهر الى فيكتوريا بوخارست، ثم عاد الى فريقه الأول، في موسم ٨٩ ـ ٩٠ لعب تقريباً في فريقين، ففي فيكتوريا لعب ١٦ مباراة، سجل فيها هدفين، ولعب ١٤ مباراة مع كورنيفول سجّل فيها ٣ اهداف.

يشبه البعض اوفيديو بالنجم جورجي هاجي لاعب ريال مدريد، فهو يمتلك احساساً مرهفاً، ويعرف تماماً انتقاء المركز المفضل للتسجيل، وقد يغيب لفترة عن وقائع اللعبة، لكن بإمكانه ان يكو حاسماً في المناسبات الكبيرة رغم قلة خبرته، وقد برهن عن ذلك من خلا اهدافه الثمانية عشر التي سجلها في ٤، مباراة وهو نموذج للكرة الرومانية المتجددة، واصبح في فترة وجيزة من لاعبي المنتخب الباروني، ومنذ بدايته في الدفاع عن الوان بلاده في الثالث والعشرين من ايار (مايو) المنصرم في المباراة ضد النروج في اوسلو، اكد اوفيديو للجميع انه بات يمثل احد اعمدة المنتخب الوطني الروماني الجديد، اي منتخب ما بعد الثورة.

ايرلندا الشمالية

بورتا داون.. اللقب

الأول بحروف من ذهب



حقق نادي بورتا داون في اولستر، فوزه الأول في الدوري الايرلندي الشمالي بكرة القدم، وسجل هذا الفوز بحروف من ذهب، كونه افضل انجاز توصّل اليه منذ تاسيسه قبل ٦٧ سنة.

وفي المباراة النهائية بين بورتا داون وغلينافون في الرابع من ايار (مايو) الماضي، على ارض ويندسور بارك، دارت معركة حامية اسفرت عن فوز بورتا داون (٢ ـ ١). وكان هذا الفوز ملفتاً، لانه كان مسك الختام، وجاء منفصلاً عن سلسلة نتائج خالية من الخسائر للفريق البطل طوال المباريات العشرين الاولى.

وكما في الدوري، كذلك في الكاس جمعت المباراة النهائية بين الفريقين ذاتهما، وفاز بطل الدوري ببطولة الكاس ايضاً، بعدما هزم خصمه (٢ ـ ١).

وحلّ فريق بانغور في المركز الثاني بفارق عشر نقاط. وسيدخل هذا الفريق ساحة التنافس الاوروبي.

يدرب الفريق البطل روني ماكفال، وهو من مواليد بورتا داون. وقد نجح في توقيع عقود مع لاعبين ممتازين، وكان افضلهم بول دولين لاعب المنتخب الايرلندي، والذي سبق له ولعب في داربي سيتي وشامروك روفرز. كما ضم اليه ستيوارت رافرتي بالاعارة من داهر ملين الاسكوتلندي، ليحل مكان لاعب الوسط المصاب روي ماكريدي. وانضم المهاجمان الاسكوتلنديان ستيف كوان وساندي فرايزر، وكان الأخير يلعب في صفوف سلتيك. كما كان من صانعي الفوز حارس المرمى ميكي كينن (٣٣ سنة) الذي يلعب مع المنتخب.

ولـلاعبي الجناحين دور هام، فيوجد فيليب مايجر وايان كورليس، ويتحرك في خط الوسط براين ستراين والفي ستيوارت. ومن اللاعبين المساعدين لخط الوسط هناك جوكانينغهام وغريغ دافيدسن.





غريغ دايفيد سون

ولا خوف من المشكلات المالية في الفريق بفضل نيد كلاركي صاحب وكالة انتاج مهمة. ويذكر ان فريقاً من بلفاست لم يتاهل للمشاركة في الكؤوس الاوروبية منذ مدة بعيدة.

وكان ستيفي ماكبرايد (٢٧ سنة) هدّاف غلينافون، سجل ٥٠ هدفاً في الموسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، ٢٢ منها في الدوري.

ولد ماكبرايد في بورتا دون، وابتعد في شبابه عن ايرلندا حتى ١٩٨٥، حيث لعب مع لينفيلد ومذرويل في الدوري الاسكوتلندي، واستدعي الى المنتخب الوطني، وكانت اولى مبارياته معه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ضد الدانمرك.

اختير ثلاث مرات كلاعب الشهر في العام ١٩٩٠ وذلك في اذار ونيسان وايلول، ولم يسبقه الى هذا الانجاز اي لاعب اخر في الدوري الايرلندي، وهذا ما اهله للفوز بلقب «لاعب العام».

وبالنسبة الى مهنته فهو يعمل موظفاً في مكتب حكومي.

قبرص

ابولون مفتاح

ليماسول

نزل ابولون من مركز اقامته في جبل الاولمب، مبيماً شطر قبرص ليعزف هناك لحن الفوز ببطولة الجزيرة، التي وصل إليها للمرة الأولى في تاريخه.

تاسس ابولون في العام ١٩٥٤، وكان لتاسيسه ارتباط بالسياسة، وذلك حين غادر عدد من اداريي ايل الفريق، متهمين اياه بالميل والتعاطف مع اليسار، وتاسس الفريق المعارض له. وكانت الانطلاقة الاولى من الدرجة الثانية في ١٩٥٤، ووصل إلى الدرجة الاولى بعد ثلاثة مواسم، ثم لم يعرف الهبوط بعد ذلك ابداً.

ويضم سجل ابولون الفوز بالكاس ثلاث مرات، في الاعوام ١٩٦٦ و ١٩٦٧ و ١٩٨٩. ويعتبر من الفرق المنافسة دائماً على الالقاب، لكنه لم ينجح ابداً في التخفيف من تبادل ابول وامونيا، السيطرة على لقب بطولة الدوري خلال السنوات العشرين الماضية.

وشهد ابولون منعطفا مهماً في تاريخه في العام ١٩٨٥، حين اقدم رئيسه باسوس جورجيادس على تاسيس اكاديمية للناشئين مخصصة للاعبي كرة القدم، وهدفه من ذلك تاسيس النواة والقاعدة التي تضمن للفريق استمراريته، من دون اللجوء إلى دفع المبالغ الباهظة لشراء اللاعبين الاجانب. وتخرّج من هذه الأكاديمية١١ لاعباً كان منهم ثمانية لاعبين اساسيين هم: كريستوفي، كارالامبوس، كايو سيفيديس، سوفوكلوس، يوسيفيديس، اتاناسيدس، اورفانيويس، وتسولاكيس.

ومن ابطال الفريق، القائد يانغو داكيس الذي حقق حلمه اخيراً، بعدما شارك الفريق ١٧ سنة ويعتبر تسوكاليس اكتشاف العام، وهو افضل موهبة كروية في الجزيرة. سجل احد عشر هدفاً. وتوجد بصمات واضحة للاجانب مثل البولوني تباك، الذي ضمن بقاءه في النادي بفضل الاحد عشر هدفاً التي سجلها. كما يوجد التشيكوسلوفاكي بيزيروفيتش احد هدافي الدوري، ويوجد المدرب ديتر فرنر الذي اهتم بالناحية النفسية للاعبيه، واقنعهم بقدرتهم على الفوز. فبذل الفريق طاقته مستفيداً من سوء الحظ الذي لازم فريقي ابول وامونيا. وكانت المنافسة منحصرة هذا الموسم بين ابولون وانورتوزي، الذي حافظ على الصدارة حتى الاسبوع الـ ١٨. ونجح يانغو داكيس وزملاؤه في تسجيل عشرة انتصارات في المباريات



باسوس بيتاس

العشر الاخيرة. وتمكن ابولون من القضاء على منافسة خصمه. ونفّذ المدرب فرنر خطة لعب ٣ ـ ٥ ـ ٢، مع اعتماده لاعب ليبرو يملك حرية التصرف والانطلاق من الخلف.

وبالمناسبة فاز امونيا بالكاس، بعدما هزم اولمبياكوس في النهائي (١ ـ صفر)، فضمن الاشتراك في الكؤوس الاوروبية، علماً ان الفريق احتل الترتيب السابع في الدوري.

وتوزعت سعفة هداف الدوري القبرصي هذا العام بين اللاعبين سوات بيزيروفيتش لاعب ابولون، وهذا هو الموسم الاول الذي يلعب فيه هذا اللاعب في قبرص، وهو قادم من مزربيكا، واللاعب المحلي بانيكوس كزوروباس. واطلق عليهما «ثنائي الشمس»، وقد سجل كل منهما ١٩ هدفاً.

يعتبر الاول لاعباً مميزاً متى وُجد في منطقة الجزاء، وهو ماهر في اللالعاب الهوائية، وتراه مستعداً للتحرك في الوقت المناسب. وملك الاهداف الاخر هو من فريق امونيا، وهو يجيد التسديد بالقدمين. ورغم صغر سنة نسبياً (٢٣ سنة)، وهو يلعب في الدرجة الاولى منذ ست سنوات، وفي جعبته ٥٧ هدفاً. منها ٨ اهداف سجلها حين كان يلعب في فريق ارميس اراديبو.

لوكسمبورغ

اونيون: مفعول

ايجابي «للوصفة» الفرنسية

رغم تمتعه بمستوى رفيع بين الاندية المحلية في لوكسمبورغ، لم ينجح فريق اونيون، منذ العام ١٩٧١، في وضع بصماته على بطولة محلية. ولكن كل شيء تغيّر مع وصول اليكس بيكور المدرب الفرنسي القدير، الذي جلب معه مفتاح الانتصارات. ففاز ببطولة الدوري وببطولة الكاس ايضاً. وكذلك فاز لاعبه موروكوتي بلقب الهداف.

وقد نقل هذا المدرب معه حارس مرمى المنتخب جون فان ريسفيك، والهداف الفرنسي دنيس موجنوه. وفي موسمه الاول مع اونيون في ١٩٩٠، استطاع ان يحقق له البطولة. وفي الموسم الثاني ١٩٩١ جمع الدوري والكاس للفريق.

ولعل «وصفة» بيكور كانت بسيطة جداً، ففي حين كان الجميع يضعون ايديهم على قلوبهم في اللقاءات ضد الفرق القوية، كان مفعول «الوصفة» يعطي النتائج الايجابية، وذلك بفضل تعاونه مع ستة لاعبين في تشكيلته، هم من عداد لاعبي المنتخب الوطني، فاستطاع ان يغيّر المفهوم السائد، ويكون النطاسي الناجح.

وسيطر اونيون على الدوري، وجاء بعده فريق جونيس الذي تعثر في لقاءات عدة كان ينبغي ان تكون سهلة بالنسبة إليه.

ورغم تراجع جونيس عن اونيون بثلاث نقاط، لم تحسم الأمور لكثرة وقوع اللاعبين في فخ الاصابة لدى اونيون، ومن الذين اصيبوا حارس المرمى جون فان ريسفيك الذي كسرت يده، والهداف موروكوتي الذي خضع لعملية جراحية في الظهر، واضطر صانع الالعاب جويل غروف إلى البقاء اسابيع عدة بعيداً عن الملاعب.

ولان فريق جونيس، لم يستفد من الفرص التي لاحت له لتصدر قائمة الدوري، فإن فريقاً اخر دخل معركة التنافس وهو افنير بيغن. ولكن الاخير وقع مرتين في مطب الخسارة امام اونيون، كانت الاولى في الدوري، وكانت الثانية في الكاس. وهذا ما جعل معنويات لاعبي اونيون تتعاظم وتصل الى السماء.

وقد شهد فريق افنير بيغن، الذي يضم عدداً كبيراً من افضل لاعبي لوكسمبورغ، تراجعاً، اراح اعصاب مشجعي اونيون. وتمكن جونيس، بتغلبه على افنير بيغن على ارضه، من احتلال المركز الثاني، ولم يكف ما اصاب افنير بيغن من خسارة امام هذين الفريقين، فإنه في المباراة الاخيرة من الدوري سقط بشكل دراماتيكي امام سبورا، فضاعت منه فرصة احتلال المركز الثالث، وكذلك فرصة

الدوري في أوروبا

تميمة أخرى هي المشاركة في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان اونيون فاز بالكاس بعدما هزم منافسه القوي افنير بيغن (٣ ـ صفر) بعد مباراة اتسمت العابها بالخشونة الزائدة لحساسيتها.

ولم تدخل السعادة إلى قلب باتريك موروكوتي، رغم ولوج فريقه إلى ساحة المجد بجمعه الدوري والكاس ذلك لان الاصابة في ظهره حرمته فرصة متابعة تسجيل الأهداف، وكان يحلم بالفوز بجائزة الحذاء الذهبي. فاللاعب الشاب موروكوتي (٢٣ سنة، طوله ١٩٠ سم)، وهو من أصل إيطالي، لعب موسماً حافلاً بالمتاعب. فبعدما سجل ٢٢ هدفاً، ورشحه الجميع للفوز بلقب «هداف اوروبا» توقف عن خوض المباريات، وأجرى عملية جراحية في ظهره، وغاب عن الملاعب مدة عشرة اسابيع، ولم يتمكن من فرض نفسه بعدها ليدخل مسرح المنافسة على اللقب الاوروبي. وتنازل عن مركزه في المنتخب الوطني للاعب اخر محترف في فريق نيس الفرنسي.



البانيا

فلاموتاري

بطل عام الهجرة



من لقاء نيزتوري وكوموري

اعتبر الدوري الألباني هذا الموسم، اطول دوري أوروبي، حيث امتد ٣٩ اسبوعاً، وشهد الكثير من المعاناة والمشكلات، بسبب الأوضاع السياسية المتردية. اضافة الى الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني الوطن منها. اذ انه في طور اعادة تركيبته الديمقراطية.

وكان من الأمور السلبية، التي انعكست على الكرة بالذات، نتيجة لتلك العوامل، هجرة اللاعبين النجوم الى دول اوروبية مجاورة. وفي احصاء مجمل،

تبين هجرة نحو مئة لاعب من اندية الدرجة الأولى في البانيا، الى الأندية الايطالية واليونانية والفرنسية

والاسبانية واليوغوسلافية والسويسرية والرومانية والمجرية. وانضم على وجه التحديد لايطاليا ٥٠ لاعباً، والى اليونان ٣٥ لاعباً.

واضطر الاتحاد الألباني لكرة القدم، الى الاتصال عبر الاتحاد الايطالي باندية ايطالية عدة، منها باري وفيورنتينا ونابولي وتورينو، للمراجعة بامور عقودها مع اللاعبين والنقاط التمويلية. وتقرر، بالاتفاق مع الاتحاد الايطالي، على ان ينضم ثلاثون لاعباً لأندية الهواة.

ومن اللاعبين الألبان البارزين، ابازي (هايدوك) وسبالاتو وزمياني (اجاكس)، واغاليو (اونيفرسيتاتا كرايوفا) وكيبا (احد اندية الدرجة الأولى في بلجيكا)، وراماداين (المانيا)، وفيفا (فرنسا) وكوشتاشيو واربري وبيركو وكولا وبوزا وميلو وليكبيللو واليميهيتي (اليونان).

وتعاني الأندية الألبانية وكذلك الاتحاد من تناقص عدد المشاهدين على المدرجات، علماً أن احصائية الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تنوه لوجود نسبة عالية من الحضور بالمقارنة مع عدد سكان البلد. وقد اعدّت الدراسة منذ عامين.

وكان الملاحظ في الدوري الماضي وجود الفوضى، في تغيير مواعيد بعض المباريات. وغالباً ما كانت تُضاعف العقوبات في الملعب، للحد من المخالفات. ويُفرض اعادة خوض بعض المباريات لتعديل النتائج. مثل المباراة بين تراكتوري وبارتيزاني التي جاءت نتيجتها الأولى (٤ ـ ١)، ونتيجتها الثانية (صفر ـ ١). واقنع فريق لو فتيتاري الساقط لدرجة أدنى، من اللعب في الأسبوع الأخير ضد كاستريوتي. وغادر لاعبو لوكوموتيفا الملعب قبل انتهاء وقت المباراة بخمس دقائق، احتجاجاً على النتيجة.

وكل ذلك لا يقلل من اهمية فوز فلاموتاري، الذي يضم افضل تشكيلة خلال السنوات الأخيرة، وهو الذي فاز بالكاس مرتين، واحتل مراكز مشرّفة في الدوري.

واضافة الى فوزه بالدوري، فإن فلاموتاري فاز بكاس السوبر الألبانية، حين انهى مباراته مع دينامو بالتعادل (٣ ـ ٣)، وتقدّم عليه بضربات الجزاء الترجيحية. ووصل الى نهائي الكاس ولعب ضد بارتيزان، وانتهى اللقاء بالتعادل (١ ـ ١)، وخسر فلاموتاري بضربات الجزاء الترجيحية (٣ ـ ٤).

ويذكر ان النجم سوكول كوشتا، عاد من اليونان وانضم الى فريقه في اخر مباراة في الدوري، فسجل وساهم في فوز فريقه الذي بلغ رصيده من الاهداف ٦٣ هدفاً.

واشاد نادي فالونا، الواقع في الجنوب، بمدربه الشاب ادمون ليساي (٣٩ سنة)، الذي كان لاعباً سابقاً في فلاموتاري، فحافظ على لحمة لاعبيه، معتمداً على لاعبين من اصحاب الخبرة، مثل الحارس ارابي والمدافعين ديما وابليادي، والقائد تشمبي وشبان خط الدفاع شاكيري وشيرونا ولوتاي، والمخضرم التقني غيونديدا (٣٣ سنة).

يلعب فلاموتاري باسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢، وهو الأسلوب الذي تتبعه معظم تشكيلات النوادي الالبانية، مع الاهتمام بتنفيذ هجمات سريعة.

ويعتبر الفريق رافداً للمنتخبات الوطنية، ومن ابرز لاعبيه الدوليين: كوشتا، ميموشي، تاهو، غيونديدا، ديما وميهيل.

ويمكن القول ان فلاموتاري استحق الفوز باللقب عن جدارة، علماً ان مدرجاته تتسع لـ ١٢ الف مقعد.

ويرجح ان يشارك في الدوري المقبل ١٦ فريقاً، حيث سيصعد ثلاثة فرق ويهبط فريق واحد هو لو فتيتاري، وسيصبح عدد فرق الدرجة الثانية ١٦ فريقاً.

وعلى صعيد لقب هداف الدوري، شهد عرش الهدافين لهذا الموسم، تنافساً بين لاعبين شابين، هما بوزغو (توموري) وترالكي (بيزا). وفي مباراة ثارت حولها الشكوك بين توموري وتراكتوري، سجّل بوزغو ستة اهداف، جاء منها هدفان من ضربتي جزاء بنالتي. فرفع رصيده الى ٢٩ هدفاً، وتوج هدافاً للدوري الالباني.

وكليتون بوزغو في العشرين من عمره، احتل مركزاً ثابتاً في الفريق هذا الموسم، ولعب كاحتياطي في الموسم ٨٩ ـ ٩٠. وهو يلعب مع منافسه ترالكي (٢٠ سنة) في منتخب ما دون الـ ٢١.



سان مارينو

فايتانو: المدرب صاحب أول هدف في الجمهورية

كان لجمعية فايتانو الكروية الفضل في افتتاح اليوم الذهبي للدوري الجديد في سان مارينو ٧١٩٨٦ وهي التي تضم فريقاً بكرة القدم في كاستيو، احدى قاطعات جمهورية سان مارينو التسع.

ويضم الفريق الفائز بلقب البطولة في سان مارينو، اربعة من مؤسسي تلك التشكيلة «التاريخية»، هم: لاعب الدفاع ريكاردو غاسبيروني، ولاعبا الوسط لوكا ريكاردي وبيار مارينو ويلا فالي قائد الفريق حالياً، والهداف دجاني ماسيبليانو. اما المدرب الحالي فابيو غاسبيروني (٣٧ سنة)، فهو الذي كان لاعباً في التشكيلة. وقد ولد المدرب في فايتانو حيث مكان اقامته، وقد شارك منذ البداية في الجمعية الكروية في فايتانو كلاعب، وتحول إلى التدريب ومضى عليه عشر سنوات.





لوكا ريكاردي

لم يبق في فريقه، بل انتقل إلى بيلاريا ليلعب مع ماسيمو بونيني، ثم مع ا. س سان مارينو وكان قائد الفريق لسنوات عدة.

تعود اجمل ذكرى في مخيلته إلى اذار (مارس) ١٩٨٦، حين سجل هدفاً في اول مباراة رسمية خاضها مع المنتخب ضد الدانمرك. وكان هذا الهدف الدولي هو الاول في تاريخ سان مارينو.

فاز في ذلك الموسم ببطولة الدوري مع فريقه الذي تخطى تري فيوري الذي لم يكن قد عرف طعم الخسارة طوال الموسم. حيث نجح غاسبيروني في الاستعانة بثلاثة لاعبين سجلوا للفريق ٣١ هدفاً هم: دجانيكي (١١ هدفاً) ودي لويدجي (١٣ هدفاً) ودجاني (٧ اهداف)، اضافة للاهداف التسعة التي سجلها لوكا ريكاردي، وهو اللاعب الوحيد في الفريق وفي المنتخب.

ومع اقتراب ذكرى مرور ٣٠ سنة على تاسيس جمعية فايتانو، في ١٩٦٢؛ ياتي هذا الفوز ليعوض فشل السنوات السابقة، حيث خسر الفريق في الموسم ٨٦ ـ ٨٧ ضد فيوريتا الذي انتزع منه في العام نفسه لقبي كاس الاتحاد وكاس السوبر في سان مارينو.

يحتل الفريق المراكز المتقدمة في لائحة الدوري، واسوا مركز احتله في الموسم ٨٩ ـ ٩٠ وهو السابع.

يتولى تمويل صندوق الفريق صندوق جمعية فايتانو. اضافة إلى الرئيس غراتسيانو برتوليني الذي كان يعمل في امانة السر، وسبق أن عمل في ادارة الفريق منذ مدة بعيدة.

ومع انتهاء الموسم، سجل ستيفانو دي لويدجي لاعب هجوم فايتانو ١٣ هدفاً، وساهمت هذه الاهداف في تراس فريقه للدوري.

ولد ستيفانو دي لويدجي في الأول من اذار (مارس) ١٩٦٧ في فرساي قرب باريس، وغادر والداه إلى سان مارينو لامور تختص بالعمل. ونشا هناك مع فتيان رينشوني، وقد لعب لثلاثة مواسم في الفئة الأولى الايطالية، وبلغ مجموع اهدافه ٤٥ هدفاً.



كاس الدوري مع فايتانو

لائحة الموسم الاوروبي

● فرنسا
- بطل الدوري: مرسيليا.
- هداف الدوري: بابان (مرسيليا) ـ ٢٣ هدفاً.
- الفرق الهابطة: رين وبوردو.
- الفرق الصاعدة: نيم والهافر.
- بطل الكاس: موناكو.

● اسبانيا
- بطل الدوري: برشلونة.
- هداف الدوري: بوترا غوينيو (ريال مدريد) ـ ١٩ هدفاً.
- الفرق الهابطة: بستيير وكاستيون.
- الفرق الصاعدة: لاكوردينيـ والباسيستي.
- بطل الكاس: اتليتيكو مدريد.

● بلجيكا
- بطل الدوري: رويال سبورتينغ اندرلخت.
- هداف الدوري: فاندربغ (غاند) ـ ٢٣ هدفاً.
- الفرق الهابطة: سانت تروند، بيرشوت.
- الفرق الصاعدة: بيفيرين، اندرخت الست.
- بطل الكاس: اف. سي بروج.

● اليونان
- بطل الدوري: باناثينايكوس.
- هداف الدوري: سارافاكوس (باناثينايكوس) ـ ٢٣ هدفاً.
- الفرق الهابطة: لوينكوس، جيانينا، ليفادياكوس.
- الفرق الصاعدة: اثينكوس، كورنثوس، بياريكوس.
- بطل الكاس: باناثينايكوس.

● تركيا
- بطل الدوري: باشيكتاش اسطنبول.
- هداف الدوري: تانيو كولاك (غلطة سراي) ـ ٣١ هدفاً.
- الفرق الهابطة: زيتيبورنو، كارسياكا، اضنة سبور.
- الفرق الصاعدة: سامسون سبور، اطلس ازمير، اضنة ديميرسبور.
- بطل الكاس: غلطة سراي.

● ايرلندا الشمالية
- بطل الدوري: اف. سي بورتادون.
- هداف الدوري: ماك بريد (غلينافون) ـ ٢٢ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ـــ
- الفرق الصاعدة: ـــ
- بطل الكاس: بورتادون.

● مالطا
- بطل الدوري: اف. سي هامرون سبارتاس.
- هداف الدوري: زارب (فاليتا) ـ ١٢ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ناكساريليونس، وابقى فريق بيكيركارا لتصبح تشكيلة الدرجة الأولى مؤلفة من عشرة فرق.
- الفرق الصاعدة: مكابا هاجدوكس، لوكسول سانت اندرو.
- بطل الكاس: فاليتا.

● انكلترا
- بطل الدوري: الارسنال.
- هداف الدوري: الن سميث (الارسنال) ٢٢ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ساندرلند، ديربي.
- الفرق الصاعدة: اولدهام، ويستهام، شيفيلد وندسداي، ونوتس كاونتي.
- بطل الكاس: شيفيلد وندسداي.

● اسكوتلندا
- بطل الدوري: غلاسغو رينجرز.
- هداف الدوري: كوني (السلتيك) ـ ١٨ هدفاً.
- الفرق الهابطة: لم يعتمد قرار الهبوط هذا الموسم، بل وسعت التشكيلة لتصبح ١٢ فريقاً.
- الفرق الصاعدة: فاليكرك، ايردراي.
- بطل الكاس: مونترويل.

● البرتغال
- بطل الدوري: بنفيكا.
- هداف الدوري: روي اغواس (بنفيكا) ـ ٢٥ هدفاً.
- الفرق الهابطة: تيرسنسي، فيتوريا سيستوبال، ايستريلا امادورا، بيلينس، ونانشيول.
- الفرق الصاعدة: باكوس دي فيريرا، ايستوريل، وتورنيس.
- بطل الكاس: بورتو.

● سان مارينو
- بطل الدوري: فايتانو.
- هداف الدوري: دي لويجي (فايتانو) ـ ١٣ هدفاً.
- الفرق الهابطة: فيرتوس، فيورتيا.
- الفرق الصاعدة: جوفيينس ـ غايلونغد.
- بطل الكاس: ـــ

● المانيا الديمقراطية
- بطل الدوري: اف. سي هانسا روستوك.
- هداف الدوري: غوتشو (دينامو دريسدن) ـ ٢٠ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ـــ
- الفرق الصاعدة: ـــ
- بطل الكاس: هانسا روستوك.

● قبرص
- بطل الدوري: ابولون
- هداف الدوري: بيسيروفيش (ابولون) وكسوروباس (اومونيا) ـ ١٩ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ابوب بافوس، ابيب ليماسول.
- بطل الكاس: اومونيا.

● هولندا
- بطل الدوري: ايندهوفن.
- هداف الدوري: روماريو (ايندهوفن) وبرغكهاول (اجاكس) ـ ٢٥ هدفاً.

الدوري في أوروبا

- الفرق الهابطة: هيرنفين و ان. او. ث.
- الفرق الصاعدة: دي غرافستاب، وف ف ف فنلو
- بطل الكاس: فاينورد روتردام.

● يوغوسلافيا
- بطل الدوري: النجم الاحمر بلغراد.
- هداف الدوري: بانشيف (النجم الاحمر) - ٣٤ هدفاً.
- الفرق الهابطة: بودو غنوست، سلوبودا، توزيا سبارتاك، سوبوتيكا.
- الفرق الصاعدة: ان. ك زغرب، فاردار، سكوبلي.
- بطل الكاس: هايدوك سبليت.

● النمسا
- بطل الدوري: اوستريا فيينا.
- هداف الدوري: دانيك (تيرول) - ٢٩ هدفاً.
- الفرق الهابطة: فيينر اس. ك.
- الفرق الصاعدة: فوست لينز.
- بطل الكاس: ستوكيرو.

● سويسرا
- بطل الدوري: غراسهوبر.
- هداف الدوري: زوفي (يونغ بوين) - ١٧ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ـــ
- الفرق الصاعدة: ـــ
- بطل الكاس: سيون.

● جمهورية ايرلندا
- بطل الدوري: دوندلك.
- هداف الدوري: هنسراهان (دوندلك) - ١٨ هدفاً.
- الفرق الهابطة: واتر فورد يونايتد، ليميريك سيتي.
- الفرق الصاعدة: دروغيدا يونايتد، براي، واندريريس.
- بطل الكاس: غالواي يونايتد.

● بولونيا
- بطل الدوري: زاغليبي لوبين.
- هداف الدوري: دزوبنسكي (ويسلا) - ٢١ هدفاً.
- الفرق الهابطة: سباريجي فرا، جاجيلوينا، زاغليبي اس. وميدز - ستال.
- الفرق الصاعدة: ويدوينر لودز، ستال ستالوا.
- بطل الكاس: كاتوفيتش.

● اللوكسمبورغ
- بطل الدوري: اونيون سبورتيف لوكسمبورغ.
- هداف الدوري: مورو كوتي (اونيون) - ٢٣ هدفاً.
- الفرق الهابطة: بروغريس بندركورن، فولا ايتس.
- الفرق الصاعدة: ويلتز، رميلدنج.
- بطل الكاس: اونيون سبورتيف لوكسمبورغ.

● المجر
- بطل الدوري: هونفيد بودابست.
- هداف الدوري: غيرغور (هونفيد) - ١٥ هدفاً.

روماريو هداف الدوري الهولندي

- الفرق الهابطة: بيكيسكابا، فولان وسزيجيد.
- الفرق الصاعدة: هالاداس، فافترانسيدو وديو سجيوري.
- بطل الكاس: فرنشفاروش.

● البانيا
- بطل الدوري: فلامور تاري.
- هداف الدوري: بوزغو (تو موري) - ٢٩ هدفاً.
- الفرق الهابطة: لوفتراري.
- الفرق الصاعدة: ـــ
- بطل الكاس: بارتيزان.

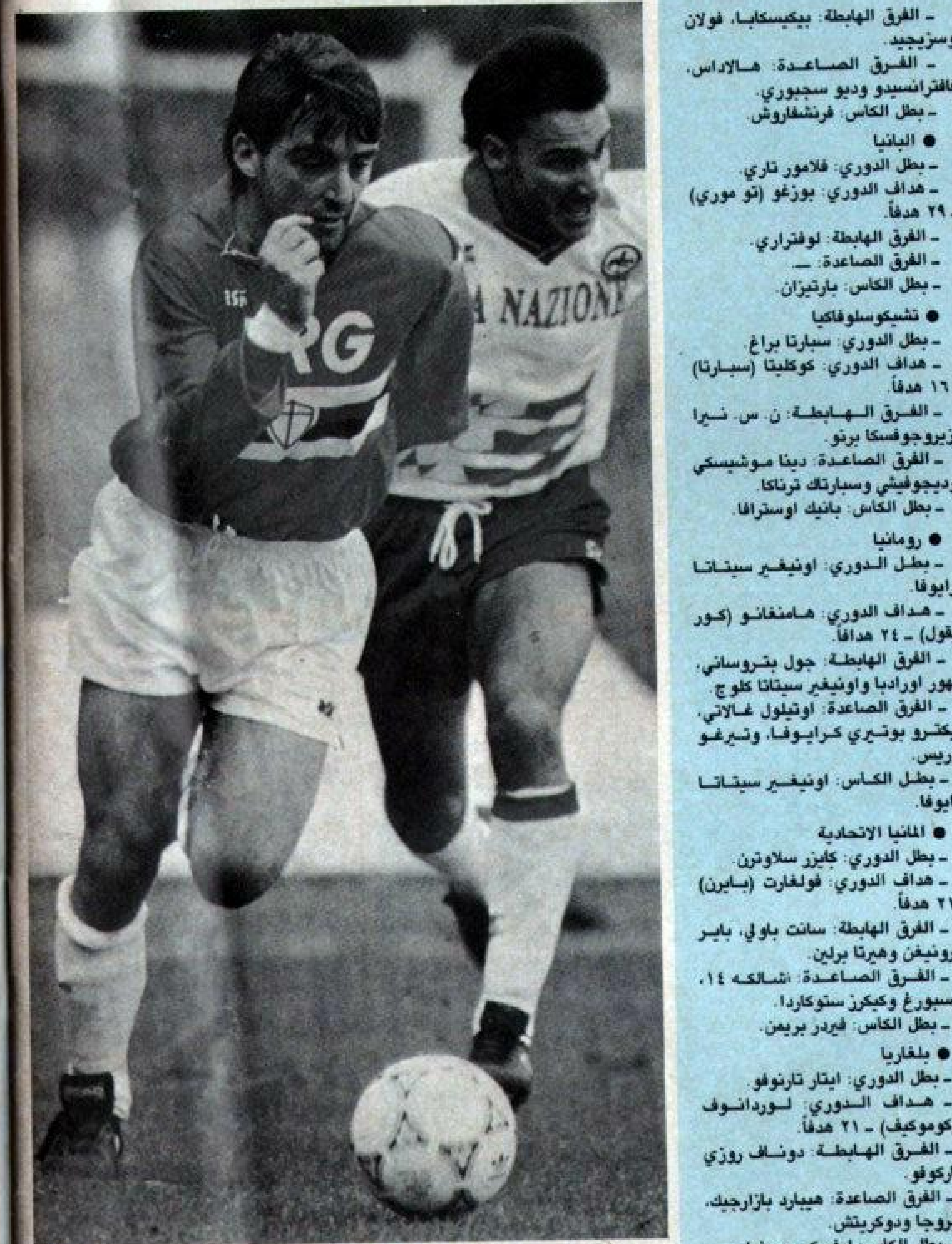
● تشيكوسلوفاكيا
- بطل الدوري: سبارتا براغ.
- هداف الدوري: كوكليتا (سبارتا) - ١٦ هدفاً.
- الفرق الهابطة: ن. س. نيرا وزيروجوفسكا برنو.
- الفرق الصاعدة: دينا موشيسكي بوديجوفيتي وسبارتاك ترنافا.
- بطل الكاس: بانيك اوسترافا.

● رومانيا
- بطل الدوري: اونيفير سيتاتا كرايوفا.
- هداف الدوري: هامنغانو (كور نيقول) - ٢٤ هدافاً.
- الفرق الهابطة: جول بتروساني، بيهور اورادبا واونيفير سيتاتا كلوج.
- الفرق الصاعدة: اوتيلول غالاتي، اليكترو بوتيري كرايوفا، وتيرغو موريس.
- بطل الكاس: اونيفير سيتاتا كرايوفا.

● المانيا الاتحادية
- بطل الدوري: كايزر سلاوترن.
- هداف الدوري: فولغارت (بايرن) - ٢١ هدفاً.
- الفرق الهابطة: سانت باولي، باير اورونيغن وهيرتا برلين.
- الفرق الصاعدة: شالكه ١٤، دوسبورغ وكيكرز ستوكاردا.
- بطل الكاس: فيردر بريمن.

● بلغاريا
- بطل الدوري: ايتار تارنوفو.
- هداف الدوري: لوردانوف (لوكوموكيف) - ٢١ هدفاً.
- الفرق الهابطة: دوناف روزي وهاركوفو.
- الفرق الصاعدة: هيبارد بازارجيك، دوبروجا ودوكريتش.
- بطل الكاس: ليفسكي صوفيا.

باريزي في الليبرو وفيريرا في الدفاع وفيالي في الهجوم
مانشيني افضل لاعب في الدوري الايطالي


مانشيني افضل لاعب

تميّز الموسم المنصرم بتبديل واضح في ترتيب فرق الدوري الايطالي، فخلت القمة من اسم احد الأندية الكبيرة أمام الانقلاب الكبير الذي أحدثه سمبدوريا، فخلقت هذه النتيجة ثورة في تقييم الكفاءات الفردية للاعبين، خاصة بعد اندثار أسطورة مارادونا بسبب فضائحه، وكذلك بسبب الاختفاء الجزئي للاعبي الموجة الحديثة، مثل فان باستن وسكيلاتشي، ومع بروز عدد من الشبان الواعدين، وبشكل خاص من لاعبي الهجوم المتخرجين من المدرسة الايطالية.

لقد اعتمد، في تقييم اللاعبين، على عوامل عدة، منها درجة تطوّرهم وأداؤهم في الموسم المنصرم، وذلك استناداً الى عالم كروي متبدل باستمرار، في محاولة لايجاد توازن بين الأسلوبين الدفاعي والهجومي.

باليوكا افضل حارس

ففي حراسة المرمى كان موسم زينغا ممتازاً، خاصة إذا اخذنا بعين الاعتبار المصاعب التقنية، ومصاعب تاكوني الذي يعتبر مع زينغا من المتالقين في حراسة المرمى، كما اثبت فيرون حارس اتالانتا، انه على قدر كبير من المسؤولية، وكذلك براليا الذي اكد وجوده بعد تالق سمبدوريا.

وفي نابولي تاكدت كفاءة جيوفاني غالي، وتميز تافاريل بالثبات، وتشرفوني بتالقه في النصف الثاني من الموسم، واثبت فيوري مع لاتسيو موهبته، في حين تاخر مستوى سيموني مع بيزا بعد بداية قوية، واعتبر ماريجيني، الذي اطلقه لازاروني، من حراس المرمى المتحمسين الذين ينتظرهم مستقبل باهر، وكذلك ماريكوجاني صمّام الأمان في تورينو، ودفع ميلانو ثمن تبديله لادوار حارسيه باتزالي وروسي، لكن يبقى جيانلوكا باليوكا افضل حارس مرمى فقد كان مترهلاً في المباريات الحاسمة.

فيريرا افضل مدافع

في خط الدفاع، وبعد تحوّل بيرغومي الى دور الليبرو، انحصرت المنافسة بين تشيرو فيريرا وموريتو مانيني، مع ومضات قليلة للاعب ليتشي غارزيا، ولاعب سمبدوريا تورنتي الذي اثار حماسه اسلوب بانيولي، ومن سمبدوريا برز ايضاً برزفيو نديلا، وكونتراتو في اتالانتا، وباغانيني في الانتر، وبرونو في تورينو،ومع صعوبة الاختيار بين هؤلاء، يبقى تشيرو فيرارا مميزاً مع كل من البرازيلي برانكو، الذي احتل قلوب الايطاليين الذين تجاهلوه فترة اربع سنوات مع بريشيا، وقد اسهم برانكو في دفع سمبدوريا الى الواجهة بفضل تسديداته الدقيقة بالقدم اليسرى، وفي بارما نجد غامبارو، وفي لازيو سيرجيو، وفي اتالانتا باشيولو، وفي تورينو بوليكانو، ولم يتالق الالماني بريمه في الانتر بسبب كثرة اصاباته، ولم يقطف باولو مالديني ثمن نجاحاته بسبب نهاية ميلانو المريرة.


باريزي ما زال الافضل في مركز الليبرو

وايضاً لا يمكن وضع مهارة بيترو فيركوود موضع الشك، وقد نال هذا اللاعب لقب صخرة سمبدوريا، لانه، مع مهارته في الدفاع يجيد اختيار اللحظة لتسجيل اهدافه الحاسمة، وهو ما زال يتمتع بمواصفات اللاعبين الشباب، رغم بلوغه الثانية والثلاثين يليه ابوليني من بارما الذي ينتظره مستقبل باهر، في حين عاد ريكاردو فيري الى الساحة بقوّة، ونجح في فرض مكانته بعدما لعب دوراً حاسماً في الفوز بكاس الاتحاد الاوروبي، ونجح الدير البرازيلي، الذي اسند اليه بيانكي ادواراً عدة، في نيل التقدير الذي يستحقه، في حين ما زال غريغوتشي يحتاج الى مزيد من التطوّر رغم كفاءته وموهبته، ومن الشبان الواعدين برز باولو نيغرو ١٨ عاماً من بولونيا.

باريزي افضل ليبرو

في مركز الليبرو، ما زال فرانكو باريزي النجم المطلق الذي لم يلق منافسة تذكر من بقية اللاعبين الذين يشغلون المركز ذاته، فلورنزو مينوتي (٢٤ عاماً) من بارما بدأ حديثاً في الفئة الأولى، اما كرافيرو العائد فلم يؤد دوره المطلوب في تورينو رغم انه يعتبر هناك روح الفريق، وبرز سينيوريتي في سمبدوريا.

كما نجح في شغل هذا المركز بيرغومي ونيلا، وكان هذا الأخير مفاجأة حقيقية، وتمكن جوليو سيزار في جوفنتوس من التوفيق بين دوريه في الهجوم وكلاعب ليبرو.

في خط الوسط، هناك اسماء جديدة برزت على الساحة، ومنهم ايرانيو لاعب جنوى والمرشح للانتقال الى ميلانو، كما قدم غبرييل لاعب لاتسيو مستوى ممتازاً رغم اقترابه من الثلاثين، مما يوحي وكانه يعيش فترة ثانية من شبابه، ومن المتالقين ايضاً هناك فوزر لاعب فيورنتينا الذي جدّد شبابه، بعد خيبات امله مع ميلانو، ومن اللاعبين الأجانب تالق البلجيكي غرون مع بارما، والارغوياني هيريرا مع كالياري، لكن اللاعب المفضل في هذا المركز يبقى ستيفانو ايرانيو..

في الجناح الأيسر، يبقى كريبا افضل من قام بهذا الدور وهو من اهم لاعبي نابولي واكثرهم ثباتاً. ويعتبر اداء لاعب جنوى اوتوراتي مميزاً، وكذلك مستوى كووغي من بارما، في حين خيب ماروكي الامال في جوفنتوس، في وقت نجح فيه دوسينا في تحقيق التوازن لسمبدوريا رغم عدم انسجامه التام مع ميخائيلتشنكو. علماً ان افضل لاعب في هذا المركز هو جوسيبي دوسينا.

فيالي افضل مهاجم

بالنسبة الى الهدافين، يعتبر جيانفرانكو ماتيولي (٣٢ عاماً) الأفضل، وقد اسهم هذا اللاعب في انقاذ كالياري، يليه بورتولوزي من جنوى، في حين اثرت الاصابات على مستوى جيانيني الذي حل مكانه اللاعب الديناميكي دي ماورو، كما اعتبر كوريني لاعب جوفنتوس جديراً بالاهتمام، لكن لوثار ماتهويس لم يتاخر في اثبات وجوده وقد فاز بالمركز الثاني في ترتيب الهدافين، كما لا يمكن تناسي كفاءة دونغا ومازينيو وريبيكارد، ومن ابرع اللاعبين في السيطرة على الكرة هناك جيانلوكا لنتيني (٢٢ عاماً) لاعب تورينو الموهوب، ولومباردو بيانكي لاعب اتالانتا، لكن باجيو خيب الامال رغم المبلغ الهائل الذي دفع من اجله، وفي بارما نجح اوزيو في تادية دوره، وزولا ايضاً في نابولي، واورلاندو في فيورنتينا، لكن الاصابة اثرت على دونادوني فلم يتالق طيلة الموسم.

اما في مركز قلب الهجوم فقد خيب فان باستن الآمال العريضة المعقودة عليه، وكذلك كان حال سكيلاتشي هداف كاس العالم، فجاء اداؤهما دون المستوى المطلوب، وفي المقابل برز من صيادي الاهداف كل من كاريكا وريدله وراودوتشو وساندريني من بارما، ولاعب الاوروغواي فونيسكا من كالياري، وبريشياني من تورينو.

"ولكن رغم عدم اقتناع الجمهور الايطالي بما قدمه كلينسمان فإن هذا اللاعب نجح دائماً في الاداء بدلوه، وهو سجّل هذا الموسم ١٤ هدفاً، كما ان مواطنه رودي فوللر اعتبر رجل روما حتى بداية الربع الاخير من الدوري، كما لن يغيب عن البال توماس سكوراڤي الذي سجل ١٥ هدفاً في موسمه الاول في ايطاليا، وكذلك جيانلوكا فيالي هداف الدوري برصيد ١٩ هدفاً، وقد اختير نجم سمبدوريا كافضل لاعب هجوم، وكان ذلك بمثابة تعويض له عمّا فاته في الموندبال الاخير.

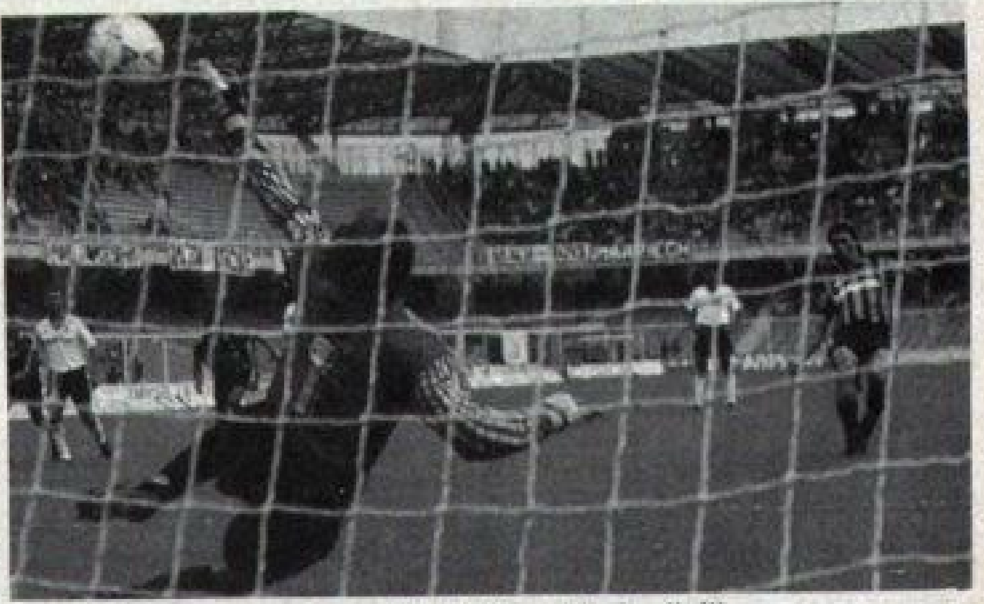
ومن المتالقين ايضاً في خط الهجوم هناك روبرتو مانشيني افضل لاعب في الموسم الماضي، يليه تشوتشي الذي سجل ١٤ هدفاً مع تشيسينا، وباتو اغيلير من جنوى وجوان باولو من باري، وكانيجيا وروبن سوزا، ولاعب بيزا الممتاز بادوفانو، وريزتيلي الذي استعاد مكانته.

ويبقى روبرتو مانشيني اهم لاعب في الدوري الايطالي كونه نال جائزة «الغيرين سبورتيفو»، وهي الجائزة التي تعطى عادة لافضل لاعب في الدوري الايطالي.

فيالي هداف الدوري الايطالي

الدوري في أوروبا

ايرلندا الشمالية
الأفضل في نسبة الأهداف
وفرنسا في المركز الأخير



الاجانب رفعوا نسبة الأهداف في الدوري الايطالي

أثبتت احصائية عن نسبة الأهداف في مباريات الدوري في أوروبا، للموسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ان فرنسا هي الاقل تهديفاً وجاءت في المركز الأخير بنسبة ٢،١٢ هدفين في المباراة الواحدة، في حين ان ايرلندا الشمالية جاءت في المركز الاول بنسبة ٣،١٠ أهداف في المباراة الواحدة، علماً أن فرنسا شهدت تحسناً هذا العام عن السنوات السابقة، ففي موسم ٨٦ ـ ٨٧ شهدت الكرة الفرنسية موسماً جافاً بـ ٧٩٦ هدفاً، في مقابل ٨٠٥ اهداف في الموسم الماضي.

وتبين الاحصائية، ان الدول المتفوقة في المستوى، تأتي في المراكز الاخيرة، وتعتبر المانيا الافضل بين هذه الدول، وقد تقاسمت المركز الخامس مع جزر الفارو، في حين تقاسمت انكلترا المركز ١١، مع قبرص. اما ايطاليا فجاءت في المركز ٣٠، واسبانيا في المركز ٣٢، وفرنسا في المركز ٣٣.

وبعد التقهقر البارز الذي شهدته الكرة الأوروبية في الموسم الماضي بالنسبة لتراجع نسبة الأهداف، صدرت تعليقات عدّة حول هذا الموضوع من مدربين ولاعبين، افصحوا فيها عن بعض الأسباب الكامنة خلف هذا التقهقر، وفي مقدم هؤلاء مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف الذي قال: لا يمكن تحميل المدرب جريمة ما حصل من تغيير على الساحة الأوروبية، على اعتبار ان المدرب اجبر على اجراء تبديل الكثير من خططه، وذلك تحت تأثير الضغوطات من قبل الجماهير وادارات الأندية.

ففي برشلونة مثلاً، قررت عند وصولي الاعتماد على خطة معينة كنت قد وضعت اطرها بعد دراسة كلفتني الكثير من الجهد، ولكن عند التنفيذ تعرّضت إلى حملة عارمة كادت تؤدي به الى خارج النادي، لولا تدخل الرئيس نونيز الذي حسم الوضع لمصلحتي.

ولقد اثبتت التجربة أن الاعتماد على الكرة الهجومية يخفف عنك كثيراً في الدفاع، وقد برهن عن ذلك برشلونة هذا الموسم، ففي الماضي كان ميلانو وحده بقيادة ساكي الوحيد الذي يلعب كرة هجومية في أوروبا، وكذلك كان ريال مدريد يتبع التكتيك ذاته، والجميع ما يزال يذكر مباراته مع فرانكفورت في نهائي كاس اوروبا التي انتهت بفوز الفريق الاسباني (٧ ـ ٣) بينما لايتذكر احد شيئاً من نهائي الكاس للموسم الماضي بين النجم الاحمر ومرسيليا، الذي انتهى بلا أهداف، علماً أن مرسيليا كان يلعب طوال الموسم كرة هجومية، وكذلك فعل في نهائي الكاس الاوروبية، ولكن مدربه أخطأ، حيث لم يلعب الفريق بذكاء...

الألماني كلاوس الوفس، الذي لعب في مرسيليا وبوردو، ثم عاد إلى المانيا وانضم إلى فيردر بريمن، قال إنه عندما اتى إلى مرسيليا كان يعتقد ان الكرة الفرنسية هجومية بحتة، ولكن الواقع اثبت خطأ ذلك الاعتقاد، فعندما يلعب الفريق خارج ارضه يكون مدافعاً. واثبتت الاحصاءات في موسم ٩٠ ـ ٩١، انه تحقق ٧٧ فوزاً في الخارج من اصل ٣٠٦ مباريات في البوندسليغا، بينما في الدوري الفرنسي كان هناك ٥٨ فوزاً في الخارج من اصل ٣٤٠ مباراة.

وعندما لعب الوفس في مرسيليا ثم في بوردو لاحظ ان الفرق الخصمة لا تهاجم باكثر من مهاجم واحد، وهذا تكتيك اصبح لا يطاق. اما في المانيا، فعندما اختفت العروض الجيدة، بقي الجمهور في المنازل، فالفرق لا تريد سوى النتائج (١ ـ ١) او (٢ ـ ٢)، او (صفر ـ صفر). ولكن في نهاية الدوري الالماني، اصبحت المباريات مفتوحة من ناحية اللعب، فالناشئون الذي حلوا محل المهاجرين، يريدون التعبير عن ذاتهم باللعب الهجومي.

ويعزو فيريري اللاعب الدولي الفرنسي، احتلال فرنسا المركز الأخير في عدد الأهداف المسجلة، إلى عدم وجود اي ثورة في التكتيك، فكل الفرق تلعب الأسلوب ذاته وضمن طريقة محددة، وخصوصاً التكتيك الدفاعي، حيث لم نشاهد فريقاً فرنسياً يلعب بثلاثة مهاجمين كما كان في السابق، علاوة على انه ليس هناك لاعبون كثيرون يحملون الرقم (٩)، كما ان نتيجة (صفر ـ صفر) ترضي الجميع.

اما لاكومب اللاعب الدولي الفرنسي السابق واحد هدافي الدوري الفرنسي، فابدى اسفه لعدم وجود سوى العدد القليل من الهدافين في فرنسا، وابرزهم بابان الذي هو الوحيد الذي بامكانه تسجيل من ٢٠ إلى ٣٠ هدفاً في الموسم، فصائدوا الأهداف من خط الـ ١٨، لم يعودوا موجودين الآن، والمهاجمون يلمسون الكرة اقل فاقل من قبل، اضافة إلى ان المدافعين لا يتركون لهم مجال التحرك والحرية، ثم هناك تكتيكات الفرق التي تلعب بطرق دفاعية، كما هناك نقص كبير في عدد اللاعبين الذين يهيئون اخر تمريرة للتسديد، وبشكل عام، فإن الفرق لا تلعب لتسجيل الأهداف، وإنما لكي لا تدخل الكرة مرماها..

وفي ما يلي، المعدل الوسطي لتسجيل الأهداف في المباراة الواحدة بالدول الاوروبية لموسم ٩٠ ـ ٩١:

١ ـ ايرلندا (٣،١٠ اهداف)
٢ ـ النروج (٣،٠٣) ٣ ـ لوكسمبورغ (٢،٩٧) ٤ ـ سان مارينو (٢،٩٥)
٥ ـ جزر الفارو (٢،٩٠) ٦ ـ المانيا (٢،٩٠) ٧ ـ ايسلندا (٢،٨٢) ٨ ـ تركيا (٢،٨٠) ٩ ـ النمسا (٢،٧٧)
١٠ ـ رومانيا (٢،٧٦) ١١ ـ قبرص (٢،٧٥) ـ انكلترا (٢،٧٥)
١٣ ـ تشيكوسلوفاكيا (٢،٧٣)
١٤ ـ هولندا (٢،٧١) ١٥ ـ بلغاريا (٢،٧٠) ١٦ ـ بلجيكا (٢،٦٦)
١٧ ـ يوغوسلافيا (٢،٥٧) ١٨ ـ السويد (٢،٥٢) ١٩ ـ اليونان (٢،٥٢)
٢٠ ـ الدانمارك (٢،٤٩) ٢١ ـ اسكوتلندا (٢،٤٧) ٢٢ ـ بولونيا (٢،٤١)
٢٣ ـ فنلندا (٢،٤٠) ٢٤ ـ مالطا (٢،٣٩)
٢٥ ـ البانيا (٢،٣٨) ٢٦ ـ الاتحاد السوفياتي (٢،٣٣) ٢٧ ـ جمهورية ايرلندا (٢،٣٢) ٢٨ ـ البرتغال (٢،٣٠)
٢٩ ـ ايطاليا (٢،٢٩) ٣٠ ـ هنغاريا (٢،٢٥) ٣١ ـ اسبانيا (٢،١٧)
٣٢ ـ فرنسا (٢،١٢).



سجل ٣٤ هدفاً
وضمن الحذاء الذهبي
بانشيف
هداف اوروبا

استطاع لاعب النجم الأحمر الدولي اليوغوسلافي بانشيف ان يحقق هذا الموسم انجازات رائعة وكبيرة، فجمع المجد من اطرافه، بفوزه مع فريقه ببطولة الدوري في بلاده، وبكاس أوروبا للأندية البطلة بتغلبه مع فريقه على مرسيليا الفرنسي، بل انه اسهم مساهمة فعّالة في هذا الفوز بتسجيله آخر ضربة جزاء ترجيحية ليفوز النجم الأحمر (٤ ـ ٣).

وقد شاهده الجميع وهو يقترب الى الكرة ويده على قلبه، بعدما توجه الى الله قائلاً: «اللهم ساعدني، فأهل زوجتي وملايين المشاهدين يراقبونني». واستطاع بانشيف ان يرسل كرته بقوة لتعانق الشباك، ويعانقه بعدها زملاؤه بحرارة. وحقق بانشيف لقباً يفخر به طوال حياته على صعيد أوروبا: «الحذاء الذهبي» بتسجيله ٣٤ هدفاً لفريقه النجم الأحمر في الدوري اليوغوسلافي.

والحقيقة ان بانشيف رفع عشاق النجم الأحمر الى السماء، حينما اوصل الفريق الى بطولة اوروبا للأندية البطلة، فجعل هؤلاء يطيرون فرحاً، فيما انهمرت الدموع من مقلتي كل من بابان وبيليه وبولي، حيث كان هذا الانجاز الرائع للنجم الأحمر، هو الأول على المستوى الأوروبي، وكان لبانشيف دور في تحقيقه.

وقد نال بانشيف القاباً عدة، منها «الكوبرا»، اما اسمه داركو فيعني «مُقدّم الهدايا». وهل كان هناك افضل من مثل هذه الهدية للنجم الأحمر.

وفي مقابلة اجرتها معه احدى المجلات الايطالية، أقال بانشيف انه وُلد هدافاً كما الامر بالنسبة الى عازف البيانو الموهوب والمطرب صاحب الصوت العذب.

ويقول: «يملك لاعب الهجوم تقنية خاصة، عندما يسدد الكرة برأسه او بقدميه، ولا يفتقر الى الحيل لخداع حراس المرمى. وعليه ان يستخدم ذكاءه، كما فعلت حين سددت ضربة الجزاء الأخيرة في مرمى مرسيليا، إذ لاحظت ان الحارس تحرك الى اليمين، فحولت الكرة نحو اليسار وسجّلت هدفاً».

ويعترف بانشيف ان تسجيل الأهداف ليس بالأمر السهل، بل تلعب الصدفة دوراً احياناً. وانه لا يحتاج الى مساحة كبيرة للسيطرة على الكرة، كما يجيد الاستفادة من اخطاء المدافعين، ويدرس تحركاتهم. ويعتقد أن اللاعب الهداف يعتمد بنسبة ٧٥ بالمئة على موهبته وبنسبة ٢٥ بالمئة على تحركاته.

ويمكن القول ان بانشيف هو اول يوغوسلافي يصل الى عرش الأهداف في اوروبا، بفضل اهدافه الـ ٣٤. وكان يوزي سكوبيلار قد سبقه الى الفوز بالحذاء الذهبي في ١٩٧١ برصيد ٤٤ هدفاً، غير انه كان يلعب خارج يوغوسلافيا، وبالتحديد مع فريق مرسيليا. وبذلك يكون بانشيف قد تخطى التشيكي دانيك من نادي تيرول (٢٩ هدفاً) والتركي كولاك من نادي غالاتاساراي (٣١ هدفاً).

ولعل فوز بانشيف بهذا اللقب الأوروبي كهداف لم يكن مفاجئاً، فهو بدأ يبرز في اطار الكرة اليوغوسلافية، عندما سجل خلال ٤ سنوات مع فاردار ٨٥ هدفاً، فانتقل الى بلغراد مقابل ٥٠ الف دولار وشقة للسكن ومرتب جيد تراوح بين ٣ و٤ الاف دولار شهرياً. لذا عرف بانشيف الحظ والثروة مع النجم الاحمر بلغراد.

ويتحدث بانشيف عن عروض تلقاها من كل الأندية الأوروبية، وخاصة من اسبانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا. ويتوقع بعد فوزه بجائزة الحذاء الذهبي، ان يرده المزيد من العروض، لكن تقرير مستقبله يبقى مرهوناً في يديّ النجم الاحمر. ويفضل ان يلعب في الليغا الايطالية التي تضم نخبة النجوم العالميين، اضافة الى وجود الاستادات الكبيرة، وتقديم العروض الكروية الرائعة التي تجذب الجماهير العريضة.

ويقول: «ايطاليا هي بلاد الموسيقى، والموضة، وانا عادة اميل لشراء الالبسة الايطالية».

ولا يستبعد بانشيف ان ينجح كلاعب هداف في الدوري الايطالي، ويرغب ان ينضم بالذات الى نادي سمبدوريا صاحب الأسلوب الحديث في اللعب، ويقدّر اللاعب فيالي وكذلك المدرب بوسكوف، ويصفه بـ «العبقري».

اما مثله الأعلى بين اللاعبين الهدافين فهو النجم الألماني السابق غيرد موللر.

ويقول انه يشبهه في أمور عدة، مثل التسديد من كافة الزوايا والأبعاد، واجادة التسديد بالقدمين، ومعاقبة الخصوم على اقل هفوة تقع منهم قرب المرمى بهز الشباك وانتهاز الفرصة للتسجيل.

ويعتبر ان فريقه النجم الأحمر هو بمثابة مؤسسة، وانه يضم عدداً من خيرة اللاعبين في يوغوسلافيا مثل ماسيدونيا ونايدوسكي ومونتيغريني وسافيسيفيتش ورادينوفيتش وبروسينيكي، ويتعامل اللاعبون الصرب والكرواتيون في الفريق كالاخوة، ويصف النجم الأحمر بـ «الجيش الصغير» الذي يسعى لانقاذ البلاد.

ويتحدث بانشيف عن نفسه فيقول: «انا لاعب محترف، تسجيل الأهداف مهنتي ينظر الناس إليّ كالة تهز الشباك، واعرف ان الاهداف هي هدفي. احب الموسيقى، واثناء المونديال اديت اغنية. الفتيات حولي كثر، وهن معجبات بمزاياي كلاعب، ولا تتعدى علاقتي بهن حد الاستلطاف، لان الثقة بيني وبين زوجتي متبادلة. وانا لست غنياً كما يعتقد الناس، ثم إنني احب حياة العائلة، واخدم زوجتي في المطبخ، والغناء هي هوايتي المفضلة».



بانشيف خلال اللقاء النهائي لكاس اوروبا ضد مرسيليا



داركو بانشيف في قميص النجم الأحمر

الحق يقال

سعيد غبريس

الدَيْن الأول
يسدد للشيخ الراحل

الفريق الاولمبي الكويتي لكرة القدم، سدد اول ديون الى الشيخ الراحل فهد الاحمد الصباح، ووفى بالوعد الاول لبلده على طريق اعادة البناء والعودة الى ايام العز والامجاد، عندما حقق اول إنجاز رياضي للكويت بعد المحنة، وفي فترة لا تتجاوز الاشهر القليلة، على تحرير البلاد وعودة الشرعية اليها، وفي وقت ما تزال فيه حرائق الغزو والحرب مشتعلة حتى الآن، وخصوصاً تلك المتصاعدة من مئات ابار النفط.

لقد حقق الفريق الكويتي الاولمبي، انجازاً له وللكرة العربية، عندما تأهل الى الدور الثاني في تصفيات برشلونة الآسيوية، اثر فوزه ببطولة المجموعة الآسيوية الثانية التي اقيمت مبارياتها في الهند، وضمت اضافة الى البلد المنظم والكويت، كلاً من سورية ولبنان وعُمان، ولم يخسر الفريق الكويتي أياً من مبارياته الاربع، فربح ثلاثاً وتعادل في واحدة، كانت امام الفريق السوري، الذي نافس بقوة على تزعم المجموعة..

وهذا الانجاز الكويتي، فاجأ الذين يعرفون اوضاع الفريق، الذي كان لاعبوه متناثرين في بلدان عربية عدة، بفعل الغزو العراقي للكويت في الثاني من اب (اغسطس) ١٩٩٠، وكان يجمعهم شيء واحد فقط في تشتتهم هذا، هو الاطمئنان على اهاليهم في ارض الوطن وفي ظل الغزو، ولم تتح لهم اي فرصة للقيام بادنى التحضيرات المعهودة التي تسبق البطولات، كالمعسكرات والاستعدادات الاخرى.. وانصبت جهود المسؤولين عنهم، على كيفية الاتصال بهم وتجميعهم، وقد سهلت مهماتهم بعض الشيء بعد تحرير الكويت وعودة العديد من الاهالي النازحين..

غير ان عوامل عدة حلت محل التحضيرات البدنية والاجراءات الروتينية التي تسبق المشاركة في البطولات، وهي عوامل نفسية كانت تتاجج داخل كل فرد كويتي، كل حسب عمله ومجاله وامكاناته، فلم يكن هناك كويتي واحد على وجه الارض، غير متحمس لاعادة بناء ما هدمه الغزو والحرب، شانه في ذلك شان اي إنسان تحتل بلاده وتدمر، ثم تتحرر وتبدأ ورشة اعادة البناء..

وكما كان الشوق والحنين يجرفان العامل للعودة الى عمله، كان شوق الملاعب يحرق الرياضيين، ولعل الرياضيين الكويتيين من اكثر قطاعات الشعب الكويتي تأثراً بالحرب، فملاعبهم ونواديهم لم يسلم منها اي شيء، وقد قدم الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اتحاد الكرة، الوثائق التي تثبت عمليات النهب لكل الانشاءات والمؤسسات الرياضية في الكويت، ومع ذلك لم تثبط عزائم الرياضيين الكويتيين، ولم يعد يهمهم، إذا كانت الكاس الذهبية لبطولة الخليج العاشرة، قد اعيدت الى خزائنهم بعد سرقتها ابان الغزو، فإعادة الكؤوس يجب ان تتم بواسطة السواعد وعلى ارض الملاعب، ومن اعتاد على النصر وجلب الكؤوس والميداليات، لن يصعب عليه تكرار ذلك، ما دام الدافع الآن اقوى من اي وقت مضى..

والمهم ان مسيرة العودة الى الانتصارات قد بدات، فكان التاهل للدور الثاني في تصفيات الكرة الاولمبية الآسيوية، اول إنجاز في التجربة الاولى بعد الحرب والتحرير، ومن الطبيعي ان هذا الانتصار، سيزيد من الشحن المعنوي ومن الحماس، وسيكون بمنزلة الجرعة القوية التي ستزيد بشجاعة الشيخ احمد الفهد، وهو يكافح لملء فراغ كبير تركه رحيل رجل كبير حقق الكثير الكثير..

★★★

النظرة الصحيحة للمستقبل

ثلاث دول عربية وصلت الى نهائيات كاس العالم الاولى للناشئين تحت سن ١٧ سنة في مونت كاتيني بايطاليا، هي الامارات والسودان وقطر، لتكرس التطور الحاصل في كرة القدم العربية، فهذا التاهل الثلاثي، جاء ليؤكد ان وصول ثلاثة فرق عربية الى نهائيات كاس العالم للشباب في السعودية ١٩٨٩ (السعودية والعراق وسورية) لم يكن وليد الصدفة والحظ، فهي ذاك العام ايضاً، حققت السعودية انجازاً عربياً مشرفاً، عندما فازت بكاس العالم للناشئين تحت سن ١٦ سنة، بفوزها على اسكوتلندا في المباراة النهائية، بعدما كانت احتلت المركز الثاني في المجموعة الرابعة، ثم اقصت نيجيريا في دور الثمانية، والبحرين في الدور نصف النهائي..

وهذا العام وصلت مصر وسورية الى نهائيات كاس العالم للشباب في البرتغال، واستطاعت سورية الوصول الى الدور ربع النهائي، ولكنها خرجت منه بضربات الترجيح امام اوستراليا، التي كانت اقصت مصر في الدور الاول، ولكن الانجاز القطري في هذا المجال، يبقى الاهم، فالفريق العنابي وصل الى المباراة النهائية في اول بطولة اقيمت في ١٩٨١ في اوستراليا، وخسر امام الفريق الالماني في ظروف مناخية غير ملائمة لابناء الخليج.

ومهما كانت النتائج العربية في كاس العالم للناشئين في ايطاليا (تجري مبارياتها والمجلة ماثلة للطبع)، فإن العبرة وصول ثلاثة فرق عربية الى نهائياتها، وهو تاكيد للتواجد العربي الكثيف والمستمر في البطولات العالمية، والعبرة ايضاً في اننا نسير في الطريق الصحيح وصولاً الى التقدم والتطور، فالاهتمام اليوم بالناشئين، إنما هو النظرة الصحيحة للمستقبل..